أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2211 10.3.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢١١ ـ الأحد ٣ من رجب ١٤٤٠هـ ١٠ مارس (آذار) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات



عظِّمْ شهيدَك

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

يقوم الوطن لينحنى إجلالاً لأرواح أبطاله، وتغيب الشمس خجلاً من تلك الشموس، لتحيى الشهداء.

واليوم تحتفل مصر بيوم الشهيد والمحارب القديم .. فنهدى سلاماً طأطأت حروفه رؤوسها خجلة أمام تضحياتهم، ونقدم تحيةً تملؤها المحبة والافتخار بكل شهيد قدّم روحه ليحيا الوطن.

فمن رياض إلى المنسى وأبو شقرة مرورًا بالرفاعى وزكريا وعبد التواب ومترى وحمدى ورجائى ومغربى وحسنين وعلى وشويقة وهارون.. سطر الأبطال من الشهداء ملاحم بطولية كتبوها بدمائهم فى سجل الشرف.

ونحن نحتفل بمرور ٥٠ عامًا على الشهيد الذهبى (الفريق أول عبدالمنعم رياض) ورفاقه نستعيد معهم ذكريات البطولة والفخر التى سطرها أبطال أكتوبر ومن بعدهم أبطال معركة مكافحة الإرهاب؛ الذين واجهوا خفافيش الظلام فقدموا أرواحهم ليحيا الوطن.

فتحية لهم فى يوم الشهيد وتحية لأسرهم وأبنائهم الذين قدموا أغلى ما لديهم ليأمن الوطن ويحيا.

مقالات الرأي تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبورواش

حكايات الشهيد



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com

يمر اليوم السبت 50 عاما على استشهاد الفريق أول عبدالمنعم رياض رئيس أركان حرب القوات المسلحة والذي اتخذت مصر يوم استشهاده في النقطة رقم (6) على الضفة الغربية للقناة ليكون يوما للشهيد المصري، لأن الأحداث التي تتخذها الدول عيدا ورمزا لها لا بد أن تكون قد شهدت حدثا عظيما، فالقوات الجوية تحتفل بعيدها يوم 14 أكتوبر في ذكرى معركة المنصورة، والتي تعد أطول وأضخم معركة جوية في التاريخ، وعيد القوات البحرية يأتي يوم 21 أكتوبر احتفالا بتدمير أكبر قطعة بحرية في الأسطول الإسرائيلي (المدمرة إيلات) عام 1967، وفي يوم التاسع من مارس من كل عام تحتفل مصر بيوم «الشهيد المصري»، وهذا العام نحتفل باليوبيل الذهبي ليوم الشهيد والمحارب القديم.

أيام وأحداث، معارك وبطولات، نماذج مضيئة في تاريخ الوطن، قدمت دون أن تنتظر مقابلا لما قدمته، أبرت بالقسم الذي أقسمت عليه.. فقدمت دماءها وأرواحها رخيصة للحفاظ على وطن غال.

ونحن نحتفل اليوم بيوم الشهيد والمحارب القديم أجدنى أمام أزمة حقيقية، فلا كلمات اللغة تسعفنى لكى أصف الروح التى بذل بها الأبطال دماءهم ولا العطاء الذى قدموه من أجل وطنهم.

أجد كلمات قاموس اللغة العربية تعجز عن وصف بطولات الشهيد إبراهيم الرفاعى وسيد زكريا وغريب منصور وأحمد حمدى وإبراهيم عبد التواب وشفيق مترى ومحمود عوض جلال ومحمد حسين محمود أول شهيد فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ وأحمد المنسى وخالد مغربى وأيمن شويقة وغيرهم الكثير ممن يصعب حصرهم فى صفحات المجلة بالكامل، الذين قدموا أرواحهم فداء لمصر.

ودعونى فى السطور القادمة أحاول الوقوف على بعض النماذج من الشهداء ممن توافرت لدينا بعض المعلومات عن البطولات التى سطروها فى حماية الوطن؛ وأقدم بعضا من فيض بطولاتهم، فهم القدوة .

فقد اجتمعت فيهم مجموعة من الصفات أجدهم وكأنهم صورة لشخص واحد، كيف لا يحدث ذلك وهم شربوا وتربوا فى مدرسة البطولة والفداء «القوات المسلحة» وتعلموا معنى الوطن ودور كل منا فى الحفاظ على مقدراته.

فجميعهم يتمتعون بأدب جم وتجدهم تربطهم علاقة مودة ومحبة سواء مع من يعرفونهم من الأصدقاء والزملاء أو من يتولون مسئوليتهم.

جميعهم يضعون المصلحة العليا للوطن فى المرتبة الأولى ولا ينازعهم أحد فى ذلك.

وكيف لا ونشيدهم فى كل حين:

رسمنا على القلب وِجه الوطنْ .. نخيلاً ونيلاً وشعباً أصيلاً
وصناكِ يا مصرُ طولَ الزمنْ .. ليبقى شبَابُك جيلاً فجيلا
ومادام جيشُكِ يحمى حِمَاكِ .. ستمضى إلى النصرِ دوماً خطاكِ
سلامٌ عليكِ إذا ما دعانا .. رسولُ الجهادِ ليوم الفداءْ
وسالتْ مع النيلِ يوماً دِمانا .. لنبنى لمصرَ العَلا والرخاءْ

(1)

استشهد الفريق أول عبد المنعم رياض يوم ٩ مارس خلال تفقده لنتائج عمليات القصف التى قامت بها المدفعية المصرية متوسطة المدى يوم ٨ مارس ١٩٦٩ فى إطار خطة كانت القوات المسلحة قد وضعتها لتدمير بعض نقاط العدو على خط بارليف وفتح ثغرات به خاصة بعد أن تحدث الروس عن أن عبور المصريين لخط بارليف يحتاج إلى قنبلة ذرية.

وكانت الخطة الأولى أن يتم توجيه ضربة مدفعية مركزة تمكن من فتح ثغرات فى الساتر الترابى وذلك قبل التوصل الى الفكرة التى طرحها اللواء مهندس باقى ذكى يوسف من خلال فتح الثغرات باستخدام خراطيم المياه والتى فتحت بها ثغرات خط بارليف فى حرب أكتوبر .

استُشهد رئيس الأركان وهو فى الصفوف الأمامية بين

جنــوده بعد أن رصدت إحدى نقاط العــدو تواجدًا كثيفًا حول القائد فى النقطة فاعتبرته صيدًا ثمينًا ولم تكن تعلم أنه رئيس الأركان، واستهدفت النقطة رقم ٦ بقذيفة استشهد على إثرها البطل الفريق أول عبد المنعم رياض والذى اتخذت مصر من يوم استشهاده يوما للشهيد.

(2)

أسطورة الصاعقة الشــهيد العقيد إبراهيم الرفاعى مؤسس المجموعــة «٣٩ قتال» التـــى كانت بمثابة الشـوكة فى ظهر القوات الإسرائيلية، وكان الأبطال من رجال الرفاعى يقومون بعمليات الإغارة على مواقع العدو فى سـيناء فأعادوا الثقة فى الجيـش المصرى وأكدوا قدرة الجيش على الانتصار فى معركة التحرير، فقد نصب رجال الرفاعى العديد من الكمائن للقوات الإسرائيلية وأسقطوا عددا كبيرا من القتلى ودمروا العديد من معدات الجيش الإسرائيلى وأسروا عددا من ضباطه خلال فترة حرب الاستنزاف.

لقـد كانت مجموعة الرفاعــى (المجموعة ٣٩ قتال) مصدر الرعب للجنود الإسرائيليين فى سيناء.

وبعد حدوث الثغرة ظنت إسرائيل أنها حققت نصرا فحوله رجال الرفاعــى الى هزيمة جديدة أضيفت الى سـجل الهزائم التى منيت بها إسرائيل منذ بدء المعركة، فقام رجال الرفاعى بضـرب مطار الطور يوم ١٧ أكتوبر لقطع الطريق على الجيش الإسرائيلى بزيادة الإمدادات.

وفــى يوم الخميــس ١٨ أكتوبــر كان الرفاعــى فى غرفة عمليات القوات المسـلحة مع الرئيس السـادات والمشير أحمد إسماعيــل وزير الدفاع، وتم تكليف الرفاعى وأفراد مجموعته بضرورة نســف المعبر الــذى أقامته القوات الإســرائيلية فى الثغرة لمنع وصول الإمدادات غرب القناة.

وضع الرفاعى ورجاله خطــة لتنفيذ التكليف والذى تعدل فــى مركز قيادة الجيــش الثانى، كانــت التعليمات الجديدة له من الفريق سعد الدين الشــاذلى رئيس أركان حرب القوات المسـلحة، ضرورة تحرك «الرفاعى» ومجموعته على طريق – المعاهدة – للوصول إلى تقاطع «سـرابيوم» عند قرية «نفيشة»، والتمسك بهذا الموقع مهما كان الثمن، وذلك لمنع قوات العدو من التقدم لاحتلال الإسماعيلية.

احتــل «الرفاعى» ومجموعتــه مواقعهم واكتشــفت قوات الاســتطلاع مجموعــة من دبابــات العــدو تتقدم فــى اتجاه أحــد مواقع الصواريــخ المضادة للطائرات، وفــى اتجاه مواقع الصواريــخ تقدم الرفاعى ومعه الرقيــب أول مصطفى إبراهيم والعريف محمد الصادق عويس، والمقاتل شريف عبد العزيز، وهــم من أمهر رماة القاذف الصاروخى (آر بى جى ٧) والمدفع ٨٤ المضاد للدبابات عديم الارتداد.

صعدت المجموعة إلى أعلى نقطة فى الموقع ليكشـفوا قوات العدو، غير أنهم كانوا مكشـوفين أيضا للعدو، وتم الاشتباك وتدمير دبابتين، فتوقف «كول الدبابات الإســرائيلى» ولكنه واصل إرسال قذائفه فى اتجاه الرفاعى ومجموعته.

كان قــرآن صــلاة الجمعة يتواصــل، بينما يقاتــل أبطالنا بشراسة، ومع بداية أذان الجمعة سقط البطل إبراهيم الرفاعى بين رجاله الذين ســارعوا إليه، فاكتشفوا أن شظية من قذائف العدو اخترقت صدره وأصابت قلبه.

(3)

ومن الرفاعى الى محمد حسين سعد ابن قرية سنديون مركز قليــوب بمحافظة القليوبية، ولد عــام ١٩٤٦ لأب مزارع وأتم دراسـته فى معهد قوسـينا الدينى، وبعــد التخرج تم تعيينه باحثًــا اجتماعيًا بوحدة طــوخ بالقليوبية، انضــم إلى القوات




الشهيد العقيد إبراهيم الرفاعي



الفريق أول عبد المنعم رياض

المسلحة قبل ١٩٧٣ بســنوات وبالتحديد فى عام ١٩٦٨ كأحد جنود الاستطلاع ودخل سيناء عدة مرات وفقًا لسجله بالقوات المسلحة.

فقد كان «حسـين» أول العابرين مع قــوات الجيش الثالث الميدانى لخط بارليف. وأول الشهداء فى المعركة .

ومن حسين إلى «سيد زكريا» الملقب بأسد سيناء الذى قتل ٢٢ إسرائيليا وظنت القوات الإسرائيلية أنها تقاتل قوة كبيرة من الجيش المصرى لتجده فى النهاية البطل منفردا بعد استشهاد زملائه وظلــت قصته لم يعلمها أحد حتى كشــفها قاتله فى عــام ١٩٩٦ عندما زار يهوديا فى ألمانيا الســفير المصرى هناك ومنحه متعلقات ســيد زكريا والتى احتفظ بها كل تلك الفترة اعتزازًا ببطولة أسد سيناء.

فــى أكتوبر٧٣ كُلفت مجموعة مكونة من ٨ أفراد بالصعود إلى جبل (الجلالة) بمنطقة رأس ملعب بينهم الشــهيد سيد زكريــا، وقبل الوصول إلى الجبل استشــهد أحد الثمانية فى حقل ألغام، ثم صدرت التعليمات من قائد المجموعة النقيب صفى الدين غازى بالاختفاء خلف إحدى التباب وإقامة دفاع دائــرى حولها على اعتبار أنها تصلح لصد أى هجوم وعندئذ ظهــر اثنان من بدو ســيناء يحذران الطاقم مــن وجود نقطة شــرطة إســرائيلية قريبة فى اتجاه معين وبعــد انصرافهما زمجــرت ٥٠ دبابة معادية تحميها طائرتــان هليكوبتر. وعند حلول الظلام وبينما يستعدون للانطلاق لأرض المهمة، ظهر البدويان ثانية وأخبرا النقيب غازى أن الإســرائيليين قد أغلقــوا كل الطرق، ومع ذلك وتحت ســتار الليل تمكنت المجموعــة من التســلل إلى منطقة المهمــة واحتمت بإحدى التــلال وكانت مياه الشــرب قد نفدت منهم فتســلل الأفراد أحمد الدفتار وســيد زكريا وعبد العاطــى ومحمد بيكار إلى بئر قريبة للحصول على الماء، حيث فوجئ بوجود ٧ دبابات إســرائيلية فعادوا لإبلاغ قائد المهمة بإعــداد خطة للهجوم عليها قبل بزوغ الشــمس، وتم تكليف مجموعة من ٥ أفراد لتنفيذهــا منهــم ســيد زكريا وعنــد الوصول للبئــر وجدوا الدبابات الإســرائيلية قد غادرت الموقع بعد أن ردمت البئر وفى طريــق العودة لاحظ الجنود الخمســة وجود ٣ دبابات بداخلها جميع أطقمها، فاشــتبك ســيد زكريــا وزميل آخر له مــن الخلف مع اثنين من جنود الحراســة وقضيا عليهما بالســلاح الأبيض وهاجمت بقية المجموعة الدبابات وقضت بالرشاشــات علــى الفارين منها، وفى هــذه المعركة تم قتل ١٢إسرائيليا، ثم عادت المجموعة لنقطة انطلاقها غير أنها فوجئــت بطائرتى هليكوبتر تجوب الصحــراء بحثا عن أى مصــرى للانتقام منه، ثــم انضمت إليهمــا طائرتان أخريان وانبعــث صوت عال من إحــدى الطائرات يطلــب من القائد غازى بتســليم نفسه مع رجاله وقامت الطائرات بإبرار عدد مــن الجنود الإســرائيليين بالمظلات لمحاولــة تطويق الموقع وقام الجندى حســن السداوى بإطلاق قذيفة (آر . بى . جى) على إحدى الطائرات فأصيبت وهرع الإســرائيليون منها فى محاولة للنجاة حيث تلقفهم سيد زكريا أسد سيناء برشاشه وتمكن وحــده من قتل ٢٢ جنديًا واســتدعى الإســرائيليون طائرات جديدة أبرت جنودا بلغ عددهم مائة جندى أشــتبك معهم أسد سيناء وفى هذه اللحظة استشهد قائد المجموعة النقيب صفــى الدين غازى بعد رفضه الاستســلام، ومع اســتمرار المعركة غــير المتكافئة استشــهد جميع أفراد الوحدة واحد تلو الآخر ولم يبق غير أســد سيناء مع زميله أحمد الدفتار فى مواجهــة الطائرات وجنود المظلات المائة، حيــث نفدت ذخيرتهما ثم حانت لحظة الشــهادة وتســلل جندى إسرائيلى خلف البطل وأفرغ فى جسده الطاهر خزانة كاملة من الرصاصات ليستشهد على الفور ويسيل دمه الذكى على رمال ســيناء الطاهرة وعند استشهاده أدى له الجندى الإسرائيلى التحية العسكرية واحتفظ بمتعلقاته.

ومن سيد زكريا الى أحمد المنسى وخالد مغربى وباقى أبطال معركــة القضاء على الإرهاب وأبطال وحدات الصاعقة وحرس الحــدود والدفعية وغيرهــم من الأبطــال وتتواصل البطولات والأجيال دفاعا وزودا عن الوطن.



تحت رعاية الرئيس السيسي

العاصمة الإدارية الجديدة تستضيف أول منتدى عالمى للتعليم العالى

كتب ـ بهاء زيتون

تستضيف العاصمة الإدارية الجديدة يوم ٤ أبريل المقبل المنتدى العالمى الأول للتعليم العالى والبحث العلمى ما بين الحاضر والمستقبل الذى يعقد تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي والتى تم اختيارها لانعقاد المنتدى بها باعتبارها نموذجًا للتطور والسعى للبناء.. وأوضح د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى أن المنتدى الذى تستمر فعالياته لمدة ٣ أيام يشارك فيه ١٥٠٠ جامعة ومؤسسة بحثية من الولايات المتحدة واليابان وسنغافورة والهند وكوريا والاتحاد الأوروبى وكندا بالإضافة إلى ١٠ دول عربية وإفريقية على رأسها السعودية والكويت والإمارات وسلطنة عمان والبحرين والأردن وفلسطين والسودان ونيجيريا والسنغال حيث سيتم فيه الحوار والنقاش والانفتاح على العالم باعتبار أن التعليم قضية عالمية حيث أصبح لغة مشتركة وذلك للاستفادة المتبادلة من تجارب الآخرين وفتح مجالات العولمة التعليمية أمام الطلاب والأساتذة المصريين.. لافتًا إلى أنه سيصاحب المنتدى معرضًا للجامعات المصرية ومراكز البحوث العلمية المصرية لعرض أفكارها وأقسامها..

يأتى المنتدى ضمن اهتمامات مصر بمستقبل التعليم العالى وإعلان عام ٢٠١٩ عامًا للتعليم.

«الداخلية» تحبط مخططاً إرهابياً لجماعة الإخوان

أعلنت وزارة الداخلية، مقتل ٧ إرهابيين فى تبادل لإطلاق النار مع الشرطة بالجيزة.

وأوضحت الداخلية، فى بيان لها، أنه استكمالا لجهود الوزارة فى مواجهة جماعة الإخوان الإرهابية من خلال توجيه الضربات الاستباقية لعناصرها وإجهاض مخططاتها لتنفيذ عمليات عدائية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطني تفيد صدور تكليفات لعناصر المجموعات المسلحة التابعة للجماعة لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تزامنا مع الدعوات التى تطلقها المنابر الإخوانية الإعلامية خلال الفترة الحالية لإحداث حالة من الفوضى.

وأضافت: «أنه تنفيذًا لذلك المخطط اعتزمت مجموعة من عناصر حركة حسم الإرهابية تنفيذ عمل عدائى بزرع إحدى العبوات بالجيزة مُستقلين سيارة ربع نقل ومرتدين زى عمال الكهرباء للتمويه واتخاذهم أحد الأوكار التنظيمية بمنطقة أكتوبر وكرًا لتصنيع تلك العبوات وللانطلاق منه لتنفيذ مخططاتهم الإرهابية».

وأشار البيان إلى أنه تم إعداد الأكمنة اللازمة إذ اشتبهت القوات فى سيارة ربع نقل بيضاء اللون، وحال اقترابهم منها بادر مُستقلوها بإطلاق الأعيرة النارية تجاه القوات مما دفعهم للتعامل مع مصدر النيران وأسفر ذلك عن إصابة أحد ضباط القوة المهاجمة ومصرع مستقلى السيارة وعددهم ٣، تبين ارتداء اثنين منهما «ملابس عمال كهرباء» وعُثر بحوزتهم على «بندقية آلية عيار ٧٫٩٢ ×٣٩٨، وطبنجة ٩ مم، والعديد من الطلقات»، وبتفتيش السيارة المشار إليها عُثر على «عبوة ناسفة معدة للتفجير، وبعض الكابلات الكهربائية».

كما أسفرت عمليات التتبع تحديد الوكر المشار إليه وتبين أنه شقة سكنية بأحد العقارات إذ تم تبادل إطلاق النار مع العناصر المتواجدة بداخلها والذى أسفر عن مصرع ٤ «جار تحديدهم» وعُثر بحوزتهم على كمية من المواد المتفجرة وبعض أدوات التصنيع «مادة R-Salt، كيس رولمان بلى جهاز ريموت، وقناعى غاز» وذاكرة تخزين «فلاش ميميورى» وبعض الأوراق التنظيمية الخاصة بالجماعة الإرهابية، «و٣ بنادق آلية عيار ٧٫٦٢ و٣٩ أفارول عمال، وخوذتان».



تدمير 9 فتحات لـ3 أنفاق على الشريط الحدودي بسيناء

تمكنت قوات مكافحة الإرهاب بشمال سيناء بالتعاون مع عناصر المهندسين العسكريين من اكتشاف وتدمير ٩ فتحات أنفاق بأبعاد تصل حتى (٢ متر ×٢ متر) لـ٣ أنفاق رئيسية على الشريط الحدودي بشمال سيناء بأعماق حتى ٣٠ مترًا، وأطوال حتى ٣ كم تستخدمها العناصر الإرهابية في عمليات التسلل وتهريب الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة.

وعثر بداخلها على مواتير سحب، وكابلات كهربائية ومواد إنارة، وسماعات، وكميات من الوقود.

كما تم تدمير عربتين للعناصر الإرهابية، وضبط ٤٠ قنبلة وكميات من المواد التى تستخدم فى تصنيع العبوات الناسفة.

وتواصل قوات مكافحة الإرهاب بشمال سيناء تنفيذ عملياتها لاقتلاع جذور الإرهاب والقضاء على باقى العناصر الإرهابية وقطع طرق الإمداد عنهم.

منتدى البحوث الاقتصادية يناقش بالكويت اقتصاد المعرفة

الكويت ـ محمد نجم

يعقد منتدى البحوث الاقتصادية مؤتمره السنوى «اقتصاد المعرفة وسياسات التنمية» بالتعاون مع الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى، وذلك فى الفترة من ٩ إلى ١٣ مارس الجارى بدولة الكويت.


د. إبراهيم البدوى

يشارك فى المؤتمر أكثر من ٢٠٠ من الخبراء الاقتصاديين والأكاديميين ومديرى بعض الهيئات الدولية المتخصصة، ويناقشون ٦٣ بحثا على مدى ثلاثة أيام من خلال ٢١ جلسة عامة وورش عمل تعقد بالتزامن.

وأوضح د. إبراهيم البدوى المدير التنفيذى للمنتدى أن المؤتمر سوف يشهد أكبر تجمع اقتصادى بالمنطقة، حيث يشارك فيه كل من د. محمود محيى الدين نائب رئيس البنك الدولى ويقدم ورقة بحثية عن المدارس المختلفة للفكر الاقتصادى، كما يستعرض د. بول كوليير الأستاذ بجامعة أكسفور التجربة الصينية فى التنمية، كما يتناول المؤتمر مبادرة «الاتصال الرقمى» والتى قدمها الخبير المصرى د. حافظ غانم للرئيس السيسي خلال اجتماعات الاتحاد الإفريقى بأديس أبابا مؤخرًا، والتى تستهدف تسهيل التجارة والخدمات المالية بين الدول الإفريقية.

ويناقش المؤتمر أيضا سياسات التنمية القائمة على البيانات المدققة، ويستعرض بعض التجارب العربية فى هذا المجال.

أبو الغيط: القمة العربية الاقتصادية تعقد بالتزامن مع «السياسية العادية»

كتبت ـ سوسن أبوحسين

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبوالغيط، أنه تم التوافق خلال اجتماع وزراء الخارجية على أن القمة العربية الاقتصادية التي تعقد كل أربعة أعوام يتم عقدها بالتزامن مع القمة العربية السياسية العادية سواء قبلها بيوم أو اليوم التالي في الدولة التي تستضيف القمة.

وقال أبو الغيط، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية الصومال رئيس الدورة الـ١٥ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري بعد اختتام اجتماعات الدورة، إنه تم تناول كل الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال وتم التوافق بشأنها توافقًا تامًا، مشيرا إلى أن الأجواء كانت إيجابية والدليل أن الاجتماع لم يستغرق أكثر من ساعتين.

وردا على سؤال حول هل ستحضر سوريا قمة تونس؟ قال أبو الغيط: إن هذا الموضوع لم يطرح على الإطلاق سواء في شكل وثيقة أو مستند في الاجتماع، وكل ما طرح بشأن سوريا هو في إطار مساعدة الشعب السوري، وهناك قرار تم اعتماده من جانب وزراء الخارجية في هذا الإطار.

وأضاف أنه جرى الإعداد لقمة تونس المقرر عقدها نهاية شهر مارس الحالي بتنسيق وتعاون وتفاهم مع الجميع، مشيرا إلى أن اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعد لهذه القمة سيعقد قبل يوم أو يومين من انعقاد القمة.

وفيما يتعلق بالاجتماع المقبل لمجلس الجامعة على المستوى، الوزاري في دورته العادية، قال أبو الغيط لقد تقرر أن يكون في ١٠ سبتمبر المقبل.





خلال لقائه صحفيي أكتوبر:

رشوان يدعو أعضاء الجمعية العمومية للاحتشاد

كتبت : راندة فتحي
تصوير : خالد بسيوني

دعا الكاتب الصحفي ضياء رشوان من داخل مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر وأثناء جولته الانتخابية على منصب نقيب الصحفيين الجمعية العمومية للاحتشاد يوم الجمعة المقبلة مشيرا إلى أن انعقاد الجمعية العمومية يعد فرصة للقاء مع كل الأجيال والتيارات الفكرية والسياسية داخل النقابة، كي نحتفل باختيار نقيب جديد ومجلس جديد. وقال رشوان إن أولى الخطوات لتأكيد هيبة النقابة تتحقق بقوة حضور أعضائها، داعيا جموع الصحفيين إلى الحرص على إظهار قوتهم يوم الانتخابات بالحضور بكثافة لاختيار ممثليهم موجها رسالة إلى أعضاء الجمعية العمومية بنقابة الصحفيين قائلا: «احرصوا على مهنتكم ونقابتكم واوعوا تفرطوا فيها، سلالة هذه المهنة سلالة شريفة وضع جذورها أجداد كبار في القرن التاسع عشر، أنتم أبناء سلالة شريفة اسمها الصحافة والكلمة والقلم والمهنة فاحرصوا عليها ولا تبخلوا عليها في شيء» ويقول إني جئت من أجل مهمة، وليس من أجل منصب، شرفت به من قبل، وتم حرماني منه من قبل، أعلم جيدا أن كل ما هو آتٍ إذا لم نتعاون سيكون خسارة كبيرة، أعلم المهمة التي أقبل عليها، وأعلم تماما تعقيدها، ولن أنجح بها بمفردي ولكن سننجح معا وبوحدة جموع الصحفيين. وكشف رشوان أن الذين تحدثوا معه للترشح كانوا من مختلف أطياف النقابة، وأنه لم يكن هناك طيف واحد غائب. ويضيف قائلا شعاري الانتخابي هو «لم الشمل وهيبة النقابة»، لأنها الطريق إلى المستقبل، الصحافة المطبوعة والإلكترونية يمران بأزمة، لا يغُر الجميع تراجع توزيع الصحافة المطبوعة وتصاعد الإلكترونية، الاثنان في أزمة تتعلق بالثقة بمهنتنا، أصبحنا الآن نخجل من وضع «بادج» نقابة الصحفيين على سيارتنا، وكذلك من كارنيه النقابة، نحن في خطر والأزمة ليست توزيعًا، ولكن مكانة في المجتمع بجانب القدرة على التوزيع أيضا واحترام المجتمع لهذه المهنة. وأشار إلى أن أول ملامح الهيبة أن تختلف، وفي الوقت نفسه تتوافق، وغير مقبول بالنسبة للمجتمع، وبالنسبة لنا أن الجمعية العمومية للنقابة فيها مشهدان الأول أنهما لا تكتمل، والثاني أن نختلف في الانتخابات، نختلف لكن يجب أن نحافظ أثناء الخلاف على توافقنا.

تدريب 120 ألف معلم على المناهج الجديدة

كتب: أحمد النومي

أكدت حبيبة عز، مستشار وزير التعليم للتعليم الفني، أن المناهج الجديدة عبارة عن حكاية بدأت بفكرة وحلم بانتهاء الظواهر السلبية في المجتمع تمت ترجمته على أرض الواقع في صورة كتب ومناهج تلبى احتياجات الطلاب، مشيرة إلى مراجعة أكثر من ٣٠ شريكا دوليا و٢٢٠ خبيرا للمناهج الجديدة.

وأوضحت أنه تم تدريب أكثر من ١٢٠ ألف معلم و٣٤٢٥ موجها بالمدارس على المناهج الجديدة، مشددة على وجود ٣,٥ مليون نسخة من الكتب التي تتطابق وعقلية الطفل المصري.

ولفتت مستشار وزير التربية والتعليم للتعليم الفني إلى أن تطبيق منظومة التعليم الجديدة في رياض الأطفال أسهل من تطبيقها عن أي مرحلة تعليمية، موضحة أن هناك إرادة سياسية مصرية في تطبيق منظومة التعليم الجديدة ٢٠٣٠.

ومن جانبه، قال أحمد ضاهر، مساعد الوزير، إن طلاب الصف الأول الثانوي يستخدمون أجهزة «التابلت» ببراعة شديدة، موضحًا أن هذا الأمر فاق توقعات الوزارة التي رأت أنهم قد يحتاجون تدريبات.

وأضاف ضاهر أن تجربة «التابلت» لها ردود فعل إيجابية حتى الآن، مشيرًا إلى أن الوزارة تسلمت جميع دفعات الأجهزة من شركة سامسونج، ووزعتهم على طلاب الصف الأول الثانوي باستثناء نحو ٢٠ ألف طالب بالمدارس الخاصة لم يتسلموا أجهزتهم حتى الآن.

زايد: إجراء 100 ألف جراحة في 8 أشهر ضمن مبادرة الرئيس

كتبت: نشوى مصطفى

أكدت د. هالة زايد وزيرة الصحة أنه تم إجراء أكثر من ١٠٠ ألف إجراء جراحة في ٩ تخصصات، ضمن مبادرة القضاء علي قوائم الانتظار في فترة ٨ أشهر بمشاركة نحو ٢٢٠ مستشفي، من خلال التنسيق والتعاون القائم بين وزارة الصحة والسكان، والمستشفيات الجامعية، وجهات أخرى معنية.

هالة زايد

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي بمقر مجلس الوزراء لاستعراض الموقف الخاص بمبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي، بشأن القضاء علي قوائم الانتظار، وأوضحت أن العمليات تكلفت ما يزيد على المليار جنيه، تحملتها كل من وزارة الصحة والسكان، والبنك المركزي، وساهم المجتمع المدني فيها بنحو ٢٣٠ مليون جنيه، وجاءت التدخلات الجراحية بواقع (٥٣٣٥٧ قسطرة قلب، و٩٧٧٧ جراحة قلب، و٣٤١٨ جراحة مخ وأعصاب، و٤٥٤٠ جراحة عظام، و٢١٧٦٧ جراحة رمد، و٤٢١٧ جراحة أورام، و١١٩ زراعة كلى، و١٢٧ زراعة كبد، و٨٧٨ زراعة قوقعة).

مد فتح باب التقديم لحج الجمعيات


غادة والى

كتبت : سارة الجمل

قررت وزارة التضامن الاجتماعي مد فتح باب التقديم لأعضاء الجمعيات الأهلية الراغبين في أداء فريضة الحج لموسم ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩، حتى الخميس المقبل، وأوضحت غادة والى، وزيرة التضامن، أن القرار جاء بهدف إتاحة فرصة أكبر أمام المواطنين الراغبين في التقدم ليتمكنوا من التسجيل على بوابة الحج الموحدة المصرية، مشيرة إلى أن بعثة حج الجمعيات هذا العام خصص لها ما يقرب من ١٢ألف تأشيرة لأعضاء الجمعيات الأهلية ممن تنطبق عليهم شروط التقدم.

وأعلنت أنه سيتم إجراء القرعة الإلكترونية المركزية على البوابة نهاية مارس، لاختيار الحجاج الفائزين، وفقاً لحصة الحج المخصصة لكل محافظة والتي تم تحديدها وفقاً لنسبة تعداد السكان.

اتحاد الناشرين ينقل تكنولوجيا طباعة الروبوت إلى مصر

كتبت: د. نسرين مصطفى

يعتزم اتحاد الناشرين الإعلان خلال شهر مارس الجاري عن إدخال تقنية جديدة إلى صناعة النشر، تتلخص في جهاز بحجم الصندوق أشبه بالروبوت يتصل إلكترونيًا بدور النشر والقارئ.

وتساعد التقنية الجديدة القارئ في أن يطلب كتابًا معينًا ويسدد ثمنه ويطبع له الإصدار من إحدى ماكينات الطباعة الآلية، ليصل إلى يد القارئ في الحال.

كما تساهم التقنية الجديدة في التخلص من مشاكل النقل والشحن وتوفر الوقت والجهد بالنسبة للقارئ والناشر.

الوزراء: تأسيس كيان واحد لإدارة وتنمية البحيرات

تابـع د. مصطفى مدبولـي، رئيس مجلس الوزراء، آخر مسـتجدات ملف إدارة البحيرات على مسـتوى الجمهوريـة، لتنميتها، والاسـتفادة القصوى منها، وكذا أعمال تطوير واستعادة كفاءة بحيرة المنزلة.

جـاء ذلك في اجتماع حضره وزراء الموارد المائية والري، والتنمية المحلية، والزراعة واسـتصلاح الأراضي، والإسـكان والمرافق والمجتمعـات العمرانية، ومحافظو بورسـعيد، والدقهليـة، ودمياط، ورئيس الشـركة الوطنية للثروة السمكية، إلى جانب مُمثلي عددٍ من الجهات المعنية.

وقال رئيس الوزراء، في بداية الاجتماع: سبق أن عقدنا اجتماعًا بشأن إدارة البحـيرات على مسـتوى الجمهورية، وهناك توجيه مـن الرئيس عبد الفتاح السيسـي بـأن يكون هناك كيان واحد مسـئول عن إدارة البحـيرات، بدلا من توزيع المسـئولية على أكثر من جهة، كما وجـه الرئيس بأن يكون هذا الكيان على أعلى مسـتوى، ويتبع مباشـرة مجلس الوزراء، وأن يتـولى إدارة وتنمية البحيرات على مستوى الجمهورية.

مـن جانبـه، أكد اللـواء حمدي بديـن، رئيس الشـركة الوطنيـة للثروة السمكية، أن المشـروع القومي لتنمية وحماية البحيرات، يستهدف المحافظة على البحيرات وتنمية الثروة السمكية بها، فضلاً عن زيادة إنتاجيتها لكونها المصدر الرئيسي البديل عن اللحوم البيضاء والحمراء، إلى جانب تطوير أساليب ومعدات وأدوات الصيد والاهتمام بالأحوال الاجتماعية والمعيشية للصيادين.

هيئة الرقابة الإدارية تستقبل وفد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

اسـتقبل اللواء أركان حرب/ شـريف سـيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية وفد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)، والخـبراء الدوليـين من دولتي صربيا وليسـوتو، وأعضـاء هيئة الخبراء الوطنيين بجهات إنفـاذ القانون بجمهورية مصر العربية.

جاء ذلك اللقاء عقب إتمام أعمال اسـتعراض جهود مصر للدورة الثانية في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفسـاد، حيث أعرب الوزير رئيس الهيئـة عن سعادته وترحابه بالسادة الحضور، مؤكدا حرص رئيس الجمهورية وكافة المؤسسـات التي يمثلها أعضاء هيئة الخـبراء الوطنيين علـى منع الفسـاد ومكافحته، مشـيداً بالنجاح الذى تم تحقيقه خلال عملية الاسـتعراض الأولى للفصلين الخاصين بالتجريم وإنفاذ القانون، والتعاون الدولي.

مشـيرا إلى سابقة قيام مصر بالمشاركة في استعراض دول بوروندى وليتوانيا والفلبين ضمن أعمال دورة الاستعراض الأولى، واستعراض مملكة ايسـواتينى بمشـاركة دولة بابو غينيا الجديدة خلال شـهر أكتوبر الماضي ضمن دورة الاستعراض الثانية.

مدبولي: إجراءات رادعة لمتعاطي المخدرات بالجهاز الحكومي

كتبت ـ نشوى مصطفى

كلـف د. مصطفـى مدبولى، رئيـس الـوزراء، د. هالة السـعيد، وزيـرة التخطيـط والمتابعة والإصـلاح الإداري، بمُراجعـة اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنيـة، بهدف وضع إجراءات تنفيذية واضحة للتعامل الرادع مع متعاطي المخدرات في الجهاز الحكومي.

كما كلف الوزراء بالعمل على تعديل اللوائح الخاصة بالهيئات والأجهزة التابعة لهم، بما يتوافق مع الإجراءات التنفيذية الرادعة التي ستتم من خلال اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنية، مشدداً على أنه من غير المقبول تكرار الخطأ الفردى الذي حدث في حادث قطار محطة رمسيس، والذي تسبب في حالة حزن عند جميع المصريين.

مـن جانبها، أشـارت د. غادة والـي، وزيرة التضامـن، إلى أن الوزارة تعمـل إلى جانب كل الـوزارات لإجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة لكشـف تعاطـي المخدرات على العاملين بالوزارات المختلفة، ونُنَسق مع الجميع لاستكمال هذه الحملة، وهناك منظومة متكاملة لذلك.

وقـال د. محمد مختار جمعة، وزيـر الأوقاف، إن الوزارة تقوم بتنظيـم دورات تثقيفية لــ١٥٠ إمامًا أسـبوعيًّا، بالتنسـيق مع مركز عـلاج الإدمان، ليقوم الأئمـة بتوعية المواطنين بمخاطر الإدمان وآثاره الُمدمرة صحيًا واجتماعيًا، مضيفًا أن الوزارة تستهدف تدريب ٣ آلاف إمام خلال الفترة المقبلة.

د. مطفى مدبولى



.. عبد الغفار: حملات للكشف على الطلاب المدمنين

طالب خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي، بمراجعة كل إجراءات الأمن والسـلامة والحماية المدنية بالمعاهد الخاصة، ورفع تقرير لمجلس شـئون المعاهد خلال أسـبوعين، بهدف الاطمئنان على اتخاذ المعاهـد كل الإجراءات اللازمة لتحقيق الأمن للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين.

كمـا طالب الوزير بتنظيم حمـلات لتوعية الطلاب بأضرار المخـدرات، مؤكدًا ضرورة تضمين تلـك الحملات لتكون جزءًا أساسـيًا من مكـون العملية التعليمية والثقافية، مشـدداً على أهمية توفير سـبل الكشف والوقاية والتوعية.

وأوضح أهميـة التعاون مـع وزارة التضامـن الاجتماعي لتنظيم حملات غير منظمة تسـتهدف طلاب المعاهد للكشـف على آثار المواد المخـدرة، وضـرورة علاج من يثبـت تعاطيه للمـواد المخدرة لحماية مستقبله.


د. خالد عبد الغفار

«زيرو جمارك» تحرم الخزانة من 719 مليون جنيه في شهر

تنفيـذًا للإعفـاءات الجمركيـة المقـررة في اتفاقيـات الشـراكة المصريـة – الأوروبيـة، أعفت سـلطات الجمارك، خلال فبراير ٢٠١٩، السـيارات المسـتوردة من السـوق الأوروبية من سـداد نحو ٧١٩ مليون جنيه، منها ٦٥٦ مليون جنيه للسـيارات الملاكي و٤٤ مليونا للسيارات النقل والجرارات وخلافه، و١٩ مليونا إعفاءات لرسـائل قطع الغيار، مما يعني حرمان الخزانة العامة من تحصيل هذه الإعفاءات.

وقال السـيد كمـال نجم، رئيـس مصلحة الجمارك، إن الحكومة تعمل على خفض أسـعار هذه السـلع المسـتوردة لصالح المسـتهلك النهائي إلـى جانب مضاعفة الصادرات المصرية للأسواق الأوروبية، التي تدخل في إطار الاتفاقيـات الثلاث، وهي، الشـراكة الأوروبية – المصريـة، واتفاقية الشـراكة التركيـة – المصريـة واتفاقيـة أغادير.

تقدر إجمالي قيمة رسائل السيارات وقطع الغيـار المفـرج عنها بجمارك الإسـكندرية خلال فبراير الماضي، الشـهر الثاني لتطبيق زيرو جمـارك على السـيارات ذات المنشـأ الأوروبـي، نحو ٢ مليـار و٧٢٥ مليون جنيه بإجمالـي ضرائب ورسـوم جمركيـة وضرائب ورسـوم أخرى محصلة عنها بمبلغ ٩٥٣ مليون جنيه خلال نفس الشهر.

السيد كمال نجم

الأمير عبد العزيز يطالب بإعادة النظر في النظم المعنية بشئون الطفل العربي

كتبت ـ هبة محمد


الأمير عبد العزيز بن طلال

أكد الأمـير عبد العزيز بـن طـلال بن عبد العزيـز، أهمية دعم قضايا حقوق الطفـل والنهـوض بأوضاعـه في المنطقـة العربيـة خـلال العقود الماضيـة، وهو ما انعكس بصورة واضحة من خلال تأسـيس مجالـس عليا ولجـان وطنيـة للطفولة في الدول العربية.

وقال فـي تصريح خـاص لـ«أكتوبر»، علـى هامش حفـل بعنوان «دراسـة عمل الأطفـال فـي الـدول العربيـة»، إننـا حريصون على الاستمرار في دعم المؤسسات التنمويـة المعنية بقضايا الطفولـة ومن أبرزها المجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند».

وشـدد علـى أهميـة إعـادة النظـر في السياسـات والنظم المعنية بشئون الطفولة عـن طريـق معالجـة جـذور المشـكلات الاجتماعيـة والثقافيـة وتبني أسـاليب تنشـئة وتعزيز قدرات الطفـل وثقافته، وتتيح له الفرصة للمشاركة والإبداع.

مصر واليابان قلب واحد في الأوبرا2019

كتب ـ محمد الدوى

تحيـي دار الأوبرا المصرية برئاسـة د. مجدي صابر، بالتعاون مع سـفارة اليابـان بالقاهرة، الذكـرى الثامنة لضحايا الزلزال المدمر، الذى ضرب شـرق اليابان في مـارس ٢٠١١ خلال الحفل الذى يقام بعنوان «مصر واليابان .. قلب واحد »، في الخامسة مساء اليوم السبت، على المسرح الصغير .

يبـدأ الحفل بالوقـوف دقيقة حداد على أرواح ضحايـا الزلزال بعدها يلقي السـفير الياباني ماساكى نوكى، كلمه يعقبها عدد من الفقرات الفنية التى تضم مجموعـة من الأغاني والمؤلفات المصرية واليابانية لطلاب مدارس وجامعات مع فرق متنوعة من البلدين بمشـاركة المغنيين الباص رضا الوكيل، التينور هشـام الجندى، السوبرانو جيهان فايد وعازفا البيانو هيثم إبراهيم وإسلام كانو منها مرثية، بابريـكـا، طيارة ورق، بلادى يا بلادى، تحيا مصر، بلدتنا الجميلة، الجزيرة، هل تسمع الناس يغنون، كلنا إنسان والزهرة تتفتح.

تكليف «العربية للتصنيع» بتطوير السكة الحديد

أكد الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، أهمية الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال قطارات البضائع والبواجي، مشيرا إلى تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي للهيئة بسرعة تطوير السكك الحديدية، وفقا لأحدث التكنولوجيات الحديثة.

جاء ذلك خلال زيارة شركة «تاترا فاجونكا» السلوفاكية, لبحث التعاون والتصنيع المُشترك لقطارات البضائع وبواجي السكة الحديد.

وأضاف التراس: «أننا اتفقنا على تعزيز التعاون بأسلوب علمي يتضمن نقل الخبرة الفنية وتوطين التكنولوجيا وتدريب الكوادر البشرية, بهدف تطوير قطارات البضائع وبواجي السكة الحديد, خاصة أن هناك عقدًا لتصنيع ١٤٠عربة قطار بضائع مُتطورة بين وزارة النقل والهيئة العربية للتصنيع.

في هذا الصدد, أشاد مسئولو شركة «تاترا» بالقدرات والإمكانيات التصنيعية المُتطورة بخطوط إنتاج مصنع سيماف التابع للهيئة والمُتخصص في إنتاج عربات السكك الحديدية والمترو وفقا لمعايير الجودة العالمية.

زايد: فحص 34,5 مليون مواطن بـ 100 مليون صحة

كتبت ـ رجاء ناجي

أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، عن الانتهاء من مسح ٣ ملايين ٦٣٤ ألف مواطن، بالمحافظات الـ٧ بالمرحلة الثالثة من مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي للقضاء على فيروس «سي» والكشف عن الأمراض غير السارية «١٠٠ مليون صحة»، منذ انطلاق المرحلة الثالثة في الأول من مارس الحالي وحتى نهاية الأسبوع الماضي.

وأشارت وزيرة الصحة والسكان، إلى أن إجمالي ما تم مسحهم في المراحل الثلاث من «المبادرة الرئاسية»، في الـ٢٧ محافظة وصل إلى ٣٤ مليونا و٥٢٧ ألف مواطن، مؤكدةً أن الدولة تستهدف مسح كافة المواطنين، وصرف العلاج بالمجان لمن تثبت إصابته.

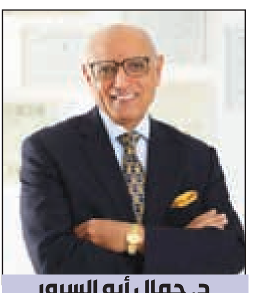
وأضافت أن المرحلة الثالثة شهدت منذ انطلاقها أول مارس إقبالاً منقطع النظير في نقاط المسح بالمحافظات، تخطى نسبة ١٦٠٪ من المستهدف اليومي بجميع المحافظات.

تأسيس مدينة زايد الثقافية

كتبت : د. نسرين مصطفى

بالتعاون بين وزارة الثقافة ومؤسسة دار المعارف واتحاد الناشرين ورجال الأعمال من محبي الثقافة بمدينة زايد، يتم التأسيس لإنشاء مدينة زايد الثقافية.

وتخدم المدينة سكان زايد، حيث ستقوم بتقديم منتج ثقافي طوال العام، كما سيعلن عن تنظيم مسابقات وفعاليات أخرى،



سعيد عبده

بالإضافة إلى إقامة مكتبة عامة، وذلك بمساهمة مؤسسة دار المعارف وعدد من الناشرين متمثل في اتحاد الناشرين.

وقال سعيد عبده، رئيس مجلس إدارة دار المعارف، إن من الفعاليات الدائمة التي تم الاتفاق عليها، التأسيس لصالون زايد الثقافي، والذي سيعقد كل شهر ليقدم شخصيات ثقافية، لافتا إلى أن «مدينة زايد» تؤكد أن الثقافة المصرية على الطريق الصحيح.

المركز الدولي الإسلامي يواجه «أبغض الحلال»

عقد المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة, وبدعم من الإتحاد الأوربي دورة تدريبية لحوالى ٢٠٠ واعظ وواعظة من الأزهر ومن وزارة الأوقاف.

وتم خلال الدورة طرح برنامج دليل «المشورة والفحص لراغبي الزواج»، الذى أعده مجموعة من أساتذة علوم الشريعة والقانون وعلوم الطب والإجتماع والنفس بجامعة الأزهر.

وأشار د. جمال أبو السرور مدير المركز إلى أن إنعقاد الدورة يتزامن مع توجهات الدولة نحو تجديد الخطاب الديني في شتى الإتجاهات، ومن أولوياتها مواجهة إرتفاع نسبة الطلاق والنزاعات الأسرية، ومساهمة من المركز في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

31 موضوعاً في اجتماع «تراخيص الشواطئ»

كتبت ـ سعاد سلام

ترأس د. محمد عبدالعاطي، وزير الموارد المائية والري، اجتماع اللجنة العليا لتراخيص الشواطئ البحرية، الذي عقد الأسبوع الماضي.

حضر الاجتماع محافظة جنوب سيناء ودمياط والبحيرة، والمهندس محمود السعدي، رئيس الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ، وأعضاء اللجنة المشكّلة بقرار رئيس الوزراء رقم ٢٢٩٩ لسنة ٢٠١٦.

ناقش الاجتماع القرارات والتوجيهات الصادرة من رئيس الجمهورية، بشأن إصدار قرارات التراخيص بالبناء داخل منطقة حرم الشاطئ، بالإضافة إلى مناقشة ٣١ موضوعا للحصول على الموافقات بمحافظات البحر الأحمر والسويس ومرسى مطروح والإسكندرية وجنوب سيناء والبحيرة وبورسعيد وشمال سيناء.

الجرار «القاتل» يغادر محطة مصر

كتب ـ السيد عبد الرازق

بعد وقوع حادث جرار محطة مصر، قامت قوات شرطة السكة الحديد بفرد الستارة الخضراء حول الجرار من جميع الجوانب، لعدم مرور الركاب من منطقة الحادث حفاظًا على سلامتهم.

وتسبب الجرار في إلحاق الضرر بالمبنى الخاص بهيئة سكك حديد مصر المواجه للرصيف رقم ٦، والذى يقع بين رصيف رقم ٤ ورصيف رقم ٨، حيث نتج عن التصادم حدوث شروخ في المبنى وحرقه، مما صعب مهمة اللجنة الهندسية في رفع الجرار لإخراجه خارج المحطة. وقال أحد مسئولي اللجنة إنه كان هناك تخوف من رفع الجرار بسبب احتمالية انهيار المبنى، فقامت بإزالة جزء من المبنى المجاور للجرار تمهيدًا للبدء في الوقوف على تلفيات المبنى وإمكانية ترميمه لاستئناف العمل مرة أخرى على الرصيفين ٦ و٥.

وقد قامت اللجنة المسئولة عن رفع الجرار بتقطيعه إلى أجزاء في مكانه وتم رفعه من خلال أوناش الرفع ليغادر محطة مصر.



معيط: 15,8 مليار دولار استثمارات الأجانب في أذون وسندات الخزانة

كتب ـ رمضان أبو إسماعيل

كشف د. محمد معيط، وزير المالية، أن إجمالي استثمارات الأجانب في أذون وسندات الخزانة بالسوق المصرية نحو ١٥,٨ دولار بنهاية فبراير الماضي.



د. محمد معيط

وأشار إلى أن هذا الإقبال المتزايد جاء نتيجة تنامي الاقتصاد المصري وثقة المستثمرين والمؤسسات المالية في استمرار هذا التنامي مع استمرار النمو بشكل متسارع، في ظل تحسن جميع المؤشرات المالية وهذا ما أكدته تقارير مؤسسات التصنيف الدولية.

وقال وزير المالية إن الآليات التشريعية، التي تتخذها الدولة لتيسير الإجراءات الضريبية والجمركية تزيد من ثقة وإقبال المستثمرين على الاستثمار في أدوات الدين بشكل أكبر وبأرقام ملموسة، وأن الإصلاحات والمؤشرات الاقتصادية تؤكد أن الاقتصاد المصرى يسير في المسار الصحيح.

وأضاف أن ثقة الأجانب في أدوات الدين المصرية جاءت نتيجة التحسن الواضح في أداء المالية العامة، ما ساهم في تحقيق فائض أولى بالموازنة العامة لعام ٢٠١٨/٢٠١٩ مع توقع المؤسسات الدولية بأن تحافظ مصر على الفوائض الأولية في الأعوام المقبلة.

قرار من الجنايات بشأن «عصابة ماسبيرو»

كتبت ـ صفاء صابر

قررت محكمة جنايات الجيزة، تأجيل محاكمة ٧٦ متهما وموظفا في مبنى الإذاعة والتليفزيون «ماسبيرو»، لاتهامهم بالاستيلاء على ٢٤ مليون جنيه، لجلسة ٤ مايو المقبل، لإعلان شهود الإثبات وطلبات الدفاع.

وطالبت النيابة العامة توقيع أقصى عقوبة على المتهمين. كانت أجهزة الأمن قد ألقت القبض على ٥٣ متهما، محبوسين على ذمة القضية، في حين تمكن ٢٣ متهما من الهرب.

وقد واجهت المحكمة المتهمين بالوقائع التي ارتكبوها، وتبين أن المتهم الأول وهو رئيس قسم الحسابات بماسبيرو، قد زور شيكات صرف بأسماء باقي المتهمين بالمخالفة للقانون للاستيلاء على ٢٤ مليون جنيه.



حقيقة تأجيل الإعلان عن أسماء المستفيدين بوحدات الإسكان

عمر البدرى

على الرغم من طرح وزارة الإسكان الإعلان العاشر للمستفيدين من وحدات الإسكان الاجتماعي إلا أن كشوف أسماء المستحقين في الإعلان الثامن والتاسع لا تزال غير معلنة وهو الأمر الذي يبدو غامضا وفسرته الإسكان معللة أن سبب التأخير نتيجة الإقبال الكبير من المتقدمين في الإعلانين .

ومؤخرا، أعلنت مي عبد الحميد، الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، عن الانتهاء من ترتيب الأولويات بعد التحديث لكل من حاجزي الإعلان التاسع، والإعلان الثامن (الكراسة الحمراء - الكراسة الزرقاء)، وذلك بالمُدن والمحافظات التي سيتم التعامل عليها بشروط الإعلان العاشر ضمن برنامج الإسكان الاجتماعي لمحدودي الدخل.

وأكدت مي عبد الحميد، أنه تم تحديث تلك الأولويات طبقا للمُراجعة الدورية لنِسَب الرفض الناتجة عن عدم ثبوت صحة أي من البيانات المُقدمة من المواطنين الحاجزين بالموقع الإلكتروني الرسمي للصندوق، والتي تم إرسالها بمعرفتهم، والتي تبين قيمة الدخل والحالة الاجتماعية وعدد أفراد الأسرة والإعاقة، وذلك بالنسبة لحاجزي الإعلان التاسع، أو نتيجة الاستعلامات الميدانية لدى الصندوق، أو نتيجة الدراسة الائتمانية لدى جهات التمويل بالنسبة لحاجزي الإعلان الثامن، وعليه تُعد تلك النتائج مؤشرا لترتيب أولوية بدء التعامل على طلبات المواطنين ولا يعكس تأكيد قبول التخصيص للمواطن.

وأوضحت الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، أن إجمالي عدد المواطنين داخل الأولوية بالإعلان التاسع بلغ ٢٧٥٠٩ مواطنا، مشيرة إلى أن هناك ٥ مدن يزيد فيها عدد المتقدمين بالإعلان التاسع والمُنطبق عليهم الشروط عن عدد الوحدات المطروحة، وبيانها كالتالي (مدينة ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة بها ٤٣٠٢٦ مُتقدم، فى مُقابل ٢٣٦٨٥ وحدة سكنية مُتوافرة، وحى عتاقة بمحافظة السويس به ٣٨٠٣ مُتقدمين في مُقابل ٣٠٤٦ وحدة سكنية مُتوافرة، ومنطقة فاقوس بمحافظة الشرقية بها ٩٥٥ مُتقدما في مُقابل ٥٣٥ وحدة سكنية مُتوافرة، ومنطقة كفر الدوار بمحافظة البحيرة، بها ٨١٤ مُتقدما فى مُقابل ١٤٥ وحدة سكنية مُتوافرة، ومنطقة برج البرلس بمحافظة كفر الشيخ، بها ١١٥٢ مُتقدما في مُقابل ٩٨ وحدة سكنية مُتوافرة)، مع العلم أنه تم التعامل على جميع طلبات المواطنين بالخانكة فى محافظة القليوبية، نظرا لرفع الأولوية عنها.


مي عبد الحميد

27509 إجمالي عدد المواطنين داخل الأولوية بالإعلان التاسع

رسائل نصية (SMS) على أرقام الهاتف المُسجلة لدى الصندوق للمستحقين

وأضافت "عبد الحميد"، أنه سبق الإعلان عن إجراءات وآليات التعامل مع حاجزي الإعلان التاسع، ممن هم خارج الأولوية (المُنطبق عليهم الشروط ولم يقوموا بالتحويل إلى أماكن متوافر بها وحدات أو سحب مقدم الحجز)، بمدينة ٦ أكتوبر فقط، ويرغبون فى استمرار الحجز ولكن بشروط الإعلان العاشر ضمن برنامج الإسكان الاجتماعي لمحدودي الدخل، موضحة أنه يتم احتساب سعر الوحدة السكنية بنفس أسعار الإعلان العاشر، وذلك خلال مدة تنفيذ ٣٠ شهراً لاستلام الوحدة السكنية، على أن يتم البيع بنظام التمويل العقاري المدعوم بفائدة ٧٪ سنوياً، ولا يتم تغييرها طوال فترة التمويل بحد أقصى ٢٠ عاماً، مع تقديم الصندوق دعماً نقدياً يصل إلى ٤٠ ألف جنيه مصري وفقاً لدخل صاحب الطلب الحديث

وأشارت إلى أن العملاء المُتقدمين على الإعلان التاسع بمدينة ٦ أكتوبر فقط، ممن هم خارج الأولوية ويرغبون بالاستمرار فى حجز الوحدة السكنية (٣ غرف وصالة) سيقومون بسداد فرق مقدم جدية الحجز وقدره ٣١٦٠ جنيهاً، باعتباره جدية تحويل لدى مكاتب البريد المُميكن، حيث إن سعر بيع الوحدة السكنية ٢٢٥ ألف جنيه قابلة للتغيير في حدود نسبة ١٠٪ كحد أقصى، بالإضافة إلى تحصيل دفعات ربع سنوية بواقع ١٠ دفعات بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه، أما في حالة رغبة حجز الوحدة السكنية (غرفتين وصالة) فيُكتفى بمبلغ مُقدم جدية الحجز السابق سداده بالإعلان التاسع دون سداد فروق مقدم جدية حجز، ويشترط سداد ١٦٠ جنيها رسوما إدارية باعتبارها جدية تحويل لدى مكاتب البريد المُميكن، حيث إن سعر بيع الوحدة السكنية ١٨٥ ألف جنيه قابلة للتغيير فى حدود نسبة ١٠٪ كحد أقصى، ويشترط تحصيل دفعات ربع سنوية بواقع ١٠ دفعات بمبلغ ١٥٠٠ جنيه.

وأضافت الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري أنه سيتم إرسال رسائل نصية (SMS) على أرقام الهاتف المُسجلة لدى الصندوق للمواطنين السابق ذكرهم، بجانب نشر أسمائهم بالموقع الإلكتروني الرسمي للصندوق من خلال الرابط (www.mff.gov.eg)، ولن يتم قبول سداد أي من المبالغ المُشار إليها إلا للمواطنين المُدرجين ضمن المُستحقين، على أن يتم البدء في استقبال العملاء بمكاتب البريد المميكن بداية من يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٥ مارس ٢٠١٩ وحتى نهاية الشهر لسداد فروق مقدم جدية الحجز والرسوم الإدارية السابق ذكرها، وفى حالة عدم السداد في التاريخ والمُهلة المُعلن عنها يلتزم المواطن باسترداد مقدم جدية الحجز السابق سداده.

مؤتمر بعين شمس يطالب بتأهيل وتعليم "ضعاف السمع"

حسام أبو العلا

أقامت جامعة عين شمس مؤتمرًا بعنوان "يوم السمع العالمي" بقاعة المؤتمرات الكبرى حضره د.محمود المتيني عميد كلية طب عين شمس ود.شهيرة موسى وكيل الكلية لشئون المجتمع والبيئة و.د أسامة منصور وكيل الكلية للدراسات العليا ود.أيمن صالح مدير المستشفيات الجامعية ود.سامي هاشم رئيس لجنة التعليم بمجلس النواب ود.إيناس عبد الحليم أستاذ الأورام ووكيل لجنة الصحة بمجلس النواب ود. عمرو حجاب أستاذ الأنف والأذن وعميد كلية الطب للقوات المسلحة. وأعضاء جمعية نداء لتأهيل وتعليم ضعاف السمع من الأطفال وعدد من الشباب ضعاف السمع من كلية التربية النوعية والفنانة نهال عنبر ود.ناهد عبد الخالق الغريب من الإدارة العامة للحد من الإعاقة ود.إيمان دويدار استشاري نفسي الأطفال وتعديل السلوك ومتخصص في التدريب على النطق والأستاذة فاطمة محمد السيد رئيس التمريض ومتخصص السمعيات في الإدارة العامة للحد من الإعاقة.

نظمت الحفل وأشرفت عليه د.نادية كمال أستاذ السمعيات متفرغ بجامعة عين شمس وبدأ المؤتمر بكلمة



من د. نادية كمال وقدمت برنامج المؤتمر وما يحتويه من فقرات.

ثم تحدث الحضور كل في تخصصه عن دورهم في الحد من ضعف السمع وذلك في إطار الحد من الضوضاء في الشارع المصري وكذلك عمل برامج التوعية للشباب والمجتمع لخطورة التكنولوجيا الموجهة مباشرة للأذن والتي قد تؤدي إلي ضعف السمع بدرجاته وضرورة إيجاد حل للتلوث السمعي .

ثم تحدثت الفنانة نهال عنبر عن أهمية التكاتف والتعاون بين الفن والمجتمع من أجل الأطفال ضعاف السمع ، مشيرة إلى أن لها تجربتين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في مسرحية ومسلسل كان أحد أبنائها يعاني من فقدان السمع ، وقد حرصت على التصوير مع الأطفال والشباب من ضعاف السمع وتحفيزهم علي استكمال مشوارهم الحياتي وألا يكون ضعف السمع لديهم سبب في إعاقتهم عن التقدم تحقيق النجاح في كل المجالات.

وقدمت فرق من الشباب والأطفال من ضعاف السمع فقرات غنائية حازت على إعجاب الحضور. وقامت د.نادية كمال بتكريم الحضور بهدايا تذكارية تعبر عن موضوع المؤتمر إضافة إلي منح الأطفال والشباب بعض من الحلوى .

وتحدثت الأستاذة ماجدة فهمي رئيس مجلس إدارة جمعية نداء قائلة إنها في طريقها إلى افتتاح خمس مدارس لضعاف السمع بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي إضافة إلى المدارس الخمس الحالية بالإسكندرية والمنصورة والأقصر.

يذكر أن المؤتمر أصدر توصيات شددت على ضرورة إصدار قانون ينظم ويحد من الضوضاء في الشارع ، إضافة إلى أنه لابد من تكاتف جهود المجتمع المدني في رعاية ضعاف السمع والوصول بهم إلى بر الحياة الآمن ، وضرورة عمل مقياس السمع للطفل في حال ولادته مباشرة والتدخل المبكر في حالة وجود مشكلة في الأذن وحلها على الفور.

وأكدت د.نادية كمال ضرورة التدخل المبكر واكتشاف ضعف السمع مبكرًا مما يؤدي إلى تفادي تفاقم الحالة وتقديم الدعم الطبي الفوري لها مما يحد من الإعاقة السمعية. وفي نهاية المؤتمر قام فريق من الأطباء المتخصصين في السمعيات عمل مقياس السمع لعدد من الحضور كبار السن والصغار أيضًا.



التجار يترقبون "مواسم البيع" لإنعاش الأسواق

السيد عبد الرازق

تفاؤل كبير من جانب التجار باقتراب شم النسيم وشهر رمضان المبارك لتحريك نسبة المبيعات وانتعاش الأسواق مع انخفاض في أسعار السلع الغذائية بعد أن سادت حالة من الركود في الأسواق خلال شهر فبراير الماضي.

وقال محمد شرف نائب رئيس شعبة القصابين بغرفة القاهرة التجارية، إن سوق اللحوم يشهد ركودا واضحا في المبيعات خلال الأيام الحالية، مقدرا نسبة الركود ما بين ٤٠ إلى ٥٠٪.

وأشار إلى أن أسعار اللحوم تراجعت من ١٤٠ جنيها للكيلو جرام إلى ١١٠ جنيهات، مضيفا أن التجار يأملون في مزيد من الانخفاض في الأسعار لدفع عجلة المبيعات.

وأكد أن التجار مع أي مبادرة من شأنها تخفيض الأسعار في مرحلة الجملة لتنعكس على التجزئة، مشيرا إلى أن الركود يضرب سوق اللحوم منذ انتهاء عيد الأضحى المبارك.

و لفت إلى أنه رغم انخفاض أسعار اللحوم إلا أن المبيعات لا تزال تعاني من حالة ركود واضحة بالسوق، مشيرًا إلى إن زيادة المعروض من اللحوم بالقطاع الخاص أو في المنافذ الحكومية المنتشرة في ربوع محافظة القاهرة وراء انخفاض الأسعار وثباتها خلال الأيام الحالية.



محمد شرف

سوق اللحوم يشهد ركوداً واضحاً فى المبيعات

وقال أحمد فوزي نائب رئيس شعبة المواد الغذائية بالاتحاد العام للغرف إن التجار في هذا القطاع ينتظرون ارتفاع معدل المبيعات مع ظل اقتراب دخول موسمي شم النسيم وشهر رمضان المبارك بعد فترة تراجع المبيعات بنسبة تجاوزت ١٠٪ خلال شهر فبراير الماضي، مقارنة بشهر يناير الذي سبقه.

وقال حاتم النجيب نائب رئيس شعبة الخضروات والفاكهة بالغرفة التجارية بالقاهرة هناك تراجع في أسعار ٦ من الخضروات بداية شهر ابريل المقبل، موضحا أن تلك السلع تشمل الملوخية والباذنجان والفلفل والخيار والكوسة والبسلة نتيجة طرح محصول الصيف وتحسن الأحوال الجوية التي أثرت على حجم الإنتاج في الفترة الماضية بالسلب مع ثبات باقي أسعار الخضروات والفاكهة.



أحمد فوزى

تراجع المبيعات بنسبة تجاوزت 10% خلال فبراير الماضى

وأرجع الدكتور عبد العزيز السيد، رئيس شعبة الدواجن بالغرفة، الزيادة النسبية في أسعار الدواجن خلال الفترة الحالية، لزيادة نسبة النافق التي تصل حاليًا ما بين ٤٠ إلى ٦٠٪، نتيجة موجة البرد مما أدى إلى تراجع المعروض وبالتالي ارتفاع الأسعار، مشيرًا إلى أن سعر الكيلو بالمزارع ما بين ٢٧ و٢٨ جنيهًا و٣١ و٣٢ جنيهًا للمستهلك.

وطالب بضرورة تشديد الرقابة على الأسواق لضبط الأسعار، داعيا لأهمية أن تكون هناك أسعار استرشادية يومية يستدل منها على السعر الحقيقي للمستهلك من خلال تعاون وزارة التموين مع الغرف التجارية وخاصة مع الاقتراب من دخول شهر رمضان.

"تقنيات جديدة" تبشر بعلاج حاسم للسرطان

سلوى محمود

تصوير: محمد بدوى

طرق حديثة ومذهلة تمثل طفرة في علاج الكثير من الأمراض المزمنة التي لم يكن هناك أمل في القضاء عليها من قبل، بل أنه باتت هناك طرق يمكن من خلالها توقع الإصابة بالأمراض التي قد تصيب الإنسان في سنوات عمره الأولى لكي يمكن تفادي الإصابة بها في سنوات عمره التالية، أو الاستعداد للتعامل معها حال وقوعها بالعلاج المناسب،ومنها أمراض السكر والسرطان وأمراض المناعة الذاتية.

هذه الطرق تحدث عنها د.اشرف الفقي استشاري الأبحاث الإكلينيكية والمناعة وزميل جامعة هارفارد الأمريكية والأستاذ الزائر بجامعة الإسكندرية والمركز القومي للبحوث والحائز على جائزة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية،خلال الندوة التي نظمها نادي اليخت المصري بالإسكندرية تحت عنوان (العلم والعالم.. التطور المذهل في الطب والدواء ودور مصر والمصريين).

تزاوج الطب والتكنولوجيا

و أشار إلى أن الثورة في هذا المجال بدأت منذ عام ٢٠٠٠ بعد عمل استمر لمدة ١٢ سنة لفك شفرة الجين البشري وهو ما احدث ثورة في الطب والدواء، موضحا أن هذا التقدم نتج عن التزاوج بين الطب وتخصصات أخرى عديدة أهمها التزاوج بين الطب وتكنولوجيا المعلومات.

و استطرد: هذه المجالات شهدت على مدى السنوات العشر الماضية تقدم طبي مذهل، فهناك الآن الطب الرقمي واستخدام تكنولوجيا "النانو" فائقة الصغر لتسبح مع الدم وتقوم بتصوير مناطق الخلل داخل الجسم وترسل الصور إلى شاشات كمبيوتر تقوم بتحليل شفرة الجين البشري بتكلفة أقل كثيرًا عما كانت عليه في الماضي، حيث كانت تتكلف بالمليارات والآن تصل تكلفتها إلى اقل من ١٠٠ دولار، وبهذا الأسلوب نقوم بالتنقيب عن آلاف الأحماض الأمينية لأي شخص والتنقيب فيها عن أية مشكلات صحية قد تحدث له اليوم أو بعد سنوات ،وهذا ما يسمى (الذكاء الصناعي الطبي).

و تابع :– هذا التزاوج بين مجالات العلم لا يؤثر فقط على المريض بل على شركات الأدوية وعلى السياسات الصحية للدول التي تتأثر بتلك المعلومات إذ أن حل شفرة الجين البشري يعطي أملًا جديدا لعلاج الكثير من الأمراض ومنها بعض أنواع السرطان حيث يتم اخذ عينة من الخلايا المناعية والتحليل الجيني لها لمعرفة الخلل الذي أصابها وتعديلها وإعادة حقنها بجسم المريض لعلاج المرض.



الطب المحمول

وتحدث د.أشرف الفقي خلال الندوة التي أشرف عليها اللواء بحري إبراهيم خليل رئيس نادي اليخت المصري بالإسكندرية، حول ما سمي بـ(الطب المحمول) وهو نظام جديد بدأت شركات عديدة ومراكز بحثية تستثمره، بعد أن وافقت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية، على تطبيقات الكترونية على أجهزة الهواتف المحمولة يستطيع من خلالها الطبيب والمريض تبادل المعلومات الطبية من خلال الهاتف على بعد مسافات طويلة، مستطردا: ومنها على سبيل المثال أن السماعة يمكن أن تتحول إلى تطبيق على المحمول، يرسل المريض من خلاله للطبيب موجات القلب وكل منهما في بلد مختلف، وبذلك أصبح توصيل الخدمة الصحية غير مرتبط بمسافات ولا أوقات وأصبح يمكن للأطباء التشخيص المبكر للأمراض وتقليل تكلفة العلاج على الدولة.

سياسات صحية واعدة في مصر

وأشاد د.اشرف الفقي بالخطوات التي اتخذتها مصر على مستوى السياسات الصحية، واصفا إياها بـ"الواعدة"، خاصة المسح الذي يجرى حاليا في حملة (١٠٠ مليون صحة) للكشف عن فيروس سي والسكر والضغط.

وقال إن الأهم من إجراء المسح هو الاستفادة من المعلومات التي جمعتها الحملة من خلال المسح، و التعامل بشكل علمي مع النتائج، لكي تستفيد منه الدولة في رسم سياسات العمل والسياسات الصحية فيما بعد.

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، و المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية. وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول محاور استراتيجية فى قطاع البترول وأهم الإنجازات التي تحققت على مستوى القطاع خلال الفترة الأخيرة.



الرئيس يوجه بالاستمرار في تحديث وتطوير قطاع البترول

ووجه الرئيس في هذا الصدد بالاستمرار في تحديث وتطوير قطاع البترول، بالإضافة إلى تكثيف التركيز خلال الفترة المقبلة على مشروعات البنية الأساسية للبترول والغاز، وطرح أول مزايدة للتنقيب في البحر الأحمر، وذلك بغرض تحقيق الاستفادة الاقتصادية المثلى من كافة الإمكانات والثروات الطبيعية للمساهمة في التنمية المستدامة لمصر، وبما يصب في مساعي تحويل مصر لمركز إقليمي لتجارة وتداول البترول والغاز في المنطقة.

كما وجه الرئيس بمواصلة العمل على توصيل الغاز الطبيعي للوحدات السكنية المنزلية والمدن الجديدة، لا سيما من خلال تعزيز جهود شركات التوصيل في مد شبكات الإسكان الاجتماعي على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى مراعاة أقصى ضوابط السلامة والبيئة في هذا الصدد، وكذلك الاهتمام بتطوير مراكز خدمة العملاء والطوارئ لتقديم أفضل خدمة للمواطنين.

وأوضح المتحدث الرسمي أن وزير البترول استعرض خلال الاجتماع إنجازات قطاع البترول غير المسبوقة خلال الفترة الأخيرة، منوها إلى تحقيق مصر لأعلى معدل إنتاج للزيت الخام والغاز في تاريخها في فبراير الماضي بمعدل ١،٨ مليون برميل مكافئ في اليوم، فضلاً عن أعلى معدل سنوي لتوصيل الغاز الطبيعي للمنازل في ٢٠١٨ بمقدار مليون وحدة سكنية، وكذلك الوصول إلى أعلى معدل استثمارات في قطاع البترول خلال الأربع السنوات الماضية بحوالي ٢٧ مليار دولار، بالإضافة إلى أعلى نسبة مساهمة للقطاع في نمو الناتج المحلي خلال الربع الثاني من العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩.

كما أكد الوزير أن إنجازات قطاع البترول شملت تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي في مصر، لا سيما من خلال الإسراع في تنفيذ مشروعات تنمية حقول الغاز والتنقيب عنها وتكثيف عمليات الاستكشاف، وكذلك طرح وتسويق عدد من المزايدات العالمية التي أفضت إلى دخول شركة إكسون موبيل إحدى أكبر الشركات العالمية في مجال البحث والاستكشاف لأول مرة في السوق المصري، فضلاً عن إعادة شركة شل استثماراتها بالبحر المتوسط بعد غياب أكثر من ١٠ سنوات.

وأشار المهندس طارق الملا أيضاً إلى نجاح القطاع في تلبية احتياجات السوق المحلي من المنتجات البترولية دون انقطاع، عن طريق تنفيذ مشروعات لرفع كفاءة مجمعات ووحدات ومعامل التكرير، وكذلك رفع الطاقات الاستيعابية لاستقبال ونقل

> السفير بسام راضي: شركة شل أعادت استثماراتها بالبحر المتوسط بعد غياب أكثر من 10 سنوات

> وزير البترول عرض على الرئيس محاور الاستراتيجية المستقبلية لقطاع البترول

وتخزين المنتجات البترولية والغاز. كما تطرق الوزير إلى قيام وزارة البترول بتطوير صناعة البتروكيماويات ذات القيمة المضافة بالدولة لتواكب متغيرات السوق العالمي، وذلك بغرض تلبية احتياجات السوق المحلي وتدعيم قطاعات صناعية عديدة وتصدير الفائض، إلى جانب استمرار الوزارة في مشروع التوسع في تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي، خاصة سيارات النقل.

وذكر المتحدث الرسمي أن وزير البترول اضطلع كذلك بعرض محاور الاستراتيجية المستقبلية لقطاع البترول، والتي تتمثل في مواصلة العمل على تأمين الطاقة عن طريق زيادة إمداداتها وتطوير وتوسيع البنية الأساسية ذات الصلة، بالإضافة إلى تحويل مصر إلى مركز إقليمي للطاقة، وكذلك توفير المناخ المناسب لزيادة الاستثمارات لترسيخ أهمية مصر على الخريطة العالمية للبحث والاستكشاف والتي جعلت منها محطة رئيسية للاستثمار لدى الشركاء الأجانب. كما استعرض المهندس طارق الملا نجاحات الوزارة في استدامة وتطوير الأداء بقطاع البترول، خاصة من خلال اتباع خطط الإصلاح الهيكلي وتطوير نظم الحوكمة وتنمية الكوادر البشرية وتعزيز التحول الرقمي.

.. ويوجه بمواصلة تنفيذ مراحل مشروع تطوير التعليم

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، و الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الاجتماع جاء في إطار متابعة الرئيس للموقف التنفيذي لمشروع تطوير التعليم في مصر، والذي بدأ بمرحلتي رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي، ونظام الثانوية المعدل، وكذلك آخر مستجدات خطة تطوير التعليم الفني والتوسع في تطبيق نظام التكنولوجيا التطبيقية.

وقد وجه الرئيس في هذا الصدد بالاستمرار في تنفيذ مراحل مشروع تطوير التعليم في مصر، لما يمثله من ركيزة أساسية في الخطة القومية لبناء الإنسان المصري، والانتقال من الموروثات القديمة إلى إطار علمي وفكري جديد يتواكب مع متطلبات التنمية التي تنتهجها الدولة، وذلك بتطبيق الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، وبالشراكة مع الخبرات الدولية في هذا المجال، لتأهيل الأجيال الجديدة لتصبح أكثر قدرة على المشاركة بفاعلية في عملية البناء الشاملة التي تسعى مصر إلى تحقيقها.

وذكر المتحدث الرسمي أن وزير التربية والتعليم عرض خلال الاجتماع آخر تطورات تطبيق منظومة التعليم الجديدة وخطواتها التنفيذية، مشيراً إلى الجولات الميدانية التي أجراها مؤخراً بصحبة رئيس مجلس الوزراء إلى المدارس الحكومية لمتابعة تطبيق المنظومة، والتي يجري تنفيذها بالتعاون مع أرقى المؤسسات العالمية المتخصصة في هذا المجال، مؤكداً أن ما تقوم به مصر حالياً في



مجال تطوير التعليم يحظى بإشادة واسعة من المؤسسات الدولية المتخصصة في هذا المجال.

كما عرض الوزير الإجراءات التي تم اتخاذها لتخطي التحديات المتراكمة التي تواجه التعليم في مصر ومنها الكثافة الطلابية في الفصول التي تسببت فيها الزيادة السكانية، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل جاهدة على إيجاد حلول لتلك التحديات بالاستعانة بالخبرة الأجنبية، مشيراً إلى أنه في إطار استكمال منظومة تحديث وتطوير التعليم، وفق أحدث المعايير العالمية، فقد قامت الوزارة بتوزيع أجهزة الحاسب اللوحي "التابلت" على الطلاب في المراحل الدراسية المستهدفة، حيث ستساهم تلك الأجهزة في إتاحة الفرصة للطلاب للحصول على محتوى رقمي بالغ الثراء والقيمة، بالإضافة إلى محتوى بنك المعرفة الضخم مواكبة لأحدث المعايير الأكاديمية الدولية.



انطلاق التدريب المصري البريطاني (أحمس - 1)

انطلقت فعاليات التدريب المصري البريطاني المشترك (أحمس -١) والـذي ينفذ لأول مرة بجمهورية مصر العربية بمشـاركة عناصر من القوات البرية المصرية والبريطانية خلال شـهر مارس ٢٠١٩ بقاعدة محمد نجيب العسكرية وميادين التدريب القتالي للمنطقة الشمالية العسكرية.

فقد وصلت عناصر ومعدات القوات البريطانية المشاركة في التدريب إلى القواعـد الجوية والمنافـذ البحرية المصرية خـلال الأيام الماضية، ويشمل التدريب العديد من الأنشطة والفاعليات والتدريب على تنفيذ الرمايات المختلفة ومكافحة الإرهاب والقتال في المدن.

وتم عقـد مؤتمر تنسـيق بين قـادة قوات الدول المشـاركة لتوحيد المفاهيم وتحقيق الدمج بين القوات.

وألقى مسـاعد رئيس هيئة التدريب للقوات المسلحة كلمة أكد فيها أن تدريب (أحمس -١) يعد واحدًا من أرقى التدريبات المشتركة التي تنفذ بين القوات المسـلحة المصرية والبريطانية بما يؤكد متانة أواصر العلاقات العسكرية بين البلدين الصديقين.

من جانبه، أكد قائد التدريب مـن الجانب البريطاني أن التدريب (أحمـس - ١) يؤكـد على عمق الروابط بين القوات المسـلحة المصرية والبريطانيـة ويهـدف إلى توحيـد العمـل المشـترك لتحقيـق الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

ويهـدف التدريب إلى تنمية وتعزيز العلاقات العسـكرية وتبادل الخـبرات وتنمية مهـارات القـوات المشـاركة فى أعمـال مكافحة الإرهـاب، والتوصل لأنسـب أسـاليب مواجهة العناصـر الإرهابية والارتقاء بالمستوى التدريبي لعناصر العمل التخصصي والتدريب على مكافحة العبوات الناسفة باتباع أحدث التقنيات الفنية والتكنولوجية.

..وختام فاعليات التدريب البحري «العابر»



اختتمـت فعاليـات التدريـب البحري العابر المصري الفرنسـي والـذي اسـتمر لعدة أيـام بنطاق الأسـطولين الشـمالي والجنوبـي بالبحريـن الأحمـر والمتوسـط، بمشاركة حاملتي المروحيات «أنور السادات وجمال عبد الناصر» وعدد من الفرقاطات ولنشـات الصواريخ وحاملـة المروحيات الفرنسـية « تونير» وبمشاركة القوات الخاصة البحرية لمصر وفرنسـا وعناصر المشـاة الميكانيكي التابعة للمنطقة الجنوبيـة العسـكرية وعـدد من طلبة الكلية البحرية المصرية

اشـتمل التدريب علـى حماية خطوط المواصـلات البحرية وإدارة أعمـال قتال هجوميـة ودفاعية، وتنفيـذ حـق الزيـارة والتفتيش للسـفن المشـتبه بهـا، وتخطيط وتنفيـذ عملية إبـرار بحري على إحدى الجزر بغرض استعادتها، بالإضافة إلى فرض سـيناريوهات لتدريب أطقم الوحـدات البحرية المشاركة على مواجهة التهديدات البحريـة النمطية وغـير النمطية والتدريـب على تأمـين الأهداف الحيويـة ومنصات الغـاز في المياه العميقة مـع اشـتراك مروحيات الهليكوبـتر المحمولـة في أعمال القتال ليلاً ونهاراً .

حضر المرحلة الرئيسية الفريق أحمد خالد قائـد القوات البحرية وقائد القوات الفرنسية في المحيط الهندي والبحـر الأحمر، والذي أشاد بالمهارات الميدانية والقتالية للعناصـر المشـاركة في التدريـب وبالجهد المبذول والمستوى المتميز للقوات المنفذة وقدرتها على تنفيذ مختلف المهام.

وأكـد الفريـق أحمـد خالد، قائـد القوات البحرية، على عمق العلاقات الـتي تربط بين القوات المسـلحة المصريـة والفرنسـية، مشيراً إلى أهمية التدريب فى نقل وتبادل الخـبرات والتعرف على كل ما هو جديد في أساليب القتال البحـري للعناصـر المشـاركة، معرباً عن تطلعه أن تشهد المرحلة القادمـة مزيـداً مـن التدريبات المشتركة بين البحريتين المصرية والفرنسية .

القائد العام يتفقد أحد تشكيلات قوات الدفاع الجوي

أكـد الفريق أول محمـد زكي، القائد العـام للقوات المسـلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربـي، أن الدفاع عن الوطن وتأمين حدوده وشـعبه العظيم مهمة مقدسـة لا تهـاون فيها، مشـيراً إلى الدور الوطني الـذي يقوم به رجـال الدفاع الجـوي ضمن المنظومـة المتكاملة للقوات المسـلحة فى تأمين سماء مصر وفرض السيادة والسيطرة الكاملة على مجالها الجوي.

بدأت الجولة بعرض تقديمي تضمن الأسلوب العلمي الراقـي الذي يدار به العمل من خلال اسـتخدام أحدث النظم التكنولوجية لقوات الدفاع الجوى من أجل حماية سماء مصر ضد أي عدائيات محتملة.

وألقـى قائد قـوات الدفاع الجوي كلمـة أكد خلالها حرص القيـادة العامة للقوات المسـلحة علـى التطوير الدائم لقوات الدفاع الجوى بأحدث النظم التكنولوجية، وامتـلاك منظومة متكاملة من الأسـلحة والاسـتطلاع والإنـذار وآليات القيادة والسـيطرة المتطـورة بما يدعم قدرتها على تأمين المجال الجوى المصري وتنفيذ المهام المكلفة بها تحت مختلف الظروف .

ووجـه الفريق أول محمد زكـي التحية لمقاتلي الدفـاع الجـوى المرابطـين فـي مواقعهـم الذين يواصلـون تنفيـذ مهامهم طـوال الليـل والنهار بالتعاون مع باقي الأفرع الرئيسـية والتشكيلات التعبويـة للدفاع عن الوطن والحفاظ على سـلامة أراضيـه، مطالبهم بالاسـتمرار في بـذل الجهد والعرق في التدريـب واليقظة التامة والحفاظ على الأسلحة والمعدات.



أبرزها تطوير السكك الحديدية..

ملفات مهمة فى انتظار وزير النقل الجديد

العديد من الملفات المهمة تنتظر وزير النقل الجديد فى مختلف القطاعات سواء السكة الحديد، مترو الأنفاق، النقل النهرى، وكافة قطاعات الوزارة، فداخل كل قطاع مجموعة من الملفات العاجلة والتى تحتاج إلى كثير من الإنجاز وإعادة النظر فى بعضها، خاصة أنها تتعلق بعمليات تطوير ضخمة ومحاولة توفير مخصصات مالية على وجه السرعة إلى جانب الاهتمام بالعنصر البشرى الذى يعد معضلة داخل قطاعات عديدة والذى يحتاج هو الآخر لموارد مالية ضخمة.. ملفات شائكة تنتظر حلولا غير تقليدية لوزارة ليس بغريب لو تم القول أنها وزارة الأزمات خاصة بعد حوادث القطارات المتكررة.. وزارة الأزمات تنتظر خليفة الدكتور هشام عرفات الذى استقال من منصبه على خلفية حادث محطة مصر ليبدأ المهمة المستحيلة.

على جلال

السيد عبد الرازق

أول وأهم الملفات هو القضية رقم ٥١٨ لسنة ٢٠١٩، إدارى الأزبكية، والتى تختص بتحقيقات النيابة العامة فى حادث محطة مصر وضرورة عقاب كل من تسبب فى هذه الكارثة

وكان المستشار نبيل صادق النائب العام قد أصدر بيانا بشأن التحقيقات الجارية فى حادث «محطة مصر»، جاء فيه أن النيابة العامة تسلمت تقرير الإدارة العامة للأدلة الجنائية والذى أفاد بأنه بالفحص الفنى للحركة الميكانيكية للجرار تبين وجود ذراع التشغيل للقاطرة فى وضع التشغيل على السرعة الثامنة والتى تعادل ١٢٠ كم/ساعة.

وتابع البيان، أن الحادث نجم عن اصطدامٍ الجرار بالمصعد الخرسانى بنهاية الرصيف محدثًا أثارا تصادمية نتج عنها تناثر السولار من خزان الوقود أسفل الجرار والذى يسع ٦ آلاف لتر من السولار واختلاط أبخرته بالهواء مكونًا مخلوطًا قابلا للاشتعال، ما أدى إلى اندلاع النيران نتيجة وجود الشرر الناتج عن الاحتكاك.

%70
من حوادث النقل فى مصر سببها العنصر البشري

كما أفاد تقرير الإدارة المركزية للمعامل الكيماوية أن العينات المأخوذة من المتهمين وجدت إيجابية لآثار مخدر «الاستروكس»، المدرج بالجدول الأول لقانون المخدرات لدى عامل المناورة المرافق للجرار رقم ٢٣٠٢ المتسبب فى الحادث، دون باقى المتهمين الذين تبين سلبية العينات المأخوذة منهم لآثار المواد المخدرة.

وفى وقت سابق انتقل فريق من محققى النيابة العامة إلى محطة سكك حديد مصر لإجراء فحص شامل لمنظومة العمل داخل الهيئة للوقوف على أوجه القصور فى كافة القطاعات لتحديد المسئولية عن وقوع الحادث، وتم استدعاء عدد ثمانية وثلاثين من مسئولى الهيئة والمهندسين والمشرفين والعمال، من كل قطاعات التشغيل والصيانة والأمن الصناعى ومسئولى الكاميرات والإدارة المركزية للرقابة على التشغيل والحماية المدنية لاستجوابهم.

وقرر النائب العام فى بيانه الذى يحمل رقم «٥» منذ وقوع الحادث حبس ٥ متهمين جدد استكمالا للتحقيقات التى تجريها النيابة العامة فى القضية رقم ٥١٨ لسنة ٢٠١٩، إدارى الأزبكية، وقررت النيابة العامة حبس كل من مدير تشغيل القطارات بمحطة مصر، وناظر حوش أبوغاطس، وملاحظ مناورة أبوغاطس، واثنين من ملاحظى تشغيل قطارات أبوغاطس، وذكر البيان أن النيابة العامة ستوالى إصدار البيانات بالمعلومات الجديدة وما تسفر عنه التحقيقات فى حينه.

السكة الحديد

قطاع السكة الحديد كان ولا يزال من أهم الملفات الشائكة التى ستكون فى مقدمة أولويات وزير النقل الجديد، حيث تعانى الهيئة من تهالك ما يقرب من ٥٠ ٪ من جرارات السكة الحديد – بحسب ما صرح به الدكتور عمرو شعت، نائب وزير النقل– حيث أكد أن الهيئة تمتلك ٨٠٠ جرار، ٤٠٠ منهم متوقف عن العمل بسبب نقص قطع الغيار، والباقى يعمل ولكن يعانى من مشاكل متعددة، وهذا يفسر السبب الحقيقى لتعطل قطارات السكة الحديد باستمرار، ولهذا تعد مشكلة إصلاح الجرارات من أهم الملفات التى تنتظر وزير النقل الجديد لاستكمالها فى أسرع وقت.

وفى هذا السياق، قال المهندس أشرف رسلان، رئيس هيئة السكة الحديد: «بالفعل السكة الحديد قديما كنا نضبط عليها الساعة، لكنها تعانى الآن من مشكلات عديدة، وأهملت ما يقرب من ٤٠ سنة، بالرغم من أهمية المرفق، حيث يستخدمها ما يقرب من ٣٥٠ مليون مواطن سنويًا.

وأضاف رسلان نمتلك فى سكك حديد مصر ٣ آلاف عربة، منها ٢٥٠٠ عربة تعمل، و٥٠٠ عربة خارج الخدمة، والعربات التى تعمل لا يتناسب عددها مع الضغط فى عدد الركاب، إضافة إلى أن عمرها تجاوز الأربعين سنة، وانتهى عمرها الافتراضى».

وأشار رئيس هيئة السكة الحديد إلى أنه لهذا السبب تم التعاقد على توريد ١٣٠٠ عربة جديدة



مع شركة «روسية - مجرية»، بمبلغ إجمالى مليار و٢٠٠ مليـون يورو، وهـى الصفقة الأكبر والأهم فى تاريخ سـكك حديد مصر، وهذه العربات تعد آدمية للغاية، وسيكون من بينها عربات درجة ٣ مكيفـة، وهـذا يحـدث لأول مرة فـى تاريخ السكة الحديد، ستعمل على خطوط قبلى وبحرى والخطـوط الفرعية، ومن المخطط أن تدخل الخدمة فى أوائل ٢٠٢٠ وسيشـعر الراكـب آنذاك بطفرة حقيقية فى هيئة سكك حديد مصر.

ومن أهم المشـكلات التى تعانـى منها هيئة السـكة الحديد أيضـا هى مشـكلة المزلقانات، حيـث تمتلك الهيئـة ١٣٣٢ مزلقانا، وانتهت من تطوير ٣٥٠ مزلقانـا بنظم تحكم كهربائية تعمـل على تشـغيل المزلقان عن قـرب القطار، ولا يتدخـل العامل البشـرى، ولكن يبقى ٩٨٢ مزلقانـا لم يتم تطويرها وعلى وزير النقل الذى سيتم تعيينه سـرعة الانتهاء من تطويرها لمنع تكرار حوادث القطارات.

ومـن أهـم التحديـات التـى تواجه السـكة الحديد خلال الفترة الحالية هو سـرعة الانتهاء من مشـروع كهربة الإشـارات، التـى بدأت فيه الـوزارة بالفعل، حيث يعد هـو الأهم فى تاريخ هيئة السـكة الحديد، وسـيتم من خلاله تطوير كامل لنظم الإشـارات القديمة وتحويلها لإشارات إلكترونية بطول ١١٠٠ كيلومتر، وبإجمالى تكلفة ١٢,٦ مليار جنيه، وذلك لزيادة معدلات السلامة والأمان لسير القطارات.

ويعد الهـدف من تحديث نظم الإشـارات هو اسـتبدال نظام الارتباط الميكانيكـى الحالى بنظام إلكترونـى حديث «EIS»، لتحقيق أعلى معدلات الأمـان والحاصـل على شـهادة SIL4، بالإضافة إلى أنه سيسـاهم فى رفع كفـاءة الخط مع التحكم والسـيطرة فى حركة مسـير القطارات من خلال الأجهزة بدون الاعتماد على العنصر البشرى.

ويتمتـع المشـروع بنظام اتصـالات مميز يتيح للسائق الاتصال بمراقب التشغيل من أى سيمافور فـى حـالة العطل المفاجـئ أو الطـوارئ، وكذلك معرفـة كاملـة بنوعيـة ورقـم القطـار المتحرك والتوقيـت وتسـجيل الأعطـال وجميـع الأعمال التـى تتم خلال اليـوم وتخزينها لمدة أسـبوعين على الأقل للرجوع إليها فى أى وقت مع تسـجيل بيان للأعطال فى كل لحظة ومتابعتها وبيان وقت وتاريـخ الإصلاح والاكتشـاف الفورى لأى كسـر فـى القضبـان أو اللحامات مما يمكـن من تفادى الحوادث المتعلقة بالسـكة وكذا المساهمة فى منع الحـوادث التى تحدث نتيجة أخطاء بشـرية من ملاحظى البلوكات.

30
مليار جنيه لتطوير الخط الأول لمترو الأنفاق والعمل يستغرق 6 سنوات

9,2
مليون يورو لرفع كفاءة البنية التحتية للموانئ النهرية كمنظومة جديدة لنقل البضائع

12,6
مليار جنيه لزيادة معدلات السلامة والأمان لمسير القطارات

ولذا يسـتوجب على وزير النقل المقبل سـرعة إنجاز المشروع فى وقت أسـرع من الوقت المحدد لـه، وذلـك لرفـع معـدلات الآمان على السـكة الحديد، والتقليل من حوادث القطارات، وخفض وقت الرحلات.

وأكدت مصادر حكوميـة أن ملف تطوير ورفع كفاءة العنصر البشـرى فى كافة القطاعات التابعة لوزارة النقل، سـيكون على رأس تكليفات القيادة السياسية لوزير النقل الجديد.

وأضافـت المصادر، أن الدراسـات التى أعدتها مراكز أبحاث متخصصة أظهرت أن قرابة ٧٠٪ من حوادث النقل فى مصر سـببها العنصر البشرى، كما حدث فى حادث محطة مصر، وهو ما سـيتم العمل على مواجهته لخفض تلك النسبة لأقل حد أدنى ممكن، مع اسـتمرار تطوير مرافق النقل فى البلاد.

وأوضحـت المصـادر أنــه سـيتم البنـاء على الإنجازات التى تحققت فـى قطاع النقل مؤخرا، مثل مشروعات الشبكة القومية للطرق، واستمرار العمل على تطوير السـكك الحديدية، كما سـتتم دراسـة الأخطاء التى وقعت، سواء فى الحوادث العديـدة التى حدثت خلال الفـترات الماضية فى قطاع النـقل، أو الفرص المتاحـة لتطوير القطاع، لكى توضـع أمام صُنَّـاع القرار، لتتم الاسـتفادة منها خلال المرحلة المقبلة الحكومة تدرس أخطاء الماضى وفرص التطوير للاستفادة منها.

مترو الأنفاق

من أهم الملفات التى سـتكون على مكتب وزير النـقل الجديد فـى قطاع مترو الأنفـاق هو تطوير الخـط الأول الـذى يحتـاج ٣٠ مليـار جنيـه، سـتتحملها الدولة من أجل توفـير خدمة مميزة للركاب فى خطوط المترو الثلاثة.

وفى هذا السـياق، صرح الدكتور عمرو شعت، نائب وزير النقل، بأن الـ٣٠ مليار جنيه المخصصة لتطوير الخط الأول، سـيتم الحصـول عليها عن طريق قـروض، حيث وافق بنك الإعمار الأوروبى علـى منحنـا قـرض ٢٠٥ ملايين يـورو، وجار الاتفاق مـع بنكين آخرين للحصـول على قرض.

وأضاف شعت فى أنه يتوقع أن تصل هذه القروض منتصف ٢٠١٩، وحينها سـنبدأ وزارة النقل فى تطوير الخط الأول للمتر، والذى سيسـتغرق نحو ٦ سنوات لتطويره.

قطاعـات أخـرى تنتظـر التطويـر بخـلاف السـكك الحديديـة ومـترو الأنفاق ومنهـا قطاع النقـل النهـرى، وأصبح مـن الضـرورى تطوير الموانئ النهرية فى مصـر أولا حتى تحقق العائد الاقتصادى المستهدف من النقل النهرى والاستفادة منهـا كمنظومة لنقل البضائع وهذا يتطلب العمل على رفع كفاءة البنية التحتية للموانئ النهريـة.

ويقـع على عاتق وزير النـقل المقبل إنجاز هذه المهام لتحقيق الاسـتفادة المثلى من منظومة النقل النهـرى، كما يتعـين عليه إنجاز مشـروع تتبع الوحـدات النهرية، وهو المشـروع الـذى أعلنت عنه وزارة النقل أنه تم الاتفاق على تنفيذه بقرض نمسـاوى قيمته ٩,٢ مليون يورو، حيث سيتم من خلاله عمل خرائط إلكترونية لكامل المسار النهرى من القاهرة إلى أسـوان، وسـيتم تزويد الوحدات النهريـة المختلفة بـهذه الخرائـط الإلكترونية، وهذا المشـروع سـيمكن الهيئة من توفير الملاحة



قبل أن تحاسبوا الصحافة

.. لا أنكـر - وأنـا أحد أبناء هذه المهنة - السـقوط الكبير فى فـخ «الوزير الميت» الذى لا أعلـم إن كان مقصودًا من أحد غير ذلك الشاب الذى غرّد بتلك التويتة الشيطانية أم لا.

لكن ما أسـلم به وأعرفـه جيدًا هو أن التقصير فـى تلك الواقعة لم يكـن من جانب الصحافة فقـط والتى لا أعفيها من جريمة التدنى فى أداء بعض أبنائها الذين استسـهلوا العمل وحرموا أنفسـهم من متعة البحث والتحرى عن المعلومة التى هى كما تعلمنا جوهر المهنة وقلبها النابـض، فقد كان التقصير أيضًا مـن الجهات التى يفترض أن تكون مصـدرًا للمعلومة، فلم يكن هناك غـير حالة من الارتباك الشديد تضرب جنبات وزارة النقل والتفاعل مع الإعلام بشكل منظم لمنع أى التباس أو سقطات من نوعية «الوزير الميت» كان غير موجود والحصول على معلومة من أى مسـئول داخل الـوزارة كان دربًا من دروب الخيـال، فلم يكن هناك فى تلك الحادثة الكبيرة غير بيانات النائب العام التى مثلت نقطة نور فى نفق مظلم وكانت الأمر الوحيد الذى تستطيع أن تقول إنه تعامل مع الإعلام باحترافية.

.. إذ كنـا نتهم الصحافة، فلا يجب أن نحملها كل المسـئولية، فهناك شركاء فى هذا الخطأ وهم مصادر لا تتحدث وجهات مرتبكة تعتم باسـتمرار، ومسـئولين عن الإعلام - متحدثين رسميين غير متخصصين وغير مؤهلين.

المسـئولية مشتركة والحل يكمن فى إعادة النظر فى طريقة التعامل المتبادلـة بين الصحفـى ومصـادره، بالإضافة إلى أهميـة الإفراج عن «قانـون تداول المعلومات» الذى مايزال حبيس الأدراج رغم مناقشـته فى المجلس الأعلى للإعلام والجهات المعنية وطرحه للنقاش العام.

(٢)

المؤسسـات الصحفية القومية بقـدر ما تحتـاج إلى هيكلة مالية وإداريـة من أجل التخلص من أزماتها، تحتاج أيضا هيكلة مهنية، يجب أن يجلس شيوخ المهنة وأساتذتها من أجل وضع حلول للارتقاء بمستوى المهنة ويجب أن تضع الجهات المسئولة عن الصحافة الخطط لعقـد دورات تدريبية مكثفـة وإبرام اتفاقيات تعاون مشـترك مع مؤسسـات وأكاديميات إقليمية وعالمية لتبـادل الخبرات فى مجال التدريـب وتنمية المهارات والسـماح للصحفيـين بالنزول إلى أماكن الأحداث فى الداخـل والخارج للمتابعة والتغطية الصحفية دون أى منع أو محاذيـر لتختفى ظاهرة الموضوعات الجاهـزة والمعلبة التى ابتلانا بها الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعى.

(٣)

الالتفات إلى ما يقوله أفاعى الإعلام فى القنوات الإخوانية المحرضة باسـتمرار ضـد مصر، والتـى نعلم جميعـًا هدفها ونواياهـا الخبيثة والشـيطانية، هو غاية ما يريدونه، ونجاحهم الحقيقى الذى ينشدونه هـو أن نعيد مـا يقولونه ونتحدث عنه فيما بيننـا، لذلك فإن التجاهل التـام هو الحل الأمثل والتعامل المناسـب والإيجابـى مع هؤلاء، حتى نتقى شـرهم.. فلم أجد معنى إطلاقًا فيما تناقلته بعض المواقع عن صدور تعليمات من البنك المركزى بمنع التعامل مع أى أوراق مالية مدون عليها بعـض الكلمات، فهذا التعميـم صدر منذ فـترة طويلة، والحديث عنه الآن أعطـى أهمية بطريقة مـا لتلك الدعوى الخبيثـة التى أطلقها أحد «أفاعى الإعلام» بالخارج لذلك فالتجاهل ضرورة والاستمرار فى التماسك والوحدة الداخلية فيمـا بيننا ضرورة أكبر لأنه الضمان الوحيد لهزيمة أى شر نجاح التصدى لأى خطر يهدد الوطن من الداخل والخارج.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com



سر حذف المواطنين من كشوف التموين

بطاقة التموين، الدعم، الخبز، كلمات دائماً ما تشغل بال كل مواطن مصرى خاصة من محدودى الدخل، يترقبها الجميع ويترقبها أيضا أعداء هذا الوطن ومروجو الشائعات لبث اليأس والإحباط فى نفوس المصريين، لعرقلة جهود الدولة المبذولة فى الإصلاح والتنمية، والتى تعتبر أحد ركائزها هى الحماية الاجتماعية، مما دفع الحكومة إلى اتخاذ خطوات جادة حيث بدأت وزارة التموين والتجارة الداخلية اعتباراً من أول مارس الجارى إبلاغ غير المستحقين فى المرحلة الثانية من دعم البطاقات من خلال كتابة عبارة سيتم إيقاف البطاقة على بونات الصرف فى محاولة للتصدى لتسريب الدعم وايصاله إلى مستحقيه الحقيقيين، وإنشاء منظومة جديدة مؤمنة لصرف الدعم، أكتوبر توضح كل ما يخص بطاقات التموين وما تقوم به من عمليات التنقية وإضافة المواليد والضوابط الجديدة فى منظومة الدعم..

محمد الشرقاوى

بداية يقول أحمد كمال، المتحدث الرسمي باسم وزارة التموين: إننا نعمل على زيادة كفاءة منظومة الدعم بهدف إيصال الدعم إلى مستحقيه، ونعمل في مسارات متوازية منها إضافة المواليد وتصحيح البيانات والتظلمات وتنقية البطاقات واستبعاد المسافر والمتوفي والمكرر على أكثر من بطاقة للوصول إلى أفضل شكل ممكن للمنظومة.

مشيرا إلى أن تطبيق معايير حذف المواطنين « غير المستحقين للدعم» بدءًا من أبريل المقبل، سيتم وفقاً لدراسات أجرتها « لجنة العدالة الاجتماعية»، تحت مظلة رئاسة مجلس الوزراء، وبعضوية ٥ وزارات، موضحاً أنه تم اعتماد المرحلة الأولى منها بحذف فئات من أصحاب السيارات الفارهة والحيازات الزراعية.

وأضاف كمال أن هناك توجهًا عامًا وجادًا من وزارة التموين تلك الفترة، لأن تكون منظومة الدعم أكثر كفاءة وفاعلية للمواطن، وتساعده فى الحصول على حقه كاملا دون أي إهدار. وتم وضع مؤشرات في لجنة العدالة الاجتماعية بمجلس الوزراء، تستهدف استبعاد من لا يستحق الدعم، وذلك بعضوية وزارات «التضامن والتموين والمالية والإنتاج الحربي والاتصالات» بالإضافة إلى الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء وبالتعاون مع الأحوال المدنية بوزارة الداخلية.

وأشار إلى أن هذه المؤشرات ستحدد غير المستحقين للحصول على الدعم من أجل وصول الدعم إلى مستحقيه وذلك عبر صياغة عدد من المعايير الخاصة بالدخل والإنفاق، مثل الرواتب والتأمينات المدفوعة، والضرائب، وامتلاك سيارات معينة، إلى جانب فواتير الكهرباء والمحمول ومستوى مدارس الأبناء وغيرها.

وأوضح كمال أنه تم قبول تظلمات وعودة ٢٣٢ ألف مستفيد وإدراجهم ضمن قائمة صرف التموين والخبز بعد قيامهم بتحديث وتصحيح بياناتهم بموجب طلبات التظلم التى تقدموا بها بمكاتب التموين حتى نهاية العام الماضي.

وأضاف أنه تمت مراجعة البيانات الخاصة بهم وبعد التأكد من صحتها وتصحيح البيانات الخاطئة بها والتأكد أيضًا أنهم من المستحقين للدعم تمت عودتهم على بطاقاتهم التموينية.

ولفت إلى أن تقديم التظلمات خلال مرحلتي استهداف المستحقين للدعم الأولى والثانية يكون من خلال الموقع الإلكتروني إدارة دعم مصر، موضحا أن المستفيد الذي يتلقى رسالة إنذار باستبعاد بطاقة بسبب


على المصيلحى

خروج 10% من منظومة الدعم سيوفر8,6 مليار جنيه سنوياً

أحد ضوابط الاستبعاد يمكنه الدخول إلى موقع إدارة دعم مصر لتسجيل الدخول من خلال الرقم القومي ورقم بطاقة التموين وتقديم التظلم إلكترونيًا.

كما أنه سيتم استقبال التظلمات خلال ١٥ يومًا منذ بداية مارس الجاري على أن يتم النظر في شأنها على مدار الـ ١٥ يومًا الأخيرة من نفس الشهر لضمان حصول المقبولين على حصص دعمهم خلال شهر أبريل المقبل واستبعاد غير المستحقين مع بداية الشهر نفسه.

وتابع كمال أنه ابتدأ من أول شهر أبريل المقبل، من قبل تظلمه، لن يتأثر بشيء، ومن لم يتقدم بتظلم أو رفض تظلمه، سيتم إيقاف صرف التموين من بطاقته.

وأوضح كمال أن الوزارة تلقت شكاوى فيما يتعلق باستهلاك الكهرباء، فهناك مواطنون قالوا: إن التقدير الذى تم بشأن استهلاك الكهرباء غير صحيح، فى ظل وجود قراءات مبالغ فيها للعدادات ترتب عليها تقدير الاستهلاك، ونحن ننظر إلى هذه التظلمات بعين الاعتبار، وقررنا أننا فى التقدير الجديد أو فى إطار عملية نظر التظلمات فيما يتعلق باستهلاك الكهرباء، أن يتم حساب استهلاك الـ ١٢ شهرًا، ثم نقوم بحساب متوسط الاستهلاك لنعرف العدد الصحيح لاستهلاك الكهرباء.

من جانبه أكد الدكتور عمرو مدكور، مستشار وزير التموين للتكنولوجيا ونظم المعلومات، أن عدد المواليد الذين سيتم إضافتهم على بطاقات التموين سيتراوح ما بين ٦ إلى ٩ ملايين مولود، حيث تلقت مكاتب التموين ٣ ملايين طلب لإضافة المواليد بمتوسط ٣ أطفال لكل طلب وذلك للأسر الأولى بالرعاية بمرتب ٢٥٠٠ جنيه للموظفين وأقل من ٢٠٠٠ جنيه لأصحاب المعاشات.

وأشار مدكور إلى أن قرار مواجهة تسريب الدعم أقوى قرار اتخذه وزير التموين الدكتور علي مصيلحي، مشيرًا إلى وجود أعداد إضافية ومكررة بالبطاقات، كان يستفيد منها البقالين وأصحاب المخابز، حيث كان بإمكان بعض البقالين التموينيين أو أصحاب المخابز، إضافة أشخاص إضافيين إلى بطاقات عملائهم ومن ثم الحصول على دعم هذا العدد الإضافي.

كما أن منظومة الدعم التمويني قبل عام ٢٠١٨ كانت تديرها ٣ شركات بـ٣ قواعد بيانات مختلفة تغطي كل منها مجموعة من المحافظات وهو ما سمح بتكرار بعض الأسماء في أكثر من محافظة.

وأشار إلى أن هناك فئات غير مستحقة للدعم مسجلين في قوائم الوزارة ويحصلون على مخصصات تموينية مدعومة من الدولة، وسيتم إلغاء البطاقات التموينية في المرحلة الثانية من إعادة توزيع منظومة الدعم، قائلا « هناك أشخاص يمتلكون شاليهات في الساحل الشمالي ويمتلكون سيارات فارهة ويحصلون على الدعم».

موضحًا أن الهدف الذي تسعى الدولة إليه هو وصول الدعم إلى مستحقيه بطريقة حقيقية وأن تحصل الأسر الأولى بالرعاية على الدعم.

وأضاف مدكور، أن هناك ٨٢ مليون مواطن مستفيد من منظومة التموين، لافتا الى أنه كان هناك مليون شخص متوفى كان يحصل أسرهم على الدعم من التموين والخبز تصل إلى ١٢٥ مليون جنيه شهريا بإجمالى مليار و٥٠٠ مليون جنيه سنويا بدون وجه حق.

وكشف مدكور عن أنه يتم العمل حالياً على إنشاء منظومة جديدة مؤمنة لصرف الدعم بهدف وضع نظام مؤمَن بمستفيدين معرفين بقواعد صرف واضحة في موازنة العام المالي المقبل.

وأوضح أن منظومة الدعم الحالية هي الدعم العيني المشروط والذي يحصل من خلاله المواطن على مبلغ مالي مرتبط بشرائه سلع معينة. لافتا إلى أن صرف النقود بدلًا من الدعم إلى المواطنين قد تسمح للبعض إساءة استخدام نصيب أولاده من الدعم فضلا عن التسبب في زيادة كبيرة للأسعار.



أحمد كمال

نعمل على زيادة كفاءة منظومة الدعم

232 ألف تظلم تم إدراجهم ضمن قائمة صرف التموين والخبز بعد قيامهم بتحديث وتصحيح بياناتهم



عمرو مدكور

سيتم إضافة ما بين 6 إلى 9 ملايين مولود جديد

وأضاف مدكور أن هدف المنظومة الجديدة هو تحويل شعار وصول الدعم لمستحقيه إلى حقيقة يلمسها الجميع خاصة الفقراء وليس مجرد شعار, وأن قرار زيادة الدعم في المنظومة الجديدة في الموازنة العامة الجديدة هو قرار رئاسي, وأنه كعضو في لجنة العدالة الاجتماعية الوزارية يقوم بدراسة مؤشرات ومعايير مستحقي الدعم عبر محاور رئيسية؛ هي الدخل والاستهلاك والإنفاق والامتلاك عبر حساب الأوزان النسبية والترجيحية له, وحساب متوسط المحاور الثلاثة بشكل علمي مدروس, فمثلا من يزيد على نسبة ٩٠٪ أو٨٠٪ لن يحصل على دعم, ومن هو أقل من ٧٠٪ سيحصل على دعم متوسط وهم الأسر الهشة, وأن الذين تقل نسبتهم مثلا ما بين٢٠٪ و٤٠٪ سيحصلون على دعم كامل وهؤلاء هم فئات الأسرة المعدمة والأكثر احتياجًا.

وأشار مدكور إلى أن تظلمات المرحلة الثانية من حذف غير المستحقين وفقًا لـ ٥ معايير المقررة وهي من تتعدى فاتورة المحمول الخاصة به أكثر من ٨٠٠ جنيه شهريًا، ودفع مصاريف مدارس ٣٠ ألف جنيه سنويًا فأكثر للطفل الواحد، وامتلاك سيارة فارهة أو سيارة موديل ٢٠١٤ فأحدث، وشاغلي الوظائف العليا، والمسافرين خارج البلاد بغرض العمل، والمحبوسين بأحكام قضائية نهائية.

وأضاف مدكور أن تلقي التظلمات متاح على الموقع الإلكتروني من خلال إدخال الرقم القومي لصاحب البطاقة التموينية، فضلًا عن إدخال رقم البطاقة الذكية وتحديد محافظة الصرف، وكتابة التظلم دون تقديم أي مستندات.

ولفت مستشار وزير التموين، إلى أن هناك شرطًا لقبول التظلم، وهو إرفاق رقم هاتف محمول صحيح بالطلب، لإتاحة التواصل مع صاحب البطاقة في حالة حاجة الوزارة إلى أي مستند لإتمام التظلم وضمت معايير المرحلة الثانية لحذف غير المستحق من يزيد استهلاكهم من الكهرباء عن ٦٥٠ كيلووات شهرياً أو من يزيد استهلاكهم للهاتف المحمول عن ٨٠٠ جنيه شهرياً، أو من تبلغ المصاريف المدرسية لأحد أبنائه عن ٣٠ ألف جنيه سنوياً أو أكثر أو من لديه سيارة فارهة موديل ٢٠١٤ أو أحدث، وشاغلي الوظائف العليا.

وكشف الدكتور عمرو مدكور، مستشار وزير التموين، أن الحكومة المصرية تنفق ٨٦ مليار جنيه على الدعم ولا نية لخفض ذلك الرقم. موضحًا أن رقم الدعم في زيادة، لا سيما أن تكاليف إنتاج الخبز منذ بداية العام الحالي ارتفعت بنحو ضعفين وثلاثة أضعاف نتيجة رفع قيمة المحروقات وزيادة أسعار القمح عالميا.

الرأي

كلنا علاء فتحي !

بعد حادث محطة مصر المروع انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو من فيلم «ضد الحكومة» لبطله الراحل أحمد زكي في مرافعته أمام المحكمة وهو يقول: «كلنا فاسدون لا استثني أحدا»، في نفس الوقت صدم المصريون بعد مشاهدة علاء فتحي سائق الجرار على شاشات التليفزيون وقد تبلدت مشاعره وأفعاله وهو الذي تسبب في أكبر ألم تعرض له الشعب المصري في سنواته الأخيرة ، حين رأوا أبواب جهنم تفتح على أقرانهم ممن يترددون على هذه المحطة التاريخية بانتظام أو حتى صدفة والنيران تلتهمهم ولا يجدون مغيث ولا مفر بسبب ما ارتكبه هذا السائق من حماقة أو غدر! كانت الصدمة أكبر حين نشرت بعض المصادر أن هذا السائق الذي كان مغيبا بالمخدرات أو لأي سبب آخر ربما ستكشفه تحقيقات النيابة أنه سبق وأوقف عن العمل عام ٢٠٠٧ لأنه تسبب في انقلاب جرار لكنه في ذلك الوقت لم يسفر عن وفيات.

لكني بدوري سأطرح عددا من التساؤلات حتى نفكر مليا وربما نكون منصفين مع أنفسنا أولا، وعلينا أن نفكر ونرد على أنفسنا بكل أمانة .. ترى هل هذا الفعل الشنيع لهذا السائق الذي أودى بحياة أكثر من عشرين مصريا هو فعل متفرد؟ هل هو فقط من يتعاطى المخدرات بما يؤثر على عمله؟ هل هو فقط من يرتكب الأخطاء ثم يجد من يعيده لنفس مكان عمله سواء بالشفقة أو بالتغاضي عن الخطأ رغم علمه بعدم صلاحيته؟ ترى كم عدد سائقي القطارات الذين يتناولون المخدرات؟ بل كم عدد سائقي الميكروباصات والأتوبيسات والتاكسيات الذين يتعاطون المخدرات ويعرضون حياة الناس للخطر ؟

كم مدرس في مصر يراعي الله في عمله ويرفض أن يمتص دماء أولياء الأمور في دروس خصوصية ويتقن عمله ويربي تلاميذه بكل ضمير ؟ كم طبيب يتعامل بإنسانية مع مرضاه ولا يغالي في كشفه ويرفق بالمريض ويحسن معاملته ويدقق في تشخيصه ويضع حياة الناس قبل منفعته الشخصية ؟ كم تاجر في مصر يقنع بالربح القليل ولا يبالغ في أسعاره ويحرم على نفسه الاستغلال ؟ كم موظف يؤدي عمله بأمانة ولا يفتح درج مكتبه ولا يعقد الأمور حتى تحلها جنيهات المواطن المسكين؟ كم واحد منا يحترم القانون أو حتى يلتزم بقانون المرور ؟

كم عدد من بقي على أرض هذا البلد من الناس الطيبين الذين يتقون الله ويضعونه نصب أعينهم ؟ كم عدد الذين يؤدون واجبهم بشرف ونزاهة وأمانة على أكمل وجه ، ولا ينظرون لغيرهم ممن قصر أو فسد أو ضل ويتبعون خطاهم ؟

الحقيقة يا سادة أن هذا السائق هو الانعكاس الحقيقي لما وصلنا إليه، أو بالأحرى ما وصلت إليه أخلاقنا وسلوكياتنا . لقد فقدنا الشجاعة على تطهير أنفسنا، والوقوف في وجه الخطأ وأصبح الفساد هو الأقوى، بعد أن عجز القانون عن حماية الضعفاء والمظلومين.

هل نحن على حالنا هذا يمكن أن نتجه إلي الله ونطلب منه أن يغير حالنا، ونحن نعلم أنه لن يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، وأنفسنا قد ضلت.. الحقيقة أن علاء فتحي بيننا وحولنا في كل مكان. وما لم نرتدع سنصبح كلنا علاء فتحي !

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

«بلاش»..تفوت علينا بكره!



سعيد عبده

على الرغم مما يحدث فى التعمير والطرق وماتبذله الدولة من جهد فى ربط ربوع مصر بشبكة طرق تذلل الصعاب التى يواجهها كل من المواطن والمستثمر كل فى اتجاه.

ومايتم الآن حقيقة جهد كبير.. شبكة طرق على أحدث ما يكون واستخدام العلم لتحقيق رؤية مستقبلية للتوسع العمرانى وكيفية ربط المدن ببعضها وكذلك المدن الجديدة واضعة فى اعتبارها كثافة الحركة المستقبلية واقتصاديات المشروعات.. كل يوم نجد مشروعًا إما اكتمل ونستخدمه وإما يتم تنفيذه.

ولكن لابد من وضع النقاط على الحروف فى بعض المحافظات التى يبدو أنها لاتتعامل مع الواقع أو حتى المستقبل القريب.

فمازالت محافظة الغربية المدخل الرئيسى لها من الطريق الزراعى يتم تجديده وتأهيله إلى داخل مدينة طنطا منذ أكثر من ثلاثة أعوام والعمل بطىء ويعانى منها سكان المدينة أنفسهم والقادم إليها فالمدخل سيئ جدًا والشركات المنفذة تعمل كما يبدو فى غيبة من الرقابة وبدون زمن محدد. إضافة إلى أن المخرج إلى الطريق السريع وطريق طنطا – المحلة فى منتهى السوء وكما هو منذ سنوات طويلة فما بالك بداخل المحافظة!

بورسعيد أيضًا على الرغم من صغر حجم المحافظة فمازالت المداخل والمخارج توضح لك ما هى الإدارة وهل المحافظ يرى ذلك أم ينزل إلى مقره بالطائرة؟

أما الشرقية فهناك كوبرى فى مدخل المدينة ينفذ أيضًا منذ ما يزيد على ثلاث سنوات وليس فى اعتبارهم معاناة المقيم أو الزائر.. الطريق سيئ جدًا على الرغم من إنشاء العديد من الكبارى الموصلة للمحافظة من الخارج.. حول الجامعة الشوارع فى منتهى السوء – محطات القطار – والمدن حتى الكبير منها تعانى من سوء النظافة وعدم صلاحية الطرق وهذا ليس المحافظ الحالى ولكنه إرث منذ سنوات ولا أحد يهمه الأمر.

هناك ستاد كبير تابع للجامعة يصلح لإقامة مباريات الدورى العام وأيضًا يمكن استخدامه فى الدورة الإفريقية القادمة لو أضيف له بعض الإمكانات البسيطة.

الجمال شىء لا يهم القائمين على هذه المحافظات سواء محليات أو محافظ لابد من الاهتمام بالشكل والمضمون معًا من حقنا أن نرى بلادنا ومحافظاتنا جميلة فهى تستحق ولمسات بسيطة تعطى الأمل للمواطن وتشعره بآدميته.. فى الوقت الذى تقدم فيه الدولة الكثير ولكن نحتاج إلى مراجعة النفس فى المشروعات الصغيرة التى تسهل حياة المواطن يوميًا.

لابد أن يقوم المسئول بالمرور على المناطق التى تقع فى نطاق مسئوليته وليس العمل المكتبى لأن ذلك يعطيه الفرصة لرؤية المشاكل على الطبيعة وبناء على ذلك يضع أولويات عمله لخدمة المواطن من طرق وإسكان وأيضًا معاملات حكومية لها أثر على التخفيف على المواطن وتحسن الخدمات وأهم شىء محاربة الدولة العميقة المتمثلة فى البيروقراطية والإهمال المتجذرين والمتشعبين فى بعض الجهات التى تتعامل مع الناس.

والحقيقة هذه من أهم النقاط التى يجب الكشف عنها فهى سلبيات نعيشها ويعيشها المواطن يوميًا.. ولابد أن يتحمل كل مسئول فى البلد مسئوليته الحقيقية مع الحكومة.

الحكومة لن تعمل وحدها ولكن لدينا جيش جرار من المسئولين فى العديد من الجهات الحكومية تتواجد فى القاهرة المركزية وأيضًا فى كل محافظة ومدينة ومركز ولكن تحتاج دائمًا إلى متابعة ميدانية لوضع الأمور فى نصابها ضمن برنامج الحكومة وتنفيذه.

إن هذا الأمر مهما ألقى الضوء عليه نعود كما كنا، فمسألة التحرك كرد فعل أصبحت لا تليق فى وقتنا هذا من القرن الحادى والعشرون.

الدولة تقدم العديد من الخدمات والمشروعات ولكن هذا وحده لا يكفى إن لم نتحرك معًا وجميعًا وليس كحالة لفترة بسيطة أثر حادث أو مشكلة أو أزمة مؤقتة ثم نعود كما كنا.. إن المتابعة المستمرة والدءوبة وغير المظهرية للمسئول سيكون لها أكبر الأثر على رفع الأمور ومحاسبة المقصر وإثابة المجتهد.

لدينا العديد من النماذج الإيجابية على مستوى المسئولين أو الأفراد يجب أن نظهرها وننميها ونستفيد منها لدفع العمل اليومى مع الاهتمام والتركيز على مبدأ الثواب والعقاب وعنصر الوقت لأننا إذا لم نعرف قيمة الوقت فلن يكون لنا قيمة.

وبلاش «فوت علينا بكره» كثقافة تعامل، ما يمكن إنجازه يجب أن يتم فى وقته.. فبعد طول الوقت تضيع القيمة ويكون هناك العديد من الآثار السلبية نحن فى غنى عنها.

مايتم من اتفاقات وتعاون مع دول فى الشرق والغرب يفتح لنا باب الامل أن هناك غدٍ أفضل ولكن نحتاج إلى مزيد من العمل والعمل المنظم وفقًا لخطة وبرنامج يستهدف أن نعلم لنقلة نوعية أهمها العمل الإنسانى والإنجاز فى كل موقع خدمى أو إنتاجى لأن لذلك أكبر الأثر فى تغيير السلوك.. نحن لا نتحدث فى السياسة ولكن نتحدث فيما يجب أن يكون عليه السلوك الخاص والعام.

وهذا لن يتم إلا بالقدوة والعمل الجاد ومحاسبة المقصر وإعلاء قيمة العمل أهم مطلب هذه الأيام، كم من دول كثيرة تقدمت بعد إنهيار أو دول لم نكن نسمع عنها.

الآن نحتاج إلى خبراتنا فى كل مجال نحتاج إلى جهد شبابنا فى العمل والإنتاج والثقافة والخدمات ولكن ضمن إطار الخطة العامة وأن نصل إليهم بقناعات وبرنامج وخطاب يفهمونه ويفهم لغتهم واحتياجاتهم وعدم تركهم فريسة «للسوشيال ميديا» التى لم تجلب سوى التضليل والمعلومات الخاطئة فى معظمها وكيفية إنشغال أجيال بهذه الوسيلة التى أصبحت فيما يشبه إدمان الأطفال والكبار.. وكانت سببًا فى الانفصام الأسرى.. والصمم الزوجي.. وأيضًا وسيلة لنشر العديد من العادات السيئة والغريبة على مجتماعاتنا الشرقية وترويج الكثير من الأفكار الهدامة ونحن نلعب على الوقت والجهود وإهدار القيمة!

إن لم تكن هناك أفكار أخرى جديدة تواجه ما نحن فيه لن تنجح أية جهود للتنمية.

التنمية بدون مشاركة شعبية وإيمان بها لن تصل إلى الطريق السليم.

وبلاش تفوت علينا بكره

SaidAbdo@live.com

مايتم الآن حقيقة جهد كبير شبكة طرق على أحدث مايكون واستخدام العلم لتحقيق رؤية مستقبلية للتوسع العمراني وكيفية ربط المدن ببعضها

لدينا العديد من النماذج الإيجابية على مستوى المسئولين أو الأفراد يجب أن نظهرها وننميها ونستفيد منها لدفع العمل اليومي مع الاهتمام والتركيز على مبدأ الثواب والعقاب

مطر الإخوان الحمضي (!!)

عاطف عبد الغنى

مثل الأمطار الحمضية التى تتكون على أثر نشر سموم الإنسان فى البيئة ثم تصعد إلى طبقات الجو العُليا وتسقط مطرًا يقتل الحياة، يسقط الآن على رؤوسنا إعلام جماعة الإخوان الإرهابية ليقتل فينا الحياة، ويئد الأمل، ويلطخ ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا باللون الأسود، ومعتز مطر الإخوانى هو فارس الجماعة الآن الملتهب، ونجم كتيبة التحريض ولجان الكراهية الفضائية، ديناصورات عصر الانحطاط العثمانى الذى يتم إعادة إنتاجه فى تركيا على أنه عودة للخلافة الإسلامية (!!)

(1)

الأيام القليلة الماضية استدعى رواد التواصل الاجتماعى فيديوهات معتز مطر فى برنامجه القديم «محطة مصر» الذى كان يقدمه قبل أن يجلس على حجر الإخوان، وفى الفيديوهات ترى مطر يمجد فى الجيش المصرى ويصفه بما يستحقه - بالفعل - من صفات، وتطرق أيضا إلى المجلس العسكرى الذى كان يدير أمور البلاد فى هذا الوقت العصيب جدًا من حياة الدولة المصرية، والذى استطاع أن يقفز على أكبر أزمة هددت وجود الدولة المصرية فى عصرها الحديث حين أدار المجلس شئون الحُكم إلى أن جرت الانتخابات التى فاز فيها محمد مرسى فسيطرت الجماعة على مقاليد الحُكم والسياسة فى مصر، برلمان ورئيس حكومة (!!!)

كان الفيديو الذى تداوله الرواد لمطر بما حمله من آراء واضحة لا تحتمل الشك أو التأويل، وغيره من فيديوهات أخرى له فى هذا التاريخ، هى - بالفعل - قناعات الإعلامى مطر فى هذا الوقت.. فماذا حدث؟!

الذى حدث أن قدمه انزلقت على السطح الأملس لجماعة الإخوان المسلمين عندما استولوا على الحُكم وظن البعض وهمًا - ومنهم مطر و محمد ناصر وغيرهما - أن الإخوان انتصروا انتصارًا نهائيًا على كل خصومهم القدامى، والجدد أيضا، بينما كانت الحقيقة أنه مع شمس كل صباح كانت تطلع على الجماعة فى الحُكم، كان معسكر أعدائها يشهد انضمام حشود جديدة إليه، حتى صار الأعداء تقريبا الشعب المصرى كله - باستثناء الجماعة طبعًا - حتى شركاء الأيدلوجية، السلفيون، ناصبوا الجماعة العداء بعد أن استبعدتهم بناء على معادلاتها النفعية الانتهازية.

(2)

والمتابع لتاريخ الإخوان لابد أن يعرف الدور الذى لعبته المملكة العربية السعودية، والكويت تجاه الجماعة واحتضان البلدين لأعضائها التى نزحت إليهما بعد الصدام مع الدولة المصرية على أثر اكتشاف تنظيم القطبيين فى القضية المعروفة بتنظيم ٦٥ والتى خططت فيها الجماعة لتنفيذ أعمال عنف كبيرة منها تفجير القناطر الخيرية بالوجه البحرى، وقناطر إسنا بالوجه القبلى لإغراق الدلتا والوادى لنشر الفوضى تمهيدا للاستيلاء على الحكم وإدارة البلاد، كما صور لهم خيالهم المريض، وهى قضية مشهورة انتهت فيها أحكام القضاء إلى إعدام زعيم التنظيم سيد قطب، وهروب عدد من الإخوان إلى السعودية والكويت، اللذان منحوهم فرصة الإقامة والعمل وجمع الأموال والإثراء، وكان رد الجميل من الإخوان العداء عند أول اختبار، مرة بوقوفهم مع صدام فى غزوه الكويت، والثانية بعدائهم غير المبرر للمملكة السعودية ليس اليوم ولا بعد ٣ يوليو ٢٠١٣ ولكن قبل ذلك، وتكررت هذه العداءات - التى خسرت جراءها الجماعة الكثير - ليس لسبب إلا الأنانية والعنصرية التى تأسست عليهما الجماعة، وسيكون فيهما هلاكها.

(3)

وفى السنوات القليلة التى سبقت عام ٢٠١١ انخدع كثير من المحللين فى توجهات الجماعة وظنوا أنها تحولت من جماعة أيديولوجية إلى حزب سياسى مدنى ذو مرجعية إسلامية، حتى حسام تمام الباحث النابه فى حركات الإسلام السياسى، الذى توفاه الله فى عمر الشباب (توفى فى ٢٦ أكتوبر ٢٠١١ عن عمر يناهز ٣٩ عاما) وكان ينبأ بموهبة كبيرة فى مجاله، أصدر عام ٢٠١٠ الطبعة الثانية من كتابه الذى حمل عنوان: «تحولات الإخوان المسلمين.. تفكك الأيديولوجيا ونهاية التنظيم»، وقع فى نفس الخطأ، وقد تصور أن الجماعة تتخلى عن أيديولوجياتها القديمة واستشهد فيما ذهب إليه باستعداد الجماعة إلى حذف مادتين كانتا مثار جدل كبير فى برنامج حزبها (الحرية والعدالة) - الذى أعلنته فى زفة كبيرة - قبل أن تتقدم به للجنة الأحزاب، المادة الأولى وتنص على تشكيل هيئة من كبار العلماء تبدى الرأى فى التشريعات التى تصدرها الدولة المصرية، والمادة الأخرى تتعلق بترشح المرأة والأقباط لمنصب رئيس الجمهورية.. والمعنى أن الإخوان تخلوا عن ركنين يؤسسان للدولة الثيوقراطية، غير المدنية التى هى دولة المواطنة.. فهل تحّول الإخوان حقًا فى تلك السنوات؟

(4)

بالطبع الإجابة بالنفى، والحقيقة أنهم كدأبهم لجأوا لحركة خداع تسمح لهم بالمنافسة الرسمية على الحُكم والسلطة فى إطار عملية كان يخطط لها الغرب، واتفق الإخوان مع زوارهم من الأمريكان والأوروبيين قبل يناير ٢٠١١ وقد اجتمعوا بهم كثيرًا فى السر والعلن، بأن يتواجدوا فى قلب الحياة السياسية استعدادا لمرحلة ما بعد إسقاط مبارك ونظامه.

لقد قرر الغرب الاستعانة بالإخوان لأنه أدرك من معطيات الواقع الذى سبق ثورة يناير ٢٠١١، أنهم لا محالة سوف يصعدون للحكم بعد إطلاق الفوضى فى الأقطار العربية.

وبعد يناير ٢٠١١ سرعان ما انكشف وجه الجماعة التى عادت إلى أفكارها الراسخة، وقد أدارت ظهرها لحلفائها فى الداخل وتحركت نحو حلفاء الخارج لاستخدامهم - حسب مخططاتها - لتنفيذ مشروع إحياء الخلافة، وتحركت الجماعة بالتحديد نحو ٣ دول وهى بالترتيب: قطر الغنية، وإيران الشيعية، وتركيا الأردوغانية، وقد وضعت من تركيا الثالثة فى الترتيب السابق لأن نجم أردوغان وخطة تمكينه فى بلاده لم تكن قد اكتملت فى التاريخ الذى نتحدث عنه.

باختصار لعبت الجماعة مع الغرب لعبتها الأثيرة، وهى تتصور أنها تستخدمه لإسقاط مبارك، فيما كان الغرب يراهن على أن المصريين سوف يسقطون الجماعة عبر استبدالها بالعولمبيين، أمثال البرادعى وحمزاوى ومن على شاكلتهما، لكن رهان الغرب والإخوان أفشله المصريون، فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

والآن تشير المقدمات إلى أن تخلى تركيا وقطر وإيران عن الإخوان قادم لا محالة، بعد تأكد كل طرف أنه فشل فى توظيف الآخر لتنفيذ مشروعه، وأن الفاتورة التى تدفعها هذه الدول أكثر كلفة من العائد المادى والمعنوى، وأنها لن تستمر فى خصوماتها طويلا مع كثير من الدول بسببهم، وأن أمثال أيمن نور ومعتز مطر وناصر وزوبع وباقى الأسماء هم تجار وليسوا أصحاب قضية، وأن الجماعة تلعب سياسة على الرغم من أنها تردد طول الوقت أن «السياسة نجاسة» (!!)

أدارت الجماعة ظهرها لحلفائها فى الداخل وتحركت نحو حلفاء الخارج لاستخدامهم - حسب مخططاتها - لتنفيذ مشروع إحياء الخلافة

تشير المقدمات إلى أن تخلي تركيا وقطر وإيران عن الإخوان قادم لا محالة، بعد تأكد كل طرف أنه فشل فى توظيف الآخر لتنفيذ مشروعه





احتفالاً بيوم الشهيد والمحارب القديم والذي يوافق التاسع من مارس من كل عام وضع القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى ورئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية ومدير جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب وكبار قادة القوات المسلحة وبعض القادة السابقين أكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول.

في الاحتفال بيومهم الذي يوافق التاسع من مارس كل عام

تضحيات الشهداء ستظل «حية»

د . نسرين مصطفى

و عقد اللواء أ.ح باسم عزت علام مدير جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب مؤتمرًا صحفيًا للاحتفال بيوم الشهيد ، وهو يوم استشهاد الفريق أول عبد المنعم رياض والذى يجسد أروع مثال على أن نيل الشهادة شرف يتوق له جميع قادة وضباط وضباط صف وصناع عسكريين وجنود القوات المسلحة وهذا ما نراه جليًا من حرص وتسابق أبطال القوات المسلحة لنيل شرف الشهادة فى سبيل الدفاع عن الوطن والقضاء على الإرهاب.

ويعد الفريق أول عبد المنعم رياض مثالًا للتضحية والشجاعة بالرغم من أنه رئيسًا لأركان القوات المسلحة فى ذلك الوقت إلا أنه كان دائمًا فى الصفوف الأمامية تأكيدًا على تلاحم القائد مع جنوده فى الصفوف الأمامية فى الميدان، الأمر الذى أدى لاستشهاده ليكون يوم استشهاده يومًا تحتفل به مصر بذكرى شهدائنا الأبطال .

وتطرق اللواء أ.ح باسم عزت علام إلى عدة نقاط كان على رأسها خطة القوات المسلحة للاحتفال بيوم الشهيد والمحارب القديم هذا العام ، حيث أعدت جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب خطة شاملة للاحتفال بهذا اليوم ، تبدأ بإقامة المهرجان الرياضى بجهاز الرياضة للقوات المسلحة يوم الثلاثاء المقبل والموافق ١٢ مارس ، وتقام خلاله عدد من المباريات الودية فى كرة السلة ورفع الأثقال وتنس الطاولة والعدو بالكراسى المتحركة تتابع بين فرق الجمعية ، كما تقدم عروض للموسيقات العسكرية.

معرض فنى وندوات تثقيفية

تتضمن الاحتفالات أيضًا إقامة معرض فنى بفرع الوفاء والأمل خلال المدة من ١٤ وحتى ٢٣ مارس الجارى لعرض إبداعات وأعمال المحاربين القدماء.

كما ستعقد ندوات تثقيفية بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية بحضور القائد العام ورئيس الأركان ، وتتضمن تكريم بعض قدامى قادة القوات المسلحة وأسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية والأم المثالية والأب المثالى على مستوى أسر الشهداء ومصابى العمليات ، وإصدار العدد ٥٧ من مجلة الوفاء والتى تصدرها جمعية المحاربين القدماء ، وتنظيم زيارة أسر الشهداء إلى مقابر شهداء الجيش الثانى الميدانى والجيش الثالث الميدانى ، وتكريم أسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية فى جميع محافظات الجمهورية بمشاركة الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية فى الاحتفال، وزيارة مصابى العمليات الإرهابية بالمستشفيات العسكرية

تتضمن احتفالات يوم الشهيد أيضًا تنظيم رحلات لأسر الشهداء ومصابى العمليات بالمناطق العسكرية والقواعد البحرية والجوية والكليات العسكرية ومصانع القوات المسلحة ونوادى القوات المسلحة والمزارات السياحية بمخطط تنفيذ ٣٠ رحلة بمناسبة الاحتفال بيوم الشهيد والمحارب القديم.

القوات المسلحة لا تنسى أبناءها

أما عن أبرز الخدمات التى قدمت لمصابى العمليات الحربية وأسر الشهداء خلال العام الماضى فقال مدير جمعية المحاربين القدماء إن توجيهات القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة بشأن تكريم أسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية بالشكل الذى يتناسب مع التضحيات التى قدموها فداء لثرى الوطن والتطوير الدائم والمستمر لأوجه التكريم والتواصل معهم فى مكان إقامتهم و التنسيق مع الجهات المعنية بالقوات المسلحة للتواصل مع نظيرتها من الجهات المدنية لحل المشاكل وتذليل الصعاب التى تواجههم

اللواء أ.ح باسم علام: «المحاربين القدماء» لا تدخر جهداً في رعاية أسر الشهداء والمصابين

تزيين الميادين والمدارس بأسماء الشهداء

وأكد اللواء باسم عزت فى حديثه أن القوات المسلحة لم ولن تنسى أسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية وتضحياتهم الطاهرة لتظل راية الوطن خفاقة وأنهم سيظلون ملء السمع والبصر فى قلوب جميع المصريين بما قدموه من تضحيات فداء للوطن، فقد تم بناء على توجيهات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال عقد الندوة التثقيفية رقم ٢٥ بمناسبة يوم الشهيد والمحارب القديم يوم الخميس الموافق ٢٣مارس ٢٠١٧ بشأن مضاعفة عدد وحدات الغسيل الكلوى بفرع الوفاء والأمل تم افتتاح مركز الغسيل الكلوى بفرع الوفاء والأمل بطاقة ٣٠ وحدة غسيل كلوى بدلًا من ١٥

واستمرارًا لتنفيذ تكليفات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الصادرة لجمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بشأن تكثيف ومضاعفة دور الجمعية مع المجتمع المدنى وتنفيذ زيارات لأسر الشهداء ومصابى العمليات للمدارس والجامعات لعقد ندوات تثقيفية بالجامعات المصرية المختلفة، وتنفيذ ندوات تثقيفية بالجامعات المصرية بعدد ٧ ندوات بجامعات النيل الأهلية، والقاهرة، وجنوب الوادى، وجامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية، وجامعة الأزهر بالتعاون مع قيادة قوات الدفاع الشعبى بهدف زيادة الوعى والولاء والانتماء.

كما تم تنظيم الندوة التثقيفية رقم ٢٧ بمناسبة يوم الشهيد والمحارب القديم وقام خلالها رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتكريم بعض أسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية وتكريم اثنتين من الأمهات المثاليات من أسر الشهداء

ومصابى العمليات ، و كذلك اثنين من الآباء برحلة عمرة على نفقة جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب .

احتفال الرئيس بأبناء الشهداء

وأشار رئيس جمعية المحاربين القدماء إلى أن رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة قام بالاحتفال بعيد الفطر المبارك مع أبناء الشهداء ومصابى العمليات بحضور القائد العام للقوات المسلحة ورئيس أركان حرب القوات المسلحة وكبار قادة القوات المسلحة بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية وقام الرئيس باصطحاب أبناء الشهداء لمنطقة الألعاب بعد الاستمتاع بفقرات الحفل التى تضمنت تكريم أبناء الشهداء

و أوضح أن القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى صدّق على قيام جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بالتنسيق مع كل الجهات المعنية بالقوات المسلحة لتكريم أبناء الشهداء بجميع المراحل الدراسية وذلك باصطحابهم أول يوم دراسى من العام الدراسى ٢٠١٨-٢٠١٩ وتقديم هدايا عينية لهم ، كما تم تكريم جميع المستفيدين من أسر الشهداء من مصابى العمليات وتوزيع الهدايا المادية والعينية عليهم، كما تم استكمال تكريم أسر الشهداء ومصابى العمليات من ٢٠١٧ ، كذلك تم تقديم ٧ أنواع من المساعدات المادية للمستفيدين من أسر الشهداء ومصابى العمليات وأعضاء الجميعة طبقًا للائحة الجمعية وبعد إجراء بحث ميدانى اجتماعى عبارة عن إعانة ثابتة ، وإعانة بدل مرافق، وإعانة عاجلة، وإعانة زواج، وإعانة وفاة، وإعانة ملحة، وسلفة، بالإضافة إلى صرف بدل نقدى للأجهزة التعويضية للمصابين أعضاء الجمعية ، وصرف مجموعة من الدراجات البخارية بدون تحمل الأعضاء أى تكلفة من ثمن الدراجة ، وإصدار خطابات توصية لأعضاء الجمعية من المصابين وأسر الشهداء

علاج على نفقة القوات المسلحة

وأشار اللواء باسم علّام إلى أنه تم التصديق من الأمانة العامة لوزارة الدفاع على العلاج على نفقة القوات المسلحة لـ ٥٠حالة من المستفيدين من أسر الشهداء غير مستحقين للعلاج على نفقة القوات المسلحة كذلك تم تنظيم العديد من رحلات اليوم الواحد لأسر الشهداء ومصابى العمليات من جميع محافظات الجمهورية للمزارات والمتاحف العسكرية كبانوراما حرب أكتوبر، والقاعدة البحرية بالإسكندرية، وقاعدة سفاجا البحرية، وقاعدة سفاجا الجوية، والكلية الجوية، وقلعة قايتباى، ودار المشاة، ومصنع الألومنيوم بنجع حمادى بإجمالى ٣٦٠٠ مستفيد من أسر الشهداء ومصابى العمليات وتم استقبال عدد من طلاب الجامعات والمدارس المصرية بجمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب وتم خلال الزيارة عرض لدور ومهام جمعية المحاربين القدماء والمرور على القاعة التاريخية والمرور على مصنع الأطراف الصناعية، والأجهزة التعويضية، وعرض لبعض منتجات المصنع وعرض لبعض المنتجات الفنية للمحاربين القدماء، وتنفيذ معرضين فنيين لعرض منتجات المحاربين وأسر الشهداء خلال احتفال القوات المسلحة بيوم الشهيد والمحارب واحتفالات أكتوبر، بالإضافة إلى زيارة المستفيدين من أسر الشهداء ومصابى العمليات كبار السن وتكريمهم بمنازلهم بإجمالى ٢٩٠ زيارة منزلية بمختلف المحافظات



الفريق أول عبد المنعم رياض

أسماء الشهداء على الميادين والمدارس

وتم التنسيق مع السادة المحافظين لإطلاق أسماء الشهداء على ٢٣٣ مدرسة وميدان وشارع و٩مراكز شباب لتخليد ذكراهم ، بالإضافة إلى فتح مكتبين جديدين لجمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بديوان عام محافظة البحيرة ومحافظة بورسعيد لخدمة أسر الشهداء ومصابى العمليات

ومن جهة أخرى فقد تم تنظيم قافلة طبية فى مختلف التخصصات بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات أكتوبر لأسر الشهداء من أبناء محافظة الأقصر ، وقامت جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بالمرور على أبناء الشهداء بالمراحل التعليمية المختلفة بجميع محافظات الجمهورية وتكريمهم وتوزيع الهدايا العينية عليهم بمناسبة الاحتفال بيوم الشهيد والمحارب القديم.

وفيما يخص الجانب التعليمى لأبناء الشهداء أقامت القوات المسلحة حفلًا كبيرًا كرمت فيه أوائل الطلبة من الشهادات العامة والجامعات وحضر الاحتفال عدد كبير من ضباط وقيادات القوات المسلحة بالإضافة لمئات الطلبة والطالبات المتفوقين وأسرهم الذين حضروا لمشاهدة تكريم أبنائهم واستلامهم للهدايا

منح دراسية مجانية

وفى نفس السياق صدّق القائد العام للقوات المسلحة على قبول المنحة الدراسية المجانية المقدمة من جامعة الدلتا للعلوم التكنولوجية لأبناء الشهداء ومصابى العمليات ، وقبول المنحة الدراسية المقدمة من كل من مدرسة «ممفيس الدولية» ومدرسة «صن رايز» الخاصة بالباجور لأبناء الشهداء ومصابى العمليات.

كما تم توفير ٢٢ منحة دراسية لأبناء شهداء القوات المسلحة للالتحاق بالمدارس المصرية اليابانية لمرحلة رياض الأطفال فى محافظات الفيوم والمنيا وبنى سويف وأسيوط قبول المنحة المجانية المقدمة من الجامعة البريطانية فى مصر BUE وأكاديمية الشروق لأبناء شهداء القوات المسلحة فقط.

منح دراسية مجانية ورحلات حج وعمرة لأسر الشهداء

52 ميدالية متنوعة لفرق جمعية المحاربين القدماء بالموسم الرياضى 2018

مضاعفة دور جمعية المحاربين القدماء مدنياً واجتماعياً

كما تابعت جمعية المحاربين القدماء قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٨٠٤ لسنة ٢٠١٧ بالتنسيق مع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بشأن شغل المصابين وأسر الشهداء للوظائف وتم توظيف المرحلة الأولى والمرحلة الثانية وجارى الإعداد والتجهيز للمرحلة الثالثة.

فى مجال الرياضة حصلت فرق جمعية المحاربين القدماء على العديد من الميداليات الرياضية خلال منافسات الموسم الرياضى ٢٠١٨ حيث حصلت على ١٧ ميدالية ذهبية و ١٦ميدالية فضية و ١٩ ميدالية برونزية بإجمالى ٥٢ ميدالية متنوعة ودرع رفع الأثقال. وتم تنظيم مباراة ودية بين فريق جمعية المحاربين القدماء لكرة السلة للكراسى المتحركة ومنتخب المملكة العربية السعودية لكرة السلة للكراسى المتحركة بالكلية الحربية.

وتم رفع كفاءة مصيف جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بأبى قير وتجهيزه بأحدث الأساليب لتقديم خدماته لأسر الشهداء ومصابى العمليات وأعضاء جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بجميع المحافظات

رحلات حج وعمرة

فضلًا عن التنسيق مع شركة مترو الأنفاق لاستخراج اشتراك مترو الأنفاق لحاملى كارنيه المحاربين القدماء من جميع محافظات الجمهورية دون التقييد بشرط أن يكون من قاطنى القاهرة الكبرى ، و قامت جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بتنظيم ٣ رحلات عمرة ورحلة حج على أن يكون عدد المعتمرين فى رجب ٢٤٠ وفى شعبان ٢٥٧، وفى العشر الأوائل من رمضان بإجمالى ١١٩ معتمرًا ، كما قامت بتنظيم رحلة الحج لعام ١٤٣٩هـ/٢٠١٨ بإجمالى ٥٠٠ حاج.

استعرض مدير جمعية المحاربين القدماء الجديد عام ٢٠١٩ فقال بتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بشأن تكريم أسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية بالشكل الذى يتناسب مع التضحيات التى قدموها فداءً لثرى الوطن والتطوير الدائم والمستمر لأوجه التكريم والتواصل معهم فى مكان إقامتهم ، فإن القوات المسلحة لم ولن تنسى مصابى العمليات وأسر الشهداء ولا أبطال مصر المشاركين فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ لذلك فقد أمر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى علاج الحالات التى شاركت فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ من ضباط الصف والجنود حال التقدم بطلب للعلاج على نفقة القوات المسلحة

كما سيتم التصديق على تكريم أبناء الشهداء بجميع المراحل الدراسية بمناسبة يوم الشهيد والمحارب القديم وتقديم هدايا تذكارية تحمل صورة الشهيد ، وتكريم جميع المستفيدين من أسر الشهداء ومصابى العمليات سنويًا وذلك من خلال المرور وعقد اللقاءات بجميع محافظات الجمهورية على مدار العام فى حضور السادة المحافظين والعمل على حل مشاكلهم

أفرع جديدة لجمعية المحاربين

وأضاف أنه جارى التنسيق مع المحافظين لافتتاح أفرع جديدة لجمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بمحافظات دمياط وكفر الشيخ و المنيا و سوهاج و أسوان.

وتناول مدير جمعية المحاربين القدماء بالتفصيل طبيعة الخدمات التى تقدمها جميعة المحاربين القدماء وضحايا الحرب لأسر الشهداء ومصابى





العمليـات وأعضـاء الجمعية ، وأشـار إلى أنه طبقًا لتصديـق القائد العـام للقوات المسـلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى يتم تكريم جميع المستفيدين من أسر الشـهداء ومصابى العمليات سـنويًا من خلال المرور وعقد اللقـاءات بجميع محافظـات الجمهورية على مـدار العام فى حضور المحافظـين والعمل على حل مشاكلهم، كما يتم تنفيذ زيارات منزلية لتكريم أسر الشـهداء ومصابى العمليات كبار السن الغير قادرين على حضور الاحتفالات أثناء تنفيذها بالمحافظات

كما تعمل الجمعية على تكريم الأم المثالية لأسـر الشـهداء خـلال احتفـالات القوات المسـلحة بيوم الشـهيد والمحارب القديم برحلة عمـرة على نفقة الجمعيـة واعتبارًا من بداية احتفالات يوم الشـهيد والمحارب القديم عام ٢٠١٨ سيتم تكريم الأم المثالية والأب المثالى لأسر الشهداء ومصابى العمليات بإجمالى ٤ رحلات عمرة على نفقة الجمعية .

مساعدات مادية

بالإضافة إلى تقديم ٧ أنواع من المسـاعدات المادية للمسـتفيدين من أسر الشـهداء من مصابى العمليات وأعضاء الجمعية طبقًا للائحة الجمعية، وبعد إجراء بحـث ميدانى واجتماعى كالآتى: إعانة ثابتة، بدل مرافـق، إعانة عاجلة، إعانة ملحـة، إعانة زواج، إعانة الوفاة، والسـلفة، فضـلًا عن صرف بدل نقدى للأجهـزة التعويضية ويصـرف للأعضـاء المصابين مصابـى عمليات وكـذا المصابين أثنـاء الخدمة طبقًا لتشـخيص الإصابـة ولائحـة الجمعية وبقـرار من المجلس الطبى العسـكرى، كما يتم صرف الدراجة البخاريـة بقـرار مـن المجلـس الطبى العسـكرى وبـدون تحمل العضو أى تكلفـة طبقًا لتصديق رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسـلحة، وصرف قطـع غيار الكرسـى المتحرك بعد مـرور عامين من تاريخ صرف الكرسى المتحرك

وأشـار اللواء باسم علام إلى أنه يتم تنظيم رحلات لأسـر الشهداء ومصابى العمليات للمناطق العسكرية مـن القواعد البحرية والجوية والكليات العسـكرية ومصانع القوات المسلحة والمزارات السياحية

وتنظم الجمعية ٤ رحلات عمرة سـنويًا بالإضافة لرحلة الحج لأعضاء الجمعية وأسرهم وأسر الشهداء وجميـع الضبـاط وضبـاط صـف وأسـرهم بالخدمة وبالمعـاش والمـرور الـدورى على مصابـى العمليات بجميـع المستشـفيات العسـكرية والعمـل على حل مشاكلهم بالتنسيق مع أجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة، كما يتم تنظيم معرضين فنيين سنويًا لعرض منتجـات مصابى العمليات وقدامى المحاربين خلال احتفالات القوات المسـلحة بيوم الشهيد والمحارب القديم واحتفالات أكتوبر

امتيازات لأسر الشهداء

و أضاف : كما تحرص الجمعية على الحفاظ على الامتيازات الممنوحة لأسر الشهداء ومصابى العمليات وأعضاء الجمعية بالتنسيق مع أجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة وكل الأجهزة المعنية بالدولة، وأبرز الأعمال التى تمت فى هذا المجال هو القرار الوزارى رقم ٢٨٢ بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم الفنى بإعفاء أبناء شهداء القوات المسلحة والشرطة والقضاء من الرسـوم الدراسية واستثنائهم من شرطى الكثافة والسن عند التحويل من وإلى المدارس الرسمية للغات والرسميـة المتميزة للغات. بالإضافـة إلى قرار وزير التعليـم العالى بمنح الطلاب أبناء الشـهداء الكارت الذهبـى الذى يتيح لهم جميـع الخدمات التى تقدم بالكليات والمعاهد الحكومية بالمجان كذلك الأولوية فى الحصول على المنح المجانية بالجامعات الخاصة والأهليـة، وكذلك قرار رئيس مجلـس الوزراء رقم ٢٨٠٤لسـنه ٢٠١٧ بالتنسـيق مع الجهـاز المركزى للتنظيم والإدارة بشـأن شغل المصابين وأسر الشهداء للوظائـف المنصوص عليها بالفقرتين الثانية والثالثة من المـادة ١٣ مـن قانون الخدمـة المدنيـة الصادرة بالقانون رقم ٨١ لسنه ٢٠١٦.

وأشار اللواء باسم علام إلى أنه يتم تكريم المتفوقين دراسـيًا من أبناء الشـهداء ومصابى العمليات سنويًا فـى الشـهادات الدراسـية المختلفة بالتنسـيق مع هيئـة التنظيـم والإدارة وإدارة الشـئون المعنوية، وتكريـم أبناء الشـهداء بجميع المراحـل التعليمية خـلال احتفـالات القـوات المسـلحة بذكـرى يوم الشـهيد والمحـارب القديم، فضلًا عـن عقد ندوات تثقيفية بالجامعـات وذلك تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسـلحة بتكثيف دور وحركـة جمعية المحاربين القدماء مع المجتمع المدنى.



أفرع لجمعية المحاربين القدماء بعـــدد من المحافظات

الرعاية الطبية

وفـى مجـال الرعاية الطبيـة يتم تقديـم خدمة الغسـيل الكلـوى من خـلال مركز الكلـى المجهز بـ ٣٠ وحدة غسـيل كلوى تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهوريـة القائـد الأعلى للقوات المسـلحة وقد تم افتتاح مركز غسيل كلوى فى ١٥ مايو ٢٠١٨ ، وإنتاج الأجهـزة التعويضية والتكميلية ومسـاعدات الحركة والدواعم المفصلية بمصنـع الأجهزة التعويضية بفرع الوفاء والأمل

من جهة أخرى يتم ممارسـة الأنشـطة الرياضية للمصابـين من أعضـاء الجمعية بالنـادى الرياضى لجمعية المحاربين القدماء المقيدة باللجنة البارالمبية المصرية لرياضة المعاقين من خلال ٦ فرق رياضية هى كرة السلة للكراسـى المتحركة، ألعاب القوى، تنس الطاولة، السباحة، رفع الأثقال، وكرة الريشة

أما الخدمات و الأنشـطة التى يقدمها فرع الوفاء والأمل فهـى رعاية مصابى العمليات والمصابين أثناء الخدمة المقيمـين فى فرع الوفاء والأمـل ، والمتابعة الدورية للمسـنين مـن الرجال والسـيدات المقيمين بفرع الوفـاء والأمل وتقديم الرعايـة اللازمة لهم ، وتقديـم الرعاية الطبية للمقيمين داخـل فرع الوفاء والأمل بالتنسيق مع إدارة الخدمات الطبية ، وتقديم العلاج التأهيلى المناسـب للحالات المرضية للمقيمين بفرع الوفاء والأمل من خلال مركز العلاج الطبيعى، وتدريـب المصابـين علـى الحـرف التـى تناسـب الإصابة مثل الصدف والخزف والرسـم على الزجاج والمصنوعـات الجلديـة بقسـم التأهيل بفـرع الوفاء والأمل، وتصنيع الأثاث الخشـبى الـلازم للجمعية بمصنع الأخشاب بفرع الوفاء و الأمل.

منح الطلاب أبناء الشهداء الكارت الذهبى

وأضاف أن الجمعية فى تواصل مسـتمر مع أسـر الشـهداء ومصابـى العمليات وأعضـاء الجمعية من خـلال أفـرع الجمعية المنتشـرة بفرعها الرئيسـى بالقاهرة وفروعها المختلفة بالمحافظات بالإسكندرية و الزقازيـق والمنصورة و الإسماعيلية وأسـيوط وقنا والفيـوم والغربيـة والقليوبية والبحـيرة والمنوفية وبنى سويف.

تعاون الجمعية مع المنظمات الدولية

وعن أوجه التعاون بين جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب والمنظمات العربية والدولية بشـكل عام والاتحاد العربى للمحاربين القدماء بشكل خاص قال مدير جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب إن الجمعيـة لها دور على المسـتوى العربى والعالمى حيث تأسسـت جمعية المحاربـين القدماء وضحايا الحـرب فى أبريل عام ١٩٥١ ثم قامت بعد عامين من إنشائها بالانضمام للاتحاد العالمى للمحاربين القدماء عام ١٩٥٣ حيث أصبحت عضوًا مؤسسًـا فى الاتحاد العالمـى، كمـا أصبحت عضوًا فـى اللجنـة الدائمة للشـئون الإفريقيـة ، وفى عـام ١٩٦٠ كان لجمعية المحاربـين القدماء وضحايا الحرب شـرف إنشـاء الاتحاد العربى للمحاربين القدماء، وبذلك أصبحت الجمعية مشـتركة بجميع المحافل دوليًـا وإفريقيًا وعربيًا ، ويتم أثناء عقد الجمعية العمومية للاتحاد الـدولى والعربى تبـادل المعلومـات والخبرات بين جميع الجمعيـات والمنظمات فيما يختص بالخدمات المقدمة للمحاربين القدماء وأسر الشهداء .

في يوم الشهيد: شموس الوطن

محمد أمين

جاء اختيار يوم 9 من مارس يوما للشهيد في يوم استشهد الفريق عبدالمنعم رياض رئيس أركان حرب القوات المسلحة خلال تواجده في الخطوط الأمامية عام 1969. نعاه الرئيس عبد الناصر ومنحه رتبة الفريق أول ونجمة الشرف العسكرية، واتخذت العسكرية المصرية من هذا اليوم يوما للشهيد المصري. لقب الفريق عبدالمنعم رياض بالعديد من الألقاب منها «الجنرال الذهبي». قبل استشهاده استشهد العديد من أبناء القوات المسلحة وهم يزودون عن الدولة المصرية ويحافظون عليها، واستمرت التضحيات ومازالت الأجيال تتواصل جيلا بعد جيل، تؤكد قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيهم «خير أجناد الأرض» ومن ثمانية وأربعين مرورا بـ 56 و67 و73 وانتهاء بالمعركة، مصر في مواجهة الإرهاب على مدى 6 سنوات يواصل الإبطال والشهداء تقديم الدماء والأرواح فداء للوطن، وحفاظا على مقدراته.

خلال السطور القادمة نستعرض بعض من فيض بطولات وحكايات الأبطال في أرض الرباط (سيناء).. أجيال من الإبطال لا يعرفون سوى هدف واحد «النصر أو الشهادة» شعارهم «قالوا نموت ولا يدخل مصر خسيس وجبان».

تمنى الشهادة.. فنالها

تربى الشهيد النقيب محمد صلاح محمد إسماعيل فى منزل يقدس الوطن؛ فوالده العميد متقاعد صلاح محمد إسماعيل؛ ولد محمد عام ١٩٨٦ فى «قلته» بحى غرب أسيوط. وهو الابن الأكبر.. شاب بار بوالديه.. كان متفوقا فى كل مراحل الدراسة محبوبا وسط زملائه، حصل على الثانوية العامة عام ٢٠٠٤ وأراد الالتحاق بالكلية الحربية، مثل والده الذى كان مثله الأعلى، تقدم بأوراقه إلى مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية واجتاز الاختبارات المحددة لينضم إلى مصنع الرجال ويتخرج ضمن أبطال الدفعة ١٠١ حربية يلتحق بسلاح المدفعية متوسطة المدى ضمن رجال الجيش الثالث الميدانى، ثم انتقل إلى المنطقة الجنوبية العسكرية عام ٢٠٠٩ وفى عام ٢٠١٥ نقل إلى الجيش الثانى الميدانى وشارك فى عملية حق الشهيد (٤،٣،٢،١) وكان كثير الحديث عن الشهداء من الأبطال الذين شاركوا فى العمليات، ودائما ما يقول: «يا ليتنى كنت من بينهم».

عندما تحدث معه والديه لكى يتزوج كان رده دائمًا «ربما أكون من الشهداء» وطلب من والديه أن يتزوج شقيقه الأصغر «أحمد» بدلًا منه وبالفعل تزوج شقيقه.

كان محمد شابا وقائدا خلوقا، أحبه كل من تعامل معه من الجنود والضباط، شارك النقيب محمد ضمن القوات التى قامت بتطهير جبل الحلال.

وفى صباح يوم ٧ يوليو ٢٠١٧ كان الشهيد ضمن قوة كمين البرث التى سطرت ملحمة بطولية فى المعركة ضد الإرهاب، وخلال المواجهات مع العناصر التكفيرية قال النقيب محمد صلاح وهو يبلغ إشارة للقيادة «دكوها يا فندم ولا يدخل بلدى خسيس وجبان».

«تمام يا فندم أضرب إحداثى النقطة».



القيادة: أنت بتقول إيه يا سيادة النقيب؟!

محمد صلاح: يا فندم أنا المسئول.. أغلب أفراد النقطة أستشهدوا والتكفيريين خلاص داخلين النقطة وهيطلعوا المبنى أضرب يا فندم النقطة بعد أذنك.

القيادة: «يا ابنى أنت لسه عايش»!

محمد صلاح: يا فندم طالعين على السلم هيرفعوا علمهم على النقطة وهيمثلوا بجثامين زملائى أرجوك يا فندم أضرب إحداثى النقطة علينا.

لقد صدق الله فصدقه الله ونال الشهادة.. تأتى طلقة تخترق جنب البطل محمد ويستشهد قبل وصول الدعم وهروب التكفيريين بلحظات لينال أعظم وسام.

محطات في حياة أمير الشهداء

ابن بنى سويف الشهيد العقيد البطل محمد هارون الذى جعل الإرهابيين يفكرون ألف مرة فى مهاجمة كمينه لعلمهم بالتحول السريع للكمين من حالة الدفاع لحالة الهجوم ونظرا لتمييز الكمين وقوته الشديدة أطلق عليه كمين هارون.

البطل هارون كان دائما يحدث خسائر كبرى فى صفوف الإرهابيين ويغتنم أسلحتهم ووفقا لشهادات جنوده فقد كان دائما فى مقدمة الصفوف عند الهجوم وفى آخر الصفوف عند الانتهاء وكان لا يجبر جنوده على الخروج معه فى المأموريات بل كان يقول من يريد الموت معى حتى يعرف الجندى أن الأمر جد وشهادة وكان الجميع يستجيب لدعوته.

البطل هارون ظل اسمه مصدر رعب وحسرة عند كل تكفيرى يسمع اسمه وذلك لما قام به من بطولات ضدهم فى قلب معاقلهم مما دفعهم لتوزيع منشورات بقرية الجورة تحمل صورته مرسومة باليد وحول عنقه حبل المشنقة ووضع مبلغ مالى ضخم لمن يرشد عنه وأقاموا الأفراح عقب استشهاده وإطلاق الأعيرة النارية، من البطولات والمعارك التى قام بها الشهيد ورجاله صد ١٦ هجومًا مسلحًا وعنيفًا على كمين الجورة العسكرى خلال سنه ونصف السنة.

فك ٤٥ عبوة ناسفة مزروعة بالطرق لاستهداف الجيش والشرطة فى يوم واحد.

معركة الهجوم على كمين أبو رفاعى يوليو ٢٠١٥

قال عنه الفريق صدقى صبحى وزير الدفاع السابق إنه لم يكن مجرد قائد بل أنتج قيادات من تحت إدارته.

استشهد بعد أن سطر بدمائه العديد من البطولات على أرض سيناء جعلت من اسمه مصدر رعب لكل إرهابى وتكفيرى وطأت قدمه أرض الوطن، فهو الضابط الوحيد الذى احتفلت جماعة أنصار بيت المقدس الإرهابية باستشهاده بعد أن هددته بالقتل فى السابق، وفرح معهم عدد من قيادات جماعة الإخوان الإرهابية.

ولعل أبرز تلك البطولات هى التى ظهرت يوم معركة الشيخ زويد فى ١-٧-٢٠١٥، حيث تم الهجوم على عدة مقار أمنية بتوقيت متزامن ، وزرع الطرق بينهم بالألغام والعبوات الناسفة تقييدا لحركة الدعم والمساندة وحسب رواية داعش نفسه على تويتر جرى تعامل أيضا مع الطيران، فقد كانت حربا حقيقية، ولكن عندما سمع استغاثة بين قوات الدعم وبين أحد الأكمنة الباسلة والتى صمدت لساعات أمام التنظيم الإرهابى.

لبى الشهيد النداء وخرج من مكانه لدعم الكمين الأمر الذى تسبب فى إرباك صفوف الإرهابيين لأنهم لم يكونوا يتوقعون أن يأتى أى دعم فى وقت قريب للكمين المحاصر وخاصة فى ظل زرعهم لعبوات ناسفة كثيرة فى الطريق أصابت إحداها سيارة الشهيد ولكنه نجا منها ووصل إلى الكمين وتسبب فى هروب الإرهابيين ثم قام بعدها بإجلاء زملائه المصابين.

لقبه أحد اللواءات بسيناء بلقب أمير الشهداء الذى أعتز به كثيرا، والسبب تواضعه وتعدد مواقفه الإنسانية التى انفجرت على ألسنة جنوده وأصدقائه وجيرانه وقياداته وأهل سيناء وكل من تعامل معه، وملخصها أن الجميع يشهد له بالشهامة والكرم وبذل النفس لخدمة الغير بلا مقابل.

قال عنه أحد أبناء سيناء: «نحن البدو مر علينا آلاف الضباط ولكن هذا الضابط الصعيدى أبهرنا بأخلاقه وحسن تعامله قبل كونه قائدا عسكريا له هيبته، وذكر لى مثالا عن سوق الجورة الذى فضه الإرهابيون ذات يوم وغضب الباعة والمشترون من وقف الحال وتعطيل الحياة اليومية، وذهب بعضهم للشكوى للمقدم هارون.

اعتقد الجميع فى البداية أنه فخ من داعش وكانوا يريدون دراسة الأمر قبل اتخاذ أى خطوة إلا أن الشهيد ركب سيارته فورا وجمع القوة وانطلق نحو السوق بشجاعة، وظل الشهيد متواجدا بنفسه مع القوة تاركا للبائعين والمشترين والبسطاء حرية الشراء والبيع، وعمت الفرحة قرية الجورة، ويومها مال أحد الضباط متوجسا من الأمر على أذن الشهيد قائلًا: ربما يكون أحد من التكفيريين مندسا بالسوق؟ فرد الشهيد بهدوء وثقة: لعل دعوة أحد المساكين هؤلاء الذين ساعدناهم تنجينا من شر هؤلاء الأشرار».

وقع اشتباك مع أحد الإرهابيين وأصيب التكفيرى فى تبادل إطلاق نار، ليقترب منه الشهيد فيجده ينازع فينظر التكفيرى له طالبا ماء فيأمر له الشهيد بالماء وسط دهشة وغضب وتأثر الجنود، ثم قام الشهيد بسقى من كاد يقتله ماء ولقنه الشهادتين، وهذه فروسية نادرة يعلمها عن الشهيد كل من يقترب منه.

يوم استشهاده قرر أن يجلى جنوده ويبعدهم جميعا لينال الشهادة وحده متأثرا بعبوة ناسفة انفجرت فيه يوم ١٣ ديسمبر ٢٠١٥.

خذل الله التكفيريين على يديه



إنه البطل الرقيب أول أحمد ممدوح الذى نجح قبل استشهاده، فى تصفية أمير التكفيريين (فهد أبو حنيف) بالشيخ زويد، خلال معارك ضارية بسيناء.. وتمكن الشهيد من خلال مدفع نصف بوصة من تدمير ٣ سيارات ربع نقل كروز يستقلها ١٥ إرهابيا، بينهم القتيل الإرهابى فهد أبو حنيف، وتم التعرف على هويته وشوهدت جثته مقطعة أشلاء.

وكانت قوات الجيش رصدت حديث الإرهابى فهد أبو حنيف قبل مقتله فى جهاز اتصال موتوريلا، وقال لأعوانه «اليوم يومنا إما الانتصار أو الانكسار». وقد خذلهم بمقتله على يد البطل أحمد ممدوح الذى واصل إطلاق النار رغم إصابته بشدة فى أول المعركة واستشهد نتيجة النزيف الشديد من إصابته قبل إسعافه.

الشهيد الصائم .. مات في شهر مولده

كان محور اهتمام أصدقائه كان يقوم بتجميعهم فى جميع المناسبات وكان لا يبخل على أحد منهم بالنصيحة أو المساعدة وكذلك كان دائم السؤال عن أقاربه

كان خاطب عروسة من أسرة محترمة جدا وشقته كانت جاهزة للزواج بعد إتمام زواج أخوه الأكبر مباشرة ولكن مشيئة الله سبحانه وتعالى، إنه الشهيد الملازم أول عمرو عبدالجيد من أبطال الدفعة ١٠٩ حربية استشهد صائما يوم ٢٥ رمضان وصليت الجنازة يوم الجمعة ٢٦ رمضان وكانت أول ليلة له فى قبره ليلة ٢٧ رمضان .

عمرو لم يترك جنازة لأحد الشهداء إلا وشارك فيها كما كان دائم التردد على مستشفيات القوات المسلحة والشرطة هو وزملائه الذين كان يقوم بتجميعهم لزيارة مصابى العمليات من الضباط والجنود

ولد يوم ٦ رمضانٍ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٤، عرف بالأدب الجم، مطيع لوالديه، كان متفوقًا منذ الصغر يعشق الرياضة والقراءة ويتمنى أن يكون ضابطًا فى الكلية الحربية، عاشقًا لها، فاجتاز الاختبارات بنجاح، وترك كلية الحقوق فى السنة الثانية ليلتحق بالكلية الحربية،

وأثناء تواجده فى الكلية كان يصر على إيقاظ أصدقائه لصلاة الفجر ويؤمهم، وكانت لديه أجندة خاصة يكتب فيها عدد الصلوات التى فاتته نظرًا لظروف العمل فيقوم بجمعها ليلًا مع صلاة قيام الليل.كتب فى الرغبات «حرس الحدود»

لدية ثلاثة من الإخوة «عبدالله» يعمل بأحد البنوك، و«على» بكلية التربية الرياضية، وشقيقته الصغرى «ولاء» أيضًا بكلية التربية الرياضية، حيث كان يعشقها ومرتبطًا بها ارتباطًا كبيرًا كأنها ابنته، بالرغم من فارق السن، فكانت تنتظر إجازاته بفارغ الصبر حيث يقوم بعمل جوالات ترفيهية لها ودخول سينما ومسارح، كان يطلب دائمًا الشهادة ويتمناها، خاصة عندما شارك فى جنازة صديقه ورفيق دربه بالدفعة ملازم أول إسلام كركيت، وقال لوالده أثناء الجنازة «لا تحزن ابنك فى مكانة عالية» وطلب منه الدعاء لأنه سيكون الشهيد القادم، وبالفعل استشهد بعده بشهرين.

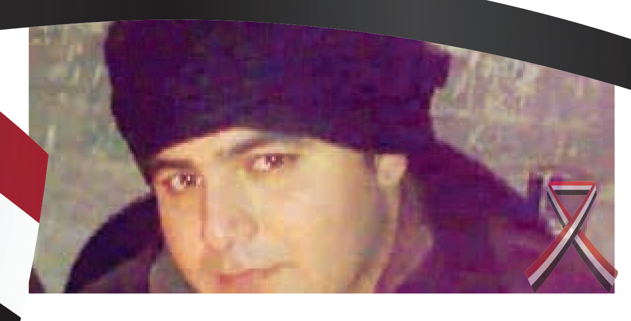
فى آخر إجازة له حضر خطوبة ابنة عمه، وزواج ابنة خاله، وكان الجميع من الأهل والأقارب وشاهد الجميع وسلم عليهم وكأنه يودعهم، وفى يوم انتهاء إجازته قررت والدته أن تمكث معه وتقوم بتجهيز الطعام والعصائر حيث كان فى رمضان.

وأثناء توديعه لوالدته ظل ينظر إليها كثيرًا ويتأمل ملامحها ، لدرجة أن والده لاحظ وقال متعجبًا «هو فى حاجة، إنتى زعلانة من عمرو؟» فردت عليه «عمرو نسمة هو بيزعل حد» وكرر النظرات ثانيًا وثالثًا فقبض قلب والدته وسلمت عليه وقالت له «أنت هاتقضى العيد فى الجيش؟» قال: «لا هاجى قبل العيد يا أمي».

وفى يوم استشهاده أيقظ الجميع لصلاة الفجر جماعة، ففى هذا الْيَوْمَ قام وزملاؤه بتأمين الحدود من خلال دورية مكونة من سيارتين ومعه الرائد محمد همام لتأمين الحدود بمناسبة ذكرى ثورة ٣٠ يونيه، وتم التعامل مع ٥ سيارات دفع رباعى محملة بالأسلحة والذخيرة والصواريخ كانوا فى طريقهم لتنفيذ عملية إرهابية كبيرة، وتخريب البلاد داخليًا، وإفشال احتفال مصر بالثورة، وزعزعة الأمن والاستقرار.

وتم تعامل الرائد محمد همام مع سيارتين انفصلا بعيدًا عن باقى السيارات مما أدى إلى استشهاده وتعامل الشهيد عمرو عبد الجيد مع ثلاث سيارات وظل يقاتل حتى آخر رصاصة، وكان مقبلًا لا مدبرًا، حيث قتل ثلاثة من الإرهابيين إلى أن أصابته رصاصة نصف بوصة أدت إلى استشهاده.

وقامت القوات الجوية بمهاجمة السيارات قبل دخولها الأراضى الليبية مما أدى إلى مقتل ٢٣ إرهابيًا وتدمير السيارات بالكامل، وإفشال العمليات الإرهابية لتنعم مصر بالأمن والأمان.








صاحب أطيب قلب

صاحب المقولة الشهيرة « القائد إن لم يخف على من تحته لن يبقى قائدا» إنه الشهيد العقيد أح/ مراد فتحى محمود عبد العال، ولد بمدينة المنصورة والتحق بالكلية الحربية، وتخرج منها فى الدفعة ٩٢ حربية، انضم إلى سلاح حرس الحدود وهو من الأسلحة التى لها مواصفات خاصة فى اختيار الضباط والأفراد، عرف الشهيد بدماثة الخلق بشهادة الجميع قيل عنه إنه أطيب وأحن قلب كان شديد الحرص والخوف على عساكره بشهادتهم ساهم فى ضبط ومنع كميات كبيرة من المخدرات من الدخول إلى البلاد بالإضافة إلى الحد من عمليات التهريب خلال المنافذ التى عمل بها كان على موعد مع الشهادة أكثر من مرة فقد كان على بعد خطوات من تفجيرات سابقة آخرها قبل استشهاده بسبعة أشهر فى إحدى المطاردات للعناصر الإرهابية تم الاشتباك بينه وبينهم وتم إطلاق كم هائل من الرصاص والقذائف عليه وعلى من معه من عساكر ولكنه قاتل بكل شجاعة واستبسال واستطاع أن يعود سالما هو ومن معه دون إصابات تم تكليفه بملاحقة العناصر الإرهابية المتسببة فى حادث أتوبيس المنيا الإرهابى فى صحراء الواحات البحرية.

قال عنه أحد جنوده: «كان نعم القائد كأنه يخاف من قلبه على أى روح متعلقة فى رقبته، الله يرحمه ويدخله الفردوس الأعلى كان قائدى ومازال قدوتى فى الحياة أنا خدمت معاه فى إحدى كتائب حرس حدود وكنت من أقرب الناس ليه كان دائمًا يتعامل بينا بالحسنة والابتسامة كنت أتمنى ما يفارقنيش لحظة ومن أرجل الناس فى الدنيا كان دائما يتحدى أى حد علشان رجالته ودايما يحترمنا ويكبر بينا قدام القادة والناس.

ربنا يرحمه كنت أما أعرف إنه جى «النقطة» لينا



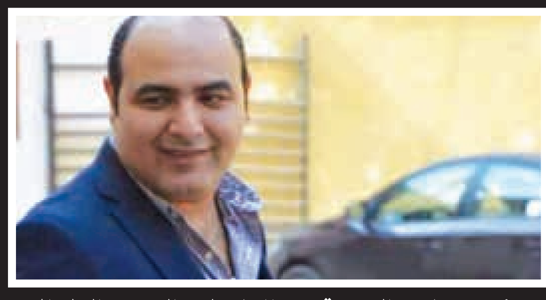
زيارة كنا بنبقى مبسوطين والله من شده احترامه وذوقه معانا بجد فعلا كان نعم الأخ.

وأضاف الجندى أحمد: «أتذكر آخر موقف جالنا «النقطة» بالليل متأخر وكنت أنا الخدمة وفضل يقولى خدوا بالكم من نفسكم واحموا بعض وربنا معاكم خوفه ع العسكرى كان بيخلينا نبقى ملهوفين إننا نشوفه ونسلم عليه.

رمايته كانت رماية قناص وكنت دايما افتخر قدامه وأقوله يا فندم بيشبهونى بيك يضحك بصوت عالى ويقولى ديتها أول دورية وهقتلك كل طموحاتك دى بس مجتش الدورية اللى بعدها وطلعنا مكانه المداهمة ووراني فعلا معنى الرجولة والبطولة والتضحية حتى لما قولت له: «يا فندم إلبس الفيست الواقى من الرصاص انت الوحيد اللى لسه ملبستوش».. قال لى: «طلقة آيه يا أهبل دى اللى ألبسلها فيست بس اللى يضربها يبقا راجل بس ويفكر يضربها وأنا هقسمه اتنين».

كان الشهيد مراد فتحى قائد كتيبه فى سلاح حرس الحدود. استشهد بطلا فى ٣١ مايو ٢٠١٧ صائما أثناء اشتباك مع إرهابيين بالمنطقة الجبلية المتاخمة لطريق «المنيا – الباويطى» و«القاهرة – الباويطى» بمنطقة الواحات بمحافظة الوادى الجديد.

رئيس مباحث الغلابة



رئيس مباحث الغلابة.. هكذا كان يلقب الشهيد البطل المقدم مصطفى لطفى رئيس مباحث قسم ثان شبرا الخيمة الخلوق المحترم الذى عرف بتفانيه وحبه لعمله ووقوفه بجانب أصحاب الحقوق فأطلق عليه أهالى شبرا الخيمة رئيس مباحث الغلابة.

قالوا عنه: «لم نجده يوما يظلم احدا وكان يدافع عن المظلوم ويأتى له بحقه» استشهد فى ٣ مارس ٢٠١٦ من أجل أن ضبط عصابة خطيرة قامت بقتل زميله الشهيد إيهاب إبراهيم جورج معاون مباحث مركز الخانكة و٣ من رجال الشرطة.

ولد المقدم مصطفى لطفى بقرية شنشور مركز أشمون بمحافظة المنوفية والتحق بكلية الشرطة فكان متفوقا فى دراسته خلال سنوات الدراسة بكلية الشرطة وكان مثالا فى التفانى والإخلاص فى العمل. تاريخ الشهيد حافل بالكثير من إنجازاته فى مجال عمله فى عام ٢٠١٣ رفض مليونى جنيه، رشوة عرضها عليه تاجر خمور، ليقوم بمساعدته وتأمينه فى التنقيب عن الآثار، أسفل أحد المنازل بالمنطقة.

عقب استشهاده قام الكثير من أهالى شبرا بوضع بوسترات لصوره على جدران منازلهم ومحلاتهم عرفانا بالشهيد الذى ضحى بحياته. الشهيد كان خاطب ويستعد لزفافه رحم الله شهيد الوطن رحم الله رئيس مباحث الغلابة.



أكد اللواء محمد عبد الواحد، المتخصص فى شئون الأمن القومى ومكافحة الإرهاب، أن وسائل الإعلام الغربية تركز على إظهار الإرهاب فى العالم على أنه يأتى من المنطقة العربية، وأن الفكر الدينى المتطرف للجماعات التكفيرية سببه الإسلام إلا أن هذا القول كاذب جملة وتفصيلا وإنما تم الزج بالإسلام ووضعه فى قالب سياسى وفكرى متطرف لتحقيق مصالح سياسية بالدرجة الأولى.

وكشف اللواء عبد الواحد أن هناك ثلاثة أجيال من الإرهاب تعاقبت على البشرية حيث بدأ الإرهاب من أوروبا ولم تعرفه المنطقة العربية ولا الإسلام إلا بعد ظهور النفط العربى وارتباطه بالمصالح الأمريكية والأوروبية، وأن أجيال الإرهاب استخدمت العنف للترويج لأفكارها وتحقيق أهدافها، ثم انتقلت إلى الوطن العربى باسم الدين والدين الإسلامى بريء منها.

د. نسرين مصطفى

تصوير: رمضان على

اللواء محمد عبد الواحد يكشف لـ «أكتوبر» عن المستفيد الأول منه «1»

الإرهاب صناعة غربية عرفته المنطقة بعد ظهور النفط

وفى هذا الحوار الذى تنشره «أكتوبر» على حلقات، يكشف خبير شئون الأمن القومى ومكافحة الإرهاب اللواء محمد عبد الواحد، عن كواليس تطور الإرهاب فى العصر الحديث وأجياله المختلفة ودور الغرب والولايات المتحدة الأمريكية فى التعامل مع هذه الظاهرة، وأهم العمليات الإرهابية التى تم تنفيذها، والجهود الدولية والإقليمية لمواجهة تلك الظاهرة والقضاء عليها من خلال الكشف عن أسبابها وجذورها، مرورًا بما تسببه من عرقلة لجهود التنمية وانتهاء بالدور المصرى الفاعل فى مكافحة الإرهاب ودور أجهزة الاستخبارات والمعلومات فى القضاء على تلك الجماعات والتنظيمات المتطرفة.

بداية ما هو تعريف الإرهاب؟

اختلفت الدول فى تعريف الإرهاب وهناك جهود دولية لتجريم الإرهاب منذ ١٩٣٤ عندما ناقشت عصبة الأمم مشروع اتفاقية لمنع الإرهاب، ورغم اعتمادها عام ١٩٣٧ إلا أنها لم تدخل حيز التنفيذ، ورغم استمرار الجهود حتى الآن ولكن دون أن تحقق نتيجة لاختلاف وجهات النظر حول مفهوم الإرهاب من دولة لأخرى، وفى عام ٢٠٠٤ حاولت الأمم المتحدة وضع تعريف محدد للإرهاب تناولت فيه عددًا من الأفعال ولكنها أيضًا لم تصف معنى الإرهاب ولم تعرفه، ويرجع السبب فى عدم توصيف الإرهاب بشكل يقبله جميع الأطراف أن كل بلد ترى الإرهاب طبقا لوجهة نظرها، فنحن ننظر لمنظمة التحرير الفلسطينية على أنها عمل وطنى مشروع لمقاومة الاحتلال الإسرائيلى لكن هناك دول أخرى تنظر إليها على أنها جماعة إرهابية، وهنا يتم الخلط المتعمد بين المنظمات التى تعمل لتحرير واستقلال أوطانها والجماعات الإرهابية التى تستخدم العنف منهجا لها، كما أن هناك نظما سياسية تصف المعارضة بأنها جماعات إرهابية، وبالتالى هناك صعوبة أيضا للتوصل إلى اتفاقيات أو معاهدات دولية نظرا لاختلاف مصالح الدول، فى ظل دعم بعض الدول للإرهاب إعلاميا وماديا، كما أن دولا مثل الولايات المتحدة الأمريكية لا تعترف بإرهاب الدولة حتى تعفى إسرائيل من تورطها فى ممارستها الإرهابية ضد الشعب الفلسطينى.

من جهة أخرى فإن هناك أعمالا أخرى مشابهة فى شكلها وأهدافها للجماعات الإرهابية خاصة استخدام العنف مثل حركات التمرد وحركات العصيان والمعارضة المسلحة وجماعات الجريمة المنظمة فمن الممكن أن تكون شبيهة بالعمليات الإرهابية من حيث الشكل لكن تختلف عنها فى المفهوم والأهداف والدوافع، كما أن العمليات الإرهابية تشبه عمليات الجريمة المنظمة من حيث إنه عابر للحدود والقارات وكلاهما يستخدم العنف أسلوبا لتحقيق أهدافه ولكن دافع الأول سياسى أو عقائدى أما دافع الثانى مادى.

ما الأسباب الحقيقية لانتشار الإرهاب؟

الإرهاب يجد جذوره فى مشاعر الإحباط واليأس والبؤس والمعاناة التى تفوق أحيانا طاقة البشر على احتمالها فإذا وصلنا إلى أعماق الأشخاص سوف نعرف الأسباب الحقيقية التى تجبر تلك الفئة والأفراد على اعتناق العنف كأسلوب ومنهج فى التعامل مع الواقع الذى نعيشه والنتائج دائما مربوطة بالأسباب، وهى فى مجملها أسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية، بالإضافة إلى الإحساس بالتهميش المجتمعى والذى ينتشر فى الأماكن الفقيرة والعشوائيات أو نتيجة لمشاكل أسرية وعائلية، والحكم غير الرشيد بالدول وعدم وجود ديمقراطيات وانتشار البطالة وغيرها من السلبيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، كل ذلك يغذى الإرهاب فيجب أن يشارك الشباب فى الحياة السياسية والحياة الحزبية التى تجعل هذه المشاركة عوضا عن الانضمام للجماعات الإرهابية.

> الجيل الأول من الإرهاب كان محلياً والثاني دولياً والثالث اكتسب صفة العالمية العابر للقوميات

> تاريخ أسود لإسرائيل وأمريكا في مجال حقوق الإنسان وارتكاب عمليات الاغتيالات



كما أن شيوع الإرهاب الدولى يعكس أزمة ضمير وأخلاقيات مستحكمة يعيشها النظام السياسى الدولى وهى أزمة يبرز فيها التناقض الواضح بين ما تنص عليه المواثيق الدولية التى تتحدث عن قيم ومبادئ إنسانية وسياسية ومثاليات وفى نفس الوقت تدعم بعض الدول الإرهاب وتقدم له كافة أنواع الدعم وبعضهم يغض الطرف عنه، كما أنه لا يمكن إنكار أن أحد أسباب انتشار الإرهاب الدولى هو افتقار المجتمع الدولى إلى الحزم فى الرد على الانتهاكات التى تتعرض لها المواثيق الدولية وإذا أردنا محاصرة الإرهاب الدولى علينا فرض عقوبات دولية شاملة ورادعة ضد تلك الجماعات بوضع قوانين حازمة للرد على تلك المخالفات من قبل الدول الراعية للإرهاب، فالإجرام يزدهر حين يغيب القانون والعنف يستشرى خطره عندما لا يجد من يردعه ويوقفه عند حده.

وكيف تطور الإرهاب عبر مراحله المختلفة؟

الإرهاب موجود منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها فمنذ أن خلق الله الأرض وتوجد الجريمة والعنف والإرهاب وفى العصر الحديث قسم الباحثون الإرهاب إلى ثلاثة أجيال، فالجيل الأول ظهر فى أواخر القرن الـ ١٩ ومطلع القرن الـ ٢٠ من خلال بعض الجماعات الإرهابية التى اجتاحت أوروبا حتى عقد الثلاثينيات من القرن العشرين.

وكانت تتسم بالطابع القومى المتطرف وتعتمد فى عملياتها على القتل والتفجيرات باستخدام الأسلحة الخفيفة مثل «الجماعة الدولية»، وأبناء الطبيعة، والعلم الأسود، وطليعة العمال والأشغال الشاقة والديناميت والفلاح الجائع» وهم حوالى ١٢ جماعة متطرفة لها كوادرها وأفرادها ووسائل لنشر دعوتها وكلها ليست تنظيمات إصلاحية أو خيرية كما تدعى ولكنها تنظيمات متطرفة استخدمت العنف فى أوروبا حتى فى الأفكار التى شهدتها فترة القرن الـ ١٩، وظهور المفكرين الفوضويين أمثال جودوين الإنجليزى وهو أول مفكر فوضوى والذى ظهر فى فترة الثورة الفرنسية وتأثر بها ومن مؤلفاته «العدالة السياسية وأثرها فى الفضيلة والسعادة الاجتماعية» ثم انطلقت تلك الأفكار الفوضوية بين تلاميذه خاصة الفكر اليسارى المتطرف فظهر «هيجل» الذى كانت له أفكار غريبة ومثيرة وانتهى الجيل الأول من الإرهاب فى ثلاثينات القرن العشرين.

أما الجيل الثانى من الإرهاب فظهر فى فترة الحرب الباردة، ومن أشهر المنظمات على المستوى الدولى «منظمة الجيش الأحمر اليابانية ومنظمة الألوية الحمراء الإيطالية ومنظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى ومنظمة الجيش الأحمر الألمانية «بادر ماينهوف» ومنظمة ايتا الإسبانية المسلحة» والتى كانت تسعى لانفصال إقليم الباسيك عن إسبانيا والتى مارست أعمالها فى فرنسا وإسبانيا.

وقد ظهرت بعض الجماعات الإرهابية فى البلاد العربية والإسلامية فى فترة السبعينيات من القرن الماضى كانت تعتنق الفكر السلفى المتشدد الجهادى بسبب ظروف سياسية واجتماعية مرت بها المنطقة العربية والإسلامية فى تلك الفترة، فضلا عن استخدام الحكومات العربية الحركات السياسية المتأسلمة لضرب الطوائف الأخرى كالشيوعيين والاشتراكيين فى فترة من الفترات إلى أن انتشر هذا الفكر فى الوطن العربى، فنجد جماعات التكفير والهجرة والجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد الإسلامى والناجون من النار، وغيرها، وبدأت المنطقة تشهد بعض العمليات الإرهابية الجديدة والغريبة على المجتمع مثل عمليات الخطف أشهرها اختطاف الشيخ الذهبى ثم قتله وحادث مطار «لارناكا» ومقتل يوسف السباعى فى قبرص ثم وقع عدد من الاغتيالات بدأت باغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات ثم عمليات إرهابية واسعة فى الثمانينيات والتسعينيات لكن الإرهاب فى تلك المرحلة كانت تدعمه بعض دول الجوار الجغرافى، ثم يأتى الجيل الثالث والعابر للحدود وهو الإرهاب الدولى ويمثل هذا الجيل تنظيم القاعدة وبعض التنظيمات المتشددة المتفرقة حول العالم وتشمل تنظيم شباب المجاهدين فى الصومال وجماعة بوكو حرام وتنظيم القاعدة فى بلاد المغرب العربى وتنظيم القاعدة فى العراق واليمن وأصبحت أعمال العنف والإرهاب تتخذ أشكالا أخرى وأخيرا تنظيم الدولة داعش والتى تعتبر طور من أطوار تنظيم القاعدة.

لماذا ظهرت الأجيال الأولى من الإرهاب فى أوروبا وكيف انتقل إلى المنطقة العربية؟

الجيل الأول من الإرهاب ظهر فى أوروبا نتيجة الصراعات الاستعمارية وانتشار الأفكار الفوضوية وقد احتلت الحركات الفاشية والنازية والشيوعية والإرهابية الدينية مساحات واسعة فى مجال استخدام العنف وقد شهد الربع الأخير من القرن التاسع عشر ازدهار «العدمية» كمذهب متطرف ويرجع أصل المذهب العدمى إلى التطرف الدينى «الأرثوذكسى» فى روسيا، ثم ظهر الجيل الثانى للإرهاب والذى كانت جماعاته من اليساريين عدا بعض الجماعات الانفصالية وكان معظم تلك الجماعات اليسارية يحصل على الدعم من الاتحاد السوفيتى وبالتالى يمكن استغلالها لتحقيق أهداف كثيرة ومنها إدارة الحرب الباردة وعقب انهيار الاتحاد السوفيتى بدأت المصالح الأمريكية تتجه نحو الشرق الأوسط والعالم الإسلامى وبدأت تظهر الجماعات الإرهابية السياسية والتى تتخذ من الإسلام ستارا لها إذا جاز التعبير، وتجدر الإشارة إلى أن المنطقة العربية لم تكن تعرف الإرهاب خلال الجيل الأول والثانى وإنما كانت الدول العربية واقعة تحت الاحتلال ومن ثم لم تكن هناك خلافات فكرية.

بالتأكيد لكل جيل ما يميزه.. فما الذى يميز الجيل الثانى عن الجيل الأول من الإرهاب؟

الجيل الثانى له صبغة دولية ويظهر ذلك من ظهور عناصر إرهابية أجنبية مما يعنى أن الإرهاب أصبح فى تلك الفترة عابر للدول وللقارات أيضًا وأكبر دليل على ذلك هو وجود علاقات وطيدة بين منظمة «بادر ماينهوف» وبعض المنظمات الفلسطينية الأخرى، كذلك بين تلك الجماعات وجماعات فى أمريكا اللاتينية من هنا بدأت صفة الإرهاب الدولى.

إذا كيف كانت طبيعة العمليات الإرهابية فى الجيل الثانى للإرهاب؟

أرى أن الجيل الثانى من الإرهاب نفذ كافة أشكال العمليات الإرهابية والمتمثلة فى اختطاف وتفجير طائرات، وتفجير مطارات، واختطاف، واغتيال شخصيات، وتفجير سيارات مفخخة، واحتجاز رهائن.. ألخ.

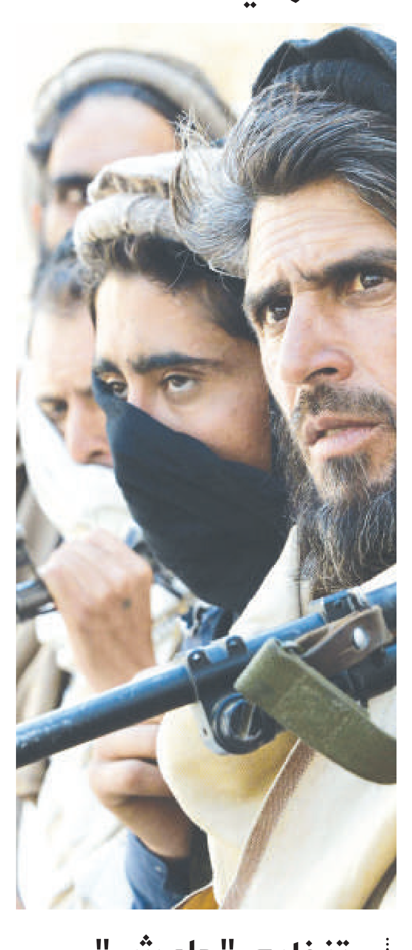
وما أشهر العمليات الإرهابية التى وقعت فى الجيل الثانى؟

أشهر العمليات الإرهابية فى الجيل الثانى، عملية اختطاف الطائرة لوفتهانزا من قبل ٤ فلسطينيين فى أكتوبر ١٩٧٧ وكانت العملية من تخطيط وديع حداد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكان الغرض منها مساندة الجيش الأحمر الألمانى «بادر ماينهوف» والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين فى السجون الألمانية، ثم هبطت الطائرة فى مطار مقديشو وانتهى الأمر بأن جماعة من مكافحة الإرهاب فى ألمانيا استطاعت اقتحام الطائرة وتحرير الرهائن، وبعد تلك العملية شعرت الحكومة الألمانية والأمريكية والإسرائيلية بمدى جدية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فى إعادة المحاولة لإطلاق سراح المسجونين مرة أخرى فقام عملاء الموساد باغتيال جماعة من المعتقلين داخل السجون الألمانية وهو تاريخ إسرائيل وأمريكا فى مجال حقوق الإنسان وقيامها بعمليات اغتيالات لساجين.

ومن أشهر العمليات أيضًا عملية اختطاف واغتيال رئيس الوزراء الإيطالى، ماريو موريتى،



شيوع الإرهاب الدولي يعكس أزمة ضمير وأخلاقيات مستحكمة يعيشها النظام السياسي الدولي



تنظيم "داعش" هو طور من أطوار القاعدة وظهر نتيجة الفراغ الذي عاشه العراق



من قبل منظمة الألوية الحمراء وهى منظمة شبة عسكرية يسارية مقرها إيطاليا وكانت مسئولة عن معظم حالات العنف من خطف واغتيالات وتأسست سنة ١٩٧٠ وأوجدت حالة ثورية للكفاح المسلح جعلت إيطاليا تنسحب من حلف شمال الأطلسى واستطاعت الحكومة الإيطالية أن تفككها سنة ١٩٨١.

● كيف كانت الأوضاع بالمنطقة العربية إفريقيًا أثناء ظهور الجيل الأول والثانى من الإرهاب فى أوروبا؟

على عكس الغرب وأوروبا، كانت المنطقة العربية هادئة فلم تشهد حالات عنف أو إرهاب ولكن خلال الحرب الباردة تعرضت المنطقة العربية والقارة الإفريقية إلى الاستقطاب من الكتلة الشرقية والولايات المتحدة الأمريكية وكانت وسائلهم تدخل مباشرة عن طريق تقديم مساعدات وتأييد لبعض الدول وفى بعض الفترات نجح الاتحاد السوفيتى فى بعض محاولاته، حيث استطاع الاتحاد السوفيتى أن يكون له منطقة نفوذ فى إفريقيا خاصة فى الصومال وإثيوبيا وعدن، بالتزامن مع وجود أنظمة تنتهج النهج الشيوعى (سياد برى فى الصومال ومنجستو فى إثيوبيا) وقد نجح النظام الشيوعى بالفعل فى إحكام السيطرة على منطقة باب المندب وخليج عدن إلى أن قام جورباتشوف بعدد من الإصلاحات وتبنى سياسة المصارحة وبدأ سحب قواته من أفريقيا مما أدى إلى حدوث فراغ فى المنطقة استغلته الولايات المتحدة.

● وماذا عن الاستراتيجية الدولية لمواجهة العمليات الإرهابية فى ذلك الوقت؟

كانت المعالجات أمنية بالدرجة الأولى كما أن الولايات المتحدة والدول التى كانت تعانى من تلك الجماعات اليسارية وبعض دول الجوار كانت تلعب دورا فى تبادل المعلومات لمحاصرة تلك الجماعات والقضاء عليها بالإضافة إلى معالجات إعلامية محدودة وتختلف عن الوقت الراهن فى ظل تقدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

كما قامت بعض الدول الأوروبية بتبنى مشروع يتمثل فى الاتفاق مع بعض العناصر الإرهابية المقبوض عليهم فى السجون بالصفح عنهم مقابل تسليم السلاح والانضمام إلى فئات الشعب وبالفعل نجحت تلك المبادرات فى تحقيق الهدف منها فحصلت تلك الدول على معلومات أدت إلى القضاء على تلك التنظيمات وتفكيكها فى فترة الثمانينيات والتسعينيات.

أما الآن فقد اتخذ المجتمع الدولى محاذير عالية جدا بإجراءات التأمين الخاصة وتأمين المطارات والطائرات فأصبح من الصعب الوصول لهذه الأماكن إلا أننا يجب لا نغفل أن أحداث ١١سبتمبر وهى عملية «الإرهابى الطائر» كما يطلق عليها خبراء مكافحة الإرهاب، حيث استطاعت بعض العناصر الإرهابية اختطاف الطائرة وتدمير برجى التجارة العالمى، وعقب هذا الحادث تصدى المجتمع الدولى بكل قوته لدحر الإرهاب وتجفيف منابعه.

● تنظيم الدولة داعش هو التطور الطبيعى لتنظيم القاعدة فما مراحل تكوين التنظيم؟

تنظيم داعش كان فى البداية جماعة سياسية انضم إليها أفراد من القوات المسلحة السابقة التى تم تسريحهم فى العراق وبدأت فى بداية الأمر بالهجوم على الحكومة الشيعية والتى همشت جماعات السنة وانضم له عناصر متشددة ومتطرفة بل وأكثر تشددا من تنظيم القاعدة حتى بدأت تنتشر وأطلقت على نفسها تنظيم الدولة فى بلاد الشام والعراق، وأطلق عليها اسم « داعش» اختصار لولاية الدولة الإسلامية فى العراق والشام وهذه الاختصارات موجودة فى ثقافات الغرب وليس العرب مما يدل على أنها مدعمة من الغرب، وقد استغلت داعش حالة الفراغ السياسى الموجودة لإحكام السيطرة على كافة الأقاليم، بالإضافة إلى أنها لديها الكوادر والمجموعات القادرة على حمل السلاح ولها خبرة عسكرية وكوادر من المهندسين الذين لديهم القدرة على التعامل مع وسائل الإنترنت والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة وكوادر فنية للترويج للعمليات وبثها على الصفحات المختلفة للإنترنت، وبذلك أصبح لدى داعش جميع الأدوات التى تستطيع من خلالها نشر أفكارها.

● ما أهم استراتيجيات الجيل الثالث؟

أهم استراتيجيات الجيل الثالث هى اكتسابه صفة العالمية فنجد تنظيم القاعدة وداعش يستخدمان العنف المفرط والاستيلاء على الأراضى والأسلحة واستخدام تكنولوجيا الاتصالات لتحقيق انتصارات للتنظيم فضلا عن تدريب الكوادرالخارجية على تنفيذ العمليات الإرهابية وصناعة المتفجرات من مواد أولية محلية وكذلك فرز وتجنيد عناصر جديدة للتنظيم وقد ساعدت وسائل الاتصال لانضمام العديد من العناصر الأجنبية من دول أوروبية وآسيوية ومن كل دول العالم إلى تنظيم القاعدة وداعش.

● ما علاقة الولايات المتحدة بالجيل الثالث من الإرهاب؟

جماعة طالبان وتنظيم القاعدة من ضمن الحركات التى دعمتها الولايات المتحدة فى السبعينيات أثناء احتلال الاتحاد السوفيتى لأفغانستان ولم تحصل تلك الجماعات على دعم الولايات المتحدة فقط بل وعلى دعم أوروبا أيضًا بل وبعض الدول العربية إلا أن تلك العلاقة كانت ذات تأثير سيئ على تلك الدول حيث ظهرت مشكلة العائدين إلى أوطانهم بعد انتهاء الحرب فى أفغانستان فظهرت أجيال جديدة من المتشددين وهو ما يطلق عليهم «العرب الأفغان» وظهور الجيل الجديد من تنظيم القاعدة.

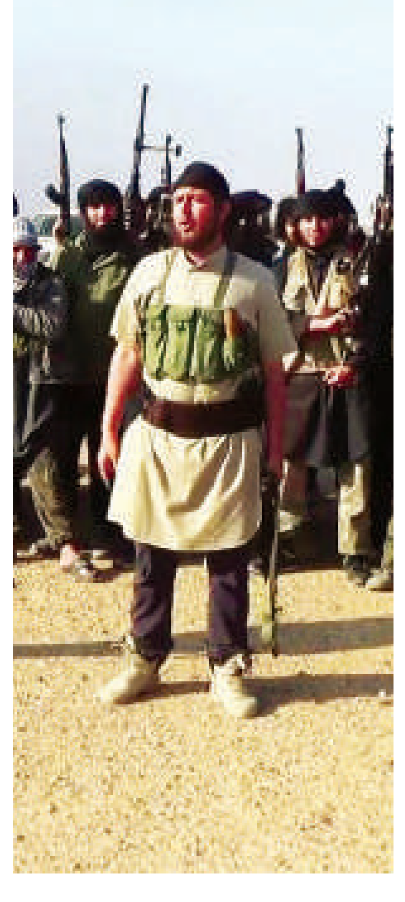
● إذا لتنظيم القاعدة جيل جديد؟

بالفعل استطاع تنظيم القاعدة تطوير نفسه سواء على المستوى الإعلامى أو الاتصالات فهو يمثل جيلا ثالثا من أشكال العمليات الإرهابية حيث ظهر جيل آخر من تنظيم القاعدة أطلق عليه «داعش» ينتهج عنفا شديدًا أكثر من تنظيم القاعدة فى الاغتيالات والإعدامات والعنف المفرط فضلا عن تمتعه بمصادر تمويل عالية نظرا لأنه حصل على أراض شاسعة فى العراق وسوريا واستولى على آبار النفط التى كانت تدر له أرباحا يومية تصل إلى ٢ مليون دولار أمريكى، واستيلائه على معدات عسكرية ثقيلة ومخازن أسلحة نتيجة حالات الفوضى التى شهدتها العراق وسوريا وليبيا واليمن، كما توسع فى التجارة غير الشرعية والجريمة المنظمة والمخدرات وتهريب السلاح لتوفير التمويل اللازم لدعم عملياته الإرهابية ودعم الجيل الثالث حيث أصبح عابرا للحدود والقارات ومستخدما للتكنولوجيا الحديثة ومروجا لأفكاره من خلال السوشيال ميديا، وهنا يظهر تغيير فى شكل القوى الدولية التى لم تصبح بين الدول بعضها البعض فحسب بل أصبحت مع فاعلين من غير الدول وتستطيع فى اللا «زمن» واللا «مسافة» أن توثر فى القرار السياسى وستصبح مؤثرة أكثر فى تغيير وتشكيل الرأى العام إذا تمكنت ولم يكافحها المجتمع الدولى.

● هل هذا يفسر وجود جنسيات مختلفة تنتمى إلى الجماعات الإرهابية؟

الجنسيات الأخرى متواجدة داخل الدول منذ الجيل الثانى والذى يسمى الإرهاب الدولى لتحالف الجنسيات الأخرى مثل تحالف بادر ماينهوف مع منظمة التحرير الفلسطينية فعندما يتم طرح فكرة تجد من يتعاطف معها فالأفكار تنتقل بين الدول ولا تموت فداعش يطرح قضيته من خلال منظورة التطرف فيجد من يستجب له من الشباب حول العالم بسبب ظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية.







اللواء محمد عبد الواحد خلال حواره مع الزميلة د. نسرين مصطفى

جودوين الإنجليزي.. أول مفكر فوضوي ظهر في فترة الثورة الفرنسية

الدول التي أنشأت المواثيق الدولية بما تتضمنه من قيم ومبادئ إنسانية وسياسية هي التي تدعم الإرهاب



«أكتوبر» تفتح ملف مستقبل صناعة الحديد في مصر

تزامنا مع انطلاق فعاليات المعرض الدولي العاشر للحديد والصناعات المعدنية تحت رعاية غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات 14، 16 مارس الجارى وبمشاركة أكثر من 150 شركة مصرية متخصصة فى صناعات الحديد ومستلزمات الصناعة وأكثر 75 شركة أجنبية فى صناعة معدات الحديد والمعادن تمر صناعة الحديد فى مصر بعدة أزمات، قد تعصف بها، تلك الصناعة التى تمثل 3,2% من إجمالى قيمة الناتج المحلى، بحجم إنتاج يبلغ من حديد التسليح 12,5 مليون طن سنويا، فيما يبلغ حجم الصناعات المولدة من الحديد 3,5 مليون طن، يُنتج منها فعليا 7,5 مليون طن، ويتراوح حجم استثمارات تلك المصانع بين 70 و100 مليار جنيه، تتيح نحو 150 ألف فرص عمل مباشرة ما بين مهندس وعامل وفني، ومثلها غير مباشرة.

ويبلغ عدد مصانع الحديد 28 مصنعا تنتج كل أنواع ومقاسات حديد التسليح، ومن ضمنها مصنع الحديد والصلب فى حلوان الذى يعد باكورة تلك المصانع فى مصر، ولكن بسبب عدة أزمات تعرضت لها تلك الصناعة الوطنية وعلى رأسها الطاقة كأزمة قديمة تعرضت لها خلال السنوات الماضية أوقفت تلك المصانع بعض خطوط إنتاجه، وبعد ثورة الخامس والعشرين من يناير طفت على السطح أزمة جديدة تهدد مستقبل هذه الصناعة الثقيلة وهى انتشار مصانع الحديد الصينى أو ورش تعمل فى إنتاج حديد التسليح وتسعى لتوفيق أوضاعها بالمخالفة لجميع القوانين المنظمة للصناعة، هذا فضلا عن الواردات من حديد التسليح خاصة أن هذه السلعة لايفرض عليها رسوم جمركية، وإنما تحاول وزارة التجارة والصناعة بكل مساعيها فى وقف هذه الفوضى من خلال فرض رسوم الإغراق على بعض أنواع حديد التسليح ، وهما الصينى والتركى، والأوكرانى.

ولم يتوقف الأمر عند إغلاق بعض خطوط الإنتاج، فكادت هذه الأزمات تعصف بشركة الحديد والصلب المصرية التابعة للشركة القابضة للصناعات المعدنية إحدى شركات وزارة قطاع الأعمال.

العديد من الأزمات والمشاكل والمعوقات التى تهدد مستقبل صناعة الحديد، نتعرف عليها ونبحث عن الحلول لإنهاء تلك الأزمات من خلال نخبة من خبراء صناعة الحديد فى مصر .

«الصيني» يهدد مستقبل صناعة الحديد في مصر

رفع أسعار الخردة تقف عائقا أمام استكمال مسيرة المصانع المحلية

100
مليار جنيه حجم استثمارات صناعة الحديد .. و 150 ألف فرصة عمل

أعد الملف: محمد العوض

إخراج الملف: رامى الصياد

«الأزمة الأخطر على الصناعة»..



30 مصنع حديد صيني يهددون الصناعة المحلية

30 مصنع حديد، هى عدد المصانع التى تقوم بإنتاج حديد تسليح و«بيليت»، ولكن هذا العدد ليس المصانع الرسمية التى تنتج الحديد فى مصر والتى تصل عددها إلى 28 مصنعا حاليا، أما الـ 30 مصنعا المذكورة فى هذا التحقيق هى المصانع غير الرسمية، أو ما يطلق عليها «مصانع الحديد الصينى» أو «حديد الموت»، حسبما كشفت غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات المصرية.

وتمثل تلك المصانع أو الورش الأزمة الأولى والأخطر على مستقبل صناعة الحديد فى مصر، وتحديدا بسبب انتشارها بشكل كبير فى كل أنحاء الجمهورية، وهى تنتج كميات من الحديد ليست بالكبيرة ولكنها تحدث أزمة تضر بسمعة المنتج المحلى.

بـدأت قصـة هـذه المصانع بعـد ثـورة الخامس والعشـرين من يناير، حيث استغل عدد من الصينيين والمصريـين معدومـى الضمـير حالـة الارتبـاكات السياسـية والاقتصادية التى شهدتها البلاد، وقدموا على الاسـتثمار فى مجال حديد التسـليح فى مصر، فقاموا بإنشـاء أو تدشـين هذه المصانع بالمخالفة لكل قوانين المنظمة لإنتاج الحديد، سواء الخاصة بالنشاط والتكنولوجيـا المسـتخدمة وتراخيـص الكهربـاء ومواصفـات المنتج والمعايير البيئيـة والأمن الصناعى والسلامة المهنية وتشغيل العمالة الأجنبية.

«خطر أفران الحث الذاتى»

تعـد جميع هذه المصانع مملوكـة لمواطنين صينيين بالشـراكة مـع مصريين، وتسـتخدم أفـران الحث الذاتى، وهنا يكمن مربط الفرس كما يقال، فالمشـكلة تتجسد فى أن هؤلاء الصينيين يستوردون هذه الأفران المتهالكـة من الصين بعد أن تم حظر اسـتخدامها فى الصـين نتيجة الانبعاثـات غير المطابقـة للمعايير، وذلـك حسـبما أظهر أحـدث تقرير لمنظمـة الصلب العالمية ببروكسل، والذى صدر مؤخراً أن دولة الصين قامت بإغلاق غالبية المصانع المعتمدة على أفران الحث الذاتى والملوثة للبيئة بإجمـالى طاقات إنتاجية تبلغ ١٠٠ مليون طن، وأكد التقريـر أن الحكومة الصينية اتخـذت قـراراً بإلغـاء المصانـع نظـراً للانبعاثات الكربونيـة الكثيفة التى سـاهمت بصـورة ملحوظة فى تلوث الهـواء بالمناطق الموجـودة فيها، بالإضافة إلى مسـتويات الجودة السيئة للمنتج النهائى من هذه المصانع والتى تشوه سمعة المصانع الكبيرة هناك ذات الجودة العالية، وكان عدد من هذه المصانع قد تسـرب إلى السوق المصرية نظراً لعدم وجود أى رقابة فعَّالة من الأجهزة الرقابية على تلك الأفران المستهلكة، والتى تشـبه أفران صهر المسـابك، وقد أدت تلك الغفلة فى انتشـار تلك المصانع ووصـل عددها إلى ٣٠ مصنعاً مما أدى إلى تلوث البيئة، وتلوث سمعة منتجات المصانع والتـى تنتج طبقاً لمواصفات الجودة المصرية، وكان من نتيجة انتشـار تلك المصانع أيضاً أنها أدت إلى انهيار أحد المبانى للحديد المنتج لهذه المصانع، كما أن معظم تلك المصانع إن لم يكن جميعها تقوم بالإنتاج بالمخالفة لقواعد الأمن الصناعى والبيئة ومواصفات الجودة.

وقـد تقدمت غرفة الصناعـات المعدنية بمذكرة إلى وزارة التجـارة والصناعة وهيئة التنميـة الصناعية بالتعاون مـع الرقابة الإدارية، وهيئـة المواصفات، والرقابة الصناعية لكشف أماكن هذه المصانع المخالفة والملوثة للبيئة، وتحليل عينات من منتجاتها، والتى سـقطت فى اختبـارات الجـودة بما يلـزم الجهات الإداريـة المختصة باتخـاذ الإجـراءات الاحترازية اللازمـة لإغلاق تلـك المصانع والتـى لم تحصل على ترخيـص من الكهرباء ومعظمها مسـروق من المصانع المجـاورة لها، وطالبـت غرفة الصناعـات المعدنية بصورة عاجلة عدم السـماح باسـتيراد تلـك الأفران «الحث الذاتى» المتهالكـة والتى هى عبارة عن خردة مصانـع، نظراً لتشـكيلها خطورة بالغـة على البيئة المصرية، وكذا المصانع الكبيرة المكبلة بالأعباء.

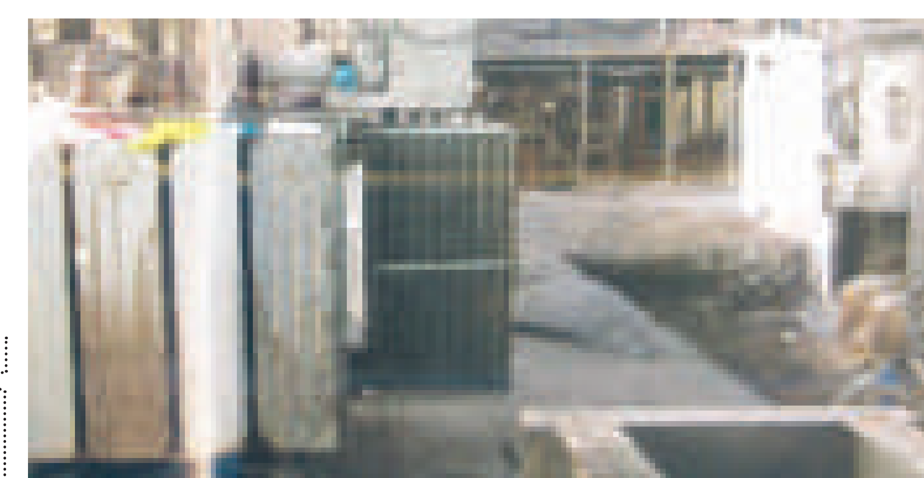
وقد رصدت غرفة الصناعات المعنية أحد هذه المصانع، وأوضحت أنها عبارة عن مصانع صغيرة أشـبه بالورش والمسـابك، لا تتوافر فيها أدنى درجات الأمن الصناعى والبيئى، وعمال هنا وهناك يفرزون «روبابيكيا» الحديد والخردة ويحولونها إلى حديد تسـليح، تفتقر إلى أدنى حدود المواصفات القياسية لإنتاج الحديد.

600 مصنع أغلقتهم السلطات الصينية لاستخدامها تكنولوجيا الحث الذاتي الملوثة للبيئة

أفران الحث "الذاتي" المتهالكة

ووفقـا لخـبراء المعـادن، فالعيب الرئيسـى فى اسـتخدام أفـران الحـث الذاتـى فى صهـر المعادن هو انعـدام القدرة علـى تنقيتها، فالمواد الأساسـية المسـتخدمة، وهى الخردة يجـب أن تكون خالية من نواتج الأكسـدة، وأن تكـون بتركيب معروف لإعطاء الخواص الميكانيكية والكيميائية العلمية المطلوبة على عكس أفران القوس الكهربائى المسـتخدمة فى مصانع الصلب العادية والتى تسـمح بإضافة عناصر كيميائية مع الخردة للتحكم فى المواصفات المراد الحصول عليها فى المنتج النهائى.

وحددت غرفة الصناعات المعدنية أماكن تواجد هذه المصانـع، مؤكدة أن أغلب هـذه المصانع أقيمت خارج المناطـق الصناعيـة المعتمدة، ومن أبـرز هذه الأماكن القاهرة والجيزة والقليوبية والإسـكندرية والعاشـر مـن رمضان والفيوم بطاقة إنتاجيـة قدرها ٣٠٠ ألف طن سنويا للبيلت و٥٠ ألف طن سنويا لحديد التسليح بالإضافـة إلى ٧٠٠ ألـف طـن حديـد تسـليح تحت الإنشـاء. وأضافت أن هناك العديد من الحوادث التى





مستثمرون يستوردون "أفران الحث الذاتي" المتهالكة بعد أن تم حظر استخدامها في الصين نتيجة الانبعاثات

وقعت فى هــذه المصانع فقد لقى ٣ عمال مصرعهم فى أحد تلك المصانع بمنطقة العاشــر من رمضان متأثرين بإصابات خطيرة من الحــروق التى لحقت بهم جراء حدوث حالة من الفوران من فرن الصهر الذى يعملون فيه. وبعد هذا الحادث المأســاوى بعدة أسابيع، وقع انفجــار آخر فى مصنع " بيانكــو " بالصف بحلون، نتيجــة خطأ مهندس صينى ترك ماكينة التبريد دون اهتمــام بدرجة الحــرارة المحددة ســلفا إلى حدوث انفجــار مدو بالفرن، وتســبب الأنفجار فى إصابة ٤ مهندســين صينيين وآخر مصرى، بالإضافة إلى إصابة مالك المصنع نفسه وأحد العمال.

هذا وقــد صدر تقريــر من وحدة أبحــاث خواص واختبــار المواد وضبط الجودة التابع لكلية الهندســة بجامعــة عين شمس، بعد أن قامــت الوحدة بتحليل عينة الصلب المسلح بقطر ١٦ مم كود BIS 16، ومن خلال الاختبارات أكدت الوحدة أن العينات المختبرة لا تحقق متطلبــات المواصفات المصرية القياســية من حيث الانحراف المســموح به لكتلة وحدة الطول، ولا تحقــق المواصفات القياســية المصرية من خبث القمة المميــزة للحد الأعلى لمقاومة الخضــوع وفقا للتقرير الذى أعده الكيميائى أشــرف رزق بــإدارة الدكتور خالد مرســى مديــر الوحدة بجامعــة عين شمس، حســبما أكدت ذلك غرفة الصناعات المعدنية باتحــاد الصناعات المصرية.

وفى هذا الســياق قــال المهندس حســن المراكبى وكيل غرفــة الصناعات المعدنية باتحــاد الصناعات المصرية إن الســلطات الصينية أغلقت أكثر من ٦٠٠ مصنع حديد تســليح ينتج أكثــر من ١٢٠ مليون طن حديد، وذلك لكون هــذه المصانع تعمل بتكنولوجيا أفران الحث الكهربائى، وعددت الســلطات الصينية الأســباب إلى أن طبيعــة هذه المصانــع تنتج منتجات رديئة الجودة وكذلك تؤثر بطريقة سلبية على البيئة.

وأوضح المراكبى أن هناك عدة طرق لإنتاج الصلب، مبينا أن اســتخدام خردة الحديد واحد من أهم الطرق المســتخدمة لإنتاج الصلب عالميا، حيث تشكل نسبة ٣٥٪ من إجمالى الإنتاج العالمى للصلب .

وأشار وكيل غرفة الصناعات المعدنية إلى أن خردة الحديــد تحتوى على الكثير من الشــوائب التى تؤثر بشكل مباشر على جودة المنتج، ومن أهم هذه العناصر الكبريت والفســفور، فمــن الضــرورى التخلص من هذه الشــوائب، موضحا أن ذلــك يتم عن طريق بعض التفاعــلات الكيميائيــة مــع الحجر الجــيرى ويتم اســتخلاص هذه الشــوائب فى صورة «خبث» الحديد الــذى يطفو على ســطح المعدن، ويتــم الحصول على منتــج حديد بدون شــوائب. كما أوضــح أنه لايمكن بأى حال من الأحوال أن يحتوى الحديد على نســبة تزيــد عن ٠,٠٥٪ من الكبريت وبحــد أقصى ٠,٠٤٪



المراكبي : أفران الحث الكهربائي لا تستطيع التخلص من «خبث» الحديد مما يزيد احتمالية تعرضه للكسر

مذكرة على مكتب وزير الصناعة لاتخاذ اللازم لإغلاق تلك المصانع



البيلي: مصانع الحديد الصيني رفعت أسعار الخردة بصورة جنونية

من الفسفور، وعند تعدى هذه النسبة المذكورة ستقلل من مرونة الحديد وتجعلــه قليل المتانة مما يزيد من احتمالية تعرضه للكســر بسهولة. فيما يؤكد أن فرن القوس الكهربائى يعد أهم الطرق المستخدمة فى إنتاج الصلب من خــردة لحديد لما يحتويه على قدرة كبيرة فى معالجة المعدن المنصهر سواء بإضافة الأوكسجين أو الكربون أو الحجر الجيرى وذلك من أجل الوصول إلى الخواص الكميائية المطلوب إنتاجها طبقا للمواصفات الفنيــة وإزالة الشــوائب الموجودة داخــل المعدن فى صورة الخبث.

وأشــار فــى الوقــت نفســه إلى أن فــرن الحث الكهربائى يعتبر من الأفران المســتخدمة للمســابك والذى يســتخدم مــن أجل إنتــاج ســبائك معلومة المواصفات عن طريق اســتخدام خامات عالية الجودة ولاتحتوى على شــوائب وذلك لعــدم إمكانية عمل أى إضافات داخــل أفران الحث الكهربائى من أجل معالجة المعدن وإزالة الشوائب الضارة، والتى تؤثر على جــودة المنتج فــى صورة تكويــن الخبث، كما يحدث فى أفران القوس الكهربائى .

وأكد أنه عند اســتخدام أفران الحث الكهربائى يستحيل التحكم فى العناصر الكيميائية للمعدن عن طريق الإضافات أو التحكم فى تقليل عنصر الكربون من خــلال عمل تفاعلات مع الأوكســجين أو إضافة الحجر الجــيرى من أجل إزالــة عنصرى الكبريت والفسفور .

ومــن جهته قــال المهندس أحمــد البيلى رئيس شــعبة ســباكة المعادن بغرفة الصناعات المعدنية إن مصانع الحديد الصينى ســحبت كميــات هائلة من الخامــات المحلية، وهــى الخردة، معتــبرا أياها ثروة مصر بمعنى الكلمة.

وأضــاف البيلى أن هــذه المصانع رفعت أســعار الخردة بطريقــة جنونية، وأوضــح أن هذه المصانع تنتــج البيلت وهى خامــة إنتاج الحديد التســليح وقطاعــات الصلــب، وهــذا الإنتــاج غــير مطابــق للمواصفات وســوف يتسبب فى كارثة إن لم تتحرك الدولة، فضــلا عن أن هذه المصانع تعمل بدون دفاتر أو مســتندات أى أنها تشــترى الخامة وتبيع المنتج النهائى بدون فواتير، وبذلك فالمنافســة بينها وبين باقى المنتجين غير عادلة.

وأشــار رئيس شعبة ســباكة المعادن إلى أن هناك أنواعًا من الخردة لا يستطيع أحد إدخالها إلى مصانع الســباكة العادية، وذلك لكونها تصدر دخانًا كثيفًا قد يتســبب فى إغــلاق المصنع فورا، أمــا الصينيون فيقومــون بإدخــال أى خردة إلى المصانــع حتى وإن كانت تصدر دخانًا كثيفًا وســط الكتل السكانية. إلى ذلك، طالب المهندس محمــد حنفى مدير عام غرفة الصناعات المعدنية بوقف تمدد هذا السرطان فى كل أنحــاء الجمهورية، على حد وصفه موضحا أن أزمة مصانع الحديد الصينى اتسعت إلى أن وصل عدد هذه المصانــع إلى ٣٠ مصنع حديد ببير ســلم، ومنتشــرة فى حلوان والعاشر والســادات وأكتوبر وغيرها من الأماكن الأخرى.

وأضاف أن هذه المصانــع لاتزال قائمة، ولاتوجد ســلطة فى مصر تســتطيع إغلاق مصنــع، والجهة الوحيــدة المنــوط بهــا إغــلاق المصنع هــى الوحدة المحليــة، والجميــع يعلــم أن الوحــدات المحلية تتخاذل عن ذلك الدور بسبب الفساد فى المحليات.

رغم ارتفاع أسعاره ..

محمد حنفي مدير عام غرفة الصناعات المعدنية:

أغلب مصانع الحديد تبيع منتجاتها بخسارة.. و«السعودي» أزمة ثقيلة على المنتجين

الطاقة والتكاليف التمويلية والواردات من الخارج، تأتى فى المرتبة الثانية من الأزمات التى تهدد مستقبل صناعة الحديد فى مصر، حيث يواجه مصنعو الحديد أزمة خانقة وهى ارتفاع أسعار الطاقة يوما تلو الآخر، بصورة غير مسبوقة، قد تعصف بهذه الصناعة الحيوية، وكذلك الأمر فيما يخص التكاليف التمويلية لهذه الصناعات الثقيلة، فهى تحتاج إلى أرقام كبيرة حتى تدور عجلة إنتاجها، وبالتالي تكون الفائدة أكبر من الأرباح، وهو ما يعد عبئا أثقل من الحديد على مصنعيه، وأخيرا الأزمة التى تلوح فى الأفق، وقد تكون أزمة لاتقل أهمية عن باقي الأزمات التى قد تعصف بصناعة الحديد فى مصر، وهى الواردات من الحديد «السعودي» والذى تقل تكلفته عن المصري نظرا لما يتمتع به من انخفاض أسعار الطاقة والتكاليف التمويلية فى السعودية، وتزداد الكميات القادمة إلى مصر يوما بعد يوم، فقد دخل مصر 50 ألف طن فى العام الماضى، وهناك أنباء عن دخول مايقرب من 200 ألف طن فى الطريق.

توجهت «أكتوبر» إلى غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات المصرية لتحصل على إجابة للعديد من الأسئلة والمعلومات عن حجم صناعة الحديد فى مصر وأهم المعوقات والتحديات التى تواجه هذه الصناعة الحيوية، والعديد من الأسئلة من خلال الحوار الذى أجريناه مع مدير عام غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات المصرية، المهندس محمد حنفى..

● فى البداية كيف ترى قرار وزير الصناعة الأخير بعدم السماح للتجار باستيراد خامات تصنيع الحديد «البليت»؟

القرار يحقق مصلحة الصناعة الوطنية، خاصة وأن التجار يستوردون «البليت» بأسعار منخفضة جدًا لصالح مصانع صغيرة، وهذه المصانع تقوم يتصنيع كميات صغيرة، وهو لا يقارن بتكلفة الإنتاج فى المصانع الكبيرة وهذا ما كان يحدث خرق فى الأسعار وهذا القرار سيحدث توازن فى سوق الحديد بعد أن كان يصل الفرق بين المصانع وبعضها إلى ٧٠٠ و٨٠٠ جنيه فى الطن الواحد وأوضح أن القرار جاء استجابة لمذكرة الغرفة إلى رفعتها للوزارة سبتمبر الماضى.

● كيف ترى مستقبل الطاقة الإنتاجية لصناعة الحديد فى مصر؟

الطاقة الإنتاجية ستبلغ نهاية العام الجارى من ١٢,٥ مليون طن، إلى ١٣ مليون طن، وبالتالى تقدر الطاقة الإنتاجية فى الشهر بميلون طن، وأضاف أننا ننتج منها فعليا ٧,٥ مليون طن .

حيث يوجد فى مصر ٢٨ مصنع حديد، يعمل بعضهما فى اختزال الحديد، وآخر فى الصهر، والباقى يعمل فى الدرفلة، ومن ضمنها مصنع الحديد والصلب بحلوان التابع للشركة القابضة للصناعات المعدنية، وكذلك مصنع الدلتا للصلب قطاع عام أيضا، وكذلك شركة اركو استيل وهى استثمار مصرى أجنبى.

● كم يبلغ حجم الاستهلاك المحلى من الحديد؟

حجم الاستهلاك المحلى فى مصر كان قد وصل فى إحدى السنوات لـ ٨,٥ مليون طن، وفى ٢٠١٧ وصل إلى ٧,٣ مليون طن، أما هذا العام فقد يصل إلى ٧,٥ مليون طن ، بالإضافة إلى أن حجم الإنتاج يعادل المبيعات. أما فيما يخص الاستيراد، " إننا كنا نستورد نحو ١,٧٠٠ مليون طن، ولكن هذا العام انخفض الاستيراد إلى ٥٠ ألف طن فعليا.

● كم تمثل صناعة الحديد فى مصر؟

صناعة الحديد تمثل ٣,٢٪ من إجمالى قيمة الناتج المحلى، وتبلغ قيمة الاستثمارات الحالية ٨٥ مليار جنيه .

● ما أهم المعوقات التى تواجه صناعة الحديد؟

صناعة الحديد فى مصر تواجه عدة معوقات وتأتى على رأسها الطاقة، والواردات، وأما عن أزمة الواردات ليست ثابتة وإنما متغيرة ترتفع لوقت معين وتنخفض فى وقت آخر، ولكن الحمد لله حقق قرار منع الواردات من أوكرانيا والصين وتركيا نتائج إيجابية. ولكن هناك أزمة قد تطرأ خلال الأيام المقبلة، وهى انخفاض أسعار العملات فى دول العالم كافة، وبالتالى فهذه الدول تستطيع أن دفع رسوم الإغراق التى فرضتها مصر على دخول الواردات والتى قدرتها بـ ٢٥ ٪، وبالتالى يستطيع أن ينافس فى مصر بعد تسديد الرسوم، وعلى سبيل المثال العملة التركية انخفضت إلى ٤٠ ٪، فهو بالتالى يستطيع المنافسة فى السوق المحلى، ولكن هذا التخوف لم يحدث حتى الآن، ونتمنى ألا تحدث خلال الفترة المقبلة، لأنه لو حدث ذلك سيؤثر على الصناعة الوطنية، لأنه فى هذه الحالة سيقوم بإدخال أى كمية بعد سداد الرسوم المفروضة فقط، وكل ما نستطيع أن نقوم به فى هذه الحالة برفع قضية من جديد حتى صدور الحكم بعد سنتين تكون هذه الدول أدخلت الكميات التى تريد أن توردها إلى مصر، وبالتالى تكون المصانع الوطنية قد أغلقت تماما.

> **الحديد يعد السلعة الوحيدة التي تراجع سعرها**

● وماذا عن الإجراءات التى تتخذها الغرفة للحيلولة دون ذلك؟

غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات المصرية، قامت بحصر جميع الواردات، ونقوم بمراقبة الوضع وفى حالة أن يطرأ أى جديد ننتبه له . ولكن الأزمة تكمن فى أن المستورد يستطيع إدخال أى كميات ولا تستطيع أى جهة فى الدولة أن تمنعه، ولكن كل ما تستطيع أن تقوم به الدولة ممثلة فى وزارة التجارة والصناعة بفرض رسوم الإغراق فقط، وهو ما يحدث فى كل دول العالم حتى أمريكا وأوروبا وتركيا، فضلا عن عدم وجود جمارك على استيراد حديد التسليح.

المعوقات الأخرى خامات الحديد – وتابع مدير عام غرفة الصناعات المعدنية تصريحات حول المعوقات التى تواجه صناعة الحديد، ومن ضمن المعوقات التى تواجه صناعة الحديد أيضا، خامات صناعة الحديد، فنحن فى مصر لايوجد لدينا خامات ونستورد كل خامات إنتاج الحديد، وبالتالى أسعار الحديد مرتبطة بشكل وثيق بالأسعار العالمية فى البورصة، فإذا ارتفعت فى البورصة ترتفع الأسعار عندنا فى مصر، وإذا انخفضت تنخفض الأسعار، ولذلك الحديد يعد السلعة الوحيدة التى تراجع سعرها لأنها مرتبطة بالبورصة، فضلا عن أن المستثمر يهمه أن يبيع كل إنتاجه خاصة أن الحديد لايمكن تخزينه وسعره غال جدا، فلا يوجد مستثمر يستطيع أن يخزن حديدًا فى مخزنه بما يقدر بمليار جنيه ، ولذلك فأغلب مصانع الحديد تبيعه

> **لا نصدر حديد التسليح إلى الخارج نهائيا**

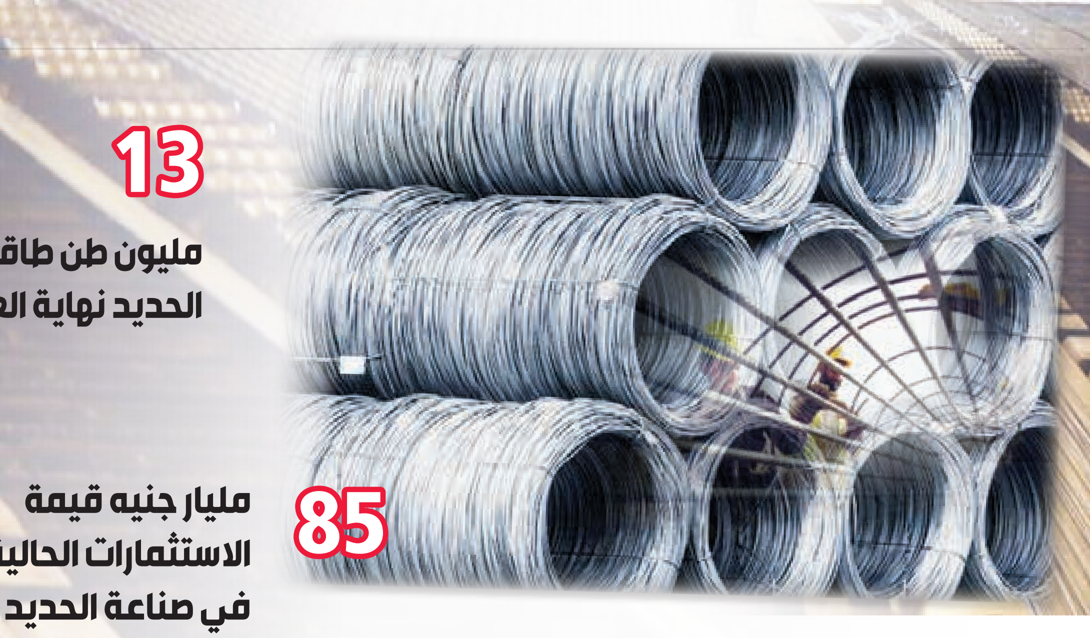
تفاصيل المقترح الروسي لتطوير «الحديـــ

تسعى وزارة قطاع الأعمال جاهدة لتطوير شركة الحديد والصلب المصرية، والخروج بها من عثراتها لتتربع على عرش صناعة الحديد والصلب كما كانت من قبل، وأعلنت الشركة عن مناقصة لتطوير وتأهيل الشركة، وتلقت الشركة العديد من العروض ومن أبرزها .

تقدمت للمناقصة ١٤ شركة عالمية، أبرزها، ميتا بروم وتيجي اكسبورت ودبر ميز وسينارة من روسيا، ومن الصين كل من سينو ستيل وأم تى سى، ومن إيطاليا شركة دانيال ومن النمسا شركة براى ميتالز، وإس أم إس الألمانية. ميتا بروم الروسية الأقرب إلى تولى ملف التطوير، حيث سبق ووقعت بروتوكول تعاون مع شركة الحديد والصلب للتطوير.

تخطط الشركة لإنشاء مصنع حديد جديد يعمل من خلال فرن كهربائى، وإنشاء وحدة صب جديدة، وإنشاء خط جديد لإنتاج حديد التسليح بطاقة إنتاجية ٧٥٠ ألف طن، من قطر ٦ ملي حتى ٣٢ ملى.

تم طرح مناقصة لإنشاء خط حديد تسليح جديد بطاقة إنتاجية ٣٠٠ ألف طن سنويا مقابل ٥٠٪ من الإنتاج، وإنشاء عدد ٣ أفران حث كهرباء لإنتاج البيلت بطاقة إنتاجية ٣٠٠ ألف طن سنويا. بلغ إجمالي مبيعات شركة الحديد والصلب المصرية، فى التسعة أشهر الأولى من العام المالى ١,٢ مليار جنيه، مقابل ١,١ مليار جنيه فى العام السابق، بنسبة زيادة



13 مليون طن طاقة إنتاجية من الحديد نهاية العام الجاري

28 مصنع حديد في مصر ونستهلك 7,5 مليون طن سنويا

85 مليار جنيه قيمة الاستثمارات الحالية في صناعة الحديد

بأقل من سعره، حتى لايتم تخزينه ، والدليل على ذلك انخفاض الواردات من الحديد من ١،٧٠٠ مليون طن إلى ٥٠ ألف طن فقط فى ٢٠١٨.

– وكذلك من المعوقات التى تواجه صناعة الحديد أيضا التكاليف التمويلية، ففى كل دول العالم الفائدة الخاصة باقتراض المصانع ٥ أو ٧٪ وكذلك السعودية فلا يوجد لديهم فائدة مجرد رسوم إدارية تقدر بـ٣٪، أما فى مصر فالفائدة تصل لـ٢٣ ٪ ، وبالتالى فالتكاليف التمويلية مرتفعة جدا فى مصر، والمستثمر عليه عبء كبير وهو سداد ذلك القرض والفائدة المرتفعة، هذا بالإضافة إلى أنه لايوجد مستثمر يستطيع أن يدفع تكاليف تشغيل مصنع حديد من أمواله الخاصة، حيث إن أى مصنع حتى ولو كان صغيرا مثلا تقدر طاقته الإنتاجية بـ ١٠٠ ألف طن فهو يحتاج إلى مليار جنيه مواد خام فقط، خاصة، أن سعر البيلت ١٠ آلاف جنيه ، فصناعة الحديد عبء يساوى ثقله.

كما توجد بعض المعوقات الصغيرة مثل الرسوم على الطرق التى تحمل الخامات، والتى تقدر بـ٧ ملايين طن خام يفرض عليها رسوم أثناء دخولها وخروجها من المصانع.

● هل هناك توقعات بزيادة أسعار الحديد خلال الفترة المقبلة؟

من الصعب التوقع بارتفاع أو انخفاض الأسعار لأنها مرتبطة بحسب بورصة المعادن.

● تفاصيل أزمة الحديد السعودى؟

مع حالة الركود التى تعيشها السعودية، فأصبح لديها فائض من الحديد، ففكرت فى تصديره واختارت السوق المصرى تحديدا، فيما يتميز الحديد السعودى بعدة مميزات وعلى رأسهما انخفاض أسعار الطاقة والتكاليف التمويلية وهاتان الميزتان تجعل الحديد السعودى أقل من المصرى بفارق لايقل عن ١٠٠٠ جنيه فى الطن.

● وكيف ترى الحل؟

فسعر الحديد الآن فى مصر ١١,٢٠٠ جنيه، أما السعودى يكون سعره ١٠ آلاف جنيه.

● وعن تأثير حالة الركود العالمى على سعر الحديد؟

أسعار الحديد قائمة أو مرتبطة بالنشاط العقارى، فعندما ينشط السوق العقارى تنشط معه حركة المبيعات، أما السوق العالمى فهو مرتبط بالتصدير فقط، ونحن لا نصدر حديد التسليح إلى الخارج، وإنما نقوم بتصدير حديد الصاج فقط، والسوق المصرى يشهد حالة من الهدوء، وذلك بسبب الشهادات ذات العائد المرتفع فى البنوك والتى أثرت على السوق والصناعة بشكل عام، ولكن مع انتهاء هذه الشهادات يشهد السوق حاليا متنفس وتحدث حالة رواج فى السوق المصرى.

● ما تفاصيل أزمة مصانع الحديد الصينى؟

أنا أرفض تماما الطريقة التى تتعامل بها الشركات الصينية العاملة فى مجال الحديد فى مصر، فهذه الشركات تسعى لتحقيق أعلى مكسب، فلجأت إلى كل الطرق الملتوية، بداية عدم حصوله على رخصة، من خلال أن يستغل مصنع طوب قائمًا مثلا فى عرب أبو مساعد فى حلوان ويضع به معدات وماكينات مصنع حديد، والعمالة صينية بالكامل ويستخدم الكهرباء الموجودة بالمصنع، وبالتالى النتيجة تكون أنه لايقوم بدفع كهرباء أو يتحمل أسعار طاقة مرتفعة كما تتحمل المصانع الكبرى، ثانيا العمالة صينية بالكامل فلايتحمل تأمينات أو غيرها، ثالثا السكن داخل المصنع، رابعا لايوجد ترخيص وبالتالى لايوجد بطاقة ضريبية ولا ضريبة قيمة مضافة، وبالتالى التكاليف لاتتعدى النصف فى مقابل الصناعة العادية، وبذلك فقد أصبحت مربحة جدا، واتجه العديد من المصريين إلى تقليدهم، وعندما عرضوا على الصينيين، أن يقوموا بإنشاء مصانع لهم وافقوا، بل قاموا بشراكتهم فى هذه المصانع مقابل الأرض والمبنى والصينيين بالماكينات والمعدات.

● وما دور غرفة الصناعات المعدنية فى الحد من هذه الظاهرة؟

كل ما نستطيع القيام به هو رفع مذكرة إلى وزارة التجارة والصناعة، وتقوم الوزارة برفع الأمر إلى المحافظة لتنفيذ قرار الإغلاق وهو ما لا يحدث، على الرغم من أن هذه المصانع غير آمنة تماما، وقد أنفجر مصنع فى مدينة مايو بحلون، وآخر فى مدينة العاشر من رمضان، ومات فيه عدد من العمال، فضلا عن أنه منتج ردىء جدا يسىء إلى سمعة المنتج المحلى بسبب عدم وجود رقابة عليه.

● وما تأثير التعويم على صناعة الحديد؟

التعويم كان له أثر على تكاليف الإنتاج، وبالتالى كان تأثيره بشكل مباشر على القوة الشرائية التى انخفضت كثيرا بعد التعويم، فكان طن الحديد يباع بـ٧ آلاف وفجأة أصبح ١٢ ألف جنيه .

● كم تبلغ حصص مصانع الحديد فى مصر بحسب حجمها؟

يسيطر مصنع حديد عز على نسبة ٥٠ ٪ من صناعة الحديد أما الآن فوق الـ ٤٠٪ فقط ، ثم يأتى من بعده حديد بشاي للصلب فوق ٢٥٪، ثم السويس للصلب أقل من ٢٥ ٪ ، ثم حديد المصريين أيضا أقل من ٢٥٪، وباقى المصانع تنتج المتبقى من بعد هؤلاء المصانع الكبرى.

الزميل محمد العوضي أثناء حواره مع محمد حنفي مدير عام غرفة الصناعات المعدنية

...د والصلب» المصرية

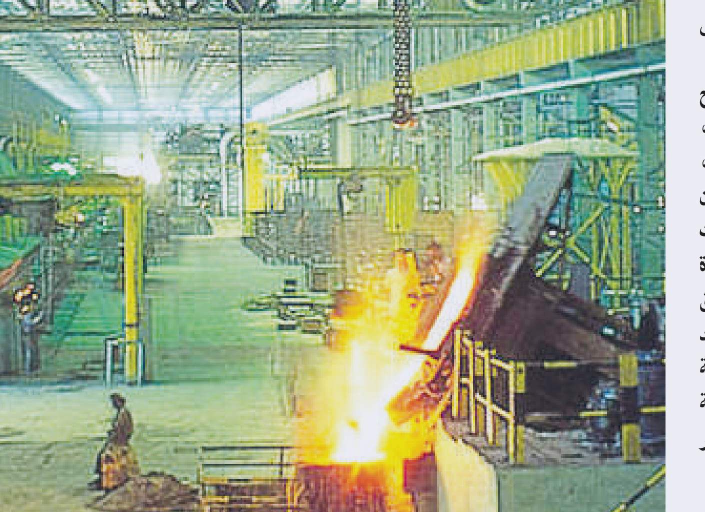
بلغت ١,٠٦٪. وفد شركة ميتا بروم الروسية برئاسة السفير سيرجى كيربيتشينكو سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى القاهرة، التقى وزير قطاع الأعمال العام مؤخرا وقدم عرضًا حول حجم الاستثمارات والمشروعات التى تقوم الشركة بتنفيذها وكذلك الدول التى تعمل بها، إضافة إلى تصور بشأن تطوير شركة الحديد والصلب فى إطار تعظيم الاستفادة من الاستثمارات الروسية فى مصر.

فيما أكد السفير سيرجى كيربتشينكو سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى القاهرة، على العلاقات الوثيقة بين مصر وروسيا وأن مصر من الدول الصديقة لروسيا، مبديًا اهتمام الشركات الروسية بالتعاون مع الشركات التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام، خاصة المشاركة في مشروع تطوير شركة الحديد والصلب المصرية والتوسعات الخاصة بشركة مصر للألومنيوم.

فيما أشار هشام توفيق وزير قطاع الأعمال إلى أن الخطوات الجارية للوقوف على الحالة الفنية لمصنع الحديد والصلب بحلوان من خلال تشغيل الأفران بالطاقة الإنتاجية القصوى وفقًا لما أوصت به دراسة استشاري عالمى.

وكان الوفد الروسى قد وقع مذكرة تفاهم مع وزير قطاع الأعمال السابق وتتضمن مذكرة التفاهم مراحل التأهيل والتطوير لإنتاج ١,٢ مليون طن صلب سنويا، وهو معدل إنتاج يغطى التكاليف ويحقق أرباحا، وينهى أزمات الشركة المالية ويطيل عمرها الافتراضى.

وتضمنت المذكرة عدة بنود، توضح أن قطاعات فى الشركة تحتاج لتطوير، منها تعظيم استخدام المعدات الحالية بالشركة، وتأهيل المناجم، والمحاجر، لتعظيم إنتاجها، وإحلال وتطوير معدات التلبيد بالأفران، وتأهيل وتحديث فرنى ٣ و٤ لإنتاج معدن سائل، يصل لـ٦ ملايين طن سنويا مع إحلال وتجديد نظام سحب الغازات، والأتربة، وتحديث الأجهزة، وإضافة فرن جديد لعنبر الصلب، وإحلال وتجديد الوحدة ٤ بوحدة أخرى تنتج ٦٠٠ ألف طن سنويًا، إضافة إلى تطوير المرافق والخدمات. كما تتضمن أن ينفذ الجانب الروسى أعمال التصميم وتوريد المعدات، والتمويل الكامل للخطة، وتنفذ شركة الحديد والصلب المصرية عملية التركيب تحت إشراف الجانب الروسى، بالإضافة إلى منح شركة الحديد والصلب فترة سماح ٣ سنوات، ثم البدء فى تسديد مبلغ التطوير الذى يصل لـ٤٠٠ مليون دولار، على ٧ سنوات من إنتاج الشركة.





بعد توصية البرلمان بفرض رسوم إغراق على المستورد..

«الصناعة» تحظر استيراد «البليت» على التجار

بعد أن سيطرت حالة من الشد والجذب بين مصنعي الحديد حول مقترح فرض رسوم إغراق على الحديد المستورد من جهة وفرض رسوم على البليت من جهة أخرى لحماية الصناعة الوطنية، وأوصت لجنة الصناعة بمجلس النواب بفرض رسوم إغراق على البليت المستورد قررت وزارة التجارة والصناعة بقصر استيراد خامات تصنيع الحديد على المصانع المنتجة بعد أن كان القانون يسمح للتجار بالاستيراد، ما يمنع عملية التصنيع مدى الغير والتى كان يستفيد منها بعض المستوردين بصورة جيدة.

وقد اختلف ممثلو شركات الصلب فيما بينهم، ففى الوقت الذى طالب فيه رفيق طه رئيس شركة السويس للأسمنت بفرض رسوم إغراق على البليت، رفض ونيس عياد، رئيس شركة عياد وعدد من شركات الصلب ذلك، مؤكدين أن ذلك سيؤدى إلى زيادة التكلفة على المصانع الصغيرة، وزيادة الأسعار، وإغلاق حوالى ٢٧ مصنعًا صغيرًا.

وفى البداية قال جمال الجارحي، رئيس غرفة الصناعات التعدينية باتحاد الصناعات إن فرض رسوم إغراق على البليت لم يكن ضمن مطالب شركات الصلب، مشيرا إلى أن ذلك سيؤدى إلى خسائر كبيرة للمصانع الصغيرة، وأن البليت بشركة السويس للأسمنت لا يكفى للسوق المحلى.



الجارحي: فرض رسوم على "البليت" سيؤدي إلى خسائر كبيرة

إلى ذلك أوضح إبراهيم السجيني، رئيس جهاز مكافحة الدعم والإغراق التابع لوزارة التجارة والصناعة، أن الولايات المتحدة أخذت قرارا لحماية صناعة الحديد بفرض ٢٥٪ رسوم حماية أو إغراق وأوروبا ٢٥٪ وتركيا كذلك ٢٥٪ وكندا انتهجت نفس النهج خلال الفترة القليلة الماضية، وعلينا أن نعرف أن السوق العالى ينتج ٢١٥ مليون طن وهناك فائض فى العالم، ولازم نشوف التهديدات من وراء ذلك لمصر، وأنه ليس لدينا رسوم جمركية على منتجات الحديد بخلاف الصاج المسحوب على الساخن بنسبة ٥٪، وبعد فرض الرسوم الحمائية على مستوى العالمى خاصة فى تركيا وأوكرانيا، بدأوا يرون أن سعره صعب النفاذ ولجأوا لتصريف خام البليت لديهم لأسواقنا بديلاً للمنتجات.

وتابع: «مصر منذ انضمامها لمنظمة التجارة العالمية سنة ١٩٩٥ لازم تكون متوافقة مع قرارات المنظمة، واحنا بنروح جنيف مقر المنظمة كل سنة مرتين لمراجعة القرارات، مينفعش حد يقولى هفرض رسوم حماية ، لأنه لازم يكون فى زيادة فى الواردات وضرر جسيم نتيجتها لفرض رسوم، الرسوم التى تُفرض ليس الغرض منها منع الاستيراد، بل أن غرضها هو تحقيق المنافسة العادلة بين المصنع المحلى والاستيراد، هذه الرسوم ليس غرضها المنع، السنة اللى فاتت فرضنا على تركيا وأوكرانيا والصين على الحديد المسلح ، يعنى مش معناه منع الاستيراد، ورسوم الحماية بدأت تنتهى من كل دول العالم .

وفى النهاية أوصت لجنة الصناعة بمجلس النواب، بفرض رسوم إغراق على الحديد المستورد لحماية الصناعة الوطنية، وتخفيض أسعار الغاز والطاقة ومعاملة شركات الصلب بنفس أسعار مصانع الأسمدة، بحضور ممثلين عن مصانع الحديد والصلب.

يأتى هذا فى الوقت الذى رفضت فيه الشعبة العامة لمواد البناء باتحاد الغرف التجارية, مطالب فرض رسوم إغراق على الحديد المستورد وخام البليت، مؤكدة أنه فى حال تطبيق هذه المطالب سوف ترتفع أسعار الحديد وسوف تتحكم فيها حفنة من كبار رجال الأعمال، خاصة أن هذا التوجه سوف يقضى على المنافسة فى السوق، وبالتالى ستغلق عشرات المصانع الصغيرة القائمة على الدرفلة.

وقال أحمد الزيني، رئيس الشعبة العامة لمواد البناء باتحاد الغرف التجارية إن هناك رسوم إغراق مفروضة على الحديد المستورد من الصين وأوكرانيا وتركيا وبالتالى فإن تكلفة استيراده مرتفعة ولذلك لا يتم الاستيراد من تلك المناشئ، ومنذ تطبيق القرار وحتى الآن ارتفعت أسعار الحديد بالسوق بنحو١٠٪ نتيجة تراجع المنافسة فى السوق المحلية.

وأضاف أن الكميات المستوردة من الحديد السعودى لا تذكر وتمثل١٪ من إجمالى الكميات المعروضة فى السوق من الإنتاج المحلى، كما أن تكلفة الحديد المستورد ليست رخيصة حيث يسجل الطن نحو٥٠٠ دولار بخلاف١٤٪ ضريبة القيمة المضافة بجانب الرسوم الجمركية وبالتالى فأن سعره يقارب السعر المحلى وبالتالى لا يوجد مبرر لفرض رسوم إغراق عليه.

أما بالنسبة لخام البليت، أكد أنه مع ارتفاع أسعار الحديد المستورد تم الصنع اتجه العديد من مستوردى الحديد لاستيراد خام البليت، وبالتالى بدأت مصانع الدرفلة الصغيرة العمل بنسبة هامش ربح منخفضة فى ظل انخفاض أحجام رءوس أموالها وهو الأمر الذى أدى لعمل العديد من المصانع.

وتابع: بالرغم من أن تكلفة إنتاج المصانع الصغيرة أعلى من المصانع الكبيرة, كما أن الإنتاج المحلى من خام البليت يكفى احتياجات المصانع المنتجة له وهى المصانع الكبرى وبالتالى لا تكفى احتياجات السوق لكى يتم فرض رسوم إغراق عليه.

كلمات نابضة

الرسالة الإعلامية

السير عكس الاتجاه حرفة يجيدها بعض الإعلاميين الذين أطلقوا لأنفسهم العنان يفسدون العقول و يزرعون الأكاذيب ببث معلومات مغلوطة، وإفساد الذوق العام ونشر الشائعات والفتن، وتصدير حالة عامة من الإحباط والمرارة لجموع المشاهدين والقفز فوق حقائق الإنجاز والنجاح التى تحققت على أرض الواقع لنتجاوزها!!

حالة من الفوضى الإعلامية نعيشها.. المذيع أصبح كاتبا والكاتب أصبح مذيعا والفنان بات إعلاميا و الإعلامى تحول وأصبح فنانا والضيوف ظهروا على الشاشة كمقدمين برامج حتى المحامون والمشايخ والنشطاء أصبحوا مذيعين!!

تعثرنا و تعثر معنا الجمهور وأصبح ما يؤلم مضاجعنا هو غياب الرسالة الإعلامية بعدما فقدنا المصداقية والمهنية، وتنافسنا على تقسيم المنظومة الإعلامية بكل مفرداتها ما بين إعلام الدولة الذى يحاول السيطرة بامتلاك المبانى والصروح الإعلامية دون النظر بأهمية اللاعبين ووجود أجندة وخريطة إعلامية تمكنه من عودة المكانة والهيبة التى تليق بإعلامنا.. والطرف الآخر فى المنافسة إعلام المصالح الذى يحاول جاهدا الجذب بكل الوسائل لتحقيق مآربه على حساب جثة الوطن؟

فهل يعقل أن يأخذنا الأعلام بعيدا عن القضايا التى تحقق الصالح العام بإقحامنا فى قضايا فرعية بعيدة عن جوهر اهتمام المجتمع وقضاياه الشائكة؟

غابت الرسالة الإعلامية بعد أن فقدنا "المايسترو" الذى يدير المنظومة برمتها لصالح مصالح قومية نجتهد لتحقيقها.. فالإعلام ركيزة جوهرية فى مساندة الدولة لتحقيق برنامجها وأهدافها فأين ذهبت هذه الرسالة؟ وكيف لم تحقق أهدافنا ؟ ولماذا لم ننتبه؟ ولمصلحة من يبقى هذا الوضع؟ ولماذا حذفنا المادة التى تقضى بإلغاء الهيئة الوطنية للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام من التعديلات الدستورية؟ ومن المسئول عن وضع الأجندة الإعلامية الغائبة؟ وهل نحن راضون عن هذا الأداء؟ ولماذا تركنا إعلام الهدم الساحة ليجتهد بكل قوة لإسقاط الدولة وتشويه الإنجازات؟

لماذا اختلاط الحابل بالنابل بأتينا قانون الأعلام بعد غياب طويل مكبل بل لائحة تحميه وتوضح ملامحه الدقيقة بعدها تظهر المادة الملغاة من التعديلات الدستورية لتوضح أن الرؤية الإعلامية وطريقها لم يتضح بعد.

سيسخر التاريخ منا لأننا قد تجاوزنا وأصبح لدينا إعلام تجاوز الدقة والالتزام وقواعد الحرفية والمهنية، سيسخر التاريخ منا عندما يعلم غياب السياسية الإعلامية التى تضع أمامها أهداف الدولة وزيادة وعى الناس عنوانا لها؟ سيسخر التاريخ منا عندما يعلم أننا صامتون عن كل هذا الهزل فى المنظومة الإعلامية دون أن يتحرك لنا ساكنا!!

إيهاب حجازى

الاحتفال بيوم الشهيد أقوى رسالة ردع للأعداء



د. نصر سالم

رسالتنا بهذا الاحتفال "نحن أمه شهداء شعارنا النصر أو الشهادة"

هــل الاحتفال بيوم الشــهيد.. يعتبر تكريمًا للشهداء؟

هــل الاحتفال بذكرى الشــهداء ومــا قدموه لوطنهم.. سوف يضيف إليهم مجدًا وشرفًا؟

هل الشهداء فى حاجة إلى ذلك التكريم؟

والإجابة عل تلك الاسئلة الثلاثة، هى سؤال لا يحتــاج إلى إجابة، بل أســئلة عدة إجاباتها أيضا محسومة.

هل الشــهيد الذى قال عنه رسول الله صلى الله عليه وســلم «إن الشهيد ليرى مقعده من الجنة مع سقوط أول قطرة من دمه» يحتاج إلى تكريم؟

هل الشــهيد الذى قال عنه رسول الله صلى الله عليه وســلم: « والذى نفســي بيــده ما من أحد يدخــل الجنة يود أن يرجع إلى الدنيا ولو أن له ما على الأرض من شــيء إلا الشهيد، فإنه يود أن يرجــع إلى الدنيا فيقتل عشــر مرات لما يرى من الكرامة»

هل يحتاج إلى تكريم من أهل الدنيا؟

ويتمادى قدر الشهيد ويعلو ويسمو بقول المولى جل وعلا {وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتــاً بَلْ أَحْيَــاءٌ عِنْدَ رَبِّهِــمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِــينَ بِمَا آتَاهُــمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِــرُونَ بِالَّذِيــنَ لَمْ يَلْحَقُــوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِــمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِــمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُــونَ (١٧٠) يَسْتَبْشِــرُونَ بِنِعْمَــةٍ مِــنْ اللَّهِ وَفَضْــلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لا يُضِيــعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} سورة آل عمران

هل بعد ذلك تكريم؟

وقد يقول قائــل إنه تكريم لأهليهم وذويهم، وهــذا حقهــم. ولكن ذلك أيضا ليــس بالإجابة الكاملة لأن العديد والعديد من أهالى الشــهداء لا يحضرون هذا التكريم أو الاحتفال وقد يكون الأهــالى الأقربون قد قضــوا وفارقوا الحياة منذ سنين.

إذا لمَ هذا الاحتفال وما الهدف منه؟

إن هذا الاحتفال يحمل نفس الرسالة التى بعث بها « سيف الله المسلول، خالد بن الوليد» رضى الله عنه إلى كسرى ملك الفرس، عندما تقدم على رأس جيش المســلمين لفتح بلاد الفرس، فأراد كســرى أن يرهبه فأرسل إليه كتابًا يقول فيه: « ارجع ياخالد فإنى ملاقيك بجيش أوله عندك وآخره عندى» فما كان رد خالد عليه إلا بكلمات معــدودة «وأنــا ألاقيك برجــال يحرصون على الموت حرصك على الحياة» وهى نفس الرســالة التى حملت نفس المعنى فى أبيات الشــعر التى قالها الشــاعر المصرى جمال بن مطروح (١١٩٦ – ١٢٥١م)، لقادة الحمــلات الصليبية، عندما فكروا فى إعادة الكرة بغزو مصر بعد هزيمتهم فى معركة المنصورة وأســر ملكهم لويس التاسع وحبسه فى دار بن لقمان بالمنصورة.

قل للفرنسيس إذا جئته
مقال نصبح من قؤول فصيح
أتيت مصر تبتغى ملكها
تحسب أن الزمر يا طبل ريح
فساقك الله إلى أدهم
ضاق به عن ناظريك الفسيح
وكل أصحابك أودعته
بحسن تدبيرك بطن الضريح
وقل لهم إن أضمروا عودة
لأخذ ثأر أو لفعل قبيح
«دار بن لقمان على حالها
والقيد باقٍ والطواش صبيح»

مهمة أى جيش فى أى وطن هى حماية ترابه وشعبه ومقدساته والدفاع عنها إذا ما تعرضت للعدوان

إنهــا أعظــم رســالة ردع لكل مــن يفكر فى الاعتداء على وطننا أو تهديد مصالحنا.

لأن مهمــة أى جيش فــى أى وطن هى حماية ترابه وشــعبه ومقدســاته والدفاع عنها إذا ما تعرضت للعدوان.

أمــا إذا ازدادت قدرة هذا الجيش وعظمت إلى القــدر الذىيعجز الأعداء عــن مواجهته فإنهم يمتنعــون عن مجرد التفكير فــى الاعتداء على هذا الوطن وهذا هو مفهوم «الردع».

إن رسالتنا بهذا الاحتفال – أى يوم الشهيد– «نحن أمة شهداء .. شعارنا النصر أو الشهادة».



فلما كان العام

1919

خرج المصريون يهتفون:

سعد.. سعد «يحيا سعد»

من مميزات إحياء الذاكرة الوطنية والإنسانية عموماً بالأحداث الكبرى التي غيرت مجرى التاريخ وحياة الشعوب، وصنعت ذاكرة حية نابضة بالتضحيات وإعلاء قيمة الوطن والنضال دفاعاً عنه وعن مقدراته، وحق كل شعب في تقرير مصيره؛ أنها تعيد إلى الواجهة كما هائلا من مُنعشات الذاكرة الثقافية؛ كتب ووثائق، صور ومصادر، حكايات وقصص، بطولات ومواقف إنسانية، ذكريات وحنين.. ولعل هذا ما نشهده بالضبط منذ بدايات العام الماضي وصولا إلى 2019.

هذان التاريخان تحديدا (2018 / 2019) يمثلان إعلانا على مرور "مئويات" أحداث جسام؛ ومولد شخصيات تاريخية استثنائية، واستعادة أحداث ومواقف نحن في حاجة ملحة وضرورية لاستعادتها وإبرازها أمام الأجيال الجديدة والناشئة.

إيهاب الملاح

تصميم: محمود الشلقاني

«1»

نعم. نحتفل هذا العام بمئوية ثورة ١٩١٩، في الوقت ذاتــه الذي نحتفل فيه بمرور مائة وخمسـين عامًا على افتتاح قناة السويس؛ أحد أكبر وأهم الأحداث التاريخية التي شـهدها تاريخ مصر الحديـث كله، ليس فقط ذلك وإنما أيضا الاحتفال بالعلاقات المصرية الفرنسية المميزة (في وجهها الثقـافي والحضاري والإنسـاني؛ بعيدًا عن تقلبات السياسـة وصراع المصالح الآنية)؛ وهو في ظني مـن أهمها ثقافيا؛ ذلـك أنه خلال قرابـة القرنين كان التبادل الثقافي والتفاعل الحضاري بين مصر وفرنسـا هو الأبرز في هذه الدائرة؛ لا ننسـى أن أهم أثر ثقافي مدون ومصور ومسـحي شـامل عن مصر وهو موسوعة «وصف مصـر» بكل ما تعنيه الكلمـة (جغرافية وآثار وحضارة وتاريخ وحيوانات وطيور ومعادن وصخور.... إلخ) كان نتاجا لهذا الاحتكاك والتفاعل؛ وأثمرت هذه العلاقات أيضًا عن نشـوء علم كامل بات يعرف باسم (المصريات) كان تجليا لحركة اكتشـافات محمومة لأسرار وحضارة مصـر القديمـة الـتي أذهلـت العـالم كلـه؛ ازدهرت الدراسـات المصريـة القديمة؛ التاريخ المصـري القديم، بكل ما يتضمنه من دراسـات فرعية؛ الطب، الهندسة، العمـارة، المعتقدات، الحياة اليوميـة، الآثار؛ معابد، ومسلات، ومقابر، ومومياوات، وتماثيل، ومنحوتات، وقطع بملايين الملايين..

عـبر مائتي عـام كانـت هنـاك محطات بـارزة في (سـيرة الضمير المصري عـبر العصـور)؛ بدأناها فيما قبل الحملة الفرنسية بسـنوات عديدة؛ منذ أسس شيخ العـرب جمهوريتـه في الصعيـد، ومنذ اسـتقل محمد علي بك الكبير بحكم مصر والشـام عن الآسـتانة وبرز حينها قيمة الموقع الاسـتراتيجي الجغرافي لمصر سياسيا وحضاريا.. وكنا ننوي استكمال بقية الحلقات بترتيبها التاريخي المعروف: الحملة الفرنسية ووقائعها؛ آثارها الحضاريـة والثقافيـة والتوقـف تفصيلا عند تأسـيس المجمـع العلمي المصـري، وإنجاز كتـاب وصف مصر ووضع بـذرة علم المصريات.. لكن الحـدث الأبرز الذي تتوقف مصر كلها لاسـتجلائه والاحتفال به في سـياق إنعاش الذاكرة الوطنية فرض نفسه؛ لذا فإننا سنعود إلى الحلقات المقررة دون أن يفوتنا التوقف عند محطة ثورة ١٩١٩.. التي اندلعت في مثل هذا اليوم قبل مائة عام.

«2»

في مثل هذا اليوم مرت مائة عام بالتمام والكمال على اندلاع الثورة الشـعبية الأكـبر والأعظم في تاريخ مصر الحديث؛ الثورة التي اندلعت شـرارتها في التاسـعة و١٥ دقيقـة من صباح يـوم ٩ مارس ١٩١٩، بعد ثلاث سـاعات من إلقـاء الإنجليز القبض على سـعد زغلول ورفقائـه، واقتيادهم "مخفوريـن" (مقيدين) من بيت الأمة إلى حيث تم نفيهم مباشرة إلى جزيرة مالطة.

خـرج المصريون يومها بعشـرات الآلاف؛ بل مئات الآلاف، يهتفـون من أعماقهم: "سـعد.. سـعد.. يحيا سـعد"، "تسقط الحماية.. يسقط الاحتلال الإنجليزي"، "يحيا الهلال مـع الصليب"، "بلادي بـلادي"، "مصر جنة طول ما فيها أنت يا نيل"..

وخرجـت النسـاء، ولأول مـرة في التاريخ المصري الحديـث، ببراقعهـن وخمرهن؛ يهتفـن بأصواتهن الحادة الرفيعة:

"يوم ما سعدي راح هدر قدام عينيك..

قوم يا مصري مصر دايماً بتناديك..

خد بنصري نصري دين واجب عليك.."

قبل هذا التاريخ بسـتة أيام؛ تحديدا في الثالث من مارس ١٩١٩، كتب سعد زغلول وزملاؤه عريضة عنيفة اللهجـة إلى السـلطان أحمد فـؤاد، اعتبرها الإنجليز تهديـدًا لسـلطان ولّوه عرش البـلاد في ظل حمايتهم، وأرسـل الجنرال «ويلسـون» (Welson) قائد القوات البريطانيـة إنـذارًا إلى الوفد بعدها بثلاثـة أيام، بألا يضعـوا مسـألة الحماية محـل مناقشـة، وألايقيموا العقبـات أمام الحكومـة المصرية تحـت الحماية، أو السـعي لمنع تشـكيل وزارة جديدة، وهددهم بموجب الأحكام العرفية القائمة.

وكان هـذا الإنـذار هو بداية اشـتعال الثورة، إذْ لم تنقضِ إلا ساعات قليلة على توجيهه، حتى أبرق الوفد إلى رئيس وزراء بريطانيا بطلب الاسـتقلال التام وعدم مشـروعية الحماية، فتم اعتقال أعضائه يوم الثامن من مارس، وصدر قرار بنفيهم إلى جزيرة مالطا.

وما لبثت حتى اندلعت شـرارة الثورة صبيحة اليوم التالـي (الأحـد ٩ مـارس ١٩١٩)، بدأت في مدرسـة الحقوق، وانضـم إليها طلبة المهنـدس خانة والزراعة والطـب والتجـارة العليـا ومدرسـة القضاء الشـرعي والأزهـر، خرجـوا يهتفـون بالحرية والاسـتقلال، واشـتبكوا مـع قوات الاحتـلال، وقبض علـى (٣٠٠) منهم، ألقاهـم الحكمدار البريطاني في السـجن، منهم طالب الطب محمود الحفني، الذي كتب في سجنه كلمات أغنيـة موجهة إلى العم حمزة، ويبـدو أنه أحد حراس السـجن الذي لم يُخـف تعاطفه معهم، إنهـا الأغنية الشهيرة التي تقول:

«يا عم حمزة إحنا التلامذة

واخدين ع العيش الحاف

والنوم من غير لحاف مستعدين

ناس وطنيين ودايما صاحيين

إحنا التلامذة..».

وفي اليوم الثالث، سقط أول الشهداء وهو محمد عزت بيومي، الطالب بمدرسة المنصورة الثانوية، في مصادمات الطلبة مع الجنود البريطانيين قرب كوبري شـبرا. وفي نفس اليوم (٩ مارس)، ثارت مدينة زفتي، وتألفت فيها لجنـة للثورة، أعلنت الاسـتقلال، ورفعت العلم الوطني مكان العلم البريطاني، وأقامت نظام حكم ثوري خاص بها، عرف باسـم «جمهورية زفتى»، وأصدرت جريـدة «الجمهور»، وحدث الأمر نفسـه تاليًا في المطرية وفارسكور والمنيا.. وتتوالى أيام ووقائع الثورة التي سـجلها التاريخ بحروف من نور وذهب.. وسنتعرض لها لاحقا وتفصيلا في سياق التأطير التاريخي والثقافي للثورة.



مائة عام على الثورة الشعبية الأعظم في تاريخ المصريين

خرجت النساء لأول مرة يهتفن «قوم يا مصري»

كانت ثورة 1919 إعلاناً عن ميلاد حركة ثقافية شاملة

«3»

مائـة عام بالتمـام والكمال، تغير فيهـا وجه مصر مرات ومرات، وشهدت تحولات عاصفة وأحداثا سجلها التاريخ بمداده الذي لا يبلى، قرن بالتمام والكمال على الحدث "الشعبي" الأعظم الذي شهدته منطقتنا العربية والإسلامية، بل الشرق الأوسط كله دون خلاف (أو هكذا أتصور!)

لم تكن ثورة ١٩١٩ إعلانًا عن لحظة فارقة في تاريخنا الحديـث فقط، لم تكن –فقـط– ميلادًا لحركـة ثقافية شـاملة ما زلنا حتى اللحظة نقتات عليها وننتزود منها ونتمسك بها بل نسـتقطرها استقطارًا، ونحاول أن نمد أواصر الاتصال والتنامي بين أجيال تحاول أن تستشرف لها موقعًا وسـط عالم ضبابي ملتبـس وبين فترة زاهية خالصة للفن والأدب والثقافة والفكر والتاريخ!

إنهـا الحـدث الذي أثمر عـن ميلاد مـا نطلق عليه بقـوة ورسـوخ وثقـة "القوة الناعمـة المصريـة". نعم. شـهدت الفـترة منذ سـنة ١٩١٩ وحتـى ١٩٥٢ موجة نهضوية عارمة، ثقافة، فكر، سياسة، اجتماع، فنون، موسيقى، عمارة، منشآت كبيرة.. أشعار بديع خيري في ثورة ١٩١٩، وأعمال شهدي عطية الشافعي التي مهدت لانتفاضـة ١٩٤٦، وكتابات محمد مندور التي سـبقت ثورة يوليو ١٩٥٢، ناهينا عن منحوتات مختار، وأغاني سيد درويش، وأشعار صلاح جاهين وأمل دنقل، وأغاني عبد الحليم حافظ التي واكبت ثورة يوليو..

نهضة لم نشهد لها مثيلا منذ عبرنا بوابات التاريخ الحديـث مع قـدوم الحملة الفرنسـية علـى مصر عام ١٧٩٨ (أو قبلهـا بقليل أو بعدها بقليل على خلاف بين المؤرخين!).

ما يقرب من ثلاثة عقود كاملة ازدهرت فيها الآداب والفنون والتيارات الفكرية، ونما الإنتاج الثقافي المصري الحقيقي، بصورة ليس لها مثيل؛ وأكرر ليس لها مثيل (ربما شهدت الخمسينيات والستينيات حركة مماثلة، لكنهـا لم تكـن في الحقيقـة إلا امتدادًا لهـذه الحركة الزاهرة والباهرة، وكان أبناؤها هم شـيوخ السـتينيات وآباءها الملهمين).

إنها الثورة التي كشفت لـ توفيق الحكيم عن معجزة مصر الكبرى والحقيقية والخالدة، وكان انفعاله بها من التأثـر والعمق للحـد الذي جعله يبـدع روايته الرائدة العظيمة «عودة الروح»؛ التي يقول عنها:

"لقـد انكشـفت لعيني وقلـبي معجزة مصر عام ١٩١٩، ورأيت الثورة في كل مراحلها، تسفر عن روح خفية باقية أبد الدهر، نابضة، تسـعف مصر بين حين وحين.

ظل هذا الشعور يلاحقني حتى سجلته في «عـودة الـروح»؛ فالمعـروف أن الثورات لا ينطبع أثرها إلا على قلب جديـد ملتهب، ولا يملـك مثل هذا القلب إلا الشـباب في فورة شـبابهم؛ لهذا كان «سـيد درويـش» ـ ابن الثورة ـ هو قلبهـا الجديد الملتهـب الذي تأثر بها، وأخرج فنا قاد به الموسـيقى الشرقية إلى أفـق جديد. وهذا كان شـعوري الخاص يوم كتبت في العشـرينيات أي بعد قيام ثورة ١٩١٩ بنحو سَـبْع سـنوات: رواية «عودة الرُّوح» أي رُوح مصر.. لم يكن قصدي تأليف رواية.. بل إقناع نفسـي بأني أنتمي

عاشت مصر حرة مستقلة

مائة عام على ثورة ١٩١٩



إلى بلـد له كيان محدد مستقل، وتاريخ طويل نمنا فيه وآن لنا أن نستيقظ وتعود إلينا الرُّوح التي اختفت عنا وعن الآخرين تحت تراب الزمن.."

«4»

لم تكن مجرد ثورة، ولا هبة، ولا شعارات، ولا رصيدًا من الشهداء الذين دفعوا أرواحهم ودمائهم دفاعا عن استقلال وحرية بلدهم، بل كانت بحثًا محمومًا لا يهدأ عن سر الشخصية المصرية؛ عن جوهر الروح المصرية، عن السمات والخصائص التي حفظت لهذا الشعب عبر العصور، وعبر التاريخ، حضوره وهويته وتجانسه وخصاله التي ما زلنا نقول عنها إنها "مصرية".

عندما انتهت الحرب العالمية الأولى بهزيمة الدولة العثمانية، ولم يبق لها من وضع سياسي إلا الواقع وحده وهو الاحتلال البريطاني، ذهب زعماء مصر سنة ١٩١٩ يسألون الإنجليز عن وضعهم، فسألهم الإنجليز عما يقصدون، فقالوا: زوال الاحتلال البريطاني.. فلما سألهم الإنجليز: وماذا بعد الاحتلال، هل تعودون إلى سيادة الدولة العثمانية المنهزمة؟ فقالوا: لا؛ بل تعود مصر إلى مصر.. فدُهش الإنجليز وسألوا: وما هي مصر؟! إننا لا نعرف شيئًا اسمه مصر، ولكن فقط مجرد قطر اسمه «القطر المصري»، كما هو موجود على الخرائط الرسمية، يتبع سياسيا الدولة العثمانية، وحضاريا «الحضارة العربية» حسب اللغة والدين..

أما مصر، فأين هي؟ وما هي مُقَوِّماتها؟ وما هي شخصيتها؟ وكانت الإجابة عسيرة.. لكنها لم تكن أبدا مستحيلة!

عندئذ قام رجال الفكر والفن والاقتصاد يجيبون عن السؤال، ويبحثون عن «مصر» التي نعرفها ونذوب عشقا في هواها، قام طلعت حرب بإنشاء «بنك مصر»، ونهض رجال الأدب والفن يصورون «مصر» ويعبرون عنها؛ كل في مجاله وحقل إبداعه؛ خرج سيد درويش بألحانه الخالدة، وخرج محمود مختار بروائعه المنحوتة، ويشمخ تمثال نهضة مصر من بين أعماله شاهدا ودليلا، ويظهر توفيق الحكيم، ويحيى حقي، ونجيب محفوظ ليكتبوا أبدا خالدا ينضم إلى نظائره بين آداب الأمم الكبرى.. ظهرت لوحات محمود سعيد والأمير يوسف كمال والأخوان وانلي وظهرت للنور أول مدرسة فن مصرية حقيقية تضارع وتنافس كبريات الأعمال واللوحات الفنية في القرن العشرين!

كل ذلك ليجيبوا عن سؤال الإنجليز ويقولوا لهم: ها هي ذي «مصر» التي نريد لها الاستقلال بأرضها، فالبحث إذن في العشرينيات عن «شخصية مصر»، و«رُوح مصر»، لم يكن المقصود به كما حدث أخيرًا مجرد موضوع يستهدف الدراسة والكتابة والتأليف.. بل كان في أعقاب ثورة ١٩١٩ أمرًا حيويا خارجًا من ضرورة ملحة، من صميم كياننا، وهو إقناع مَن ينكر علينا وجودنا وحقنا في هذا الوجود.

«5»

ومثلما كانت «عودة الروح» محاولة روائية أصيلة للبحث عن هذا الجوهر المتصل؛ الروح الكلي الساري عبر التاريخ ليشكل "الشخصية المصرية"، بتأثير الحدث الأعظم؛ ثورة ١٩١٩، كانت هي أيضا من ألهمت عميد الرواية العربية وباني مجدها نجيب محفوظ عمله الأكبر «الثلاثية» (بين القصرين، قصر الشوق، السكرية).

نعم. كان الأدب مُستودع التفاصيل التاريخية التي سجلت عن الثورة كأعظم وأجمل ما يكون؛ ثورة كتبت عنها رواية عظيمة رائدة هي «عودة الروح» لتوفيق الحكيم، وسجّلت وقائعها رواية من أهم روائع الأدب العربي (بين القصرين/ الجزء الأول من ثلاثية محفوظ)، ولكن في استحضار شخصيات واقعية معروفة، وإلباسها ثوب العالم الروائي، وخلق هذا الإيهام الفني المطلوب بالمزج بين ما كان فعلا، وبين ما نتخيل أو يُحتمل أن يكون.

«الثلاثية» ليست رواية تاريخية عن ثورة ١٩١٩، وإنما هي مجرد عمل فني روائي تدور أحداثه في تلك الفترة التي جرت فيها وقائع الثورة. ولذلك لم أتناول أحداثها بالتفصيل؛ لأن هذه مهمة المؤرخ وليس الروائي. لقد أسقطت أجزاء مهمة من أحداث الثورة وتخطيطها، لأن اهتمامي الأول كان بالخيط الروائي وليس التاريخي. ولكن هذا لا يمنع أن الثورة كانت من العوامل الرئيسية المؤثرة في الأحداث، ولا يمنع كذلك من أنني تعرضت لها من وجهة نظر شخصيات الرواية. وبغض النظر عن انتمائي لثورة ١٩١٩ وإيماني بها، فإنني كنت أضع نصب عيني طوال الوقت أنني أديب وروائي أكتب فنًا لا تاريخًا

«6»

في واحدة من «حكايات حارتنا»؛ العمل الفذ "المنسي" لنجيب محفوظ، يرسم كبيرنا الذي علمنا الرواية صورةً مكثفة شديدة التكثيف للحظة اندلاع الثورة؛ الثورة الشعبية الكبرى "١٩١٩"، سأنقل الحكاية بنصها؛ لأنها هي بذاتها "وثيقة إبداعية" خالصة؛ وتوثيق فني ليس له نظير للحظة اندلاع الثورة...

الحكاية رقم «12» ماذا يحدث للدنيا؟

يجتاحها طوفان، يقلقلها زلزال، تشتعل بأطرافها النيران، تتفجر بحناجرها الهتافات...

الميدان يكتظ بالآلاف، لم يقع ذلك من قبل، هديرهم برج جدران حارتنا ويصم الآذان، إنهم يصرخون، وبقبضات أيديهم يهددون، وحتى النساء يركبن طوابير الكارو ويشاركن في الجنون...

وأحملق فيما يجري من فوق سور السطح وأتساءل عما يحدث للدنيا...

وتتلاطم الأحاديث مشحونة بكهرباء الوجدان، وينهمر سيل من الألفاظ الجديدة السحرية، سعد زغلول، مالطة، السلطان، الهلال والصليب، الوطن، الموت الزؤام...

الأعلام ترفرف فوق الدكاكين، صور سعد زغلول تلصق بالجدران، إمام المسجد يظهر في شرفة المأذنة ويهتف ويخطب.

وأقول لنفسي إن ما حدث غريب ولكنه مثير ومسل شديد البهجة غير أنني أشهد مطاردة.

يندفع أناس داخل حارتنا، يرمون بالطوب، يتحصنون بالأركان.

يقتحم الحارة الفرسان بقبعاتهم العالية وشواربهم الغليظة. تنطلق أصوات حادة مخيفة تعقبها صرخات، أُنزع من مكان المراقبة إلى الداخل فتطالعني وجوه مذعورة وهمسات تقول:

ـ إنه الموت!

نرهف السمع وراء النوافذ المغلقة، لا شيء إلا أصوات متضاربة، وقع أقدام، صهيل خيل، أزيز رصاص، صرخة موجعة، هتاف غاضب.

يتواصل ذلك دقائق في الحارة ثم يسود الصمت.

ويتردد الهدير ولكن ـ هذه المرة ـ من بعيد.. ثم يسود صمت مطلق. وأقول لنفسي إن ما يحدث غريب ومزعج ومخيف.

وأعرف بعض الشيء معاني الألفاظ الجديدة، سعد زغلول، مالطة، السلطان، الوطن، وأعرف بوضوح أكثر الفرسان البريطانيين والرصاص والموت.

تزورنا أم عبده في غاية من الانفعال، تحكي حكايات عن الضحايا والأبطال، وتنعي إلينا علوة صبي الفران، وتؤكد أن جياد الفرسان حرنت أمام سور التكية وألقت الفرسان عن متنها...

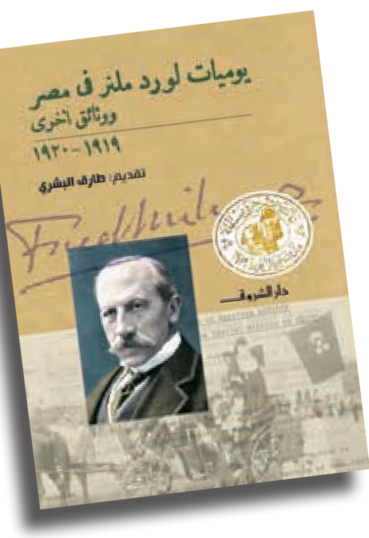
وأقول لنفسي إن ما يحدث حلم مثير لا يصدق.



«7»

سنتابع عبر الأسابيع القادمة تجليات اكتشاف واستعادة هذه الأحداث الكبرى وتفاصيلها التاريخية الزاخرة ضمن " سيرة الضمير المصري عبر العصور" وللحديث بقية..

عودة الروح لتوفيق الحكيم كانت الموازي الإبداعي لثورة 1919







سقطة إعلامية فادحة.. وإنذار أخير وخطير

أسامة أيوب

> الإعلامى الذى وقع فى هذه السقطة المهنية بل السياسية أيضا أوقع معه عدداً من وسائل الإعلام وبعض المواقع الإليكترونية لصحف قومية وخاصة وورطها فى نشر وتداول هذا الخبر الكاذب

ذلك الخبر الذى تداولته مؤسسات إعلامية وصحفية الأسبوع الماضى عن تعيين وزير جديد للنقل اسمه محمد وجيه عبد العزيز ثم سرعان ما اتضح أنه خبر كاذب.. كان سقطة إعلامية فاضحة وفادحة بالمقاييس والمعايير المهنية فى أدناها، وعلى النحو الذى عكس بكل وضوح الأزمة الحقيقية التى يمر بها الإعلام المصرى فى السنوات الأخيرة والتى بلغت ذروتها فى واقعة ذلك الخبر الكاذب.

□□□

الكارثة المهنية هى أن هذا الخبر كان مصدره الوحيد تغريدة على «تويتر» لشاب مصرى يعيش فى الخارج تحت اسم «خالد عنخ آمون» تضمن تعيين الدكتور مهندس محمد وجيه عبد العزيز خبير السكك الحديدية والذى قام بتطوير سكك حديد فرنسا والسويد وأنه سيؤدى اليمين الدستورية بعد غد، ثم سرعان ما نشر تغريدة لاحقة سخر فيها من الإعلام المصرى الذى تورّط فى نشر هذا الخبر «الشائعة» بعد أن أوضح أن هذا الوزير المزعوم هو والده المتوفى منذ ١١ سنة وأنه لا هو دكتور ولا هو مهندس ولا علاقة له بالسكك الحديدية ولا فرنسا ولا السويد!

هذه التغريدة الثانية.. سبقها تداول ونشر الخبر على نطاق واسع بعد أن أذاعه إعلامى على إحدى الفضائيات مفترض أنه وثيق الصلة بالمصادر والجهات الرسمية والعليا فى الدولة وعلى الهواء مباشرة دون التدقيق الواجب فكانت بداية الفضيحة الإعلامية.

□□□

ثمه سقطة أخرى ولكن سياسية وقع فيها نائب برلمانى «فى لجنة النقل بمجلس النواب» كان أحد ضيوف الإعلام إذ تطوع باستحسان اختيار الوزير المزعوم.. مدعيا معرفته به كخبير دولى فى السكك الحديدية قام بتطوير سكك حديد فرنسا والسويد.. مرددًا ما جاء فى الخبر الكاذب بل إنه أضاف بكل ثقة توحى بمعرفته الكاملة بالرجل بأنه تخصصه الطرق والكبارى!.

سقطة النائب السياسية المضافة إلى السقطة الإعلامية بادعائه معرفة الوزير المزعوم بل إضافة المزيد من المميزات التى تؤهله لتولى المنصب.. لا تفسير لها فى واقع الأمر سوى أنه حرص على منح تأييده المسبق وعلى بياض لهذا الاختيار، ثم بدا بعد كشف المستور «شاهد ماشفش حاجه» أو «عارف مايعرفش حاجه» ولذا أحسب أن سقطه هذا النائب يتعين ألا تمر دون محاسبة برلمانية عنيفه».

□□□

المثير أيضا أن الإعلامى الذى وقع فى هذه السقطة المهنية بل السياسية أيضا أوقع معه عددًا من وسائل الإعلام وبعض المواقع الإليكترونية لصحف قومية وخاصة وورطها فى نشر وتداول هذا الخبر الكاذب.. اعتمادًا وثقة فى هذا الإعلامى والمعروف بعلاقته الوثيقة بالمصادر والجهات الرسمية العليا فى الدولة واعتقادًا أكيدًا فى صحة الخبر.

□□□

هذه السقطة الإعلامية والصحفية سواء التى وقع فيها الإعلامى الذى كان أول من أذاع الخبر الكاذب نقلا عن مصدر مجهول أو الذين اتبعوه وتداولوا الخبر.. هذه السقطة لا تغتفر، إذا غاب فيها «ألف باء» الخبر الصحفى والذى يتعين الحصول عليه من مصادره العليمة والموثوقة والمختصة، ثم إنه يتعين فى كل الأحوال التأكد من صحة الخبر من أكثر من مصدر.

□□□

لقد تابعت تطورات هذه السقطة المهنية بينما « فى الفم ماء» بوصفى صحفيًا منذ أكثر من «٤٥» عامًا، وما زلت أذكر ويذكر جيلى من الصحفيين والإعلاميين أول دروس فى الصحافة ألقاها علينا الأستاذ الكبير جلال الدين الحمامصى أحد أهم رموز الصحافة المصرية ومعلميها.. نحن أول دفعة فى كلية الإعلام بجامعة القاهرة فى السنة الدراسية الأولى وكانت عن الخبر ومصادره والذى كان عنوان كتابه الجامعى المقرر علينا.

لقد تكلمنا ثم طبقّنا أن نشر خبر نقلًا عن مصدر غير موثوق خطأ صحفى فادح وخطيئة مهنية لا تغتفر ومن ثم ضرورة التدقيق والتأكد من صحة الخبر من مصادره العلمية والموثوقة، بل إنه من الأفضل أن يفوتك سبق صحفى على أن تنشر خبرًا غير صحيح يتم تكذيبه لاحقًا، وذلك هو الدرس الأول الذى يتعلمه الصحفى والإعلامى فى بداية التحاقه بالمهنة، وهو الدرس الذى نسيه وغفل عنه الصحفيون والإعلاميون الذين وقعوا فى تلك السقطة المهنية الفاضحة.

□□□

إن خطورة وكارثية تلك السقطة الإعلامية والصحفية هى أنها لا تتعلق بخبر من الأخبار العادية أو شائعة من المكن تكذيبها، ولكن لأنها تتعلق بشأن سياسى بالغ الأهمية خاصة بعد حادثة محطة مصر واستقالة الوزير المسئول عن النقل هشام عرفات، أى أنها تمس الأمن القومى الذى لا يحتمل ذلك العبث والإهمال والاستهانة بنشر خبر عن تعيين وزير جديد فى الحكومة.

ولذا فإن أى اعتذار يصدر عن كل الذين أذاعوا ونشروا هذا الخبر الكاذب لا يعفيهم من التقصير والإهمال ولا من عقوبات صارمة وواجبة من جانب المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام باعتباره الجهة المسئولة عن ضبط الأداء.

□□□

ولعلى لا أبالغ إذا قلت أن ثمة مسئولية سياسية مع المسئولية الإعلامية فى هذه السقطة على وجه الخصوص.. تقتضى إقالة أو استقالة الإعلاميين والمسئولين فى المواقع التى أذاعت وتداولت هذا الخبر الكاذب قياسًا منطقيًا وموضوعيًا على تحمل وزير النقل المستقيل للمسئولية السياسية عن حادث محطة مصر، مع ملاحظة أن مسئولية الوزير السياسية تقل كثيرًا جدًا عن مسئولية الإعلاميين المتورطين فى ارتكاب تلك السقطة إذ أن ما ارتكبوه من خطأ وإهمال لا يغتفر ولا يُبرر. ما ارتكبوه بأنفسهم ومن ثم فهم مدانون أصليون.

□□□

يبقى أن هذه السقطة المهنية الفادحة هى الإنذار الأخير لإنقاذ الإعلام والصحافة من الانهيار، وهى درس قاس يتعين استيعابه جيدًا حتى تعود للإعلام المصرى مصداقيته ويعاود ريادته فى المنطقة العربية حسبما كان منذ عقود طويلة.

□□□

لذا لزم التنوية والتنبيه

> خطورة وكارثية تلك السقطة الإعلامية والصحفية هى أنها لا تتعلق بخبر من الأخبار العادية أو شائعة من الممكن تكذيبها، ولكن لأنها تتعلق بشأن سياسى بالغ الأهمية خاصة بعد حادثة محطة مصر



المهندس عبد المنعم هنداوى

نعمل بفكر متجدد لدعم احتياجات الدولة

"الإنتاج هو الهدف، والعمل الجاد" والتطوير المستمر هو الأسلوب والأداة.. وهذا ما أوصلنا إلى المستوى الذى نحن عليه ومكننا من إنتاج 25 مليون عداد كهرباء و15 مليون عداد مياه، بالإضافة إلى صناعات أخرى نتميز فيها ونتنجها على مستوى عال وعالمي».. بهذه الكلمات بدأ المهندس عبد المنعم هنداوى، رئيس مجلس إدارة مصنع 45 الحربى «شركة المعصرة للصناعات الهندسية»، حواره مع «أكتوبر»، متحدثا عن تفاصيل منظومة العمل والإنتاج فى واحد من أعرق المصانع الحربية والذى يساهم بشكل كبير منذ عام 1954 فى خدمة الشعب المصرى والقوات المسلحة.

سعيد صلاح
عمر البدرى
تصوير: خالد بسيونى

● بداية.. لماذا تحول اسم المصنع من «٤٥ الحربى» إلى شركة «المعصرة للصناعات الهندسية»؟

المصنع تم تأسيسه عام ١٩٥٤ وافتتحه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وكان يعمل على العديد من الصناعات العسكرية التى تخدم قواتنا المسلحة، لذلك أطلق عليه اسم مصنع «٤٥ الحربى»، وقد اختير له هذا الموقع وكانت وقتها منطقة غير مأهولة بالسكان لذلك كانت مناسبة للمصنع، وحاليا يعمل المصنع فى العديد من المنتجات المدنية وقد تكدست من حوله المبانى السكنية واكتظت المنطقة بالسكان ولذلك تم نقل الصناعات العسكرية التى كان يقوم بها المصنع إلى مكان آخر لحرص وزارة الإنتاج الحربى على خصوصية الإنتاج وليكون هذا المصنع متخصصًا فى دعم الجوانب التنموية للمشروعات القومية التى تقوم بها الدولة وتلبية احتياجات المواطنين، وذلك بتقديم منتجات عالية الجودة بأسعار منافسة.

● يعمل المصنع منذ عام ١٩٥٤.. فما هى آخر التطويرات التى لحقت به؟

شهدت السنوات القليلة الماضية فى مصنع ٤٥ الحربى العديد من خطط التطوير، حيث تلقينا الدعم الكامل من الدكتور محمد العصار وزير الإنتاج الحربى وقمنا برفع مستوى كفاءة بيئة العمل فى المصنع وطورنا بعض مبانيه معتمدين على أحدث الطرق العلمية بالإضافة إلى رفع مستوى كفاءة المهندسين والعمال الموجودين بالمصنع من خلال المشاركة فى دورات تدريبية على أعلى مستوى وعلى مدارالعام لمواكبة كل ما هو جديد، فلدينا مصنع الصناعات الهندسية قادر على تصنيع قطع الغيار، فضلاً عن مصنع البحوث لابتكار ورفع كفاءة المعدات وتطوير العمل من خلال الهندسة العكسية للوصول إلى أكبر جودة يمكن التعامل بها فى ظل إنتاج المعدات التى نحتاج إليها.

● كيف يتم التدريب ورفع كفاءة العاملين بالمصنع؟

يتم منح فرص تدريبية لطلاب كلية الهندسة التابعة لوزارة الإنتاج الحربى والمعهد الفنى بالسلام، كما يتم منح فرصة لطلاب كليات الهندسة فى باقى الجامعات وفى مختلف التخصصات ومن جميع المحافظات، من خلال عدد ساعات معتمدة للتدريب كل فى مجال تخصصه، لخلق جيل جديد يجمع بين التعليم النظرى والعملى.

ويتم أيضًا منح فرص تدريبية لطلاب التعليم الصناعى على الماكينات والأجهزة فى المصنع لتربية وتنمية جيل جديد قادر على تطوير مصانعنا، وتطوير خطوط الإنتاج، والعمل داخل المصانع بعد التخرج للاستفادة منهم، بالإضافة إلى التغلب على المشكلات التى تواجه العمالة السابقة عن طريق التدريب فى بعض الدول كل على حسب تخصصه سواء فى فرنسا أو الصين أو أمريكا.

● قلتم إنكم تحولتم إلى المنتجات المدنية فما هى تلك المنتجات؟

ينتج المصنع مسامير الفلانكات والطرق الحديدية بأحدث المواصفات التى تؤهله ليكون عامل حماية لمترو الأنفاق الذى يستخدمه ملايين المصريين يومياً بالاضافة إلى محطات السكك الحديدية حيث نتعامل مع الهيئة ونقوم بتوريد ما تحتاجه، وقد أدى تطويرالسكك الحديدية إلى تطوير أيضًا المسامير التى تحتاجها، واستبدال الفلنكات الخشب بأخرى خرسانية أدى إلى إنتاج أنواع جديدة من المسامير التى تركب عليها، وتم اعتمادها، وتجربتها واختبار جودتها ولا تخرج المسامير من المصنع إلا بعد اختبارها من خلال مجموعات عشوائية لضمان التأكد من أن جودتها مطابقة للمواصفات، كما أننا نقوم بإنتاج مسامير الشد العالى مثل التى يتم تركيبها فى السيارات ولها مواصفات خاصة، وأخرى مسامير منتجة على البارد والتى تستخدم فى أبراج الكهرباء، وهى صناعات مغذية ومدعمة للصناعات الكبيرة.

● وهل هناك صناعات أخرى يقوم بها المصنع؟

بالطبع، نقوم بتصنيع عدادات الكهرباء والمياه، وأفران تسوية الخزف للورش والحرف الفنية، وتصنيع أفران الفحم التى تعتبر بديلا آمنا ولا يضر بالبيئة لمكامير الفحم المنتشرة، وأيضًا محارق النفايات الطبية، وذلك بالتعاون مع العديد من الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة، كما بدأنا مؤخرًا فى تفعيل خط إنتاج جديد لصناعة المنظفات المنزلية، والكراسى المعدنية، فضلاً عن إنتاج مرشد المياه الذكى الذى يعمل على توفير المياه المستخدمة بنسبة تصل إلى ٧٥٪.

● وما هى المواصفات الفنية وقدرات محارق النفايات الخطرة؟

هى المحرقة الوحيدة فى مصر المعتمدة من جهاز شئون البيئة والمزودة بوحدة معالجة للغازات الخارجية تعمل بالسولار أو الغاز الطبيعى ومزودة بتحكم أوتوماتيكى من درجات الحرارة واستهلاك الوقود، وتنتج بسعات مختلفة تبدا من ٣٠ إلى ١٠٠كيلو جرام فى الساعة، ويمكن إنتاج سعات أخرى طبقا لحاجة العملاء، ومن مواصفاتها أن درجة حرارة الاحتراق فيها ١٢٠٠درجة مئوية ودرجة حرارة الجسم الخارجى

رفعنا مستوى كفاءة بيئة العمل فى المصنع معتمدين على أحدث الطرق العلمية







٦٠درجة مئوية والطاقة الكهربية ٢٢٠/٣٨٠ فولت، وتستهلك كهرباء ٥ كيلو وات فى الساعة واستهلاك الوقود ٢٥-٣٠ لتر/ ساعة. ونوفر لهذه المحارق ضمانًا مدى الحياة نظرًا لجودتها العالية، ونقوم بتقديم خدمات ما بعد البيع ومنها الصيانة لمن يطلب من المستشفيات، حتى وإن كانت المحرقة متهالكة وتعمل منذ فترة طويلة إلا أننا نقوم بتجديدها مرة أخرى، هذا إلى جانب أننا نقوم بصناعة أفران لتسوية الخزف والفحم الصحية والمعتمدة من وزارة البيئة والتى تقوم بإنتاج طن فحم يوميًا، وعدادات المصانع الحربية سواء كانت للمياه أو الكهرباء لها شهرة واسعة منذ بداية إنتاجها فى المصنع.

● وماذا عن منظومة العدادات الجديدة مسبقة الدفع؟

نتطلع دائمًا إلى التطوير وقد شهد المصنع طفرة كبيرة عملت على زيادة الإنتاج فضلاً عن تطوير المنتج ذاته سواء كانت عدادات المياه أو الكهرباء وقد تم استحداث العديد من الماكينات التى بدورها رفعت من كفاءة وجودة الإنتاج وأيضًا رفعت من جودة ومهارة الأيدى العاملة، حيث نقوم الآن بصناعة العدادات مسبقة الدفع من خلال خطوط إنتاج جديدة حيث أن لدينا ٢ خط إنتاج لعدادات الكهرباء بخلاف الخط القديم الذى يجرى تحديثه حاليًا، فضلاً عن أن خطوط إنتاج عدادات المياه كلها تعمل وفق المنظومة الحديثة، حتى إن حجم الإنتاج تضاعف إلى ١٥٠٪ بعد هذا التطوير حيث أنتجنا ٢٥ مليون عداد كهرباء و١٥ مليون عداد مياه، بمقدار ٧٥٠ ألف عداد كهرباء سنويًا فى الوردية الواحدة ويمكن عمل ورديتين ورفع الإنتاج إلى مليون ونصف عداد، وقد كنا ننتج ٢٥٠ ألف عداد مياه والآن ننتج ٥٠٠ ألف سنويا.

● ما هى أنواع ومواصفات عدادات المياه التى ينتجها المصنع؟

المصنع ينتج عدادات المياه الميكانيكية طراز MTR-KN- وهو جاف تماما ومحمى من الرواسب والأتربة ويتم تركيبه فى الوضع الأفقى والأجزاء التى تمر منها المياه تتحمل ضغوطا عالية وغير قابلة للتآكل وغير سامة ويتحمل درجة حرارة المياه حتى ٥٠ درجة مئوية وأيضًا ننتج العدادات R١٠٠-R١٦٠. وهناك أيضًا عدادات المياه ذات الدفع المسبق وهى عدادات مياه قطر ٤/٣ بوصة ذات مسجل معزول عن المياه، والعدادات ذات الدفع المسبق تعمل بواسطة بطاقات نقل المعلومات ويمكن تهيئته ليعمل



أنتجنا "موفر المياه" لترشيد 75% من الاستهلاك



نصنع مسامير الفلانكات بأحدث المواصفات لحماية خطوط السكة الحديد ومترو الأنفاق

لدينا أفران الخزف والفحم التى تعتبر بديلا آمنا ولا تضر البيئة

صنعنا المحرقة الوحيدة فى مصر المعتمدة من جهاز شئون البيئة



المهندس عبد المنعم هنداوى خلال حواره مع الزملين سعيد صلاح وعمر البدرى

أنتجنا 25 مليون عداد كهرباء و15 مليون عداد مياه

ضمن منظومة AMR لنظام القراءة الآلية من خلال وسائط نقل المعلومات ويقدم هذا الطراز العديد من الحلول لنظام السداد المقدم من خلال البطاقات المغنطة أو من خلال كروت الشحن الكودية بالإضافة إلى تطبيقات الهواتف النقالة.

● ما هى فكرة عمل موفر المياه الذكى أحدث إنتاجات المصنع؟

هى فكرة مبتكرة لترشيد استخدام المياه بنسبة تصل إلى ٧٥٪، حيث يعمل على ضخ المياه بالحنفية بواقع ٣ لترات فى الدقيقة مهما كان ضخ المياه قويًا أو ضعيفًا، فالطبيعى أن صنبور المياه يضخ ما بين ١٤-١٦ لترا مياه فى الدقيقة، مما يعنى أن استخدام مرشد المياه يوفر ثلاثة أرباع الكمية المستهلكة وهو عبارة عن حلقة برتقالية تضيق وتتسع وفقا لحجم ضخ المياه حيث تجعل الكمية التى يتم ضخها لا تزيد على ٣ لترات بالدقيقة، والجزء الداخلى هو صناعة ألمانية ويقوم المصنع بإنتاج الأجزاء الأخرى بدلا من استيرادها من أجل توفير العملة الصعبة، ويتم توفير عدد قليل منها لتجربتها بالمصالح والمؤسسات الحكومية قبل تعميمها بالأسواق.

● كيف يتم التسويق لمنتجات المصنع؟

كل شركة من شركات الإنتاج الحربى لها قطاع تسويق ولدينا فى هذا القطاع عمل وإنتاج كبير حيث يقوم بتسويق منتجات المصنع فضلا عن التسويق الذى يتم من قبل الهيئة كما أننا نتميز بتقديم خدمة ما بعد البيع لكافة منتجاتنا.



تعد مصانع الإنتاج الحربي قلاع إنتاج قوية لما لها من تاريخ عريق وشريك فاعل فى معظم المشروعات القومية حيث تشارك بكل قوتها في هذه المشروعات. فكان لزاماً علينا أن نزور هذه القلاع التي اخترنا منها قلعة صناعية عملاقة أنشئت في حلوان وتحديداً في منطقة "المعصرة" عام 1954 على مساحة 100 فدان وهي مصنع 45 الحربي أو شركة المعصرة للصناعات الهندسية.

سعيد صلاح
عمر البدرى

"أكتوبر".. داخل مصنع 45 الحربي.. أبطال على خط الإنتاج

فبعد أن كانت مهمة هذه القلعة إنتاج الصناعات العسكرية مثل الذخائر المتوسطة وطبات الأعيرة الثقيلة للجيش إلا أن عوامل التطور والزحف العمراني دفعته لأن يقتصر إنتاجه على الصناعات المدنية كعدادات المياه والكهرباء ومسامير فلنكات السكة الحديد .

" أكتوبر " تجولت في كافة خطوط إنتاج هذه القلعة الصناعية العملاقة ورافقنا في الجولة المهندس رفيق محمود مصطفى، نائب رئيس مجلس الإدارة، وما أن وطأت أقدامنا المحطة الأولي في هذه الجولة وبعد أن رأت أعيننا بعض المكينات التى لم يتوقف عن العمل منذ عام ١٩٥٤ جالت في خواطرنا أغنية "يا حلاوة الإيد الشغالة ورونا الهمة يا رجالة .. المكن داير من شوقه بيقول أحلى قواله.. ياحلاوة الإيد الشغالة.. قسم يا مكن قول سمعنا كلامك حلو وله معنى ... يا ولاد بلدنا من جنوبها لشرقها.. يا مشمرين عن السواعد كلها.. النور حضن بلادنا وضمّها.. والشمس هلّت بالأمل عالشقيانين.. يسعد صباحكم كلكم يا شغالين"..

عداد الكهرباء الذكي

البداية، كانت من خط تجميع وإنتاج العدادات الكهربائية الذكية ومدفوعة الأجر مسبقا بمختلف أنواعها سواء آحادية أو ثلاثية . شرح لنا المهندس رفيق خطوات مراحل تجميع وإنتاج العدادات الكهربائية التي تبدأ أولي خطواتها بوصول المواد الخام من المخازن بعد خضوعها لاختبارات الجودة والتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية الدولية ثم يبدأ جهاز الطباعة في طبع البيانات الأساسية للعداد علي الهيكل الرئيسي مثل رقم العداد واسم الشركة المنفذة ثم يمر إلى مرحلة ثانية وهي تجميع المكونات والتي تتم بالاعتماد علي ٤٠٪ من المنتج المحلي الصنع لتبدأ المرحلة الثالثة وهي تركيب البطارية والتي تعمل بشكل أوتوماتيكي في حالة انقطاع التيار الكهربائي حتى تحفظ بيانات الاستخدام بعد أن يمر العداد الكهربائي من مرحلة تركيب البطارية ومنها لمرحلة أخرى مهمة وهي نقطة مراقبة الجودة للتأكد من صحة الخطوات الأولى السابقة ومطابقة البيانات.

ثم يدخل العداد إلى مرحلة أخرى وهي تثبيت "السوفت وير" التابع للشركة المصنعة وتستغرق تلك المرحلة ثلاث دقائق من خلال توصيل العداد بجهاز الكمبيوتر ثم يمر العداد إلى مرحلة أخرى وهي مرحلة الاختبار عن طريق تغذية العداد الكهربي بأحمال كهربائية مختلفة للتأكد من جاهزيته للتعامل مع كافة أنواع التيارات الكهربائية سواء كانت مرتفعة أو منخفضة ويتم الاختبار من خلال معامل معتمدة طبقا لأحدث المواصفات العالمية.

ثم انتقلنا إلى مرحلة الاختبار الأخير والذي تتم فيها أخذ عينات عشوائية من العدادات وعند التأكد من عملها بشكل تام يتم إرسالها إلي المرحلة الأخيرة والنهائية وهي الترصيص والتغليف.

وبعد أن انتهينا من الاطلاع على خطوات تجميع العداد الذكي، اصطحبنا المهندس رفيق محمود مصطفى، نائب رئيس مجلس الإدارة، إلى غرفة في آخر الصالة يقسم فيها العمل إلى صفين على اليسار يبدأ الصف الأول في عملية " الترصيص" وتهدف هذه الخطوة لتأمين العداد ضد أي محاولة للتلاعب أو سرقة التيار الكهربائي وفي حالة قيام العميل بمحاولة فك الغطاء الخارجي أو تغيير الخطوط يرسل العداد إشارة إلى الشبكة الرئيسية يشير إلي وجود تلاعب بالعداد فتتم معرفة الرقم الكودي للعداد الذي يقوم بسرقة التيار الكهربائي ويتم قطع التيار عنه وتحرير محضر بسرقة الكهرباء، وأوضح المهندس رفيق أن ذلك يعد تطبيقا عمليا ناجحا للتصدي لظاهرة سرقة التيار الكهربائي . وعلي اليمين تتم مرحلة التغليف الأخيرة من خلال وضع العداد داخل كارتونة خاصة به ليصبح جاهزا للبيع .

خطوة بخطوة.. مراحل تصنيع عدادات الكهرباء والمياه الذكية

عدادات المياه

واصطحبنا المهندس رفيق إلى قطاع آخر وهو خط إنتاج عدادات المياه بأنواعها المختلفة سواء الميكانيكي أو مسبوق الدفع بتكنولوجيا متقدمة وجودة عالية من طراز " mtr- kn " .

وأوضح المهندس رفيق أن هذا النوع من العدادات يتميز بأنه محمي تماما ضد الرواسب والأتربة والأجزاء التي تمر بها المياه وتتحمل الضغط العالي وغير قابلة للتآكل وغير سامة ويتحمل درجة حرارة تصل إلي ٥٠ درجة مئوية .. في البداية توقفنا أمام صالة تجميع

بأياد ماهرة يتم صناعة مسامير فلنكات السكة الحديد.. وخطة جاهزة للتطوير بهدف المنافسة العالمية

واختبـــار أجـــزاء العداد حيث يتم تركيـــب قلب العداد ومنظم المعايرة كل ذلك يتم بأياد ماهرة تم تدريبها لهذا الغرض ثـــم يتم وضع المنظم والقلب داخل جســـم العداد ويتم التأكد من وضعها بشـــكل صحيـــح .ثم تبدأ مرحلة أخري وهي اختبار المسامية وهي المرحلة التي يتم فيها اختبار صلاحية الجســـم لمنع تسريب المياه. ويمر العداد بمرحلة الجودة ثم تبدأ مرحلة وضع الكود الرقمي علي العـــداد وأوضح المهندس رفيق أن عدادات المياه تتنوع ما بين ¾ بوصة وربع ونصف بوصة وهي للاستخدامات المنزلية .

مسامير السكة الحديد

بعد انتهـــاء جولتنا داخل قطاع العدادات، اصطحبنا المهندس رفيق محمود، نائب رئيس مجلس الإدارة، إلى قطاع آخر وهو خط إنتاج مهمات الرباط لإنتاج المســـامير والصواميل الخاصة بالســـكة الحديـــد. وأوضح المهندس رفيق أن هذا المصنع تم إنشـــاؤه في عام ١٩٦٧ كأول مصنع في الشـــرق الأوسط لصناعة المسامير ومر بمراحل تحديث وتطوير حتي وصل إلي إنتاج المســـمارskوfosloبعد اجتيازه اختبارات المواصفات العالمية.

وأضاف المهندس رفيق أن العمل داخل المصنع يبدأ في الســـابعة صباحا وينتهي في الثالثة عصرا وأحيانا يمتد إلي العاشرة مساء في حالة وجود طلبات لابد من الانتهاء منها وأشـــار إلي أن المصنع ينتج ٥ آلاف مســـمار يوميا بنظام الإنتاج الساخن و٣ أطنان بنظام الإنتاج البارد.

وأشـــار المهندس رفيق إلي وجـــود خطة تطوير لمصنع إنتاج المســـامير بمواصفات وأســـاليب فنية تقلل الوقت والجهـــد مؤكـــدا أن هـــذه الخطة الهدف منهـــا مواكبة التطور ومنافســـة الأســـواق العالمية خاصة وأن مصر لها سمعة عالية في هذه الصناعة تحديدا.

مكامير الفحم

ثم توجهنا بعد ذلك إلي قطاع تصنيع مكامير الفحم، حيـــث أوضح المهندس رفيق أن المصنع اســـتجاب لمبادرة وزارة البيئـــة علـــي أهميـــة الحفاظ على الهـــواء النقى والحد من التلوث الناجم عن انبعاثات مكامير حرق الفحم البلدي وبالتـــالى اتجه المصنع إلي إنتـــاج مكامير لحرق الفحم تتناســـب مع المواصفات العالمية تتميز بسيطرتها علي الانبعاثات التي تخرج عنها من خلال مواسير تقوم بتنقية هذه الانبعاثات وبخـــار المياه الناتج عن احتراق الأخشاب وتصاعد الماء منه ليتحول إلي طاقة مرة أخرى يمكن الاستفادة منها وأوضح أنها تحول ٣ أطنان أخشاب إلى طن فحـــم يكون صالحا للتصدير الخارجي وليس فقط للاستهلاك المحلي.

أفران المنتجات الفخارية

أخـــيرا وصلنا إلى آخـــر محطات الجولـــة داخل هذا الصرح العمـــلاق حيث مجمع إنتاج المحـــارق والأفران ويتـــم فيهـــا إنتـــاج ١٥٢ فرن خـــزف ســـنوياً بموجب بروتوكول التعاون بين وزارة الإنتاج الحربي ومحافظة القاهرة حيـــث يقوم المصنع بإنتاج أفران تســـوية المواد



والمنتجـــات الفخاريـــة وتم تصنيـــع ١٥٥ فرنـــاً في إطار التعاقد الأول لمنطقة الفواخرية بالفسطاط وأكد المهندس رفيق أن الإمكانيات الموجودة بالمصنع تجعله ينتج أفرانا بجودة عالية ومتميزة محل ثقة الجميع.

رفيق محمود : نحن شركاء في الحفاظ علي البيئة من خلال إنتاجنا لمكامير الفحم وأفران الفخار

موفر المياه الذكي

المهنـــدس رفيق محمود رفـــض أن ينهي جولتنا دون أن يطلعنـــا على أحدث المنتجات الوليدة بالشـــركة وهو الموفـــر الذكي للميـــاه وهي قطعة تســـتخدم لتوفير المياه يتـــم تركيبها علـــى كل مخارج المياه في المنـــزل دون أي تغيير علي الحنفيات الموجودة، مشيرا إلى أن هذا المنتج صمم بأشـــكال وأحجام مختلفة لتتلائم مع كافة الأدوات الصحيـــة المركبة في المنازل والمدارس والجامعات بهدف توفير استخدام المياه بنسبة تصل إلى ٧٥٪ بتقليل كمية المـــاء المتدفقة وإعطاء نفس قوة الضغط دون أي تقليل لقوة المياه. وأوضح أن موفر المياه أو "مرشـــد المياه" يعمل على ضـــخ المياه بالحنفية بواقع ٣ لترات في الدقيقة مهما كان ضخ المياه قويـــا أو ضعيفا بخلاف الضـــخ الطبيعي الذي يقـــدر ما بين ١٤-١٦ لتر ميـــاه في الدقيقة مما يعني أن استخدام مرشد المياه يوفر ثلاثة أرباع الكمية المستهلكة.

سر المرشد الذكي الذي يوفر 75% من استهلاك المياه

وعن ســـر التوفير في هذه القطعة أشار المهندس رفيق إلى وجود حلقة برتقالية تضيق وتتسع وفقا لحجم ضغط ضخ المياه حيث تجعـــل الكمية التي يتم ضخها لا تزيد علي ٣ لـــترات بالدقيقة والجزء الداخلـــي هو صناعة ألمانية ويقوم المصنع بإنتاج الأجزاء الأخرى.

عمال الأفران :
نعمل في الحديد والنار من أجل مصر



الحياة داخل خط إنتاج المسامير بمصنع ٤٥ الحربي لها شـــكل تاني حيث لا يعرف من يعمل فيها سوى النـــار والحديد رجـــال صامدون لا يكلون ولا يملون ولا يعرفون التعب يواجهون حرارة النار الملتهبة منذ ٥١ عامـــا هدفهـــم الوحيـــد إنجاز مهامهم هؤلاء هم كتيبة خط إنتاج المسامير أو كما يطلق عليها البعض "مهمـــات الرباط " وهي المســـامير المســـتخدمة في ربط فلنكات السكك الحديدية.

وتتم عملية الإنتاج بدخول المنتج الخام والتأكد من مطابقته للمواصفات القياسية ثم مرحلة التشكيل المبدئي من خلال وضع المادة الخام في الفرن تصل درجة حرارته إلي ٦٥٠ درجة مئوية بأقطار مختلفة تبدأ من ٢ ملي وحتي ٥٠٠ ملي ثم تبدأ مرحلة أخري وهي شطف وقص الزوائد من مقدمة المسمار.

دفعني قوة تحمل العمال وهم يعملون في هذه الأجواء أن أقترب وأقف حيث يقفون عم حسن جمعة، عامل فرن، يقول: أنا هنا منذ ٣٢ عاما لم أكل أو أمل يوما، وأضاف: أعمل في اليوم ٤ ساعات ونصف ويوجد بينهما ساعتان راحة عم حسن أكد أنه اعتاد على العمل أمام الفرن وأصبح بينهما عشرة عمر على حد تعبيره، مضيفا أن الإدارة توفـــر لهم كافة ســـبل الراحة والرعاية وأنهم يقومون بطلاء الجـــدران كلما تأثرت بأدخنة الأفران مشيرا إلى أن ذلك كله يبعث فيهم حب العمل وحرصهم علي زيادة الإنتاج والإتقان في جودة المنتج . اقتربت أيضا من عادل عبد الحميد ٥٥ عاما الذي يعمل علي أحد الأفران أكد أن هذا المكان يعد جنته التي اعتاد أن ينعم في خيرها مشـــيرا إلى أنه اعتاد وزملاؤه على العمل تحت الحرارة المرتفعة التي تصل إلى ٦٥٠ درجة مئوية في الأفران وألسنة نيران الأفران من أجل العمل علي الإنتاج وأضاف عم عادل أنه أعتاد أن يأتي في الصباح تحديدا ٥ صباحا لأشـــعل نيران الأفران بنفســـي وعلق قائلا " أصل أنا بعمل كل حاجة في هذا الخط وهذا نابع من حبي للعمل في هذا القسم، عم عادل أكد أنه يعمل في موقعه هذا منذ ٣٥ عاما وتحديدا من عام ٨٤ وأصبح بينه وبين خط انتاج المســـامير علي الســـاخن يوميات وذكريات جميعها تسطر بأحرف من نور، قصة منتج مصري تفخر به مصر عالميا وأنهي عم عادل حديثه معنا قائلا: "تحيا مصر ويحيا العمل ويحيا الإنتاج".

إشراف: داليا كامل



لم تكن الأزمة التي اندلعت بين الهند وباكستان سوى حلقة جديدة في الصراع المستمر بين الجارتين النوويتين، فمنذ استقلال الدولتين عام 1947، دخلت باكستان فى حرب مع الهند أربع مرات، معظمها كان متعلقاً بكشمير، بالإضافة إلى أعمال العنف التي تندلع بين حين وآخر، ولكن جاءت الأزمة الأخيرة لتطرح تساؤلات بشأن إمكانية نشوب حرب جديدة بين الجارتين اللدودتين.

عودة شبح النزاع بين القوتين النوويتين

الهند وباكستان.. على طريق الصدام

روضة فؤاد

واندلعت المناوشـات بين الجانبين عندما نفذت ١٢ طائـرة مقاتلـة هنديـة طراز «مـيراج ٢٠٠٠» ضربات جوية فـي منطقة «بالاكوت» شمال شـرق باكستان، مستهدفة ما وصفته نيودلهي بمعسكرات متشددين، وهي المرة الأولى التي تتجاوز فيها نيران الجيش الهندى ولاية كشـمير، وتستهدف موقعًا داخل باكسـتان منذ عام ١٩٧١. جاءت تلك الضربة ردًا علـى العملية العنيفة التى قام بها أحد المنتمين لجماعة متشددة مقرها باكستان، حين أسرع بسيارة مفخخة نحو عدة حافلات تقل عناصر من الشـرطة الاحتياطية المركزية التابعة للهند فى كشمير، مما أودى بحياة ٤٠ من أفراد الأمن الهنود.

وعلـى الفـور، ردت إسـلام آباد علـى الضربة الجويـة الهندية، عبر اختراقهـا للمجال الجوى الهندى بولاية «جامو وكشـمير»– الجزء الخاضع للسـيطرة الهنديـة– وأسـقطت طائـرة حاولـت الاشتباك مع الطائرات الباكستانية، وأسرت الطيار الهندى، ونشـرت صورته فى وسائل الإعلام، قبل أن تقرر الإفراج عنه الأسبوع الماضى.

وعلى الرغم من الإفـراج عن الطيار الهندى، إلا أن الأمور لم تهدأ بين البلدين، حيث أثار الشـريط المصـور للطيار غضبًا كبيرًا فـى الهند، لأنه أظهره شـاكرًا السـلطات الباكسـتانية، وطبقًا لما نشـرته وسـائل إعلام هندية، فقد أجبر الطيار على تصوير هذا الشـريط مقابل الإفراج عنه، ويشكر الجندى– فى الشـريط– الجيش الباكسـتانى لما يتصف به من مهنية، ولإنقاذه من حشـد باكستانى هاجمه لدى هبوطـه، ويتهم وسـائل الإعلام الهندية بإشـاعة هسـتيريا حربيـة بـين البلدين. وعـرض الجيش الباكسـتانى الشـريط على نطاق واسع، وقد وصفت وسـائل الإعـلام الهنديـة الشـريط بأنـه مقيت، وينتهك المعاييـر الدولية لأسـرى الحرب، كذلك هاجمته مواقع التواصل الاجتماعى فى الهند.

وعلى الرغم من أن إسـلام آباد وصفت الإفراج عن الطيار الهندى ببادرة سـلام لاحتـواء الأزمة بين البلدين، إلا أن ذلك لم يسـاهم فى وقف المواجهات بينهما، حيث تبادل الجيشـان قصفًـا مدفعيًا على الحدود مع كشـمير، مما أدى لسـقوط ما لا يقل عن سبعة قتلى.

ومع ذلك، تشير التصريحات الرسمية من مسئولى البلديـن إلى الرغبـة فى عدم التصعيـد المفتوح، أو الوقوع فى احتمالات اندلاع حرب شاملة، فقد أعلن الجيش الباكسـتانى، فى تصريحه الرسمى، بأنه مـارس حقه فى الدفاع عـن النفس بعمليته الجوية القصيرة فى كشمير الهندية، وأنه تعمد استهداف منطقـة غير مأهولـة وغير عسـكرية، لتفادى أية خسـائر فى الأرواح، فى حين أكـد رئيس الوزراء الباكستانى «عمران خان» أهمية الحوار مع الهند، وأن تحرك باكستان الجوى كان يهدف فقط لإثبات قدرة باكسـتان على اختراق مجـال الهند الجوى، كما فعلت الأخيرة ليـس إلا، أما وزيرة الخارجية الهندية «سـوشما سـواراج» فصرحت بأن الهند لا تريـد التصعيد، وأن ضربتهـا كانت احترازية ضد تنظيم لا يزال يخطط لعمليات قادمة ضد الهند.

وبعيـدًا عـن التصريحـات الرسميـة، يبقـى التساؤلات بشأن أسـباب هذا التصعيد السريع بين الدولتين، وفرضية تحوله لحرب واسـعة النطاق، فى هـذا الإطار، نشـرت مجلة «فورين بوليسـى» الأمريكية تقريـرًا لمتابعة تطـورات تلك القضية، ذكرت فيـه أن زعماء الهند وباكسـتان لا يريدون الدخول فى حـرب بينهما، لأنهم يدركون المخاطر التـى تنطـوى عليها مثل هـذه المواجهة، وأشـار التقريـر إلى أن كلمتين اثنتين تـدوران فى خلد كل الناس فى الهند وباكستان هما «الأسلحة النووية»، وذكـر كاتـب التقريـر أنه مهمـا تكـن ادعاءات نيودلهي وإسـلام آباد من إسـقاط طائـرات حربية لأى منهمـا، فإن الأمر الهام أن الدولتين النوويتين تبادلتا الضربات، وأشـار الكاتب إلى أن شـيئًا مما وقع الأيـام الماضيـة لم يحدث بـين البلدين طوال السـنوات الماضية، مضيفًا أن كل ذلك التوتر حدث على خلفية حملة الانتخابات الهندية، حيث يريد رئيس الوزراء الهندى «ناريندرا مودى» استعراض عضلاتـه، ويلفـت كاتب المقـال إلى خطـورة وقوع مواجهة عسـكرية بين الجارتين النوويتين، قائلًا إن عدد سـكان باكستان أقل من مئتى مليون نسمة، والهند مليار وثلاثمائة مليون نسـمة، وتزيد قوات الجيش الهندى بأربعـة أضعاف عدد أفراد القوات الباكسـتانية، ويخلـص الكاتـب إلى أن احتمالات تصدى باكسـتان لغـزو هندى واسـع النطاق، دون لجوئها لاسـتخدام أسـلحة نووية تبقى ضئيلة بل حتى معدومة.

شريط مصور لطيار هندي أسير يثير الغضب ضد باكستان ويؤجّج المشاعر بين الجارتين اللدودتين

من جهتها، وصفت صحيفة «لوموند» الفرنسـية التصعيد بين الهند وباكستان بالخطر، لافتة إلى أن الهند تجاوزت الخطوط الحمراء، حين اسـتهدفت مقاتلاتها للمرة الأولى منذ ١٩٧١ العمق الباكستانى فـى منطقة بعيدة عـن مقاطعـة كشـمير المتنازع عليهـا، أما صحيفة «لوفيجارو» الفرنسـية فنقلت عـن الباحث «برونـو تيرتريه» قوله إن اسـتمرار التصعيد ممكن، خاصـة أن الهند فى خضم معركة انتخابية، غير أنه اعتبر أن التسلح النووى للبلدين يقلص فرضية حرب واسـعة النطـاق، لكن ذلك لا يعنـى– برأى تيرتريـه– أن المعادلة لن تتغير فى حال وقوع اعتداء إرهابى جديد، أو تحرك عسكرى على الحدود الدولية.

«لوموند» الفرنسية: الهند تجاوزت الخطوط الحمراء.. والتصعيد بين البلدين «خطير»!

صحيفة «فاينانشـيال تايمز» البريطانية تناولت القضية أيضًا، حيث حذرت من أن الهند وباكسـتان منخرطتـان فـى لعبة حافـة الهاوية بشـكل عالى المخاطـر، وفـى سـياق تقريرها ذكّـرت الصحيفة بالهجوم الدامى الذى شـنته جماعة عسـكر طيبة الباكسـتانية فى مومباى عام ٢٠٠٨، حيث مارس رئيس الوزراء آنذاك «مانموهان سينج» ضبطًا شديدًا للنفس، وتجنب الحديث عـن الانتقام، مضيفة أن «ناريـندرا مودى» رئيس ولاية جوجارات حينذاك انتقـد باكسـتان وسـينج أيضًا، ووصـف رده على الاسـتفزاز الخطـير بأنه مخيب للآمـال، ومضت الصحيفة تقول: فى السـنوات التالية سخر مودى رئيس وزراء الهند مرارًا من رد الحكومة السـابق علـى مذبحـة مومباى، وقـال إن سلفه افتقر إلى شجاعة القيام بضربات قوية ضد باكستان، وأضافت الصحيفة، بينما يسـتعد لانتخابات تنافسـية بعد عدة أشـهر، أثبت مـودى أن حديثه الشـرس عن الإرهاب لم يكن مجرد تهديد سياسى.

«فايننشيال تايمز» البريطانية: الهند وباكستان منخرطتان في لعبة حافة الهاوية بشكل عالي المخاطر



أثار فشل الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والكوري الشمالي كيم جونج أون في التوصل لاتفاق حول نزع السلاح النووي لبيونج يانج خلال قمتهما الأخيرة في فيتنام، تساؤلا جوهريا كان الأكثر تداولا خلال الأيام الماضية حول الخطوات التي ستتبع هذا الفشل، خاصة في ظل التفاؤل الذي أبداه الرئيس الأمريكي قبل القمة، والذي ما زال يبديه بالرغم من فشلها، حيث كتب ترامب على «تويتر» عقب عودته إلى واشنطن، أن علاقاته مع كيم «جيدة جدا».

شبه إجماع في أمريكا أن رئيسهم خرج بلا خسائر

قمة «هانوي».. الفشل أفضل من النجاح «أحيانا»

داليا كامل

وجاء انهيار المحادثات فى هانوى بشكل غير متوقع حيث قال ترامب إن العقبة الرئيسية أمام الاتفاق تمثلت فى طلب «كيم» أن تقوم الولايات المتحدة برفع كل العقوبات على كوريا الشمالية مقابل إغلاق منشأة نووية كورية شمالية واحدة فقط، الأمر الذى يترك لبيونج يانج ترسانة كبيرة من الصواريخ والرؤوس الحربية.

من جانبه، أكد مستشار الأمن القومى الأمريكى جون بولتون، نجاح قمة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، رغم انتهائها بلا اتفاق بين الجانبين، وقال بولتون فى تصريحات صحفية إن عدم التوصل إلى اتفاق خلال القمة الثانية بين الطرفين فى هانوى يعتبر «نجاحاً» لأن الرئيس حمى المصالح القومية الأمريكية وعزّزها، موضحا أن «المسألة كانت حول ما إذا كانت كوريا الشمالية ستقبل بالنزع الكامل للأسلحة النووية، أم بشىء أقل، وهو الأمر غير المقبول بالنسبة لنا، لذلك تمسك الرئيس برأيه بحزم. وعمّق علاقته بكيم جونج أون».

وأضاف أنه «لا يوجد تاريخ انتهاء صلاحية لمحاولة إدارة ترامب الضغط على كوريا الشمالية للتخلص من ترسانتها النووية»، مؤكدا اعتقاده بأن ترامب حتى بعد القمة الأخيرة مع كيم ما زال متفائلا بأن نزع السلاح النووى من شبه الجزيرة الكورية مازال ممكنا.

وتأكيدا على مساعى واشنطن للتوصل إلى تسوية دبلوماسية مع كوريا الشمالية، اتفق وزير دفاع كوريا الجنوبية، جيونج كيونج دوو، ووزير الدفاع الأمريكى بالوكالة باتريك شاناهان، على القيام بمناورات عسكرية محدودة النطاق بين القوات الأمريكية ونظيرتها الكورية الجنوبية، بدلا من المناورات الضخمة التى كانت تجريها الدولتان، وكانت تنتقدها كوريا الشمالية وتعتبرها خططا لغزوها.

وبالرغم من أن فشل قمة هانوى، أثار كثيرا من التساؤلات من المشرعين والمسئولين الأمريكيين، حول مدى فاعلية النهج الدبلوماسى الذى يتبعه الرئيس ترامب فى المفاوضات مع الدول الأخرى، إلا أن هناك شبه إجماع فى أمريكا على أن قرار ترامب بمغادرة القمة دون التوصل إلى اتفاق كان أفضل من التوقيع على اتفاق سيئ قد تكون عواقبه أسوأ من الوضع الراهن.

وعن التوقعات بخصوص العلاقات بين الجانبين خلال الفترة القادمة، لا يتوقع المحللون العودة إلى أيام «النار والغضب» عندما كان الزعيمان يتبادلان التهديدات النووية، ولكنهم بدلا من ذلك يتوقعون عودة المفاوضات إلى مستوى مجموعة العمل، حيث يقول كثيرون إن هذا ما كان ينبغى حدوثه قبل أن يلتقى ترامب وكيم وجها لوجه.

وفى هذا السياق، يقول بروس كلينجر، الخبير فى الشأن الكورى فى مؤسسة «هيريتيج» والمحلل السابق بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، إنه لا يعتقد فى هذه المرحلة العودة إلى «النار والغضب»، على الأقل فى المستقبل القريب. وأضاف لصحيفة «ذا هيل» الأمريكية أن «كلا الطرفين فى الوقت الحالى استثمرا كثيرا فى الدبلوماسية، لذا لا أعتقد أننا سنذهب إلى المواجهات العسكرية غدا». وبحسب رأيه، فإن هانوى لم تمثل لا تقدما ولا انهيارا.

ويعتقد كلينجر أنه فى الوقت الحالى إما أن يقوم القائدان بتوجيه مبعوثيهما للالتقاء ومحاولة إحراز تقدم أو أن تحاول واشنطن عقد اجتماعات على مستوى مجموعة العمل بينما ترفض بيونج يانج ذلك على أمل أن يصبح ترامب بمرور الوقت أكثر استعدادا لتقديم تنازلات لإبرام اتفاق معها.

وفى نفس السياق، يرى روبرت جالوتشى، الذى قاد المفاوضات مع كوريا الشمالية فى تسعينيات القرن الماضى، أن الذى أدى إلى فشل قمة هانوى هو أن ستيفن بيجون، المبعوث الأمريكى الخاص إلى كوريا الشمالية، لم يمنح الوقت الكافى لتسوية الخلافات مع الكوريين الشماليين، مضيفا أن هذا لم يحدث من قبل، ورأى أنه بعد فشل هانوى فإن الخبراء على مستوى مجموعة العمل يحتاجون إلى الاجتماع «بسرعة كبيرة» لإحياء زخم المفاوضات.

ويتفق معه فى الرأى، جويل ويت، من مركز ستيمسون، مؤكدا أن المفاوضات على مستوى مجموعة العمل هى الطريق إلى الأمام، ولكنه فى الوقت نفسه يشير إلى أن المشكلة تكمن فى أن المفاوضين يمكنهم التوصل إلى صفقات ثم لا يوافق عليها ترامب.

مستشار الأمن القومي الأمريكي: الرئيس حمى المصالح القومية الأمريكية وعززها

المحللون يستبعدون العودة إلى أيام «النار والغضب» عندما كان الزعيمان يتبادلان التهديدات النووية

المبعوث الأمريكي السابق لكوريا الشمالية: على ترامب أن يدرك أن نزع السلاح النووى لبيونج يانج بالكامل ليس على طاولة المفاوضات

أما فيكتور شيا، الخبير فى الشأن الكورى بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية فى واشنطن، فيقول إنه حقا ليس واضحا إلى أين سنتجه من هنا، موضحا أنه «عندما تفشل الدبلوماسية على مستوى القيادة، لا يكون هناك أملا كبيرا بعد ذلك».

وفى السياق ذاته، كتب «توماس هنريكسن»، الخبير بمعهد هوفر بجامعة ستانفورد، فى مقال بصحيفة «ذا هيل» أنه بصرف النظر عما سيحدث بين الجانبين خلال الفترة القادمة، فإن الزعيم الكورى الشمالى كيم جونج أون ليس مفاوضا يمكن الوثوق فيه، موضحا أن الحقيقة الأكيدة لحكم كيم (ومن قبله والده وجده) هو أن كوريا الشمالية لن تتخلى أبدا عن أسلحتها النووية وصواريخها طويلة المدى، وذلك لأن السلاح بالنسبة لها ليس مجرد سلاحا، ولكن أسرة كيم تحتفظ بالأسلحة النووية فى جعبتها كوسيلة لتعزيز وضع كوريا الشمالية على الساحة الدولية، ولإرضاء شعبها من خلال التعهدات بحمايتهم من الولايات المتحدة، وتكريس الأموال لميزانيات الدفاع تحت عباءة الوطنية.

ويضيف الكاتب أن الأقمار الاصطناعية الأمريكية أظهرت أن كوريا الشمالية واصلت إنتاجها للمواد النووية ووسعت قواعدها الصاروخية بعد وقف تجاربها. كما أن العرض الذى قدمه كيم بخصوص إغلاق مجمع يونجبيون النووى فى وجود المفتشين الأمريكيين ثبت أنه ليس له قيمة، بما أنه يوجد موقع سرى آخر يسمى كانجسون، والذى كشفت عنه واشنطن خلال القمة فى هانوى، ويعتقد أنه مصنع لتخصيب اليورانيوم. ويخلص الكاتب إلى أنه لا شك فى أن نظام كيم لديه مصانع نووية وصاروخية سرية أخرى، والتى سيستخدمها للالتفاف على أى اتفاق.

ومن جانبه، يقول جوزيف يون، المبعوث الأمريكى الخاص السابق لكوريا الشمالية، إنه كان واضحا منذ البداية أن ترامب وكيم سيختلفان بخصوص المسائل المتعلقة بحجم نزع الأسلحة النووية لبيونج يانج ومقدار تخفيف العقوبات. ونقلت عنه صحيفة «الجارديان» البريطانية أنه على ترامب الآن أن يدرك أن نزع السلاح النووى لكوريا الشمالية بالكامل، بصرف النظر عن الود الذى يبديه كيم، ليس على طاولة المفاوضات.



إشراف: سوسن أبو حسين



اتفق وزراء الخارجية العرب خلال أعمال الدورة 151 لمجلس جامعة الدول العربية برئاسة الصومال خلفا للسودان على جدول أعمال القمة العربية المقرر انعقادها فى تونس كما تم بحث عدد من القضايا من بينها التدخلات الإيرانية فى الشئون العربية وتفعيل مبادرة السلام العربية وجدول أعمال قمة تونس والتضامن مع لبنان وتطورات الأوضاع فى سوريا وليبيا واليمن ودعم النازحين داخليا وفى الدول العربية.

اتفاق على جدول أعمال قمة تونس

"وزراء الخارجية" يحذرون من التدخلات الإيرانية فى الشئون العربية

كما انعقد على هامش هذه الدورة اجتماع وزاري عربي برئاسة السعودية لمناقشة كيفية التصدى للمخططات الإسرائيلية فى افريقيا واجتماع ثلاثي ضم وزراء خارجية مصر وتونس والجزائر حول ليبيا وكل هذه الاجتماعات المكثفة تسعى الى ترتيب أولويات المنطقة العربية وتجنيبها المخاطر التى تتعرض لها حاليا.

وأوضح السفير حسام زكى الأمين العام المساعد، رئيس مكتب الأمين العام أن مشروع جدول الأعمال تضمن عددا من قضايا العمل العربي المشترك السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية ومنها تقرير الأمين العام عن نشاط الأمانة العامة وإجراءات تنفيذ قرارات المجلس بين دورتي الانعقاد ١٥٠-١٥١، ومشروع جدول أعمال مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة فى دورته العادية (٣٠) المقررة بتونس نهاية الشهر الجاري.

وأضاف أن مشروع جدول الاعمال تضمن بندا حول القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي، ويشتمل هذا البند على عدد من الموضوعات منها متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلى وتفعيل مبادرة السلام العربية ، والتطورات والانتهاكات الاسرائيلية فى مدينة القدس المحتلة، والأمن المائي العربي وسرقة اسرائيل للمياه فى الاراضى العربية المحتلة، والجولان العربي السوري المحتل

فيما قال مصدر دبلوماسي عربي مسئول أن مشروع جدول الأعمال تضمن موضوعات حول «التضامن من لبنان» وتطورات الوضع فى سوريا وليبيا واليمن واحتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث واتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية ودعم السلام والتنمية فى السودان و دعم الصومال ودعم القمر المتحدة والحل السلمي للنزاع الحدودي الجيبوتي - الاريتري.

وأوضح المصدر أن مشروع جدول الأعمال تضمن أيضا «التدخلات الإيرانية فى الشئون الداخلية للدول العربية» و«مخاطر التسلح الإسرائيلي على الأمن القومي العربي والسلم» و«العلاقات العربية مع التجمعات الاقليمية والدولية».

إضافة إلى عدد من القضايا الاجتماعية والثقافية تشتمل على دعم النازحين داخليا في الدول العربية والنازحين العراقيين بشكل خاص وإعلان يوم ٢٨ مارس من كل عام يوما للاحتفال بالثقافة الموسيقية العربية والعضوية الدائمة لدولة فلسطين فى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

وكذلك موضوعات حول الشئون القانونية وحقوق الإنسان « تتعلق بالإرهاب الدولى وسبل مكافحته وصيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الإرهاب وتطوير المنظومة العربية لمكافحة الإرهاب ونتائج اللجنة مفتوحة العضوية لإصلاح وتطوير جامعة الدول العربية.

وتضمن جدول الأعمال الإضافي عددا من البنود منها مقترح المملكة العربية السعودية بدمج القمتين العربية والعربية التنموية، الاقتصادية والاجتماعية فى قمة واحدة، وتعيين مرشح العراق (السفير قيس العزاوى) لشغل درجة الأمين العام المساعد للجامعة العربية، وبند حول وضع لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق).

وعلى صعيد متصل طالبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، المجتمع الدولي بالتدخل العاجل وتحمل مسئولياته واتخاذ الإجراءات الضرورية لإلزام سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقف انتهاكاتها الجسيمة في المسجد الاقصى المبارك وتقويضها لحرية العبادة وذلك إعمالا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة التي تؤكد على وضعية القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، وأهمية الحفاظ على مكانتها التاريخية والقانونية.

وأدان الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي في تصريح صحفي له بأشد العبارات الانتهاكات والاجراءات الاسرائيلية الجسيمة التي تستهدف المسجد الاقصى المبارك، والتدخل السافر لسلطات الاحتلال الاسرائيلي بعمل مجلس الاوقاف، والمخطط المنهج للسيطرة على المسجد الأقصى المبارك.

مطالبة المجتمع الدولى بالتدخل العاجل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية فى الأقصى

كما استنكر الأمين العام المساعد، حملة الابعادات التعسفية التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن المسجد الاقصى المبارك، والتي كان اخرها قرار ابعاد رئيس مجلس الأوقاف الاسلامي عن الأقصى المبارك ، واعتقال حراس المسجد، بعد فتح مبنى ومصلى باب الرحمة الذي هو جزء لا يتجزأ من الحرم القدسي الشريف ، في الوقت الذي تطلق العنان يوميا لغلاة المستوطنين لاستباحته وإقامة الصلوات التلمودية فيه.

وأكدت دولة فلسطين أهمية العمق العربي الاستراتيجي كونه يُمثل الركيزة الأساسية لدعم التحرك الفلسطيني في الأروقة الدولية على كافة المستويات السياسية والدبلوماسية والقانونية وذلك لحشد أوسع التفاف دولي حول المبادرة العربية للسلام ورؤية الرئيس أبو مازن للسلام، مشددة على ضرورة العمل على إيجاد آلية دولية ضاغطة على الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية وإقامة دولته المستقلة جنباً إلى جنب مع دول وشعوب المنطقة والعالم.

تطوير المنظومة العربية لمكافحة الإرهاب والانتهاء من إصلاح الجامعة العربية

جاء ذلك في كلمة فلسطين العربية خلال أعمال الدورة ال(١٥١) لمجلس الجامعة العربية وشدد على أن القضية الفلسطينية اذ تواجه اليوم تحديات جُسام ومخططات تصفوية خطيرة ،الا أنه أكد أن الأمة العربية المجيدة هى السند لدعم القضية وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني المناضل على أرضه، والمضي قدماً في كفاحه المشروع لإنجاز حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وإنجاز استقلاله الوطني وتجسيد إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على أرضه التي أحتلت عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية.

الأمة العربية هى السند لدعم القضية وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني المناضل على أرضه

وزراء خارجية دول الجوار:

الحل فى ليبيا يبدأ بتوحيد المؤسسة العسكرية

أكد البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الثلاثي لدول جوار ليبيا، تطلع وزراء خارجية «مصر وتونس والجزائر» لإنجاز توقيع اتفاق توحيد المؤسسة العسكرية الليبية استنادًا إلى مشاورات القاهرة.

وعبر وزراء خارجية مصر وتونس والجزائر في البيان الختامي المشترك عن قلقهم إزاء حالة عدم استقرار الأوضاع الأمنية في ليبيا، مؤكدين على أهمية الالتزام بتنفيذ خطة الترتيبات الأمنية لتأمين العاصمة طرابلس التي تبذلها البعثة الأممية وأقرها رئيس حكومة الوفاق، مرحبين بتعزيز دور العناصر النظامية في تأمين طرابلس وباقي ربوع ليبيا.

وشدد الوزراء الثلاثة على أهمية مواصلة التعاون السياسي والتنسيق الأمني في إطار جهود مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه واستئصاله، مؤكدين على دعمهم لكل الجهود الوطنية الليبية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وعصابات الهجرة غير الشرعية، ومن جانبه، رحب سامح شكري، وزير الخارجية، بحضور وزيري خارجية تونس والجزائر في مصر، وذلك خلال الاجتماعي الثلاثي الذي عقد بالقاهرة.

وقال « شكري» إن الميليشيات المسلحة في طرابلس أثرت سلبا على حياة المواطنين الليبيين، مؤكدا على أن الجهود المبذولة لتوحيد المؤسسة العسكرية في البلاد والعمل على توحيد مؤسسة الشرطة الليبية لتولى مهامها للانتقال من العاصمة طرابلس إلى ممارسة دورها خارج طرابلس، مشددا على أهمية توحيد مؤسسة الأمن والوصول لحل جذري.

وأكد وزير الخارجية، على أن استمرار الدعم للجماعات الإرهابية يقوض إرادة الشعب الليبي، مشددا على أهمية قطع التمويل عن الجماعات المتطرفة التي تصل الإرهابيين عبر أطراف بعينها، مشددا على وجود تتبع استخباراتي للدول الداعمة للإرهاب في الدولة الليبية، منتقدا تغاضي المجتمع الدولي عن تمويل الجماعات المتطرفة في البلاد.

وأشار شكري إلى مخاطر انتقال المحاربين الأجانب من سوريا والعراق، موضحا أن القضاء على المتطرفين في البلدين سيدفع الإرهابيين للانتقال إلى ليبيا، متسائلا عن وجهة الإرهابيين خلال الفترة المقبلة، محذرا من انتقالهم إلى الصحراء الليبية مما يهدد أمن واستقرار ليبيا.

وأشار «شكري» إلى أن مصر وتونس والجزائر يبذلون جهودًا مكثفة لدعم المؤسسات الشرعية الليبية، وهناك مساعي لأن يكون الحل الليبي بعيدًا عن الممارسات العسكرية والعنف، مشيرا إلى أن المؤسسات الليبية تمر بوضع استثنائي وخاصة في ظل وجود الميلشيات، ونحن نرصد ما يتم من تمويل للميلشيات والمنظمات المتطرفة في ليبيا، والأثر الذي ترتب على ذلك»، وقال خميس الجهيناوي، وزير خارجية تونس، إنه سعيد بتواجده في القاهرة، في إطار المبادرة لدفع لإيجاد حل شامل لأزمة الليبية، مؤكداً أنهم تناولوا الوضع الليبى فى آخر المؤتمرات، كما تناولوا الجهود التى يقوم بها المبعوث الأممى غسان سلامة للدفع حول حل سلمى.

وأضاف وزير خارجية تونس، تداولنا الدور الذى لابد أن تقوم به الدول الثلاث لتعزيز جهود المبعوث الأممى، والتسريع لتجاوز الأزمة الحالية فى ليبيا والمساعدة خاصة على الأوضاع الأمنية والاقتصادية بعد التدهور على المستوى الاجتماعى والاقتصادى، مشيرا إلى أن الدول الثلاث تحدثت لدفع الليبيين لإيجاد حل ليبى ليبى، وقلنا المسألة لابد أن يوجد لها حل من الداخل، ومن القاهرة ندعو الأطراف الليبية إلى ما يعجل بإيجاد حل لأزمتهم.

وطالب «جهيناوى» بوجود حل سلمى وإجراء انتخابات حرة وديمقراطية داخل الدولة، مؤكداً أن القرار في يد الليبيين ليعود دورهم ومكانتهم في الاتحاد المغاربي، كما أنه تم بحث تقديم المساعدة الأمنية إلى ليبيا لتحسين الوضع في البلاد.

بدوره، أكد عبد القادر مساهل، وزير الخارجية الجزائرى، أنه لا حل للأزمة الليبية بدون إطار سياسي وسلمي، مضيفًا أن الحل بأيدى الليبيين أنفسهم.

وقال «مساهل» إن المنطقة بحاجة إلى ليبيا موحدة مستقلة ومستقرة، لأن استقرار ليبيا يضمن أمن الجزائر ومصر وتونس، مشددا على ضرورة أن يلتف الليبيين فيما بينهم حتى يستطيعوا حل أزمة بلادهم. مشيدا بالتنسيق وتطابق وجهات النظر بين دول الجوار فيما يتعلق بحل الأزمة الليبية.

شكري يحذر من مخاطر انتقال المحاربين الأجانب من سوريا والعراق إلى ليبيا




وزير خارجية تونس: لابد من توحيد الجيش الليبي وأن يكون حل الأزمة من الداخل

وزير الخارجية الجزائري: المنطقة بحاجة إلى ليبيا موحدة مستقلة ومستقرة

القانون الدولي يصنفها كجرائم حرب

العالم يغمض عينيه عن الانتهاكات الإسرائيلية بالقدس

هبه محمد

فرضت الاقتحامات المتكررة لمئات المستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى، وارتكاب سلسلة من الإجراءات القمعية التي اتخذتها سلطات الاحتلال في الأيام الأخيرة بحق مدينة القدس المحتلة، فضلا عن قرار قوات الاحتلال بإغلاق مصلى «باب الرحمة» بالمسجد الأقصى، فرضت على المجتمع الدولى تحمل مسؤلياته تجاه الشعب الفلسطيني لحمايته وحماية مقدساته وعدم الاكتفاء بالشجب والاستنكار والتصدى لمخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد القدس المحتلة وتغيير معالمها وطمس هويتها الحقيقية.

وفى هذا السياق، استنكر الشيخ محمد حسين، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك، استمرار الانتهاكات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطينى ومقدساتة وقيام سلطه الآثار الاسرائيلية بأعمال الحفر أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه وداخل البلدة القديمة بالقدس المحتلة بما تمثل من تهديدًا خطيرًا للمسجد في ظل محاولات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة لتهويد القدس.

وأضاف «حسين» أن نحو ٣٨ مستوطنا يهوديا متطرفا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال الإسرائيلى. مدينا حملة الإبعاد التى تنفذها سلطات الاحتلال بحق علماء المسجد الأقصى المبارك وحراسه والمرابطين فيه، والشخصيات الدينية والوطنية في مدينة القدس.

وأكد أن هذا العدوان لن يكسر إرادة المقدسيين وكل الفلسطينيين، عن حماية المسجد الأقصى المبارك، ومصلى (باب الرحمة). معتبرا إن هذه العنجهية تأتي ضمن سياسة الإرهاب العنصرى الممارس بحق الفلسطينيين عامة، والمقدسيين بشكل خاص، لمنعهم من التصدى لمخططات الاحتلال التهويدية للمدينة المقدسة ومقدساتها، ليسهل تهويدها وطمس معالمها العربية والتاريخية.

وطالب المجتمع الدولى الوقوف مع الشعب الفلسطينى ومقدساته وشخصياته الدينية والوطنية، وعدم الاكتفاء بالشجب والاستنكار. داعياً المسلمين من مختلف أقطار العالم إلى تكثيف تواجدهم فى المسجد الأقصى المبارك وشد الرحال إليه للحيلولة دون فرض واقع جديد عليه.

ومن جانبه، أشاد السفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والاراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية – بعدالة القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان الذي صنف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بأنها جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية، تتحمل مسؤولياتها سلطات الاحتلال امام العدالة الدولية وبما يتوافق مع المعايير الدولية، داعيا المجتمع الدولي بكامل هيئاته إلى متابعة النتائج المهمة لهذا التقرير والتركيز على مبدأ المساءلة.



السفير سعيد أبو علي: القانون الدولي الإنساني يصنف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بأنها جرائم حرب



واستنكر «أبو علي» الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية الجسيمة التي تستهدف الأقصى والجريمة البشعة التي ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي بدم بارد في قرية كفر نعمة غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة..معتبرا انه تصعيد خطير يدق ناقوس الخطر خاصة مع حملة الابعادات التعسفية التي تشنها إسرائيل واعتقال حراس الأقصى.

وطالب مجددا بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والعمل على متابعة تنفيذ قرارات لجنة التحقيق الأممية في مسألة سلطات الاحتلال ومرتكبي هذه الجرائم أمام العدالة الدولية وفي محكمة الجنايات الدولية.

لافتا إلى ان اللجنة العربية الوزارية الخاصة بمواجهة المخططات الاسرائيلية في القارة الافريقية عقدت اجتماعا لها، يوم الأربعاء الماضي على المستوى الوزاري في مقر الجامعة العربية، لبحث خطة العمل التي أعدتها اللجنة على مستوى المندوبين الدائمين للتصدي للمخططات الاسرائيلية في القارة الافريقية والعمل على مواكبة التطورات والمستجدات المتعلقة بمحاولات اسرائيل النفاذ إلى افريقيا والاضرار بالقضية الفلسطينية من خلال التأثير فى منهجية واسلوب التصويت الافريقي في المحافل الدولية بشأن القضية الفلسطينية خاصة ان مصر هى الرئيس الحالى للاتحاد الافريقى ولها علاقات وطيدة مع الدول العربية والافريقية.



أبو الغيط أمام اجتماع وزراء الداخلية والعدل العرب:

الشعوب خط الدفاع الأول في مواجهة الإرهاب

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن الإرهاب يظل التهديد الأخطر على الإطلاق، سواء من حيث جسامة خسائره أو تأثيراته الممتدة على استقرار المجتمعات وقدرتها على مباشرة عملية تنموية متواصلة.

وقال «أبو الغيط» في الاجتماع المشترك لوزراء العدل والداخلية العرب في تونس، أن المخاطر الأمنية والتهديدات ذات الطبيعة الاستثنائية تهدد المنطقة مذكرا بتحقيق نجاحاتٌ مشهودة في مواجهة هذه الآفة خلال الأعوام الماضية.

وأضاف الأمين العام للجامعة العربية: أننا لا ننسب الفضل في المعركة ضد الإرهاب إلى المؤسسة الأمنية وحدها.. أو إلى رجال العدل والقانون دون غيرهم.. وإنما تظل الشعوب ذاتها هي خط الدفاع الأول في مواجهة هذا المرض الخبيث.. وما تستهدف جماعات الإرهاب سوى كسر إرادة الشعوب وتطويعها.. فإن صمدت المجتمعات، وصحت عزائم الشعوب، تجد هذه الجماعات الإرهابية نفسها معزولة ومرفوضة وعاجزة عن تحقيق غاياتها الشريرة.

وحول مواجهة تنظيم «داعش» الإرهابي، قال: ما تحقق خلال الفترة الماضية.. خاصة على صعيد مواصلة القضاء على الوباء المسمى بداعش، وتطهير الأراضي العربية منه.. فلا ينبغي الركون إلى الشعور بالطمأنينة أو الرضا عما تحقق، إذ ما زال في قدرة هذه الجماعات تغيير جلدها، وتطوير أساليب عملها لتضرب من جديد.. وللأسف، فإن ظروف الاضطراب والتشرذم التي مازالت تواجه بعض دولنا العربية توفر مساحات لتواجد مثل هذه الجماعات الدموية.. كما أن اقتلاع داعش وأشباهها من الأرض، لا يعني اجتثاثها من العقول التي لا زلت تعشش فيها وتملؤها بشتى صنوف الكراهية والهوس والتشدد.

وأضاف «أبو الغيط»: إن الإرهابيين، تمكنوا اعتماداً على وسائل الاتصال والتكنولوجيا الرقمية، من توسيع دائرة التجنيد وتعظيم قدرتهم على توجيه الضربات الموجعة .. ويقع على عاتق هذا المجلس، بشقيه الأمني والعدلي، ملاحقة هذه التطورات في الجريمة الإرهابية بأدوات قضائية جديدة وأساليب أمنية متطورة تُجاري العقل الإرهابي والخيال الإجرامي، بل وتسبقه دائماً بخطوة.. خاصة وأن جماعات الإرهاب تعمل بالتناغم والتضافر مع منظمات الإجرام العابرة للحدود.. إن الإرهاب والجريمة المنظمة وجهان لعملة واحدة.. كلٌ منهما يُعزز الآخر ويتغذى عليه.. وقد شهدنا هذا التضافر في حالة داعش والقاعدة وغيرها من المنظمات الإرهابية التي ارتبطت بالجريمة المنظمة في صورها المختلفة.

وأكد الأمين العام، أن العامل الحاسم في مواجهة الإرهاب والجريمة المنظمة رهنا بتعزيز القدرة على التنسيق بين الجهات والمؤسسات المختلفة داخل الدولة الواحدة، وبين الدول وبعضها البعض.. ولا زالت الاتفاقية العربية للإرهاب الموقعة عام ١٩٩٨ مثالاً يحتذى على إمكانية تطوير تعاون إقليمي ناجح وممتد في مجال مكافحة الإرهاب.. ويحمل اجتماعكم، وهو الاجتماع المشترك الثالث لوزراء الداخلية والعدل، فرصة لتفعيل الاتفاقيات الأمنية والقضائية العربية بما يتماشى مع التحديات التي توجهها منطقتنا العربية.

ولفت إلى إن الأمن يقع في المرتبة الأولى على أجندة أي مجتمع.. لا تنمية من دون أمن، ولا حياة سياسية طبيعية يُمكن أن تزدهر في ظل الفوضى أو الإجرام .. إن الأمن الذي ننشده هو ذاك الذي يقوم على إنفاذ القانون بأعلى درجات الكفاءة والاحترافية .. والأمن الذي نصبو إليه هو ذاك الذي يتأسس على العدالة ويعمل على تطبيقها .. وهذا بالتحديد ما يُعطي اجتماعنا اليوم أهمية استثنائية ويمنحه وضعية خاصة في مسيرة العمل العربي المشترك.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع عدداً من الموضوعات التي تُمثل أهمية حيوية للمجتمعات العربية.. بداية من البروتوكول العربي لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر وخاصة النساء والأطفال والذي يعد صكا عربيا بالغ الأهمية يهدف لتعزيز التعاون بين الدول الأطراف لمنع ومكافحة هذه الجرائم الخطيرة وحماية ضحاياها، ومساعدتهم مع كفالة حقوقهم الإنسانية كافة.



الاحتفال بتسليم جائزة التميز البرلماني

ما بين مسقط والعاصمة الأردنية عمَّان:

سلطنة عُمان تدعم آليات تفعيل التعاون العربي

أعرب الاتحاد البرلماني العربي عن تثمينه لمواقف ومبادرات سلطنة عمان، مشيدًا بالدور الذي تقوم به لحل الخلافات الإقليمية والدولية اعتماداً على الحوار السلمي.

وممثلاً للسلطنة حصل الشيخ علي بن ناصر المحروقي، أمين عام مجلس الشورى، على جائزة التميز البرلماني التي يقدمها الاتحاد، وتهدف إلى تكريم جهود قيادات وأعضاء البرلمانات العربية سواء الحاليين أو السابقين، خاصة التي تسهم في تطوير الممارسات الرامية لدعم الأدوار التشريعية والرقابية والدبلوماسية البرلمانية.

وعلى مدار عدة أيام، تتابعت مشاهد تعكس مشاركة متميزة لوفد سلطنة عُمان في اجتماعات مؤتمر الاتحاد التي عقدها في العاصمة الأردنية عمَّان.

من جانبه، أكد الشيخ خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى، أن سلطنة عمان داعمة ومساندة لكل جهد يهدف إلى عودة الأمة العربية إلى سابق عهدها حيث تواجه تحديات جسام، ومطامع لا تنتهي، وقد أثبتت الأيام أن العنف والصراعات والتدخلات العسكرية واختلافات الإخوة والأشقاء داخل البيت العربي لها أثرها وخطبها الجلي على الشعوب، فهي معاول فرقة وشتات دمرت البنى التحتية واعترضت الطموحات، مشيرا إلى أن الحوار والتفاهم وحل الخلافات والجلوس على طاولة المباحثات أسس كفيلة برأب الصدع وتقريب وجهات النظر.

وأضاف: يأتي انعقاد مؤتمر الاتحاد تحت شعار «القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين» ليضع الجميع أمام مسؤولية تاريخية تحتم بذل كل ما يستطاع، من أجل تحقيق السلام الشامل والعادل القائم على ثوابت أن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين مكتملة السيادة.

وأكد أيضا أن الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى إلى وحدة البيت الفلسطيني وتعاضد أبنائه وتكاتف ساسته واجتماع كلمتهم جميعًا على تحقيق الأهداف وبلوغ الغايات بقيام دولة فلسطينية مستقلة وحل كل القضايا العالقة في هذا الشأن.

مد موجات المشاركات الإيجابية يصل إلى تونس

من مسقط وعمان امتدت إلى تونس مشاركات سلطنة عُمان الإيجابية حيث تم عقد الاجتماع المشترك لوزراء الداخلية والعدل العرب، وقد وقعت خلاله على البروتوكول العربي لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر وخاصة النساء والأطفال.

كما وقعت بروتوكول منع ومكافحة القرصنة البحرية والسطو المسلح المكمل للاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، ووقعت أيضا اتفاقية لتنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية.

على صعيد العلاقات العمانية العربية، التقى الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي، مع السيد حمود بن فيصل البوسعيدي، وزير الداخلية، والشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي، وزير العدل، وذلك على هامش مشاركتهما على رأس وفد السلطنة في الاجتماع المشترك للوزراء العرب.

"توتال إيجيبت" تعلن الفائزين
بمسابقة "أفضل رائد أعمال خلال العام من شركة توتال
"Startupper of the Year by Total

STARTUPPER OF THE YEAR

startupper.total.com

تحويل أفكارك إلى مشروعات!

بعدما قامت لجنة التحكيم المكونة من خبراء محليين باختيار الفائزين في مسابقة "أفضل رائد أعمال خلال العام من "شركة توتال" Startupper of the Year by Total" لعام ٢٠١٨-٢٠١٩ في مصر؛ تم الاحتفاء بهؤلاء الفائزين في حفل جوائز رسمى، والذى انعقد في ٣ مارس ٢٠١٩ في أكاديمية توتال.





والفائزين الثلاثة في المسابقة هم:

محمد الجندى، مجال إعادة التدوير، مشروع Delta Oil، حيث يقوم المشروع على تجميع زيت الطبخ المستعمل من الأفراد من خلال شبكة واسعة من مخازن التموين وجهات التجميع المستقلة، وبالمقابل، يمكن للأفراد استبدال زيت الطبخ المستعمل مقابل سلع تموينية، ومن ثم يتم تحويل الزيت المستعمل إلى ديزل حيوى نظيف.

محمد عبد العزيز، مجال بناء الشبكات والانتشار، مشروع Brimore، وهو عبارة عن منصة توزيع E2E حيث يمكن لجهات التصنيع أن تقوم بإدراج منتجاتها وتقوم شبكة واسعة من السيدات بتوزيع هذه المنتجات وتسويقها وبيعها في إطار الأسرة والأصدقاء والمعارف .

مصطفى أحمد، مجال خدمات الصيانة، Fixha، وهو عبارة عن منصة إلكترونية لتوفير خدمات الصيانة ومساعدة العملاء العرب لإجراء صيانة المنزل بأنفسهم، عن طريق توفير مرشد صيانة عربي، وإمكانية التواصل عبر الإنترنت بمقدمى خدمات الصيانة وبائعى قطع الغيار .

وسيحصل هؤلاء الرواد على دعم مالى بإجمالى ٢٥,٠٠٠ يورو لتطوير مشروعاتهم، وكذلك على دعم وتوجيه خاص لكل منهم من برنامج دعم المشروعات الناشئة "Flat6labs"، بالإضافة إلى إطلاق حملة تواصل لنشر مشروعاتهم وتسويقها .

أما الفائزة بأعلى جائزة لرائدات الأعمال، والتى تعتبر إضافة جديدة لمسابقة هذا العام ٢٠١٨-٢٠١٩ لدعم السيدات في مجال الأعمال، هى :

منى بيباوي، في مجال مراكز التعليم، واسم مشروعها: INTEGRATE، وهو عبارة عن مركز "مثلث تعليمى Learning Triangle"

يوفر نافذة تعليمية واحدة للصم والبكم المهمشين والمعزولين، تلك الشريحة المجتمعية ممن يعانوا من العجز في السمع والكلام في مصر.

كانت مسابقة هذا العام انطلقت في ٥٥ دولة في نفس الوقت - منها ٣٧ دولة في إفريقيا، و١١ دولة في منطقة آسيا والمحيط الهادى والشرق الأوسط، و٤ دول في الأمريكتين، و٣ دول في أوروبا، مما يؤكد التزام شركة "توتال" بتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في هذه الدول. ومن مزايا هذه المسابقة أنها تعمل على تعزيز النسيج الاجتماعى المحلي، وذلك عن طريق مساعدة شباب رواد الأعمال الابتكاريين في إقامة مشروعاتهم وتطويرها .

واستقبلت النسخة الثانية من المسابقة حوالى ٥٠,٠٠٠ طلب مشاركة، وتم إكمال أكثر من١٥,٠٠٠ منهم. وإجمالاً، قام ٨٢٥ متسابقًا بتقديم مشروعاتهم في التصفيات النهائية للمسابقة ليتم عرضها على خبراء لجنة التحكيم، وفاز بالمسابقة ١٦٥ رائد أعمال.

وسيتم عرض المشروع الخاص بالفائز الأول من كل دولة على لجان تحكيم دولية كبيرة، والتى ستختار ستة فائزين بالجائزة الكبرى من ٥٥ دولة .



مصرف «أبوظبى الإسلامي-مصر» يعلن عن قفزة كبيرة فى صافى أرباحه المجمعة خلال عام 2018

- **النتائج المالية المجمعة عن العام المالى المنتهى فى 31 ديسمبر 2018 تعزز استمرارية نموه بالسوق المصري**
- **سجل صافى الربح بعد الضرائب 850 مليون جنيه بمعدل نمو 35% مقارنة بـ 632 مليون جنيه فى العام السابق**

أعلن مصرف أبو ظبى الإسلامى - مصر، عن النتائج المالية المجمعة عن العام المالى المنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨، حيث جاءت النتائج قوية على صعيد الأعمال التى حققها المصرف خلال العام، مما يدعم مسيرة نجاحه فى السوق المصري.

وعكست النتائج المزيد من النمو مقارنة بعام ٢٠١٧، حيث حقق مصرف أبو ظبى الإسلامي- مصر قفزة ملموسة فى صافى أرباحه المجمعة ليسجل صافي ربح بعد الضرائب ٨٥٠ مليون جنيه، مقارنة بمبلغ ٦٣٢ مليون جنيه عن عام٢٠١٧، بزيادة ٣٥٪، وبلغ إجمالى الإيرادات ٣,١٠٥ مليون جنيه بزيادة قدرها ٤٧٤ مليون جنيه بنسبة ١٨٪ مقارنة بعام ٢٠١٧. يأتى ذلك مدفوعاً بنمو فى الودائع بلغ ١٠,٠٦ مليار جنيه، ليصل الإجمالى إلى ٣٩,٩ مليار جنيه، بنسبة نمو ٣٤٪، وزيادة فى صافى التمويلات بلغت ٧,٧ مليار جنيه، لتصل إلى ٢٤,٣ مليار جنيه بنسبة ٤٧٪.

وعلى صعيد النشاط؛ استمر نمو محفظة تمويلات قطاع الشركات، لتبلغ ١٧,٣ مليار جنيه مصري، بنسبة نمو ٥٤,١٪، ونمت محفظة الودائع لتصل الى ١٢,٥مليار جنيه وبنسبة نمو ٥٣,٢٪ مقارنة بعام ٢٠١٧ . ونمت محفظة تمويلات قطاع التجزئة المصرفية لتبلغ ٦,٨مليار جنيه بنسبة نمو ٣٢,٨٪. و أيضا نمت محفظة ودائع الأفراد، حيث بلغ إجمالى الودائع ٢٧,٤ مليار جنيه. وبنسبة نمو ٢٦,٤٪. كما استمر قطاع الخزانة فى إدارة فائض السيولة، حيث ارتفعت محفظة الأصول المُدارة من قبل القطاع بما يبلغ ٣,٩٧ مليار جنيه بما يعادل ٢٤,٨٪ مقارنة بعام ٢٠١٧ لتصل إلى ١٩,٩٦ مليار جنيه فى عام ٢٠١٨، كما ارتفعت إيرادات تداول العملات بنحو ٢٠ مليون جنيه بمعدل ١٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٧ لتبلغ ١٥٣ مليون جنيه، بالإضافة إلى ارتفاع صافى العائد من استثمارات الخزانة والودائع بمقدار ٦٦٣ مليون جنيه بنسبة ٤٠٪ مقارنة بعام ٢٠١٧. هذا وقد سجلت المخصصات ارتفاعًا قدره ١٠٣ ملايين جنيه لتصل إلى ٢٣٥ مليون جنيه مقابل ١٣٣ مليون جنيه ، أى بزيادة ٧٧٪ مقارنة بعام ٢٠١٧.

كما واصل المصرف سياسته فى الحفاظ على قاعدة رأسمالية قوية بما يدعم النمو المطرد فى النشاط، وبما يحافظ على الالتزام بالمتطلبات الرقابية لإدارة رأس المال، حيث بلغ معيار كفاية رأس المال ١٢,٥١٪.

و من الجدير بالذكر أنه فى عام ٢٠١٨ قد قام مصرف أبوظبى الإسلامى - مصر بتسوية وسداد الضرائب عن عائد أذون وسندات الخزانة للسنوات المالية من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٧ (المتنازع عليها من مصلحة الضرائب) والتى تبلغ ٩٩٤ مليون جنيه مصري. علما باستمرار المصرف فى مباشرة الدعاوى القضائية المرفوعة فى هذا الشأن لقوة الموقف القانونى للمصرف، وذلك بناءً على رأى كلٍّ من المستشاريين القانونى والضريبى الخارجيين لمصرف أبوظبى الإسلامى- مصر.

من جانبه، أعرب السيد محمد علي، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لمصرف أبوظبى الإسلامى - مصر، عن اعتزازه بالنتائج التى تحققت خلال ٢٠١٨، والتى انعكست آثارها الإيجابية على أرباح العام، مؤكدًا أن مصرف أبو ظبى الإسلامى - مصر يواصل مسيرته الناجحة داخل السوق المصرية عبر تحقيق مستوى أداء متميز وإنجازات فعلية على أرض الواقع.

وأضاف: «هذا الأداء يدفعنا لأن نواصل تطوير منتجاتنا وخدماتنا المتوافقة مع الشريعة الإسلامية»، مؤكدًا أن مصرف أبوظبى الإسلامي- مصر سيستمر فى سياسته الخدمية على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تطبيق حزمة من الإجراءات والخطط التطويرية للمصرف للإعلاء من مكانته السوقية وزيادة حصته ورفع قدرته التنافسية، كما سيواصل دوره الرائد فى مجال المسئولية المجتمعية باعتبارها أحد أهم المحاور الرئيسية التى يؤمن بها».

وقدم الرئيس التنفيذى الشكر لعملاء المصرف على ثقتهم فى الخدمات والأنشطة المصرفية التى يقدمها، و أكد «سنواصل تطوير منتجاتنا وخدماتنا المتوافقة مع الشريعة لخدمة قطاعات الشركات والتجزئة والشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاعات السوق الأخرى، وكذلك مواصلة تطوير الخدمات المصرفية عبر الإنترنت لخدمة عملاء التجزئة والشركات على حد سواء، كما سنواصل الابتكار لإيجاد حلول مالية جديدة تواكب التغيرات العالمية السريعة والتحولات التى يشهدها القطاع المصرفى لتطوير الخدمة المقدمة للعملاء باعتبارها محور تركيزنا الرئيسى».

وأختتم كلمته بشكر موظفى المصرف على جهودهم التى أثمرت عن هذه النتائج المشرفة.

وجديرٌ بالذكر أن عام ٢٠١٨ كان عامًا قياسيًّا لمصرف أبوظبى الإسلامى - مصر حيث حصد المصرف ٨ جوائز عالمية، وذلك تقديرًا وتتويجًا لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف القطاعات، فى مقدمتها جائزة «أفضل مؤسسة مالية إسلامية فى مصر» لعام ٢٠١٨ من مجلة جلوبال فاينانس «Global Finance»، وجائزة أفضل بنك إسلامى فى مصر لعام ٢٠١٨ من مؤسسة IFN العالمية.

كما توج المصرف بـ٦ جوائز مصرفية على مستوى مصر وشمال أفريقيا، وذلك من قبل مجلتى «بانكر إفريقيا Banker Africa»، و«الأعمال والمال الإسلامية Islamic Business and Finance»، عضو مجموعة «سى بى آى فايننشال CPI Financial»، وذلك بفضل أدائه ومؤشراته المالية الممتازة. حيث سلمت «بانكر إفريقيا» المصرف ٤ جوائز هى «أفضل مصرف إسلامى فى شمال أفريقيا»، و«أفضل مصرف تجزئة إسلامى فى شمال إفريقيا»، وأفضل «مصرف إسلامى للمشاريع الصغيرة والمتوسطة فى شمال أفريقيا»، و«أفضل مصرف إسلامى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر»، فيما حصد المصرف جائزتى «الأعمال والمال الإسلامية» كـ«أفضل مصرف إسلامى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر»، و«أفضل مصرف تجزئة إسلامى فى مصر».

غرفة السياحة: ضوابط صارمة على الشركات لتوفير سكن متميز للحجاج

منى زكريا

أكـدت غرفـة شـركات السـياحة أن هنـاك تعاونـًا قويًا بينهـا ووزارة السياحة، لضمان استمرار جودة الحج السـياحى بل وتحسـينها، مؤكدة أن هناك شـروطا واضحة ومحددة بضوابط الحج تضمن توفير كل سُـبل الراحة لجميـع الراغبـين فـى أداء الفريضة بدايـة من تقديم الطلبات وحتى العودة إلى أرض الوطن.

أحمد إبراهيم

وطالبـت الغرفـة من خـلال أحمد إبراهيم رئيس لجنة السـياحة الدينية بالغرفة الراغبين فى أداء فريضة الحج سرعة التوجه إلى شركات السياحة وفروعها لحجز فرصة مع الحج السـياحى قبل يـوم ١٧ مارس الجارى موعد غلق باب تلقـى طلبات الحج، موضحا أن ضوابط الحج التى اعتمدتها الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة، تستهدف الحفاظ على المستوى المتميز للحج السياحى الذى التزمت بتنفيذه شركات السياحة على مدى السنوات الماضية، خاصة المتعلقة بالسكن حيث كانت شروطها واضحة تضمن إقامة مريحة لجميع الحجاج.

وأشـار إلى أن الضوابط ألزمت وزارة السـياحة بتشـكيل لجنة لإجراء المعاينات اللازمة للسكن الذى تتقدم به الشـركة وذلك للتأكد من مطابقته للضوابط وعدم تسـكين الحجاج بالميزانين أو دور الخدمات أو الأسطح أو بالمطابخ الصعبة.

وأضاف: تضمنت الضوابط أيضا ضرورة توافق سكن حجاج الهيئات مع ضوابط السكن المعتمد من الوزارة، ولن يعتد بغير التصنيف السـعودى الصادر من الهيئة العامة للسياحة والآثار السعودية فى تحديد مستوى الفنادق.

وتابع: الضوابط ألزمت الشركات أيضا بتوفير وسيلة انتقال من وإلى الحرم للفنادق الواقعة أبعد من ١٢٥٠ مترًا وأن يكون السـكن مرخصًا إيواء سياحيًا على الأقل للمستويين البرى والاقتصادى، وأتاحت الضوابط للحجاج فرصة التحسـين على مسـافة أكثر من ٢٥٠٠ متر داخل مكة شـريطة معاينة لجنة المعاينات واعتمادها للسكن والتى تتماثل مع منطقة العزيزية، وأقصى مسافة مسموح التسكين بها بالمدينة المنورة ٨٠٠ متر من الحرم النبوى الشريف.

سفير ياوندى بالقاهرة لـ «أكتوبر»:
تسيير رحلتين أسبوعيا بين مصر والكاميرون

قـال الدكتور محمدو لبرنج سـفير الكاميرون عميد السـفراء الأفارقـة بالقاهرة، إنه يتم إجراء مفاوضات حاليًا مع مصر لتسـيير وتوفير خط طيران مباشـر مـع ياوندى عاصمة بلاده بواقع رحلتين أسبوعيا.

وأضـاف فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبـر»، أن الجانبين اتفقا على جميع التفاصيل وتبقى فقـط توقيع البروتوكـول والتنفيذ عقب انتهاء بطولة كأس الأمـم الأفريقية فى يوليو المقبل، مؤكدًا على التعاون الكبير من جانب السفير المصرى فى الكاميرون بهجت المليجى، الذى يبذل جهودًا كبيرة لانتهاء تأشيرات الزيارة فى أسرع وقت ممكن.

وأشار سفير الكاميرون بالقاهرة إلى أهمية زيادة التعاون وتبادل الخبرات بين القاهرة وياوندي، خاصـة فى قطاع السـياحة الرياضية، التـى توفر فرص العمل وتنعش الحركـة الاقتصادية فى كلا البلدين، لافتا إلى إمكانيات مصر الكبيرة فى هذا المجال والتى يمكن أن تستفيد منها الفرق الرياضية الكاميرونية فى التدريب والإقامة، كما يمكن لمصر الاستفادة من خبرات بلده فى هذا المجال.

وعبر السـفير الكاميرونى عن سـعادته لاسـتضافة مصر نهائيات الأمم الإفريقية، التى كان يفترض أن تنظمها الكاميرون، حيث تعد فرصة جيدة للجمهور الكاميرونى للاطلاع على الثقافة والحضارة المصرية، مشـيدًا بجهود الرئيس عبد الفتاح السيسـى الذى أعاد مصر للقارة السمراء واسترد دورها الريادى بما يسهم فى مزيد من التعاون بين الدول الأفريقية.

وطالب لبرنج الشـعوب الأفريقية باحترام الثقافات المختلفة وقبول الآخر وعدم التميز بين الأشـخاص بناءً على العرق أو اللون أو الدين، مستشهدا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يـا أَيُّهَا النَّـاسُ، أَلا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلا لا فَضْـلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلا لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلا بِالتَّقْوَى».

إشراف: علا عبد الرشيد

مصر تدعم «التحول الرقمي» في أفريقيا

أكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، اهتمام مصر بدعم كافة أنشطة التعاون مع أشقائها في القارة الأفريقية لتحقيق التنمية والتكامل في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصة مع تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي وما يتبعه من تنفيذ مجموعة من المبادرات تحت مظلة الاتحاد.

وأشار إلى مبادرة التعاون الأفريقي التي تنفذها وزارته بهدف تقديم شراكة استراتيجية مع الدول الأفريقية الشقيقة لتعزيز التحول الرقمي بدول القارة بما يساهم في ترشيد موارد الدول وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ومكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية.

واستعرض الدكتور عمرو طلعت، خلال لقاء مع فصيل تيكلة، سفير دولة إريتريا بالقاهرة، سبل تعزيز آليات التعاون بين البلدين، ومجالات التعاون المصري الأفريقي في مجالات بناء القدرات وإتاحة النفاذ إلى المعلومات، مؤكدا على العلاقات التاريخية والمتميزة التي تجمع البلدين على كافة الأصعدة؛ وذلك في ظل التنسيق والعمل المشترك تحت مظلة الاتحاد الأفريقي.

وكان الوزير أشار خلال فعاليات ملتقى مصر الرابع للاستثمار تحت شعار «معًا إلى أفريقيا»، الذي عقد قبل أيام إلى مشروعات التعاون المصري الأفريقي لإتاحة النفاذ إلى المعلومات، وتعزيز عمليات التحول الرقمي، والربط من خلال الكابلات البحرية، وبناء قدرات الشباب ودعم ريادة الأعمال من خلال تنفيذ مبادرة «أفريقيا لإبداع التطبيقات


د. عمرو طلعت

والألعاب الرقمية» التي أطلقها رئيس الجمهورية في نوفمبر الماضي بهدف تأهيل الشباب المصري والإفريقي في مجالات تطبيقات الألعاب التكنولوجية وبرمجة التطبيقات الرقمية المختلفة التي تستهدف تدريب وتأهيل ١٠ آلاف شاب مصري وأفريقي على استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، وإنشاء ١٠٠ شركة ناشئة في هذه المجالات.

واستعرض الوزير أهم مؤشرات الأداء الاقتصادي لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذي يسهم بنسبة تتراوح نحو ٤٪ في الناتج المحلي الإجمالي ويتم العمل من أجل زيادة النسبة لتصل إلى ٥٪ خلال العامين المقبلين، بينما بلغ معدل النمو ١٤ و١٦٪ وفقا لتقارير مؤشرات للربع الأول والثاني للعام المالي الحالي؛ كما بلغت إجمالي صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات نحو٣,٢ مليار دولار والتي من المقرر زيادتها بنسبة ١٢٪ سنويا على مدار ٣ سنوات.

كما استعرض الوزير استراتيجية وزارته التي ترتكز على محورين رئيسيين هما بناء الإنسان المصري، وتحقيق التحول الرقمي؛ مشيرا إلى الجهود التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع كافة قطاعات الدولة لإتمام مشاريع التحول الرقمي، وإطلاق ٢٥ خدمة حكومية رقمية خلال عام عبر عدد من المنافذ، ومنها التعاون مع وزارة الصحة في تنفيذ مشروع التأمين الصحي والذي سيتم إطلاقه في محافظة بورسعيد كمشروع تجريبي تمهيدا لتعميم التجربة في أنحاء الدولة.

وأضاف طلعت أن هناك تعاونا مع البنك المركزي لإصدار كارت المدفوعات الموحد للمواطنين للحصول على كافة استحقاقاتهم لدى الحكومة والذي سيتم من خلالها ربط ٢٨ مليون مواطن بحسابات بنكية او بحساب بريدي بما يساهم في تعزيز الشمول المالي.

وأشار الدكتور عمرو طلعت إلى تنفيذ وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعدد من المبادرات التي تهدف إلى بناء قدرات الشباب وتنمية المهارات الرقمية ومنها بناء منصة رقمية تفاعلية لإتاحة خدمات التدريب للشباب المصري والعربي والأفريقي.

هولندي يطلق «شات للأغنياء» فقط



أعلن مارك كولبروجة، وهو رائد أعمال هولندي، عن إطلاق منصة دردشة جديدة أطلق عليها «شات الأغنياء»، لكنها لن تكون متاحة للكل، فهي مدفوعة، تعمل بمقابل مادي لكل حرف يكتبه المستخدم، إذ تتطلب دفع بنس أو ما يعادل ٠,٠١ دولار، لقاء كل حرف يقوم بكتابته.

جاء إعلان كولبروجة عن الخدمة الجديدة عبر تغريدة له بموقع تويتر، موضحا أنها تأتي بمثابة «تجربة اجتماعية لمعرفة ما يحدث لغرفة الدردشة عندما لا تكون مجانية للجميع».

ووفقا لموقع «ذا فيرج» فمن المقرر أن يذهب عائد الدردشة المدفوع من المستخدمين، إلى رائد الأعمال الهولندي، موضحا أنه عند زيارة الصفحة الخاصة بالخدمة، يظهر اسم الخدمة وأسفله عبارة «أنفق نقودا للدردشة مع غرباء ينفقون نقودا للدردشة مع غرباء»، ثم «بنس واحد لكل حرف».

وعن كيفية استخدام الخدمة، يتعين بعد إنشاء حساب في الخدمة، كتابة الرسائل ثم النقر على زر «أرسل» الذي يظهر عليه مقدار النقود الذي يتغير حسب عدد الحروف.

وتصنف الخدمة مستخدميها بحسب مقدار النقود الذي ينفقونه، إذ هناك قسم باسم «لوحة القادة» الأمر الذي يثير تساؤلات حول كون الخدمة تهدف إلى إغراء المستخدمين بدفع المزيد طمعا في أن تظهر أسماؤهم في البداية.

«هواوي» تقاضي كندا بسبب اعتقال " منج وانزو"

أعلنت منج وانزو، نجلة مؤسس شركة هواوي عملاق التكنولوجيا الصيني والمديرة المالية، أنها بدأت إجراءات مقاضاة الحكومة الكندية بسبب اعتقالها في مطار فانكوفر العام الماضي.

وكانت السلطات الكندية اعتقلت وانزو في ديسمبر الماضي بناء على طلب من الولايات المتحدة للاشتباه في انتهاكها الحظر الأمريكي المفروض على إيران وفساد مالي.

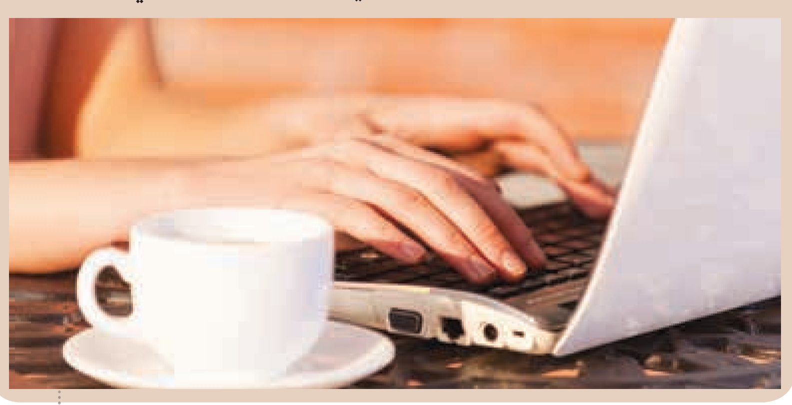
وتقدم محامو وانزو بدعوى قضائية ضد الحكومة الكندية طلبا للتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بوانزو نتيجة اعتقالها «بما ينتهك حقوقها المدنية».

وانتقدت الصين اعتقال وانزو، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحفيين حينها إن الصين طالبت السلطات الكندية والأمريكية بتوضيح سبب احتجاز مينج في الحال وإطلاق سراحها حماية لحقوقها القانونية.

وشكل اعتقال وانزو توترا بين كل من الصين وكندا والولايات المتحدة حيث طالبت الصين كندا بتسليمها بعد أيام من احتجازها وهددت برد فعل قوي إن لم يطلق سراحها.

وكانت واشنطن وجهت أكثر من ١٠ اتهامات لشركة هواوي مطلع العام الجاري، كما طلبت من كندا تسليم وانزو لمحاكمتها.

ورغم أن كندا أكدت في وقت لاحق أنها تلتزم بالإجراءات القانونية إلا أنه يعتقد أن السلطات الصينية اعتقلت مواطنين كنديين لاحقا في إجراء يعتقد أنه «انتقامي».



استئصال السرطان.. والإخوان!



إسماعيل منتصر

حادث محطة السكك الحديد بالقطع حادث مؤلم أصاب قلوب المصريين بالوجع.. لكنه فى البداية والنهاية حادث تقع مسئوليته على الأقدار

مثل أى ورم سرطانى ينشط ويتفجر ويصيبه الجنون إذا تعامل معه مبضع الجراح.. أصاب الجنون جماعة الإخوان فنشطت فجأة وتفجرت تهدد جسم الوطن كله!

فى وقت واحد انهالت المصائب فوق رؤوس الجماعة.. أحكام بالإعدام على ١٥ إخوانيًا ارتكبوا خطايا فى حق الوطن.. انقسامات داخلية وصراعات بين قيادات الجماعة وغضب من شباب الجماعة تفوح منه رائحة العصيان.. ثم مصيبة المصائب.. قمة عربية أوروبية تحتضنها مصر تحقق نجاحًا هائلا يضيف إلى مكانة مصر الكثير.

كل ذلك لم تقدر جماعة الإخوان على تحمله فأصابها الجنون ولجأت إلى أسلحتها المعتادة.. الشائعات والأكاذيب وتصدير الإحباط للشعب المصرى..

وليس خافيًا أن حادث محطة سكك حديد مصر كانت الفرصة الذهبية لاستخدام أسلحتها المعتادة فإذا بكل قنوات الإخوان تتحول إلى سرادقات عزاء حاولت من خلالها الجماعة تحقيق أهدافها الجنونية.. والانتقام من الرئيس عبد الفتاح السيسى ومن الجيش المصرى ومن المصريين جميعا بسبب ما فعلوه بالجماعة.

الجماعة لا تستطيع أن تنسى أنها وبعد كفاح دام أكثر من ٨٠ عاما للوصول لحكم مصر.. لم تهنأ بكرسى الحكم بعد أن أسقطها الشعب بمساعدة الجيش تبخرت أحلامها وضاعت فرصتها هى التى كانت تخطط للبقاء على عرش مصر خمسمائة عام!

حادث محطة السكك الحديد بالقطع حادث مؤلم أصاب قلوب المصريين بالوجع.. لكنه فى البداية والنهاية حادث تقع مسئوليته على الأقدار.

يكفى أن نعرف أنه فى نفس يوم الحادث وقع فى أمريكا حادث اصطدم فيه قطاران بسيارة ونتج عنه وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية آخرين.

ثم إن الدولة لم تقصر فى التعامل مع الحادث.. على جميع المستويات.. من أول الرئيس إلى المسعفين الذين ضحوا بحياتهم من أجل إنقاذ الضحايا.

تعالوا نتذكر!

❑❑❑

لم يتأخر الرئيس عبد الفتاح السيسى عن تقديم بيان عن الحادث رغم انشغاله بمراسم استقبال رئيس ألبانيا.. وكانت تعليماته وتوجيهاته صريحة وواضحة.. ممنوع تقصير أى جهة فى التعامل مع الحادث وتداعياته.

رئيس الوزراء سارع بالوصول إلى موقع الحادث وراح يتابع بنفسه كل التفاصيل.

وزيرة الصحة أعطت تعليماتها للمستشفيات باستقبال المصابين وعلاجهم فورًا.

وزيرة التضامن الاجتماعى أعلنت فورًا عن دعم مالى لأسر الضحايا والمصابين.

عمال وموظفو السكة الحديد استطاعوا إعادة تشغيل المحطة وإزالة آثار الحريق فى زمن قياسى.

المسعفون قاموا بواجبهم ودفع بعضهم حياته ثمنًا لإنقاذ بعض المصابين.

حتى المواطنين اندفعوا إلى المستشفيات للتبرع بالدم.

مجلس النواب عقد جلسات عاجلة وخرج بتوصيات سريعة ومنضبطة.

حتى وزير النقل قدم استقالته معلنا تحمله المسئولية سياسيًا.

باختصار لم يقصر طرف واحد فى التعامل مع الحادث.. وكان ذلك هو ما فعلته الجماعة أيضًا.. لم تقصر فى انتهاز الفرصة!

❑❑❑

تحولت كل برامج القنوات الإخوانية إلى سرادق عزاء.. الكل يبكى.. الكل يصرخ.. الكل يكذب!

استخدام الإخوان سياسة نشر الشائعات وإطلاق الأكاذيب واستخدام الفيديوهات بأسلوب الاجتزاء.. وهكذا راحت قنوات الإخوان كلها وبدون استثناء تذيع مقطع للرئيس السيسى يتحدث فيه عن تكاليف كهربة خطوط السكك الحديدية بطريقة ولا تقربوا الصلاة.. ولو أن هذه القنوات تملك ضميرًا لإذاعة المقطع كاملا لكى يتبين للمشاهد ما يقصده الرئيس بالضبط، لكنها اختارت مقطعا وأذاعته منفردًا لتقول إن الرئيس رفض تطوير السكك الحديدية فى مصر.. مع أن ذلك غير صحيح على الإطلاق.

يكفى أن تعرف أنه تم إنفاق ١٥٠ مليار جنيه حتى الآن لتطوير خدمة السكك الحديدية.

فى نفس الوقت حاولت قنوات الإخوان تصوير الحادث على أنه دليل على فشل النظام والحكومة فى إدارة شئون البلاد.. ثم أنهم حاولوا تسويق فكرة أن ضحايا الحادث امتداد للذين تم إعدامهم.. كلهم شهداء.. وكلهم معلقة دماؤهم فى رقبة الرئيس السيسى.

وليس لهذا كله إلا هدف واحد أو معنى واحد!

❑❑❑

جماعة الإخوان ستظل تقاتل بشراسة من أجل استعادة عرش مصر.. وهى لن تتوقف عن اتخاذ أقذر الأساليب لتحقيق هذا الهدف فهى تؤمن بالميكافيللية أكثر من ميكافيللى.

كل ما يحدث يؤكد أيضا أن السبيل الوحيد للتعامل مع هذه الجماعة هو استئصالها.. بالضبط كما يتم استئصال أى ورم سرطانى.. لا هدنة ولا مهادنة مع الاثنين.. الإخوان والسرطان!

❑❑❑

هذه حرب كل المصريين وعلينا جميعا أن نقوم بواجبنا.. وعلينا جميعا أن نقر ونعترف بأن هذه الحرب التى ستحدد مستقبل مصر تحتاج إلى قائد له مواصفات الرئيس السيسى.

ليس نفاقاً وليس مجاملة..

ولكنهم الإخوان.. أخطر على مصر من السرطان!

جماعة الإخوان ستظل تقاتل بشراسة من أجل استعادة عرش مصر.. وهى لن تتوقف عن اتخاذ أقذر الأساليب لتحقيق هذا

تحالف ترامب العربي



عبده مباشر

عندما يدعو الرئيس ترامب إلى إقامة تحالف يجمع بين دول الخليج، بالإضافة إلى مصر والأردن لمواجهة إيران، ويرسل وزير خارجيته «مايك بومبيو» إلى المنطقة فى زيارة طويلة نسبيًا لتسويق وبيع هذا الاقتراح.. فإنه بذلك يواصل سياسة العداء لإيران التى أعلن عنها أثناء حملته الانتخابية وبدأ تنفيذها بعد وصوله إلى المكتب البيضاوى والتى تضمنت التالى:

● الانسحاب من الاتفاق النووى الذى سبق توقيعه من جانب الرئيس أوباما.

● التصاعد بفرض العقوبات من أجل عزل إيران واستنزافها اقتصاديًّا، ومواصلة الضغط عليها سياسيًّا ودبلوماسيًّا.

● مطالبة الحكام فى طهران بوقف دعم الأنشطة والمنظمات الإرهابية وإمدادها بالمال والسلاح.

● التراجع عن سياسة تصدير مبادئ الثورة إلى دول المنطقة، خاصة دول الجوار.

● الخروج من سوريا وعدم التدخل فى شئون العراق ودعوة ترامب فى جانب منها تؤدى إلى تحويل إيران إلى الدولة العدو بالمنطقة، وبالتالى تفكيك حالة العداء لإسرائيل واعتبارها الدولة العدو أو قضية العرب الأولى.

وليس ثمة شك أن الخطر الإيرانى قد اجتاح منطقة المشرق العربى منذ اندلاع الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، وقبل أن ينتهى عام ١٩٨٠ انطلقت الحرب الإيرانية العراقية التى استمرت حتى عام ١٩٨٨.

وبالرغم من الخسائر الاقتصادية والبشرية الإيرانية الهائلة التى تعرضت لها من جراء هذه الحرب، إلا أنها سرعان ما عاودت سياسة تصدير مبادئ الثورة.

وتحمل الحرس الثورى الإيرانى وقوات حزب الله اللبنانى مسئولية التدخل هنا وهناك وإثارة الاضطرابات.

وساعدت نتائج عملية غزو العراق للكويت فى أغسطس عام ١٩٩٠ وما أدت إليه من إطلاق حرب تحرير الكويت ١٩٩١ إلى إصابة العراق بالشروخ، بعدها بدأت عملية الغزو الأمريكى للعراق عام ٢٠٠٣ وتم التخلص من صدام حسين ونظامه، بعدها قررت السلطات الأمريكية الانسحاب من العراق وأدى ذلك إلى وجود فراغ واختلال فى التوازن القائم بالمنطقة.

واستغلت إيران الموقف، وتقدمت لملء هذا الفراغ، وبسط نفوذها بالتالى على السلطة العراقية، ولم يكن الأمر بعيدًا عن إدراك أهل الحكم والسلطة والقرار فى العاصمة الأمريكية واشنطن.

وعلينا أن نتذكر هذا التعاون الذى قام بين نظام الخمينى والرئيس الأمريكى ريجان والمخابرات الإسرائيلية لدعم قوات الكونترا فى نيكاراجوا ضد قوات الساندنيستا الشيوعية.

وعندما تفجرت الفضيحة عرفت باسم «إيران – الكونترا جيت».

وفى بداية عام ٢٠١١، أطلقت الولايات المتحدة تحت قيادة الرئيس أوباما موجات الربيع «الخراب» العربى فى كل من تونس ومصر وليبيا وسوريا، وتتدخل إيران بقوة للحفاظ على نظام بشار الأسد، وهكذا تمكنت إيران من بسط نفوذها فى سوريا، بالإضافة إلى العراق، بجانب سطوة حزب الله فى لبنان.

بعدها تمدد الخطر الإيرانى إلى اليمن بتقديم الدعم المادى والعسكرى والخططى لقوات الحوثى المتمردة ضد الحكومة الشرعية.

والأخطر هنا أنها زودت المتمردين بصواريخ متطورة لقصف أهداف داخل المملكة العربية السعودية، كما نشرت وحدات من قواتها البحرية فى مياه بحر العرب وغرب المحيط الهندى، أولًا للاقتراب من مضيق باب المندب بهدف إمكانية التحول لتهديد حركة الملاحة بها، وثانيًا لحماية حركة تهريب الأسلحة إلى قوات المتمردين.

والاتجاه الإيرانى بقوة إلى هذه المنطقة التى تقع جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، أدى إلى إحاطة المملكة السعودية بقوس نيران إيرانى يمتد من إيران شرقًا إلى العراق شمالًا وسوريا بالشمال الغربى.

وسبق ذلك وواكبه العمل بقوة لنشر الاضطرابات بعدد من دول منطقة الخليج، خاصة مملكة البحرين التى تضم نسبة معتبرة من الشيعة.

ونجحت إيران فى التسلل إلى المشكلة الفلسطينية بتقديم الدعم لمنظمتى حماس والجهاد بقطاع غزة، ووقفت مساندة للمنظمتين فى كل عمليات التحرش بمصر.

وقد استغلت إيران أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ وتدخلت بقوة بواسطة قوات من حزب الله اللبنانى الذى يعد ذراعًا إيرانية وقوات الحرس الثورى الإيرانى فى عمليات الهجوم على عدد من السجون يوم ٢٨ يناير ٢٠١١ لإخراج المسجونين من أعضاء الإخوان والمنظمات الإرهابية ومنظمة حماس وحزب الله، وبعد وأثناء عملية اقتحام السجون تم تنفيذ عملية إحراق مئات من أقسام الشرطة ومبانى المحاكم والنيابات ومنشآت أخرى منها مبنى الحزب الوطنى بكورنيش النيل هذا الخطر الإيرانى الذى احترقت بنيرانه المنطقة لم يغب لا عن المسئولين بالمنطقة، ولا عن الرأى العام، ولكنه لم يؤد إلى تراجع الإحساس بالخطر الإسرائيلى.

وهنا يمكن القول إذا كان مخطط الحلف الذى يسعى ترامب إلى إنشائه التركيز فقط على الخطر الإيرانى وتجاهل الخطر الإسرائيلى، فإن الأمر يستحق وقفة جادة وقوية من جانب دول المنطقة.

فالعداء الأمريكى لإيران يظل شأنًا أمريكيًّا كقوة عظمى ولا يعنى أن تتحول خطط المواجهة الأمريكية إلى خطط تلتزم بها الدول العربية، خاصة تلك المطلوب منها تشكيل هذا الحلف الجديد هناك مشترك، وهناك إدراك أمريكى عربى لهذا الخطر الإيرانى، وهناك جسر يمكن أن يربط بين الطرفين لمواجهة هذا الخطر، ولكن ليس على حساب الخطر الإسرائيلى.

والملاحظ أن كلمات وزير الخارجية الأمريكى طوال فترة زيارته للمنطقة قد تجاهلت تمامًا الخطر الإسرائيلى، ومثل هذا يعد عملًا مقصودًا، والأهم هو أن يطلب من دول المنطقة الأخذ بمثل هذا الموقف.

وبالرغم من العلاقات القائمة الآن بين إسرائيل وعدد من الدول العربية أو تلك التى يمكن أن تنشأ مستقبلًا، فإن ذلك لا يعنى تراجع حضور وخطورة التهديد الإسرائيلى، وأية محاولة أمريكية للالتفاف حول هذا الواقع لا يمكن أن يكتب لها النجاح.

وأيًا كانت حقيقة صفقة القرن الأمريكية التى يدور الحديث عنها، فإنها لم تزرع أية آمال حقيقية فى المنطقة، خاصة بعد إعلان الرئيس ترامب اعترافه بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

وتجاهل المسئولين الأمريكيين الحديث عن هذه الصفقة، وهم يتحدثون عن الحلف الجديد يتطلب توضيحًا.

وإذا ما عدنا إلى دول منطقة الخليج المطلوب انضمامها للحلف الذى يستهدف إيران، سنتبين أن دولة قطر التى تضم أهم قاعدتين عسكريتين أمريكيتين بالمنطقة ترتبط بعلاقات قوية بإيران، وفى نفس الوقت تخوض مواجهة مع دول التحالف الرباعى الذى يضم السعودية والإمارات والبحرين ومصر بسبب دعمها القوى للإرهاب ومنظماته خاصة منظمة وجماعة الإخوان الإرهابية، كما أن سلطنة عُمان تنتهج نهجًا مستقلًا ولها ارتباطات قوية بإيران، فكيف لحلف أن ينشأ فى مثل هذه الظروف؟

ولكن هذا الحلف ليس الأول، فقد سبق أن توافقت دول منطقة الخليج، بالإضافة إلى مصر وسوريا بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقى عام ١٩٩١ على إنشاء تحالف لمواجهة أية تهديدات مستقبلية، وجرى إطلاق اسم دول بيان دمشق على هذا التجمع، وجرى التوقيع عليه يوم ٦ مارس عام ١٩٩١ وبعد وضع إطار قانونى وسياسى وعسكرى لهذا التحالف، تدخلت الولايات المتحدة بقوة لا لإفشال هذا العمل، بل وأيضًا لقتل الفكرة حتى لا تولد مرة أخرى فى المستقبل القريب، وتمكنت أمريكا من تخريب هذا الجهد العربى الذى يمثل فى وقته أملًا لعمل عربى فعال.

وها هى الولايات المتحدة تعود وبقوة أيضًا لبعث الحياة فى مثل هذا التحالف، ولكن لمواجهة الخطر الإيرانى هذه المرة.

أين دور المجلس القومى لحقوق الإنسان؟



مهنى أنور

تابعت كما تابع الملايين غيرى اجتماعات المجلس الدولى لحقوق الإنسان السنوية التى تعقد كل عام فى جنيف حيث ألقى الوزير النشط السيد سامح شكرى وزير الخارجية كلمة مصر فى الجلسات الافتتاحية لاجتماعات المجلس الدولى لحقوق الإنسان والتى تستمر شهرًا متواصلاً حيث لفت اهتمامى وأثار دهشتى الكبيرة غياب الدور الوطنى الذى يفترض أن يقوم به المجلس القومى لحقوق الإنسان الذى يتقاضى أعضاؤه ورئيسه الوزير محمد فائق والأمين العام له مرتبات شهرية من الخزانة المصرية ويضم فى عضويته بعض الأسماء المناصرة لجماعة الإخوان الإرهابية مثل ناصر أمين والدكتور كمال الهلباوى المتحدث الرسمى السابق للجماعة الإرهابية فى لندن والذى أوحى للجميع منذ عدة سنوات بعد ثورة الثلاثين من يونيو بأنه انشق عن الجماعة الإرهابية حيث تم تعيينه عضوًا بالمجلس فى عام ٢٠١٤ بعد تشكيل المجلس بعد ثورة ٣٠ يونيو ومعه ناصر أمين وغيرهم من الأسماء التى تدافع فقط عن حقوق المسجونين وتقوم بزيارات منتظمة لسجون مصر خاصة تلك السجون التى تتواجد بها أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية وتكتب تقاريرها بعد عمليات التفتيش على السجون وتحدث ضوضاءً كبيرة من أجل إلقاء الضوء على كيفية تعامل إدارة السجون مع أعضاء الجماعة الإرهابية أو تحقق فى ادعاءات الجماعة الإرهابية الباطلة حول الغياب القسرى لتتأكد بنفسها من كيدية هذه البلاغات والادعاءات الكاذبة.

إلا أن اللافت للانتباه ذلك التواجد والحضور الإخوانى للجماعة الإرهابية وقياداتها فى جنيف فى هذه الاجتماعات السنوية وقيام المدعو محمد زارع ذلك الحقوقى المؤيد والمناصر لجماعة الإخوان وذلك بصفته حيث يتولى رئيس المنظمة العربية للإصلاح الجنائى وهى منظمة تعمل فى مصر، وقام بتأسيسها فى مصر وهى منظمة حاصلة على موافقة المجلس الدولى لحقوق الإنسان فى جنيف كاستشارى للمجلس الدولى، حيث نظّم هذا المدعو محمد زارع ندوة بل وأدارها لقيادات جماعة الإخوان الإرهابية فى إحدى قاعات المجلس الدولى لحقوق الإنسان فى جنيف، وشارك فيها قيادات الجماعة الإرهابية المنتشرين فى أوروبا مثل سلمى أشرف عبد الغفار وأحمد العطار وخالد بيومى وبعض مكاتب ومنظمات حقوق الإنسان المدفوعة من جماعة الإخوان الإرهابية أو المتعاونة معها، وألقى كلمة تضمنت ادعاءات حول تجاوزات حقوق الإنسان فى مصر، وقامت هذه الأسماء المشاركة فى هذه الندوة التى نظمها زارع لقيادات الإخوان فى الخارج بادعاء وسرد بعض الوقائع والادعاءات حول تجاوزات ووقائع اختفاء قسرى باطلة غير صحيحة، مما دعا المواطن المصرى المحترم أيمن مصرى رئيس إحدى المنظمات الحقوقية الوطنية بالرد على ادعاءات الجماعة الإرهابية الكاذبة، وقام بتفنيد ادعاءات وأكاذيب قيادات الإخوان ومحمد زارع أيضا وأدحض حججهم الباطلة، وقدم بالدليل والكثير من الوقائع ما يدل على جهود مبذولة من الدولة المصرية والحكومة المصرية فى مجال حقوق الإنسان والتقدم الذى تم إحرازه فى مجال حقوق الإنسان منذ ثورة الثلاثين من يونيو ٢٠١٣ والتقدم الذى يتم فى مجال حقوق الإنسان بالنسبة لوزارة الداخلية وأقسام الشرطة ومختلف القطاعات الشرطية والزيارات التى تقوم المنظمات الحقوقية المختصة للسجون المصرية، ولم تجد أى ملاحظات سلبية وهو ما ينفى الادعاءات الباطلة للجماعة الإرهابية فى الخارج بحدوث تجاوزات فى مجال حقوق الإنسان.

ولا نجد هنا إلا أن نقدم لهذا المواطن المصرى الوطنى أيمن مصرى كل التحية والتقدير والشكر من كل مصرى غيور على بلده لأنه دافع عن الدولة المصرية من منطلق وطنى بحت دون أن يدفعه أحد لذلك حيث كان حاضرًا لهذه الاجتماعات السنوية لهذا المجلس ومعه بعض الشخصيات الوطنية الأخرى التى تدافع عن الدولة المصرية، منهم على سبيل المثال داليا زيادة وحافظ أبوسعدة وغيرهم من الوطنيين المخلصين.

ولكن يبقى السؤال المهم والتساؤل الحائر: أين دور المجلس القومى لحقوق الإنسان والمنوط به هذا الدور الوطنى فى الدفاع عن الدولة المصرية وماذا عن نشاطه فى مجال حقوق الإنسان للمواطنين المصريين الذين يواجهون يوميًّا العمليات الإرهابية والذين يقومون بدور كبير فى مكافحة عناصر الإرهاب.. هل نشاطه ينحصر فقط فى زيارة السجون وكتابة تقارير عن المسجونين من قيادات وعناصر الإخوان الإرهابيين، ولماذا لم يحضر المسئولون عن المجلس القومى لحقوق الإنسان الاجتماعات السنوية التى تعقد حاليًا وتستمر لمدة شهر كامل متواصل فى جنيف ويساهم بدوره فى هذه الاجتماعات؟ وأين الوزير محمد فائق وأعضاء المجلس والأمين العام للمجلس وغير ذلك من الأعضاء حيث لم نسمع عنهم إطلاقًا أو عن مشاركتهم فى هذه الاجتماعات السنوية؟

وأخيرًا نحن نتساءل: كيف يفتح المجلس الدولى لحقوق الإنسان فى جنيف إحدى قاعاته لجماعة الإخوان ليقوم المدعو محمد زارع بإدارة ندوة والإشراف عليها لجماعة الإخوان الإرهابية فى عقر دار المجلس الدولى لحقوق الإنسان فى جنيف دون اعتراض مصرى أو اتخاذ موقف من جانب أى جهة مصرية رسمية أو حتى المنظمات المشاركة باستثناء هذا المصرى الوطنى المدعو أيمن مصرى الذى رد وفند ادعاءات وأكاذيب الإخوان الإرهابيين ومناصريهم أمثال محمد زارع وغيره.

وفى النهاية، لا نجد أية إجابة على هذه التساؤلات المشروعة التى تخطر على بال وفى ذهن أى مصرى وطنى غيور على بلده والبقية تأتى.

وفى النهاية أننى أعتقد أننا لن نحصل على أية إجابة لهذه الأسئلة والتساؤلات المشروعة إلا إذا تم إعادة وتشكيل المجلس القومى لحقوق الإنسان من جديد واختيار أعضاء جدد يدافعون عن وطنهم الذى يتقاضون من خزانته رواتبهم نتيجة عضويتهم فى هذا المجلس، وهنا نتوجه إلى المسئولين فى مؤسسة الرئاسة وهى مؤسسة فى قمة الوطنية وأيضا مجلس النواب ونطالبهم بسرعة إعادة تشكيل واختيار أعضاء جدد للمجلس القومى لحقوق الإنسان؛ حتى يقوم بدوره الوطنى المنوط له فى مواجهة ادعاءات الخارج من المأجورين والعملاء والمدعين الذين يعملون لحساب الجماعة الإرهابية ويحشدون جهودهم فى الخارج.

غياب المجلس القومى لحقوق الإنسان عن الحضور والمشاركة فى اجتماعات المجلس الدولى لحقوق الإنسان بجنيف يفسح المجال لقيادات الجماعة الإرهابية وعملائهم لعقد الندوات وتكثيف الادعاءات الباطلة تجاه الدولة المصرية

كيف يفتح المجلس الدولى لحقوق الإنسان في جنيف إحدى قاعاته لعقد ندوة لقيادات الجماعة الإرهابية يديرها ويشرف عليها المدعو محمد زارع؟

كانت الأمية فى أوروبا 95%!

قالــوا منذ ألف ســنة كان العلم ينطــق بالعربية، وتبوأت المراكز العلمية والمكتبات الإســلامية ريادة المعرفة في العــالم، وتمركزت في عواصم الحضارة الإســلامية، وتمثلــت في دمشــق وحلــب وبغداد والقاهرة ومراكش وقرطبة، وكادت أن تكون نسبة الأميــة معدومة فــي عصور الحضارة الإســلامية، بينمــا رصد مؤرخــين أن الأمية فــي أوروبا بلغت وقتهــا إلى ٩٥٪، فكان إلزاميا علــى الجميع تعلم القرآن الكريم وحفظه وتعلم ســنة رسول الله، وكان مــن شــروط التعلم قــراءة وكتابة القــرآن الكريم، ولذلك أجلت العامة علماء عصرهم.

◻◻◻

وانتشــرت المكتبــات الضخمــة في مــدن الخلافة الإســلامية، وكانت ملحقة بالجامعات الإسلامية وبالمساجد الكبرى، وكان الإطلاع على الكتب ميسر لأى قارئ، ويحق له اســتعارتها، وكان الشــباب يتبارون في مسائل العلم والرياضيات، وأثبت ذلك المستشرق «آدم متز» في كتابه «الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري»، أنه كانت أغلب بيوت المسلمين بها مكتبة، وأوضح أن هناك تجار مسلمين تكلفوا مشــقة الســفر إلى أقصى بقاع الأرض، لكى يحصلوا على نســخة من مخطوطات نادرة أو حتى حديثة، وذكر المستشــرق «متز» أنه كان في حينها لم يكن في أوروبا ســوى عدد محــدود من المكتبات التابعة للأديرة.

◻◻◻

وكان لا تخلو مجالس الخلفاء المســلمين من العلماء والأدباء والشــعراء، ويجسد التاريخ صورة مجلس هارون الرشــيد والعلماء من حولــه، لحرصه على تشــجيع الفقهاء والادباء والعلمــاء، وكان يختبر قدراتهم العلمية والأدبية من وقت لآخر، وأســس البيت الحكمة في بغداد التى تعد أشهر مكتبة في العالم الإسلامي، وجمعت شــتات العلماء ومنحت لهــم الرواتــب، وأكملها مــن بعده إبنــه المأمون، وكان لبيت الحكمة الأثر البالغ في نشــر دور العلم والمكتبات العامة في معظم أقطار المســلمين، ويذكر التاريخ في عصر الدولة الإســلامية تم إنشاء «بيت الطلبة» لتعليم الطلبة النابغــين، وهذا على غرار مدارس المتفوقين حاليا.

◻◻◻

ويعــد من أســباب تمكــين الدولة الإســلامية في العصور الوســطي، رعايتها للعلــم والعلماء الذين أثروا فــي نهضتها وقوتها، وأوضــح الباحثون أن جميع علماء الدولة الإسلامية كانت ركيزتهم نحو النبوغ هو تعلمهم للدين في بداية حياتهم، فمنهم من تفرغ في دراســة علوم الدين والفقه، ومنهم من تخصص بعد ذلك فــي العلــوم التطبيقية، وكانت اللغة العربيــة أداة وكتابة أبحاثهــم ومؤلفاتهــم، ســواء كان هؤلاء العلماء عربا أو غير عرب، بسبب تعلمهم القــرآن الكريم وعلومه، فالبيروني لم يكن عربيــا وكذلك أبن الطفيل والجاحظ، وذكر الدكتور مصطفى الشــكعة أن ســدس آيات القرآن نزلت في العلم وتمجيده، ورصد ١٨ آية لمادة وفكر، و٩٤ آية في مادة عقل، و٢٠ آية في مادة قرأ وغيرها.

◻◻◻

والدلالــة على تواج الدين بالعلم لدى علماء المســلمين، ظهور ذلــك جليا في أقوالهم، فمن حكــم ابن النفيس الشهيرة «وأما نصرة الحق وإعلاء مناره وخذلان الباطل وطمس آثاره المدمرة قــد التزمناه في كل فن»، وهو من أكتشــف الدورة الدموية التي نســبها الغرب لهارفي، ومن أقوال أبن الهيثم الشهيرة «وآمنت أنه لكى أتقرب إلى الله ضرورة البحث عن المعرفة والحقيقة»، ويعد أول من اكتشــف إنعكاس الضوء علــى العين ورصد عدد من الكواكب وحدد مســارها، ومن بلاغة أبن سينا «نصرة الحق شــرف ونصرة الباطل ســرف»، ولقبــه الغرب بأمير الأطباء، ويجدر بنا الاعتــزاز والفخر بأن أمتنا الإسلامية امتلكت ناصية العلم وتفردت به على العالم حينئذ، ونأمل قريبا صعود منحنى ريادتها، فأبناؤها في العصر الحديث ينسـب إليهم السبق في العديد من الاكتشــافات فــي دول الغرب، وأمثالهــم من الأجيال القادمة سيقدمونها لنهضة أمتهم دون غيرها.

إلحقوا الفراخ!

الســؤال الذى يطرح نفســه دائمًا لمــاذا نتحرك بعد وقوع المشــكلة؟ مــع أننــا يمكننا تفــادى كثير من المشــاكل بتفعيل طرق علاجها المكدســة في الأدراج وخروجها إلى النور، ومنها مواجهة ارتفاع أســعار الســلع الغذائية، فمثلا حل مشــكلة البطاطس العام الســابق كان يعرفــه المتخصصين، فــي كيفية الحد من اســتيراد التقاوي، ومن ســيطرة بعض شركات على اســتيرادها، وكما قال نقيب الفلاحين حســين عبدالرحمن أن مصر تســتورد ٨٥٪ من احتياجاتها من التقاوي، وأن كل صنف تحتكره شــركة معينة، ويرى الخــبراء أن الحل في إنتــاج مراكز البحوث الزراعية لأنــواع جديدة من التقاوي، تســاعد على خفض معدلات استيرادها، وإذا توسعنا في إنتاجها نســتطيع تصديرهــا إلى الــدول الإفريقية كأســواق واعــدة، ونتجنــب وقــوع الفلاح فريســة بين يدى المحتكرين وبين إســتغلال التجار بشراء المحصول بسعر أقل من تكلفته.

◻◻◻

أما مشــكلة جنون أسعار الدواجن التي تؤرق الكثير الآن يمكننا تلافيها، من خــلال تفعيل عدة خطوات علاجية قابعــة في مراكــز البحوث، أولها التوســع في إنشــاء مجــازر حديثــة للدواجن، تخضع تحت إشــراف أطباء بيطريــين على جميع مراحل الإنتــاج بداية من تربيتها داخل المزارع ونهاية بتعبئتها، ويليها تجهيز أســطول للنقل المبرد للدواجن من المجزر إلى الأسواق، وفى نفس الوقت هذه الإجراءات كفيلة بإنقاذ اســتثمارات تقدر بـ ٦،٥ مليار جنيه، وحمايــة ٢،٥ مليون عامل يعمل بها، وتتبلــور الخطــوة الثانية في الحد من اســتيراد أعلاف الدواجن والــذرة الصفراء بأســعار مرتفعة حتى وصلت إلى ١٨ مليار جنيه، والتوجه نحو إنتاج الأعلاف محليا والتوسع في زراعة الذرة الصفراء ,وهــذا الطرح القديم والمعلوم ينقصه فقط عدم التباطؤ في التنفيذ.

سطر وسطر





حسين خيرى

أسعار الدواجن المجنونة مكدسة في الأدراج كبقية كثير من القضايا

أنا حر

إلى أين يتم تصدير فلول داعش؟!

فــي تصريــح خطــير للرئيــس الأمريكي، دونالد ترامب، عبر تويتر، قال إن الإرهابيين المحاصريــن من داعــش وفلولهــم الهاربة في ســوريا والعــراق وكذلــك المقبــوض عليهم مع عائلاتهــم والذيــن يعــدون بالمئات تؤويهــم معســكرات شــبيهة بالمعتقلات ترعاها قوات أمريكية بالاشتراك مع قوات تركية، وقد طالب ترامــب بعودة هــؤلاء إلى بلادهــم لمحاكمتهم هنــاك! وبالطبــع كان ترامب يقصــد إرهابيي داعش من حملة الجنسيات الأوروبية والأسيوية والأمريكية والتى تؤكد المصادر الاســتخباراتية الروسية أن أعدادهم يقدر بالآلاف مع عائلاتهم والغريــب في الأمر أن ترامب قــد هدد أنه في حالة عدم تجاوب الــدول التى يحمل الدواعش جنســياتها فإنه مضطر إلى إطلاق ســراحهم إلى أماكن أخرى! هكذا بكل بســاطة يريد الرئيس الأمريكــي تصدير فلول أخطــر الإرهابيين في العــالم إلى أماكــن أخرى على حــد تعبيره وهو بالطبع لم يحدد أو يشــر إلى هــذه الأماكن فهو مثلا لــن يعتقلهم في جوانتانامو أو يأخذهم إلى الولايــات المتحدة! ! إذن البديل الذي لا يحتمل أي شــك هو رغبــة الإدارة الأمريكية خلق بؤر إرهابيــة فــي أماكن أخــرى خاصــة أن وزيرة العدل الفرنســية صرحت بكل وضوح أن الإدارة الفرنســية ترفض رفضًا قاطعًا عــودة الدواعش من حملة الجنسية الفرنسية إلى فرنسا بأى حال من الأحوال ولا حتى عائلاتهم من النســاء والأطفال، وأضافت الوزيرة الفرنســية أننا الآن (تقصد فرنسا) غير مســتعدين لاستقبال هؤلاء الإرهابيين ولا حتى في المستقبل القريب.

أما المستشــارة الألمانية ميركل فقد وعدت أن تنظــر في الأمر بالنســبة لتســلم الدواعش من حملة الجنســية الألمانية وعائلاتهم وفق خطة تقوم بإعدادهــا جهات الأمن الألمانية ولم تحدد المستشــارة الألمانية موعدًا لذلــك؟، أما المضحك في الأمــر أن الحكومة التركية تنفى نفيًا قاطعًا وجود أى معســكرات أو إيواء لإرهابيي داعش أو عائلاتهــم على أراضيها ؟! هــذا رغم تأكيد عشــرات من الدواعش الذيــن تمكنوا من العودة إلى بلادهم في دول أوروبا الشــرقية أنهم كانوا يعيشون في معســكرات تحت رعاية الحكومة التركيــة وأنهــم تلقــوا دعمًا ماديًا ولوجســتيًا وتدربوا في تلك المعسكرات على أحدث أسلحة قتال الجبال والأحراش والصحراء.

ويبقى ســؤال: إلى أين ســيتم تصدير هؤلاء الإرهابيــين المدربــين شــديدى الخطــورة ؟! بالتأكيد لم يبــق إلا جنوب الصحــراء الكبرى والصومــال وشمال غــرب الســودان لخلق بؤر إرهابية ملتهبة لتهديد دول الصحراء والساحل وبالطبع مصر والسودان وليبيا.

حسن زعفان



فى شباك التذاكر..

نادي الرجال السري يكسب.. «قصة حب» يحل ثانياً.. و«122» يتراجع للمركز الثالث

أحمد نايل

شهدت صالات السينما منافسة شرسة بين مجموعة من الأفلام خلال موسم بداية 2019، حيث تنافس كل منها فى الحصول على أعلى الإيرادات وتصدر شباك التذاكر وترك علامة فى ذهن الجمهور وجذب المشاهدين وتحقيق المكاسب المالية، وفيما يلى الإيرادات الكاملة للأفلام المتنافسة.

جـاء فى المركـز الأول الفيلم الكوميـدى "نادى الرجال السـري"، بعد تحقيقـه ٨٢٠ ألفًا و٧٨٨ ألفًا "نادى الرجال السـري" تأليف أيمن وتار، بطولـة كريم عبدالعزيز، غـادة عادل، بيومى فـؤاد، ماجد الكدوانى، نسرين طافش، إخراج خالد الحلفاوي

تـدور أحداث الفيلم فى إطار كوميدى حول مكان ما يقرر بعض الرجال التجمع فيه، ويطلقون عليه "نادى الرجال السـري"، حيث يساعد أدهم (كريم عبدالعزيز) مجموعة من أصدقائه الرجال فى الانضمام إلى النادى.

قصة حب

وجـاء فى المركز الثانـى فيلم "قصة حب" بعد تحقيقـه إيرادات بلغت ٣٢١ ألفًا و٣٨٢ جنيهًا "قصة حب" قصة وإنتاج ياسـر صلاح، سيناريو وحوار أمانى التونسـى، بطولة أحمد حاتم، هنا الزاهد، علاء رشدى، ياسر الطوبجى، حنان سليمان، إخراج عثمان أبو لبن

تـدور أحداث الفيلم حول (يوسـف)، وهو مهندس، ولديه أخ يسـعى جاهـدًا هو وزوجته من أجل جعل (يوسـف) يتـزوج، وأثناء ذلك يقع حادث لـ(يوسـف) ممـا يفقده بصره، وبالصدفة فى أحـد الأيام يصطدم بفتـاة اسمها (جميلـة)، والتى تهتم به وترعاه فيمـا بعد، ويبدو أنها أحبته، لكن يبدو أنهما سيتعرضان لاختبار صعب.

فيلم 122

واحتـل فيلم الإثارة والرعب "١٢٢" المركز الثالث، محققا ٩٩ ألفًا و٥٧٥ جنيهًـا "١٢٢"أول فيلم رعب مصرى يعـرض بتقنيات حديثه وهو من إخراج ياسـر الياسـرى، بطولة طارق لطفى، أحمد داوود، أمينة خليل وأحمد الفيشـاوى، بجانب محمد ممدوح ومحمد لطفى كضيفى شـرف، الفيلم من تأليف صلاح الجهينى.

تدور أحداث الفيلم عن قصة حب بين شاب من الطبقة الشعبية وفتاة من الصـم والبكم، تقودهما ظروف الحيـاة إلى الدخول فى عالم من العمليات المشبوهة، ولكنهما يصابان بحادث أليم ويتم نقلهما إلى المستشفي، ليبدآن فى مواجهـة أسـوأ كابوس فـى حياتهما، ويقضيان أوقـات مفزعة بين جنبات هذا المستشفى.

جريمة الإيموبيليا

وفـى المركـز الرابع يأتى فيلـم "جريمة الإيموبيليـا"، والذى حقق ٥٨ ألفـًا و٤٠٠ جنيه "جريمة الإيموبيليا" تأليـف وإخراج خالد الحجر، بطولـة هانى عادل، طـارق عبدالعزيز، ناهد السـباعى، دعاء طعيمة، عزة الحسينى، أحمد عبدالله محمود. تدور أحداث الفيلم حول حكاية "كمال حلمي" كاتب روائى مشهور، يعيش وحيداً منعزلاً فى شـقته الكبيرة فى "عمارة الإيموبيليا" الشـهيرة فى وسـط البلد، ويعانى من الاكتئاب منذ وفاة زوجته ورحيل أبنائه عنه، وفى أحد الأيام يدعو "كمال" إلى شقته فتاة تُدعى "سماح" تعرف عليها عن طريق موقع فيس بوك لتؤنس وحدتـه، لكن بعد وصولها يقع حادث فى العمارة، ويكتشـف هو وجـاره "حبيب" أن الفتاة قد استغلته.



قرمط بيتمرمط

وكان المركـز الخامـس من نصيب فيلم "قرمـط بيتمرمط"، بعدمـا حقق أمس ٣٤ ألفـًا و٨٧٥ جنيهًا "قرمط بيتمرمط" تأليـف أمين جمال ومحمد محـرز وأحمد أبو زيد توفيق، بطولة أحمد آدم، دينا فؤاد، مى سـليم، وليد فواز، صلاح عبدالله، انتصار، إخراج أسد فولادكار.

وتـدور أحداث الفيلم حول صحفية تقـوم بتصوير جريمة قتـل لعصابة يبـدو أنها تعمل فى تهريـب الآثار، وتصل الكاميرا ليد القرموطى، الذى يتـورط مع الصحفية وتقوم العصابة بمطاردتهما.



عيش حياتك

وفى المركز السـادس يأتـى فيلم "عيش حياتـك"، والذى حقق ١٠ آلاف و٦٤٠ جنيهًا "عيش حياتك" سيناريو وحوار وسام حامد، بطولة سامح حسـين، ساندى، إدوارد، سامية الطرابلسى، مها أبو عوف، إخراج تامر بسيونى.

تدور أحداث الفيلم فى إطار رومانسى كوميدى حول إبراهيم الذى تتسم شخصيته بالتحفظ والخوف من كل جديد، وتتسم حياته بالروتينية الشديدة.. ومن خلال حملة دعاية تقوم بها الشركة يسـافر إبراهيم وداليا زميلته لتصوير حملة إعلانية باسـم "عيش حياتك"، وكل ذلك بسبب رغبته فى جعل ابنه (آدم) يحبه، أنه أصبح يحب زوج طليقته أكثر منه.



ساعة رضا

وجاء فى المركز السابع الفيلم الكوميدى "ساعة رضا"، بعدما حقق فى شـباك التذاكر ٦ آلاف و٢٩٩ جنيهًا "سـاعة رضا" تأليـف هشـام يحيى، إخـراج هانى حمـدى، بطولة أحمد فتحـى، دينا فؤاد، محمـد ثروت، طارق صبرى، شـيماء سيف، إسلام إبراهيم وهالة فاخر

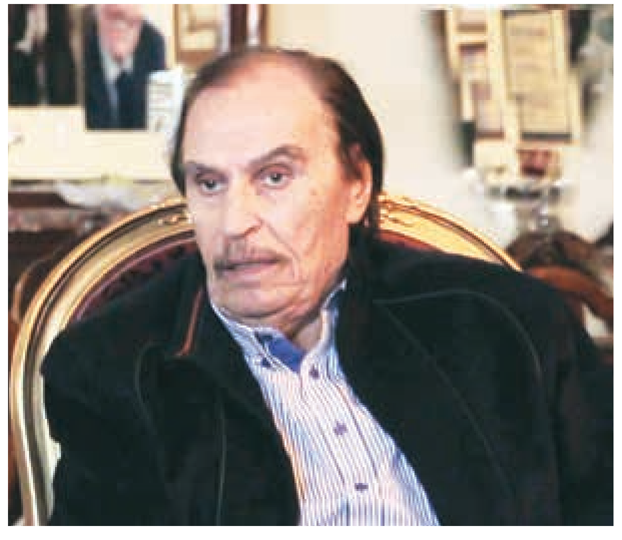
تـدور الأحداث فى إطار كوميدى داخل حى شـعبى، حيث (رضا) وهو شاب بسيط يعمل ميكانيكيا بورشة يقع فى حب إحـدى الفتيات وهى (نور)، يجد منبـه قديم يحتوى على تعويذة تجعله يعود بالزمن إلى الوراء، وهنا يجد ضالته لكى يفـوز بقلب الفتاة التى يحبها، لكـن هذا يجعله يدخل فى العديد من المواقف نتيجة المفارقات التى تقع له.



العلايلي: «اعتقالي».. تجربة ثرية أعتز بها

انتظر عرض قيد عائلي وسعيد بنجاح «تراب الماس»

فنان من طراز خاص، قادر على تقديم كل أنواع الأدوار والشخصيات، ويقدمها ببراعة شديدة، وهذا يرجع لمشواره الطويل فى مجال الفن، قدم مجموعة من أهم الأفلام فى تاريخ السينما المصرية مثل أفلام الطريق إلى إيلات، والأرض، والتوت والنبوت، وأهل القمة، وغيرها، كما أبدع فى مجال الدراما التلفزيونية أيضا من خلال مسلسل الجماعة، ومسلسل موعد مع الوحوش، وناس من زمن فات والكثير من الأعمال الدرامية، وليس هذا فحسب فقد كانت له بعض الأعمال المسرحية المهمة مثل مسرحية أهلا يا بكوات، و ثورة قرية..



حوار: **شيماء مكاوي**

مؤخرا شـارك الفنان عزت العلايلى فى بطولة فيلم "تراب الماس" والذى حقق به نجاحا كبيرا، كما أنه يشـارك فى مسلسـل " قيد عائلي" المقرر عرضه فى الأيام القليلة القادمة، ويتحدث فى حوار خاص لـ "أكتوبر" عن مشواره الفنى وأعماله...

● ما هى أسباب تحمسك للموافقة على مسلسل "قيد عائلي"؟

مسلسـل قيد عائلى يعتبر مــن الأعمال المكتوبــة بحرفية كبيرة والسيناريو مكتوب بدقة بالغة، والقصة نفسها والأحداث جديدة ومختلفة ومشـوقة، وعلى الرغم مــن إن عدد حلقاته طويلة إلا أن المشاهد لم يشعر معها بالملل.

● ماذا عن طبيعة دورك فى العمل؟

أقوم بدور رجل أعمال أو تاجر أخشـاب وهو زوج الفنانة بوسـى والأب للفنان نضال الشـافعى وسـيحمل الدور العديد من المفاجأة والعمل بالكامل يدور فى إطار اجتماعى تشويقى .

● يعتبر مسلسـل " قيد عائلي" أول تجربة لك مع المسلسـلات الطويلة ، فما هو رأيك؟

المسلسلات الطويلة أصبحت موضة مع العصر الجديد، وأرى أنها حققـت نجاحا كبيرا فى الفـترة الأخيرة خاصـة إذا كان العمل مكتوبا بحرفية وبشـكل ليس به تطويل، حتى لا يصاب المشاهد بالملل.

● ماذا عن اشتراكك مؤخرا فى فيلم " تراب الماس"؟

فيلم " ترب الماس" تجربة فريدة من نوعها ، فهو أعاد من جديد ثراء تحويل رواية أدبية إلى عمل سينمائى ، والرواية التى كتبها أحمد مراد رواية لها طابع خاص، وعندما قرأت الرواية انجذبت لهـا كثـيرا لذا لم أتردد لحظــة لقبول الدور، خاصـة أن المؤلف والكاتب أحمد مراد شكل ثنائيا مميزا مع المخرج مروان حامد.

● البعض ردد أن مشـاهد دورك كانت قليلة مقارنة بمشـوارك الفني؟

أنا لم أنظر لعدد المشاهد تماما، أنظر فقط للدور المؤثر فى الإحداث ومدى أهميته ، ودور " محروس برجاس" الذى قدمته عبارة عن رجل برلمانى صاحب سلطة ونفوذ وفى نفس الوقت فاسد، والدور مؤثر للغاية فى الأحداث، مع العلم أن الشخصية غير موجودة فى الواقع تماما أو فى الحقيقة.

● ماذا عن تعاملك للمرة الأولى مع المخرج مروان حامد؟

مـروان حامد مخرج عظيم متمكن كثيرا مــن أدواته الإخراجية، ويعلم جيـدا قدرات الممثل الذى أمامه وكيفية توظيفها بالشـكل السـليم، أتمنى من كل قلبى أن يكون الجيل الجديد من المخرجين مثل مروان حامد فى اجتهاده، ففى خلال مشوارى الفنى تعاملت مع كبار المخرجين العظماء ومروان حامد لا يقل أهمية عنهم.

● تعرضت للاعتقال السياسـى فى بداية مشـوارك الفنى ورغم ذلك تقول إنها تجربة ثرية ؟

– بالفعـل تجربة ثرية وأى فنان لابد أن يمر بخبرات وتجارب، ولولا هذا الاعتقال ما كنت قابلت حسن فؤاد كاتب فيلم الأرض" الذى شـاركت به، وزكى خفاجـة، وقد تم اعتقالى لأن اسمى كان مسجلا لدى محام تم القبض عليه بعد قيام ثورة يوليو واعتداء الإخـوان على عبدالناصر، وتم إخراجى من السجن بواسطة أحد الأصدقاء الذى أدين له بالفضل.

● يقال إن "أعز من الولد ولد الولد" ما هى علاقتك بأحفادك؟

هذه المقولـة حقيقية جـدا، لأننى أعشـق أحفادى وفخور بهم للغاية، فلـدى حفيدة هى "مريم" ابنة نجلـى "محمد" وهى دكتورة تقـوم بالتدريس فى كليـة الاقتصاد والعلوم سياسـية وحفيـد آخر هو "عادل" خريج بكالوريوس هندسة ومعيد فى الكلية وهو ابن ابنتى رحاب.



والذى منه

أول أغانٍ قدمتها المطربة ملك فى السـينما كانـت فى فيلم العـودة إلى الريف (منولوج الحزن والألم مــن كلمات مأمون الشـناوى وألحـان فريد غصن.. موال من كلمات كامل الشناوى وألحان ملك نفسها.. أنشودة القطن من كلمات يوسـف بدروس.. منولوج عهود الوداد من كلمات مأمون وألحان السنباطي.. منولـوج المهد) وغنت فى هـذا الفيلم صفية حلمى من كلمات وألحان يوسف صالح (ليه يـا حبيبى مجافينـى) وغنى محمـد فايد أغنية (ياتعاشرنى).. فيلم خلف الحبايب بطولة فوزى الجزايرلى وإحسان الجزايرلى غنى فيه من كلمات بديع خيرى من ألحانه وغنـت ليلـى حلمـى مـن ألحـان محمود الشـريف (عريسـنا الخفة) وغنت النجمة عقيلة راتب من ألحان أحمد صبره (يا دنيا) سيد مصطفى (غرب ونجوه)..

فـى الأعـوام ٤١ و٤٢ اقتصـرت الأفـلام الغنائيـة التـى لعب بطولتهـا وغنى فيها مطربـون ومطربـات محترفـون كان لهـم بريق فى السـاحة الغنائية من قبل السينما (محمد عبد الوهـاب وليلى مراد كل منهما قدم فيلمين وظهـر لأول مرة فريد الأطرش (فى فيلمين). أسمهـان أول ظهور لصوتها كان عـام ٤١ فـى جزء من قيـس وليلى مع عبد الوهاب.. ظهورها بطلة أمام شـقيقها فريـد الأطـرش فـى فيلمــه الأول انتصار الشـباب كان ثانـى ظهــور لصوتهـا فـى السينما).

فـى هذين العامين قدمت السـينما محمد الكحلاوى وثريا حلمى وآمال حسين، وكان للملحن حسن مختار صقر نصيب الأسد فى تلحين أغانى فيلم الورشة من بطولة عزيزة أمير وفى فيلم أصحاب العقول غنت بهيجة المهـدى وغنـت مـارى كوين فـى فيلم من بطولتها اسمه فتاة متمردة من إنتاج خالتها آسـيا غنت أيضا فى هذه الفترة أمينة رزق وظهر اسم الملحن سامى نعسان لأول مرة فى فيلم وغنى فيلم "بدر لاما".

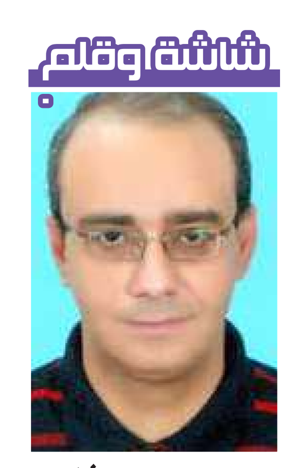
نعمات المصرية وفرقتها غنت من ألحان رشـاد موسـى "أوعى تصدق" فى فيلم امرأة خطرة، وفى فيلم خفايا الدنيا غنت رئيسة عفيفي.. ومن الأسماء الأخرى آمال حسـين وسعاد ذكي، عنايات فهمى وحسن سلامة..

تحيـة كاريوكا غنـت لأول مرة فى فيلم أحب الغلط عام ٤٢.

محمد ناصر العمدة

«عيش حياتك».. مشكلات أفسدت الرحلة

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

لا يمكـن أن تصف فيلم " عيـش حياتك" بأنه رديء، لأن فيـه الكثير مـن العناصر المميزة، أولهـا فكرته الجميلـة، وكتابة وسـام حامد لكثير من المشاهد الجيدة، كما أن اجتهاد سامح حسـين يدعو للتقدير، وكنـت وما زلت أعتقد أن سـاندى مغنيـة تتمتع بكثـير من الحضور والموهبـة، كمـا أن تامر بسـيونى مخرج جيد وفاهم، أين تكمن المشـكلة إذن ؟ إنها كالمعتاد فى بناء الشـخصيات والسـيناريو، ملاحظات كثيرة أفسـدت رحلة الفيلم السـياحية، ربما يكون أبرزها المبالغة فى رسم شخصية البطل، ومخاوفـه الطفولية من كل شـيء تقريبا، مما أفسـد حياته الزوجية، والغريب أنهم أسندوا إليـه مهنة مصمم إعلانات مبـدع، وهذه الفئة مـن الفنانين تميـل عادة للمغامرة، والمشـكلة الثانية أن الرحلة فى الأماكن السياحية هدفها أن تقـوم الفتاة الجميلة بتصويـر بطل الفيلم، وليس العكس، وهو أيضا أمر عجيب وغريب، الحقيقـة أن الرحلة تحولت تدريجيا إلى علاج نفسـى للبطـل، ورغم جمـال معانـى الرحلة ودروسـها، إلا أنها لا تصل إلينا بشـكل غير مباشر، ولكنها تقال صراحة بشكل متكرر فى جمل الحوار، ليس مرة واحدة بل أكثر من مرة ، يضاف إلى ذلك مشـكلة أوضح فى السيناريو، هـو خفوت الصراع أثنـاء الرحلة، هو موجود ولكنه ضعيف، وهذا سبب إحساسنا فى مناطق كثيرة من الفيلم أننا نشـاهد برنامجا سـياحيا باسترخاء شديد، بينما تحتاج هذه النوعية إلى صراع قوى، تجعلنا نتابع بشغف هذه الأماكن المتنوعة من سـانت كاترين ودهب، إلى الأقصر وسيوة.

إبراهيـم (سـامح حسـين) مصمـم إعلانـات نشـاهد خلافاته مع زوجتـه، وانفصاله عنها مع عناويـن التترات، رغم أنـه أنجب طفلا، إلا أنه شـخصية خائفة من تجربة أى شـيء، مشـغول وناجـح فى عمله، ولكنـه مهزوز وضعيف الثقة بنفسه ؟!! نسمع من شريكه فى العمل هشـام (إدوارد) أن إبراهيم خلاّق وكان عظيمـا زمان، تبدو الحالة غريبة ولا تناسـب السـن ولا الوظيفة، وهى تسـتلزم طبيبا نفسيا وليس رحلة لاكتشـاف أماكـن حملة إعلانية تحمل اسم "عيش حياتك" ، ترافقه فيها داليا (المغنيـة سـاندي) ، وهى مصـورة فى وكالة الإعلانـات معجبة جـدا بإبراهيم، وسـتأخذ على نفسـها مهمة تغييره : فى سانت كاترين يتسـلق الجبال، وينقذها فى دهب من شـباب متحرشـين، ويتعلم الغـوص (!!) ، ويواصل تعلمه فى الأقصر، حيث يتلقى درسـا مباشرا مـن رجل عجوز بأن كل مشـكلة لهـا جانبها الإيجابـى، أما فى سـيوة فيتعلـم إبراهيم من رجل عجوز آخر يلعـب دوره أحمد حلاوة أن يعيش الحيـاة لا أن يراقبها، فى الوقت الذى يقع إبراهيم فى غرام داليا مثلما نتوقع، وبدلا من أن يغلق الفيلم أقواسـه، يتردد إبراهيم فى الزواج من داليا، ونعود إلى محاولاته بأن يثبت جدارته لابنه، بل وتسـاعده مطلقته السـابقة فى ذلـك، ونصل أخيرا إلى النهاية السـعيدة.

كان الفيلم فـى حاجة إلى بناء أكثر تماسـكا، وكان يمكن أن يكون كوميديا رومانسـية جيدة للغايـة، لو كانت الدراما قوية، وفى مسـتوى جمال مزاراتنا السياحية البديعة، التى قدمها الفيلـم بصورة ممتازة من كل الزوايا، وبعناصر مميزة، موسيقى وتصويرا ومونتاجا وإخراجا، ولكننا فى النهاية نشاهد فيلما دراميا، وليس برنامجا للترويج والدعاية السياحية.

«حكايات لطيفة» تمنعها من السباق الرمضاني



أعربت المطربة التونسـية لطيفة عن سعادتها بردود أفعال الجمهور والنقاد على أول تجاربها فى التقديم التليفزيونى من خلال برنامج "حكايات لطيفة" ، الذى بدأ عرضه يوم ٧ فبراير الماضى حصرياً على شاشـتى "دى.إم.سـي" وقناة أبو ظبى، ليستمر الموسم الأول منه على مدار ١٣ حلقة. وسجلت لطيفة البرنامج بالكامل فى مصر حيث تم الانتهاء من تصويره قبل عدة أسابيع. علماً أنها استضافت عدداً كبيراً من النجوم منهم محمد فؤاد، وليد توفيق، وائل جسار وغيرهم من الفنانين من مختلف أنحاء الوطن العربى.

وقالت "لطيفة"، إن انشـغالها بالبرنامج اضطرها إلى تأجيل مشروعها الدرامى لرمضان المقبل ، فيما تباشر العمل على ألبوم غنائى جديد فى الوقت الحالى.

وداعاً.. مصطفى الشامي



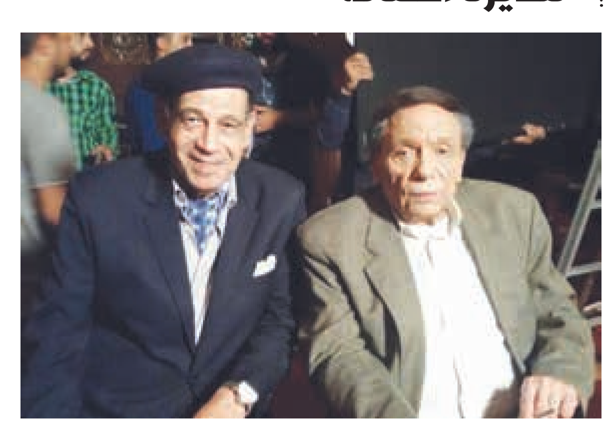
رحل عن عالمنا الأسبوع الماضي الفنان مصطفى الشامي عن عمر ناهز ٧٤ عاما، بعد صراع مع المرض.

وُلد "الشامي" في ٢ أغسطس عام ١٩٤٤، في قرية كفر النخلة بمدينة طوخ في محافظة القليوبية.

وشارك في بداية مشواره الفني من خلال أدوار صغيرة ببعض الأعمال السينمائية ومنها "أمهات في المنفى" و"أزواج طائشون" و"مقعد بجوار الشيطان".

بعد تخرجه من الكلية، قرر أن يلتحق بالقوات المسلحة وأصبح ضابطا بها، وكان أحد الأبطال الذين شاركوا في حرب تحرير سيناء، وأصيب في حرب الاستنزاف وحرب ٦ أكتوبر، وخرج من الخدمة بسبب لياقته الطبية بعد الإصابة.

دكتور محاسبة بجامعة الزقازيق.. أصيب في حرب أكتوبر وتزوج مديرة أعماله



عمل كأستاذ دكتور بكلية التجارة بجامعة الزقازيق، وشغل منصب عميد المعهد العالي للعلوم التجارية والحاسب الآلي بالعريش.

بعد وفاة زوجته الأولى، تزوج من مديرة أعماله هبة بدر منذ ٥ سنوات وكانت تعمل صحفية في السابق وأعجب بها وتزوجها، وشارك مع زوجته الفنانة هبة بدر في ٣ أفلام قصيرة، ومسرحيتين.

موسيقى في بر مصر يعيد نادي السينما للأوبرا



قررت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة، عودة نادي السينما لبرنامج نشاط دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر وبالتعاون مع المركز القومي للسينما برئاسة الدكتور خالد عبد الجليل.

وتم عرض فيلم موسيقى في بر مصر من إنتاج إدارة الإنتاج المتميز بقطاع قنوات النيل المتخصصة سيناريو وإخراج حنان راضي، مساء الجمعة الماضي على مسرح سيد درويش " أوبرا الإسكندرية ".

يهدف الفيلم إلى إبراز الهوية المصرية المتفردة من خلال جولة في موسيقى الأقاليم والتي تحمل طابعا يختلف من محافظة لأخرى مستعرضاً عدة نماذج فنية في مطروح، الإسماعيلية، الغربية، قنا، أسوان إلى جانب الموسيقى المميزة لمنطقة النوبة وقبائل العبابدة والبشارية بقرية بلانة.

كلام في الفن



كلام "فهمي" وغضب المغاربة!

أثارت تصريحات الفنان حسين فهمي، خلال استضافته في برنامج "صاحبة السعادة" مؤخرا، غضباً في أوساط الناشطين المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورد "حسين" على سؤال الفنانة إسعاد يونس، حول واقع ومستقبل السينما المصرية، قائلاً أنها بخير وتسير في الاتجاه الصحيح، ومؤكدا أنها في حاجة لاتخاذ بعض التدابير التي تستدعي رفع الرسوم الجمركية على المعدات السينمائية ، و إنشاء منطقة حرة للتصوير السينمائي، ثم أضاف أنه من غير المعقول أن "تُرمى" كل تلك المليارات من الدولارات من طرف الأجانب في المغرب، في حين أن مصر أولى بها.

كلام "فهمي" أثار حفيظة الشاعر المغربي حسن نجمي، فقال : "من حق المثل الكبير أن يدافع عن بلاده مصر، ويعبر عن وجهة نظره الشخصية، ولكن ليس من حقه أن يكون حسودا حقودا". واعتبر العديد من رواد مواقع التواصل أن تصريحات "حسين" تنم عن "شوفينية" ضيقة، ترى أن بلده أحسن من كل البلدان العربية، وأنه كان أولى به أن يعبر عن وجهة نظره، بطريقة ذكية، دون المساس ببلد آخر.

وقد ذكرتني تلك الواقعة، باحتفال حضرته منذ سنوات، بمرور ١٠٠ سنة على ميلاد السينما المصرية في باريس، ودخلت في مناقشات مع عدد من الإخوة والأخوات العرب المهتمين بالسينما والثقافة عموماً، وكان معظمهم من دول المغرب العربي، ووجدت عدداً منهم متحاملين علينا وعلى الفن والثقافة المصرية، بحجة أننا نتعامل معهم بتعالٍ شديد، ونتحدث كثيراً عن الريادة والسيادة والشقيقة الكبرى.

وقالوا لي إن واقع الحال يؤكد تفوقهم علينا ، وأن السينما الجزائرية على سبيل المثال، رغم قلة ما تنتجه من أفلام، حصلت على السعفة الذهبية من مهرجان كان، وتقدم هي والسينما التونسية أفلاماً أعمق وأهم بكثير من السينما المصرية التي غرقت في التجارية والإسفاف وأن السينما المغربية استفادت من الاحتكاك بالحركة السينمائية الأوروبية، وأصبحت تنافس بقوة في أي مهرجان دولي تشارك فيه ، ولكننا نحن المصريين الذين لا نريد أن نعترف بذلك، لأننا منغلقون على أنفسنا ولا نسمع سوى أصواتنا، ونتجاهل حقيقة تراجعنا في الفن السابع.

أما الغناء- من وجهة نظرهم- فلم يكن ملكنا في يوم من الأيام، ولولا الثلاثي الخالد عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم لما كان للغناء المصري شأن كبير على المستوى العربي، لأن معظم الأصوات الجميلة ليست أصواتًا مصرية، وإن كان معظمها قد حقق شهرته انطلاقاً من القاهرة مثل وردة وفايزة أحمد وصباح وأسمهان وفريد الأطرش، ونجاح سلام، وسعاد محمد.

ونفس الحال يتكرر الآن، فالأصوات المشهورة على الساحة معظمهم غير مصريين، ولولا وجود أصوات نسائية مثل أنغام وآمال ماهر وشيرين عبد الوهاب، لانسحب بساط الغناء بالكامل من تحت أقدام مصر! والحقيقة إن كثير من كلامهم صحيح وواقعي، وأننا نحتاج إلى إعادة بناء علاقتنا مع أشقائنا على أساس من الاحترام والندية ، بعيداً عن شعارات الريادة والسيادة البالية!

محمد رفعت



تركهن أزواجهن وعادوا لزوجاتهم أو بحثوا عن زوجة ثالثة

فنانة.. ولكن زوجة ثانية

شيماء مكاوى

لم تقف الشهرة والنجومية عائقاً أمام قبول بعض الفنانات بلقب الزوجة الثانية، فبعض الفنانات اللواتي لا تقبلن إلا بالأدوار الأولى على الشاشة، ارتبطن برجال متزوجون ولديهم أبناء، ولكن المفاجأة فى معظم تلك الزيجات أن السحر انقلب على الساحر، وترك الزوج زوجته الفنانة التى قبلت بأن تكون زوجة ثانية وعاد إلى زوجته الأولى أو بحث عن زوجة ثالثة، وهو ما حدث فى تلك الحالات..

الحالة الأولى بطلتها الفنانة روبى والتى تزوجت من المخرج سامح عبد العزيز لفترة قصيرة بشكل سرى، فى حين كان متزوجاً من والدة أبنائه، لكنها انفصلت عنه بعدما أنجبت ابنتهما الوحيدة "طيبة" مع الأخذ فى الاعتبار أن الخلافات بينهما وصلت للقضاء أكثر من مرة، إلا أن سامح قد عاد لزوجته الأولى، وانفصل عن روبى نهائياً.

والنجمة ياسمين عبدالعزيز هى الأخرى، تزوجت من رجل الأعمال محمد حلاوة لمدة ١٤ عاما تقريباً وأنجبت منه رغم أنه كان متزوجاً من سيدة يتردد أنه انفصل عنها، لكنها لم تظهر برفقته مطلقاً، ثم عادت ياسمين وانفصلت عنه بدورها قبل أكثر من سنة، ليعلن زواجه مؤخراً من الفنانة ريهام حجاج.

وكانت النجمة الاستعراضية المعتزلة شريهان من أوائل الفنانات اللاتى رضين بحمل لقب الزوجة الثانية، حيث تزوجت شريهان من رجل الأعمال الأردنى علاء الخواجة عندما كان متزوجاً من الفنانة إسعاد يونس التى تربطها بها علاقة صداقة، مع الإشارة إلى أن علاقتهما توترت لفترة قبل أن تعود للهدوء مجدداً، والغريب أن الخواجة احتفظ بإسعاد وشريهان على ذمته وتزوج للمرة الثالثة من الفنانة ميرنا وليد، ثم عاد وانفصل عنها بعد فترة قصيرة جداً من الزواج!

والفنانة الكبيرة صابرين، اعترفت هى الأخرى في أحد البرامج بأنها ارتبطت بزوجها الأخير، رغم علمها أنه كان متزوجاً من سيدة أميركية.

وتزوجت الفنانة وفاء عامر منذ سنوات طويلة من المنتج محمد فوزى بينما كان متزوجاً من سيدة هى أم أولاده، ولا تزال فى عصمته، لكن وفاء هى التى ترافقه فى المناسبات الاجتماعية والفنية مع الأخذ فى الاعتبار العلاقة الطيبة التى تجمع بين وفاء وضرتها التى تتجنب الحديث عنها إعلامياً، خاصة وأن الأمر معروف منذ فترة طويلة.

وشربت الفنانة الجميلة ريم البارودى من الكأس الذى سقته لـ"ضرتها" السيدة لبنى، زوجة المطرب أحمد سعد الولى وأم أبنائه، حينما تزوجته وأجبرته على طلاق زوجته الأولى، ثم تركها وتزوج عليها من الفنانة سمية الخشاب، وظل الصراع بينهما محتدماً حتى الآن، حيث اتهمته بأنه كان السبب برسائله لها حتى بعد زواجه من سمية فى إشعال غضب خطيبها وتركه لها، بينما يتهمها هو بأنها تروج لشائعات غير حقيقية حول نشوب خلافات بينه وبين سمية الخشاب قد تؤدى لانفصالهما قريباً!

ريم البارودي تشرب من "كأس لبني"

ريهام حجاج تنافس ياسمين عبد العزيز على قلب "حلاوة"

صناعة الوعى بين خداع الذات وإدراكها

عبدالله يسري

هناك كلمات أشبه بالرصاص الحىّ، إذا أصابت عقلك، أنارته وإن أصابت روحك أيقظتها هذه الكلمات لا تقتل كالرصاص لكنها تمثل نقطة تحول حاسمة فى حياتك..

لقد كشفت شائعة تنصيب وزير النقل الجديد وتناقلها سوأة الإعلام وتراجع مهنيته بشكل يدعو إلى أن نتحسس رءوسنا قبل مسدساتنا!!

الأسباب كثيرة وتشخيص المشهد الجميع يعرفه لكن ما يعنينى هنا هو الحلّ!

المطالع لاستراتيجية مصر ٢٠٣٠، سيجد هدفًا استراتيجيًا واضحًا، صيغ بشكل محدد، انبثقت عنه استراتيجيات فرعية فى كل مجال فى الإسكان فى التعليم فى الصناعة فى البيئة فى السياسة.. إلا الإعلام، حسنًا لن أناقش لماذا، لكن ببساطة شديدة تعالوا نقترح استراتيجية إعلامية لوطن يحارب الإرهاب ويبنى مشروعات قومية عدة وينطلق بخطوات علمية واثقة نحو مستقبل عظيم بإذن الله.

إذا كان الإعلام هو الإخبار وإذا كان الإخبار هو إحدى وظائف الإعلام إلى جانب الترفيه والتعليم وغيره.. فهل مجرد إخبار المواطن بما يحدث من مشروعات يكفى؟!

هل مجرد إخبار المواطن بما يتم إنجازه من نصر وتقدم على الأرض فى سيناء فى محاربة الإرهاب يكفى؟!

هل رفع الروح المعنوية للمواطن سيأتى بالأغانى الوطنية فقط وهل تكفينا معرفة قصص نجاح سيدات أو شباب فى مشروعاتهم لنصل إلى مرحلة الإيقاظ والإفاقة لكل قدراتنا الإنتاجية الهائلة فى مصر؟!!

أيها السادة ودون مقدمات إن صناعة الوعى هى هدف استراتيجى ملائم للمرحلة التى نحن فيها الآن فى مصر فى مجال الإعلام!

الوعىّ ليس مرادفًا مماثلًا للإدراك أو الإحاطة أو المعرفة بل درجة معقولة بل مثالية للمواطن الصالح الذى نريده الآن الذى تقدم له وسائل إعلامه الأخبار والمعلومات مع شرح وتفسير وتعليل وإيضاح مع أهمية أن لا تتشابه الرسائل الإعلامية ولا تصبح كالمستنسخات حتى لا يضجر المشاهد ولا يصل لمرحلة الإشباع فتموت الحروف والمعانى ويصبح إنسانًا بليدًا لا تحركه المشاهد الإنسانية لفقر أو لموت أو لألم ويصبح همّه نفسه فقط.

الوعى حالة عقلية يكون فيها الإنسان مدركًا لكل الأسباب الداخلية والخارجية للحدث وللمشروعات التى تنفذ، يكون المواطن فيها مدركًا لهويته المصرية ومكوناتها، مدركًا لوجهته وأولوياته الراهنه، لا يقدم الآجل على العاجل ولا النافلة على الفريضة.

ليس الهدف من المواطن الواعى أن يردد ما نريده لكن الهدف أن يكون مدركًا هو لماذا هذا الرأى وأسبابه وبدائله والسيناريوهات البديلة إن كانت الأمور لا تسير بهذا الشكل وبالطرق التى يراها أمامه.

وأنواع الوعىّ كثيرة منها، الوعىّ بالذات، وهو سؤال الهوية، من نحن كمصريين؟!

والوعى التلقائى بما نفعله من سلوكيات يومية بيننا.. والوعى التأملىّ.. وهذا لا يكون إلا للخاصة من العلماء والمفكرين وهو على درجات ومراتب.

والوعىّ المعيارى الأخلاقى لمجمل قيمنا وعاداتنا وأخلاقنا ومسئوليتنا تجاه أنفسنا وتجاه مجتمعنا ووطننا وتجاه من نحب ونعول وهذا هو مجال الإعلام الاجتماعى الذى نحتاج إليه الآن قبل أى شىء وأكثر من أى وقت مضى لنرصد ونجيب على ظواهر انتشرت فى مجتمعنا كالطلاق والفساد والخيانة والكذب والاستهتار والتواكل..

وسائل الإعلام إما أن تسهم فى خلق وعىّ صحيح للمواطن وإما فى خلق وعىّ زائف.. فالإنسان إن لم يكن مدركًا لواقعة وتحدياته الحقيقة وأولوياته الحقيقية فى هذه المراحلة وتساعده وسائل إعلام بلده القومية والخاصة على ذلك، فإن الطّامة ستحدث ولن يرى المواطن من كل ذلك إلا كما أخبرنا فرويد (فالحياة عنده أشبه بجبل الجليد ما يظهر منه أقل بكثير مما هو خفىّ).

وهناك إعلام موجه لمصر يتنوع فى أدائه ما بين الأسود والرمادى، يدس السّم فى العسل لا يهدف إلا لنشر الوعىّ الزائف عند المشاهد المصرى، ليخدره ويوهمه.. وينفصل بذلك المشاهد فى مجتمعه وعن الترابط والاصطفاف الوطنى المطلوب ليقع المواطن فيما بعد لا سمح الله فى الصنف الأخير من الوعىّ وهو الوعىّ الفجائى.. يصحو من غفلته على طامة كبرى..

أيها الإعلاميون كونوا أداة حقيقية فاعلة مؤثرة فى خلق الوعىّ عند المشاهد وتكوين حركة تنوير وطنى فى المجتمع يدرك المواطن فيها والمشاهد حقيقة اللحظة الراهنة وتحدياتها على مستوى الوطن، ويدرك فيها المشاهد أولوياته هو على مستواه الفردى والأسرى، ويدرك ويعيى المشاهد فيها نبل الغاية والمقصر والهدف القومى الذى نسعى إليه وتسعى إليه الدولة.. ليتجسد أمام بصره وبصيرته حقيقة المنجز المصرى العظيم الآن.. لترتفع روحه المعنوية ونصل لمرحلة الاصطفاف الوطنى المطلوبة.. وهى أعلى درجة توهج للصورة المصرية فى وقت الإحساس بالخطر المحدق بالوطن وبالأرض وبالكرامة الوطنية.

أيها الإعلاميون استقيموا نحو قبلة واحدة لهذه المهنة العظيمة يرحمكم الله

كشفت شائعة تنصيب وزير النقل الجديد وتناقلها سوأة الإعلام وتراجع مهنيته بشكل يدعو إلى أن نتحسس رءوسنا قبل مسدساتنا

أيها الإعلاميون كونوا أداة حقيقية فاعلة مؤثرة فى خلق الوعىّ عند المشاهد وتكوين حركة تنوير وطنى فى المجتمع يدرك المواطن فيها والمشاهد حقيقة اللحظة الراهنة وتحدياتها

الحفاظ على الدولة الوطنية

سوسن أبو حسين

بكل تأكيد أمن واســتقرار الجزائر يحظى بالاهتمام انطلاقًا من الحفاظ على اســتقرار الأوضاع فى المغرب العربى ورفـض التغيير عـبر المظاهرات وشـبكات التواصـل الاجتماعى حتـى نجنب المنطقـة الفوضى التـى حدثت عام ٢٠١١ ومع تصاعد الاحتجاجات فى الشـارع الجزائرى دعا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لمؤتمر وطنى شامل عقب الانتخابات الرئاسية المقبلة لولاية رئاسية خامسـة، يحدد فيه موعد انتخابات رئاسـية مبكرة لن يكون هو مرشحًا فيها، بالإضافة لإعداد دسـتور جديد يزكيه الشـعب الجزائرى عن طريـق الاسـتفتاء، يكرس ميـلاد جمهورية جديدة والنظام الجزائـرى الجديد، وكذلك وضع سياسـات عامـة عاجلة كفيلة بإعادة التوزيـع العادل للثروات الوطنية والقضاء علـى كافة أوجه التهميش والاقصاء الاجتماعيين وإجراء تعبئـة وطنية فعلية ضد جميع أشكال الرشوة والفساد.

كـما تعهـد الرئيس بوتفليقـة باتخـاذ إجراءات فورية وفعالة ليصبح الشباب فاعلا أساسيا ومستفيدا وأن يكـون له أولوية فى الحيـاة العامة، على جميع المسـتويات، وفـى كل مجالات التنميـة الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى مراجعة قانون الانتخابات مع التركيز على إنشـاء آلية مستقلة تتولى دون سواها تنظيم الانتخابات.

وكان مدير الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة قد حسـم الجدل حول ترشحه لعهدة خامسة حيث قدم أوراق ترشح الرئيس بوتفليقة.

يذكر أن إجراءات إيداع ملفات الترشح للانتخابات الرئاسية محددة فى القانون الخاص بنظام الانتخابات المصادق عليه فى ٢٠١٦ والذى لا يشترط حضور المرشح شخصيًا لتقديم أوراق ترشحه.

وعقب غلق باب الترشـح يفصل المجلس الدستورى بالجزائر فى صحة ملفات الترشح خلال ١٠ أيام.

ويأتى ترشـح الرئيس بوتفليقة مخالفًا للدسـتور والـذى ينـص على ولايتـين فقط وهو البنـد الأبرز لأسـباب الاحتجاج إضافة إلى وضعــه الصحى ولكن المؤيدين لترشـح الرئيس يرون أهميـة الحفاظ على الجزائـر من عدم السـيطرة على الوضع وأنه يشـكل بالنسـبة لهم رمزًا للاسـتقرار والنضـال ومكافحة الإرهـاب كما يحـذر البعض مـن تكرار سـيناريو ما حـدث بالمنطقة فى عـام ٢٠١١ وأن يتـم التغيير المتدرج حفاظًا على مؤسسـات الدولة الوطنية وتجنبًا للانقسامات فى الشارع الجزائرى فيما تتابع العواصم الأوروبية وعلى رأسـها برلين بقلق صامت تطورات الوضـع فـى الجزائر بعـد الاحتجاجات الشـعبية الواسعة التى اندلعت فى كل أنحاء البلاد ضد ترشح الرئيس عبـد العزيز بوتفليقة لولاية خامسـة رغم مرضه وتقدمه فى السن.

وحتى فرنسـا، القوة الاسـتعمارية السـابقة التى تربطها علاقة تاريخية خاصة مع هذا البلد، التزمت حذرًا شديدًا على أمل أن تبقى تحركات الشارع سلمية حتى لا يتطور الوضع إلى ما لا يحمد عقباه.

ونفـس الموقف الحذر نجده بالنسـبة لاحتجاجات السـودان وخـرج قـرار من مجلـس جامعـة الدول العربيـة، حيـث أعلـن ترحيبـه بإعـلان الرئيس السـودانى عمـر البشـير عـام ٢٠١٩ عاماً للسـلام والاستقرار فى السودان، كما رحب بجهود الحكومة السودانية لتعزيز السلام والأمن والاستقرار فى البلاد انطلاقاً من مخرجات مبادرة الحوار الوطنى.

وأكـد مجلس جامعة الدول العربية فى قرار أصدره على التضامن الكامل مع السودان للحفاظ على سيادته واسـتقلاله ووحدة أراضيه ورفض التدخل فى شئونه الداخلية.

وقد أكد مجلس جامعة الدول العربية فى قرار أصدره على التضامن الكامل مع السودان للحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدة أراضيه ورفض التدخل في شئونه الداخلية

ودعا القرار حملة السـلاح للانضمام لمسـيرة السلام والحـوار الوطنى انطلاقـاً من وثيقة الدوحة لسـلام دارفور، كما أشاد بجهود السودان فى تحقيق السلام بدولتى جنوب السودان وأفريقيا الوسطى.

ودعـا القرار الولايات المتحدة لرفع اسـم السـودان مـن القائمـة الأمريكية للـدول الراعيـة للإرهاب، مشيداً بالجهود التى يبذلها البرلمان العربى فى ذات الاتجاه.

وطلب القرار من الدول الأعضـاء وصناديق التمويل العربيـة التعاون مع السـودان لدعم جهـود إعفائه مـن ديونـه الخارجية، كمـا دعا إلى تسـريع وتيرة التحضيـرات الجارية لعقد مؤتمر عربى لدعم جهود التنمية والإعمار فى السودان.

وثمن القرار جهود السـودان لمكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشـر واستضافته لأعداد كبيرة من اللاجئين من دول الجوار.

ودعا القرار إلى مباشـرة تنفيذ مبادرة الرئيس عمر البشـير للأمن الغذائى العربى ووضع الخطط المفضية لذلـك عبر الآليـة التنفيذية التى أقرتهـا قمة عمان العربية عام ٢٠١٧.

إن دعـم اسـتقرار المنطقـة العربيـة أصبح يحظى باهتمام شـديد وعدم الانصياع خلف الأوراق القديمة التى تشعل الشارع العربى وهى الدور السلبى لوسائل التواصل الاجتماعى وكذلك رصد ظاهرة غير عادية فى المشـهد العربى وهى محاولة زرع عناصر بعينها فى معظم وسـائل الإعلام العربـى لتدمير صناعة الإعلام كقوة ناعمة تقوم بدورها فى الحفاظ على نشر الحقائق والمصداقية بعيدا عن التشوهات التى تحدث بين وقت وآخر وقد تنبهت مصر مؤخرا لظاهرة ما يتم بثه عبر مواقع التواصل الاجتماعى بالرد على الشـائعات التى فاقت فى نشرها أرقام كبيرة تستهدف عقول الشباب وكذلك رصد الدور المخـرب للإعلام التركى والعربى الـذى يبعث برسـائله اليومية من أجـل بث العنف والتحريض لإشعال المنطقة العربية ولكن فى تقديرى هذا العبث سـوف ينتهى بتصحيح مسـار المؤسسات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعى.

يأتى ترشح الرئيس بوتفليقة مخالفاً للدستور والذى ينص على ولايتين فقط وهو البند الأبرز لأسباب الاحتجاج



التلوث البصرى تعدى على الذوق العام

محمد نبيل

نعـم كلنـا يعلم يقينـا أن تلوث المـاء يؤدى إلى الفشـل الكلوي، وتلوث الطعام ينتهـى بالالتهاب الكبدى الوبائي، وتتحجر الرئة وتفشـل بتلوث الهواء، وجميع أنماط التلوث تهلك الإنسان وحرثه وزرعـه وبهائمه بل وتشـيخ الأطفال الرضع فـى مهدها، إنما هل دار بخلد أحدنا سـؤال مفاده ما شأن التلوث البصرى الذى أبدعناه دون إرث من أسـلافنا الأقدمين والأقربين، حتى إننا نتكسـب إلى الآن مـن بديـع فنهـم الراقى ليس فقـط فى قصورهـم الحاكمة أو منازلهم المتباينة حسب انتمائها الطبقى بل وأيضا كانت مقابرهم ملهمـة للمبدعين وقبلة لعشـاق الجمال، رغم أنهـا قبوراً ومدافن يسـكنها المـوت فى النهاية! حتـى يُفتن الزائـر الغريب لوادى الملـوك وهى لا تزيـد عن كونها مدافن إلا إن لهـا من المهابة فى حسنها بألوانها الدافئة – حتى الآن – الزاهية المبهجة المشرقة بالحيـاة رغم موطنهـا الدائم صوب غروب الشـمس! إلا أن الفنان القديم أراد له ولمن حوله ولمن يأتون بعده البهجة والسـرور حتى وهـم يطئون المقابر، وورث الآبـاء الأقربون الرقى فى الذوق العام فكانـت بيوت الريـف المصرى كما معابـد أجدادهم تحكى تاريخ الفتوحات والانتصـارات والأمجاد بل ومناحى النهضة المختلفة، فكانت دوار الحاج أبو سـويلم مزدانـة بالمآذن الفرحة بعودته من الحجاز، وكانت جداريات الربع الكبير فى ثلاثيات محفوظ لأسرة السيد أحمد عبد الجواد كقراطيس منسوخة بدعوات المصريين على الاحتـلال ورموزه بالهزيمة المنكرة مـن هتلر ليس تأيدا للطاغية إنمـا بطش الظالمين بالظالمين، وهكذا كانـت توقيعات المصريين على جدران الحارات والأزقة تأيدا لسعد ورفاقه، وللمرة الأولى فى العصر الحديث يرسـم المصريون كأجدادهم صورا لمشاركة المرأة فى النضال الثورى، ويتعانق فى سلاسـة بلا افتعال صليب بهلال على رايـات المصرييـن الملوحة بالنصر علـى الاحتلال، وكانت اللوحة الأعظم فى شـوارع المصريين مسـاندة لأهليهم ببور سعيد الباسـلة خلال معارك ٥٦ حتى انتصر أهالـى القناة، ولم يختلف الـذوق الجمعى فى حشـد الصغار والشـيوخ بجـوار المقاتلين من الجيـش والفدائيين فـى ٦٧ واللافتة الأكبر على أبواب المسـاجد والكنائـس وجدران المنازل والمصانع جميعها تنادى (ح نحارب) حتـى لاح النصـر فى أكتوبر فلم تتشـح تلك الجداريات بالسـواد حزنا على الشـهداء الذين كانوا من كل أسـرة مصرية من صعيدها ودلتاها وبواديها وسـواحلها – تماما كما هو الشـأن الجارى – بل ابتكر المصريون لونا جديداً للدم فأصبح مخضرًا كأجنحة الملائكة وكبشـارات القادم من الزمن، فعادت الألوان الزاهية المبهجة على أبـواب وجدران المنازل والشـوارع والحوارى ومـا أجملها صورة محمـد أفندى رفع العلم فى كراسـات التلاميذ بالمدارس ينقلونها نسخًا من وجدانهم إلى صفحاتهم البيضاء!

حتـى إن يافطات الإعلانات فـى مفترق الشـوارع كانت تزيد من المواطنة عمقًا وتأكيدًا بإعلانات عن تنامى اقتصاد صناعى وزراعى، فترى يافطات دعائية عن نجاح تصنيع سيارات النصر ورمسيس، ومصانع للحديد والألومنيوم، ويبدع المعلن فى رسـم صورة لأسرة سعيدة بارتداء ملابس مصانع القطن والحلج والغزل والنسيج، فى نهايات الثمانينيات كانوا يقولون لنا فى كلية الإعلام إن الإعلانات تعكـس الذوق العـام للمجتمع ومدى الرقـى الثقافى وتظهر مدى نهضتـه الصناعية والتنمويـة، ومنذ عدة سـنوات زار صديق لى دولة كافرة بالمعتقدات السماوية ظن أن أهلها فى رجعية إنسانية وردة حضاريـة وبالتأكيـد هم متخلون عن الركـب – هكذا حكى لـى – وكان المدهش الذى زاده إيمانـا بحقيقة الأديان فى علاقة الإنسـان بخالقه وعلاقة المواطن بوطنه أرضاً وأهلاً، عندما واعده صديـق من سـكان تلك البلـد – البعيدة – ليتقابـلا بجوار يافطة إعلان يُضئ حتى العاشرة مساء فقط، وعندما ذهب كعادته متأخراً وبعـد اعتذارات مكررة قبلها من أول مرة الصديق المُضيف وقاطع الرجـل صديقى لينبهـه بأنه لاداعى للإفراط فـى الاعتذار فكلمة (أعتذر) غالية المقدار وثمينـة القيمة وتكرارها يقلل مصداقيتها ويسـحب من رصيد احترام الآخرين، وسـأل صديقى صديقه لماذا هذا المكان والتوقيت؟ فأجابه إن تلك اللوحة المضيئة تنطفئ بعد العاشـرة فلا داعى لإضائتهـا بعد ذلك لأنه مـن الطبيعى لن يمر أحدًا بالشـارع فى سـاعة متأخرة إلا لظروف قاهرة كما أن الناس فى راحة النوم لأننا نبكر فى الاسـتيقاظ أسـرع من الشـمس، أما المكان لأننى أردت أن أوضح لك عمليًا نتيجة الاسـتخدام السلمى للمفاعـل النووى من خلال المنتجـات الموضحة على تلك اليافطة الإعلانية، وهنا اسـتدعى صديقى شريطا سـينمائيا سريعا لمعظم يافطات الإعلانات المخزنة بذاكرته فلم تزد عن حفاضات للنسـاء والأطفال ومعظمها مستورد! وأنهى لى صديقى حكيه بإيمانه بإن الله يُعطـى مـن يعمل، لا من يتعبد ولا يعمـل، وكانت تلك القصة التى اجتزت بها بوابة اتحاد كتاب مصر.

من المحتم إيجاد آليات إيجابية لاستيعاب طاقات الإبداع لدى الشباب بمناخ ثقافى ناضج

وبداية من لوحات الإعلانات المنتشـرة بعشوائية فى شواع الحضر والريف بلا مبرر علمى ينظـم ملائمتها للبيئة المحلية الموضوعة بهـا، ودون مراعـاة لمسـافات الفواصـل بين كل يافطـة وأخرى والمبنية على أسـاس بحـوث الدعاية ومدى اسـتجابة الجمهور لطريقة وأسـلوب عرضها، وكما تنافسـت تلـك اليافطات لتتجرأ علي الذوق العام فى منع وسـلب الهواء والرؤية عن نوافذ المنازل، أيضا تجبرت حتى بلـغ العمود الواحد يحمل ثلاث وأربع يافطات عملاقة مهددة بالسـقوط على المارة من المشـاة والسيارات، فضلاً عن إسـرافها فى استخدام الطاقة للإنارة سـواء من المحروقات أو الكهرباء سـواء كانت مدعمة أو مدفوعة بالكامل، ولا يمنع الصورة مـن وجود براميل الديـزل والجاز ملقاة علـى الأرصفة بلا اعتبار لحـق المارة، ولا مبـرر من اسـتمرار إضائتها حتـى تبدد ظلمة الليـل البهيم وانتشـار الصباح، بل وتجاوزهـا فى احتلال أرصفة الحدائق والمتنزهات لتخفى ورائها اللون الأخضر وتعوق قواعدها الخرسـانية العريضة من حق السير على رصيف المشاة، والأغرب من الأسـئلة التى لا إجابات لها لمـاذا لا يتم صيانة تلك اللوحات والحـرص على نظافتهـا بدلا من تراكم اللـون الرمادى من طبقات الأتربة والدخان المتكلسـة، ومـن يتعامل مع لوحات تمتد لبضعة مترات مربعة مهترئة متسـاقطة بفعل الرياح وعدم الاهتمام بآلية تثبيتهـا وهـى تهدد بالسـقوط والتطاير على واجهـات ومقدمات السيارات بفعل يُنذر بعواقب وخيمة نتيجة إهمال يستهتر بأرواح وممتلكات الأبرياء ممن لهم الحق فى المرور الآمن بالطريق العام، فضلاً عن وجود الكثير والكثير من تلك الأعمدة الإعلانية خالية إلا من الإعلان عن نفسها نتيجة الإسراف فى انتشارها وزيادة عددها عن حجم السوق الإعلانى بما يمثل إسرافا لا مبرر له ولا طائل منه.

من غابات الإعلانات العشوائية إلى حفر جذوع الأشجار وخدش طلاء السيارات وتمزيق مقاعد المواصلات العامة إلى رسومات «التاتو» على الجسد ردة فى الذوق الجمعي

ومن الأعمدة إلى جدران المنازل والممتلكات العامة وأعمدة الكبارى التى تمت استباحتها بلا خوف من قانون أو عودة إلى ضمير، وبلا احترام للذوق العام فجميعها باتت ملكا لعشوائية الرغبات منهم من يملؤها بملصقات عن شركات مبيدات ومقاومة حشرات وهم الأحق بالمقاومة! ومكاتب عقارات ومكاتب قانونيين هم أنفسهم تجاوزوا فـى الحق العام، ومكاتب محاسـبين حُجة فى التهرب الضريبى، ورسـومات مسـيئة وألفاظ يندى لها الجبين ويحاكم عليها القانون والأغرب انتماءاتها الدينية، وصور مسـتفزة وشـعارات لمشجعى فرق رياضية لا علاقة لها بأخلاق الرياضة، وإعلانات عن العلاقات الحميمية وعلاجات الأمراض الجنسـية علـى حافلات النقل العام بلا احترام لما بقى من الذوق العام، وأسـماء مدرسـين الأسـطورة فـى الرياضيات والمرجع فى اللغة والسـاحر فى الكيمياء وغيرهم قادمون من زمن الأسـاطير يبيعون الوهم لطلبة تخدعهم الأفيشات السـاقطة ولما لا وهم أنفسـهم جعلوا من أجسادهم مساحات لرسم التاتو لأشـكال الديناصورات ورءوس الشـياطين وأفواه الثعابين، وهم أنفسـهم من يشوهون بالحفر على جذوع الأشجار قلوباً مقتولة بسـهام لا غرض من طعن القلوب بها سـوى التجّمل الزائف، وهم من يخدشون طلاء السيارات بلا مبرر طبقى ودون وازع من الأحقاد الدفينـة بل هـو مجرد عبث غير مفسـر، وهم مـن يمزقون بحد شـفرة «الكطر» مقاعد المواصلات العامة بأشـكال هندسـية أقرب إلى الطلاسـم، وهم من سـبوا بعضهم البعض جهراً بالكتابة على أعمدة الإنارة، وهـم من فضحوا أصدقاءهم ومنافسـيهم ونظرائهم رشـاً ببخاخات الألوان على الجـدران تحت زعم الفن الجرافيتى، وهم من تحدوا غيرهم سـاخرين (حسّـن خطك) و(أمسح وح نكتب تانى) حتى بات من المحتم إيجاد آليات إيجابية لاستيعاب طاقات الإبـداع لدى هـؤلاء بمناخ ثقافـى ناضج، ومواجهـة هـذا التلوث البصرى الذى تجرأ على الذوق العام.

استعاد فريق الأهلي بريقه مع مدربه الجديد الأورجوياني، مارتن لاسارتي، وبات يحقق الانتصارات المتتالية، ليضع نصب عينيه مطاردة الصدارة فى مجموعته ببطولة دورى أبطال إفريقيا والدورى المصرى الممتاز.

الأهلى يخوض مواجهتين فاصلتين لحسم تأهله لدور ربع النهائى بالبطولة الإفريقية، والتى يحتل فيها الصدارة برصيد 7 نقاط من انتصارين وتعادل وهزيمة، يليه سيمبا التنزانى بـ 6 نقاط من انتصارين وخسارتين، ثم الشبيبة بـ5 نقاط، من فوز وتعادلين وهزيمة، وأخيرا فيتا كلوب بـ4 نقاط من انتصار وتعادل وخسارتين.

مروان محسن

رامي ربيعة

الشناوي

أزارو

الأهلي «عينه» على الصدارة في إفريقيا والدوري

مصطفى يحيى

البدايــة عندما يحل ضيفًا على فيتا كلوب الكونغولى، الســبت، ثم يســتضيف شبيبة الساورة الجزائري، يوم الجمعة المقبل، في آخر جولتين بدور المجموعات.

الفريــق الأحمــر يدخــل المواجهتــين منتشيا بــروح الانتصــارات المتتالية التي حققها بالدورى المصــرى، بـ ٩ انتصارات، والتــى كان آخرها علــى بتروجيت بنتيجة ٤ – ٠، هــى الأكبر له هذا الموســم محليًا، ليصــل للنقطــة ٥١، ويخطــف الوصافة من بيراميدز، ويصبح على بعد نقطة واحدة من الزمالــك المتصدر، الذى واصــل الضغط عليه بعد نجاحه في تقليص الفارق معه.

الشياطين أقوى خط دفاع في الدوري، بعدما حافظ على نظافة شباكه للمباراة الـ 12 هذا الموسم

المثير أن الأهلــى لا يعرف طعم الهزيمة أمام بتروجيت فى تاريخ مواجهات الفريقين بالدورى من ٢٢ مباراة، حيث حقق الأحمر ١٧ انتصــارًا مقابــل ٥ تعــادلات، وســجل لاعبوه ٤٧ هدفــا، وباتت تلك الرباعية هى الرابعة له أمام الفريــق البترولى بالدورى، وهــو الانتصار الأكبر فى تاريخ مواجهتهما بالمسابقة، وسبق للأهلى الفوز برباعية عليه أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٤.

الأهلى حقق العديد من المكاسب مؤخرًا، لعل أبرزها اســتعادة الثقة فى تحقيق الفوز المتتــالى، وزيادة معدل التفاهــم بين لاعبيه وخطوطه الثلاثة، وظهور بصمة فنية مؤثرة للمدرب الجديد، بجانب اســتعادته للكثير مــن قوته الضاربة، بعد طول غياب بســبب الإصابات، وعلى رأسهم المغربى وليد أزارو، رامــى ربيعة للمشــاركة، فــالأول غاب عن المباريات منذ مواجهة بيراميدز يوم ٤ يناير الماضى، أمــا الثانى فقد عاد بعد غياب طويل اســتمر ٢١٤ يومًا عن المشــاركة فى مباريات الدورى، حيث كانت آخر مشــاركة له أمام الزمالك، والتى فاز بها الأهلى ٣ – ٠ بالدور الأول موسم ٢٠١٨ فى ١ أغسطس الماضى.

كما عاد مروان محســن لهز الشباك بعدما أحرز هدفًا أمام بتروجيت، إذ لم يسجل فى الدورى منذ مباراة النجوم فى ١٧ ديســمبر الجــارى، ليصبــح هو الهــدف الخامس له بالمســابقة خلال ١١ مباراة، ليتصدر هدّافى الأهلــى، متقدمًــا على النيجيــرى جونيور أجايي بفارق هدف، كما ســبق له تســجيل هــدف أمام جيما أبا جيفار الأثيوبى بدورى الأبطال، فيما استعاد النيجيرى جزءًا كبيرًا مــن تألقــه اللافت مثبتًــا أحقيتــه باللعب بالتشــكيلة الأساســية بعــد غيــاب طويل للإصابة.

وظــل الأهلى صاحب أقوى خــط دفاع فى الــدورى، بعدمــا حافظ على نظافة شــباكه للمباراة الـ ١٢ هذا الموسم، إذ لم يســتقبل ســوى ١٥ هدفًا خلال ٢٢ مواجهة، متفوقًا علــى الزمالك الــذى اســتقبل ١٨ هدفًا فى ٢١ لقــاء، كمــا تســاوى كلاهمــا فــى عدد الانتصــارات، لكــن يبقى للأبيــض مباراة إضافية.

ولم يــؤرق الجهاز الفنى للأهلى، ســوى تلقيــه ضربتين قاصمتين قبل مبــاراة القمة أمــام الزمالك فــى نهاية الشــهر الجارى، وهــى غياب كريم نيدفيد وحمدى فتحى عن اللقاء، بســبب إيقــاف الأول لحصوله على الإنــذار الثالث أمام بتروجيــت، أما الثانى فيغيــب للإصابــة والتى تعــرض لها خلال نفــس اللقــاء، خاصة أن خط وســطه يعانى حاليًا من الإصابات مثل حسام عاشور وعمرو السولية.

في أسبوع الحسم..

شروط ومواصفات العدالة في الزمالك

يحسم الزمالك هذا الأسبوع العديد من الملفات الكروية المهمة إفريقيا ومحليا حيث يواجه اليوم جورماهيا الكيني في المواجهة قبل الأخيرة من دور المجموعات بالكونفدرالية الإفريقية بعد حسم لقاء بيترو أتليتكو الأنجولي لصالحه، ومحليا لقاءات الدوري، ويعود للمعترك الإفريقي ليواجه حسين داي الجزائري في المواجهة الأخيرة في دور المجموعات بالكونفدرالية ليحسم مصيره لتكملة المشوار أو الخروج مبكرا من البطولة.

محمد الفرماوي

فوائد كثيرة حصد ثمارها الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك بعد الفوز على بيترو أتليتكو الأنجولى وحصد ثلاث نقاط غالية لتعود بالفريق للمنافسة على الصعود من دور المجموعات بالكونفدرالية الإفريقية بعد أن وضع الفريق وجروس المدير الفنى نفسه فى مأزق كبير بفقد العديد من النقاط على ملعبه فى الثلاث جولات الأولى ونتيجة لهذا اللقاء عادت الثقة للاعبين والجهاز الفنى بقدرتهم على حسم لقاء اليوم أمام جورماهيا الكيني والوصول للنقطة الثامنة وحسم الصعود بالجزائر فى الجولة الأخيرة أمام نصر حسين داى الأسبوع القادم .

عدالة وانضباط

جاءت أهم الفوائد لقاء بيترو أتليتكو الأنجولى وهى تطبيق العدالة بين اللاعبين بعد إيقاف محمود كهربا نجم الفريق وتغريمه ٣٠٠ ألف جنيه بعد واقعة تطاوله على الجماهير وسرعة رد الفعل من مجلس الإدارة بإصدار قرارات حاسمة فى هذه الواقعة أثرت بالإيجاب على كل اللاعبين بأنه لا يوجد شخص كبير على العقاب وأنهم يعاملون بالمثل فى الثواب والعقاب مما أدى أيضا إلى حالة من الانضباط داخل الفريق.

وعلى الجانب الفنى ولأول مرة نجد السويسرى كريستيان جروس يغير من أفكاره وعناده بمشاركة العديد من اللاعبين لأول مرة منذ فترات طويلة مثل البدء بمحمود عبد العزيز «زيزو» بديلا من طارق حامد الموقوف، ومشاركة المهاجم المغربى حميد أحداد من بداية اللقاء بديلا لمحمود كهربا الموقوف أيضا، وتمسك هؤلاء اللاعبين بالفرصة وايجادتهم فى اللقاء تعطى رسالة للمدير الفنى بتغيير سياسته باللعب بعدد من اللاعبين وعدم تغييرهم إلا فى الأوقات الصعبة فقط وعدم إعطاء اللاعبين الآخرين فرصا حقيقية للمشاركة مع الفريق من وقت لآخر.

صراع محلي وإفريقي

وفى وقت قصير جدًا يواجه الفريق ثلاث مواجهات، مواجهتان فى الكونفدرالية الإفريقية أمام جورماهيا الكينى ونصر حسين داى الجزائرى لتحديد الصعود من عدمه لدور الثمانية، وفى وسط اللقاءات الإفريقية يواجه المقاولون العرب محليا فى رحلة الحفاظ على صدارة الدورى الممتاز والابتعاد عن غريمه التقليدى الأهلى بفارق النقاط قبل المواجهة المرتقبة نهاية الشهر الحالى بين الفريقين، ويواجه الجهاز الفنى بقيادة جروس ضغط اللقاءات بعمل استشفاء سريع للاعبين بعد كل لقاء ومشاركة أكبر عدد من اللاعبين فى كل اللقاءات، خاصة أن هناك العديد من اللاعبين أمثال أيمن حفنى ومحمد عنتر وإبراهيم حسن ومحمود عبد العزيز «زيزو» وحازم إمام وبهاء مجدى فى انتظار المشاركة فى أى وقت، وتجهيز محمود علاء مدافع وهداف الدورى الممتاز بدنيا بعد العودة من الاصابة، فى ظل تألق كل من محمود الونش ومحمد عبد الغنى فى اللقاءات الماضية، وعودة محمود كهربا بعد رفع الإيقاف عنه إداريا، مما يؤدى إلى الاستقرار الفنى نظرا لجاهزية ووفرة العديد من اللاعبين فى كل المراكز لمواجهة ضغط المباريات.


جروس

الاستشفاء وتدوير اللاعبين.. حلول جروس لمواجهة ضغط المباريات


كهربا

إعادة الثقة والانضباط والعدالة بين اللاعبين تحفظ صدارة الدوري


أحداد

المكان الطبيعي

وصف حالة الفريق أيمن يونس نجم مصر ونادى الزمالك السابق بقوله: إن المواجهات القادمة مصيرية فى الكونفدرالية الإفريقية والدورى الممتاز والفريق يتوافر لديه كل مقومات البطولة سواء الفنية أو خامة اللاعبين المتواجدين بالفريق وخبراتهم الكبيرة وعنصر مهم جدا هو الاستقرار الإدارى والانضباط داخل الفريق وروح اللاعبين ورغبتهم فى تحقيق البطولات للنادي، وعندما تتوفر كل هذه العوامل لأى فريق كبير لابد أن يحقق بطولة بعد العمل والاجتهاد فى الملعب، وأشار يونس إلى أن المدير الفنى كريستيان جروس اضطر اجباريا فى مشاركة العديد من العناصر للاحتياج إليهم وعدم العناد وتعلم من أخطائه ليضع الفريق على طريقه الصحيح للعودة إلى سباق الكونفدرالية والحفاظ على صدارة الدورى الممتاز وهذا هو مكانه الطبيعى.

استاد الثورة

التعصب

التعصب فى كرة القدم بات من أشلاء الماضى.

نعم، كنا نتعصب فى الماضى عندما يقترب موعد لقاء القمة بين الأهلى والزمالك.. كانت هناك حالة تسود بين الجماهير قبل هذا اللقاء. ومتابعتهم لكل ما يتم نشره فى الصحف.. ومعها بعض الأخبار المتناثرة هنا وهناك.

الآن انقلب الوضع بفعل فاعل وكان كل شىء مقصود وتم الإعداد له بكل عناية.

هناك مثل يقول «الجنازة حارة والميت كلب»..

عن أى تعصب تتحدثون.. المنابر الإعلامية أرادت أن تشعل نار التعصب لأغراض مريضة دون أدنى مسئولية..

حسنا فعلت رابطة النقاد الرياضيين برئاسة رئيس المكتب التنفيذى حسن خلف الله.. حيث قام بدحر هذه الهوجة فى ندوة اعتبرها الأولى من نوعها فى إطار تفعيل دور الرابطة.

بهذا الأسلوب يكون لرابطة النقاد الرياضيين دور حتى نتجنب أصحاب الجن والعفاريت من نشر شعوذتهم ونعاود الكرة فى صرفها.

التعصب الذى يتحدثون عنه بفعل فاعل..

الأجواء الرياضية غير مستقيمة بمعنى ليست هناك روح أو حياة للدورى الحالى والمباريات تلعب بطريق الصدفة ليس هناك جدول واضح فى اللعب كل ٣ أيام أو كل أسبوع.

الأمور تسير حسب الأهواء...

هذه أهم أسباب انصراف الجماهير عن متابعة الدورى المصرى ومشاهدة الدوريات الأوروبية.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



بسبب اختيارات أجيري..

كبار الفراعنة في خبر كان!

أثارت اختيارات الجهاز الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، بقيادة المدرب المكسيكي خافيير أجيري، الكثير من الجدل بين الجماهير بسبب غياب بعض الأسماء المميزة وعلى رأسها نجم نادي بيراميدز، عبدالله السعيد، الذي يعد أحد أفضل لاعبي الدوري الممتاز هذا الموسم 2018-2019.

محمد هلال

أجيري

واختار «أجيري» ٢٥ لاعباً استعداداً لمعسكر الفراعنة الذى سينطلق يوم ١٨ مارس الحالي، بمدينة الإسكندرية، استعدادا لمواجهة النيجر فى الجولة الأخيرة لتصفيات الأمم الأفريقية، ومباراة نيجيريا الودية الدولية، والمحدد لهما يومى ٢٢ و٢٦ من الشهر ذاته.

وضمت القائمة من الأهلى «عمرو السولية، محمد هاني، صلاح محسن» من الزمالك «محمود جنش، محمود علاء، طارق حامد»، من بيراميدز «عمر جابر، أحمد الشناوي، على جبر، نبيل عماد دونجا»، من سموحة «محمد أبوجبل، أحمد أبوالفتوح»، من الإسماعيلي «باهر المحمدي، عبد الرحمن مجدي» بالإضافة إلى «إسلام جابر» من الداخلية و«عامر عامر» من الإنتاج الحربي، «عمار حمدي» من الاتحاد السكندرى و«مصطفى محمد» من طلائع الجيش.

ومن المحترفين في الخارج اختير «محمد النني» من أرسنال الإنجليزي، «أحمد حسن كوكا» من أولمبياكوس اليوناني، «على غزال» من فيرنس البرتغالي، «محمود تريزيجيه» و«كريم حافظ» من قاسم باشا التركي، و«عمرو وردة» من أتروميتوس اليوناني.

وغابت عدة أسماء مميزة تقدم مستويات رائعة مع أنديتها بحجة التقدم فى السن وعزم أجيرى بناء منتخب شاب قوى فى المستقبل، قادر على التأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢.

والبداية مع عبدالله السعيد، البالغ من العمر ٣٣ عاماً، والذى منذ عودته إلى الدورى الممتاز أكد أنه الأفضل فى مصر وأنه كما تطلق عليه جماهير الأهلي، «اللاعب الذى لا بديل له»، فقد خاض مع بيراميدز ٩ مباريات، أحرز ٣ أهداف وقدم لزملائه ٦ تمريرات حاسمة.

ونفس الأمر ينطبق على وليد سليمان، نجم الأهلي، الذى تحمل مسئولية النادى بمفرده فى أصعب فتراته، وخلال ٢٣ مباراة هذا الموسم أحرز ٧ أهداف وقدم لزملائه ٨ تمريرات حاسمة، وكان أحد الأسباب الرئيسية لتأهل المارد الأحمر لنهائى أبطال أفريقيا، مرتين متتاليتين، ولكنه بعيد منذ فترة عن المنتخب بحجة بلوغه عامه الـ ٣٤.

وفى الأهلي أيضا، يوجد أحمد فتحي، صاحب الـ٣٤ عاماً، الذى يعد أحد أبرز نجوم الجيل الذهبي للفراعنة منذ بداية الألفية الجديدة، ورغم ذلك يوجد اتجاه داخل الجهاز الفنى للمنتخب، لاستبعاده مع الاعتماد على زميله فى النادى محمد هانى كاحتياطى لأحمد المحمدى صاحب الـ٣١ عاماً والمحترف بأستون فيلا الإنجليزي.

ويعطى أجيرى أولوية للاستفادة من الخبرة الطويلة للمحمدى فى الملاعب الإنجليزية، مع تجهيز محمد هانى صاحب الـ٢٣ عاماً كلاعب أساسى فى المستقبل، وبالتالى لا يوجد مكان لأحمد فتحي.

وفى مركز الظهير الأيسر، تفاجأ الجميع باختيار اللاعب الشاب أحمد أبوالفتوح المعار من الزمالك إلى سموحة، وتجاهل عبدالله جمعة الذى يقدم مستوى جيدا، بجانب المخضرم محمد عبدالشافي، صاحب الـ٣٣ عاماً وقائد أهلى جدة السعودي، ورغم استبعاده من القائمة الآسيوية إلا أنه شارك بشكل أساسى فى جميع المباريات المحلية.

ورغم ما تعانيه كرة القدم المصرية من ندرة فى عدد اللاعبين بمركز رأس الحربة، منذ اعتزال ميدو وعمرو زكى وعماد متعب، وتراجع مستوى باسم مرسى ومروان محسن، تجاهل أجيرى هدافى الدورى الممتاز، مهاجم المقاولون العرب، أحمد على (٣٢ عاماً)، ١٢ هدفاً، ونجم الداخلية، حسام باولو (٣٥ عاماً)، ١٠ أهداف.

ويؤكد أسطورة الإسماعيلي، «على أبو جريشة»، اتفاقه مع أجيرى فى بعض الاختيارات واختلافه معه فى البعض الآخر، ويقول: «في البداية، العمر فى كرة القدم مجرد رقم، لا يمكن استبعاد أى لاعب من المنتخب على أساسه، طالما يمتلك ما يؤهله لهذه المهمة الوطنية، ولا يوجد فى مركزه من يقدم نفس مستواه على الأقل، والدليل على ذلك رونالدو ٣٤ عاماً وميسى ٣٢ عاماً».

وتابع: «عملية الإحلال والتجديد لا تتم فى لحظة ولكنها بالتدريج، وعلى أجيرى البحث عن الخلطة الصحيحة التى تجمع بين خبرة الكبار وقوة الشباب، خاصة أن المنتخب تنتظره بطولة هامة جدا بعد شهور قليلة».

كما شدد على أن الانضمام إلى المنتخب هو المحرك لروح وطموح اللاعبين، واستبعاد أى لاعب لأى سبب بعيد عن مستواه يقتله كروياً.

وواصل: «عبدالله السعيد كلاعب فى مركز ١٠، لا يتناسب مع طريقة أجيرى، ٤-٣-٣، ولكن حال قرر تغيير طريقة اللعب والاعتماد على صانع ألعاب صريح خلف خط الهجوم، فنجم بيراميدز هو الأفضل بلا منافس، بينما وضعية وليد سليمان تختلف كثيراً، لأنه يلعب فى نفس مركز محمد صلاح، وبالتأكيد ضم لاعب صغير فى السن أفضل لاكتساب الخبرة وإعداده للمستقبل».

لاسارتي

كريم نيدفيد

السولية

ما يحققه فريق الأهلي من نتائج وأداء مميز مؤخرا، وتحديدا منذ تولي الأورجواني مارتن لاسارتي، صنع حالة من الشعور بالسعادة لدى جماهير النادي، التي باتت تُشبهه بالمدير الفني الأسطوري السابق للقلعة الحمراء، البرتغالي مانويل جوزيه.

لاسارتي.. «خليفة» الساحر جوزيه في الأهلي

مصطفى يحيى

ولم تكن النتائج الإيجابية والأداء المميز للفريق الأحمر، هما السبب فقط فى تكوين هذا المعتقد لدى جماهير النادى الأهلى، بل شكّله أيضا عدد من العوامل الأخرى، لعل أبرزها ما يتعلق بما يتمتع به لاسارتى من قدرة مميزة على التعامل النفسى مع اللاعبين وخلق العوامل المحفزة لديهم، تماما كما كان يحدث من الساحر البرتغالي، والذى أسفر عن ظهور بعض اللاعبين البعيدين عن مستواهم فى الفترة الماضية بمستويات متميزة وباتوا نجوم الأحمر، وعلى رأسهم كريم نيدفيد وعمرو السوليه، كما أظهرت صورة استقباله لمحمد محمود صانع ألعاب الفريق المنضم من وادى دجلة، بعد عودته من ألمانيا لإجراء جراحة الرباط الصليبى، ذكاء كبيرا بعد حرصه على احتضان اللاعب والتأكيد على عودته أقوى من الأول.

الفكرة الأكثر التى تجمع بين لاسارتى وجوزيه، وهى التى كانت كالجوهرة على تاج التشبيه بينهما، هى إصراره على رفض أن يكون هناك نجم أوحد فى الفريق، وحرصه على أن يكون الفريق ككل هو النجم، وهو نفس الفكر الذى كان يسير به البرتغالى جوزيه، وهو ما اتضح خلال جلساته مع كثير من نجوم الفريق منذ توليه مسئولية تدريب الأهلي.

كما أنه يتمتع كذلك بقوة شخصية فى التعامل مع اللاعبين، مثل جوزيه أيضا، وكانت هناك العديد من المواقف الشاهدة على تمتع هذا الرجل بقوة الشخصية، لعل آخرها، عقده جلسة مع مهاجم الفريق رمضان صبحي، وذلك قبل سفر الأهلي للكونغو لملاقاة فيتا كلوب فى دورى الأبطال، قام خلالها بتعنيف اللاعب بسبب خروجه عن النص فى كثير من المواقف سواء خلال المباريات أو التدريبات، بعد مشادة الأخير مع رامى ربيعة خلال أحد تدريبات الفريق الأخيرة، عقب تمريره الكرة بين قدمى زميله المدافع، كما حرص الخواجة على توجيه صبحى بسبب إصراره على الاحتفاظ بالكرة واستعراض مهاراته خلال المباريات والتنبيه عليه فى التعاون مع زملائه والتسريع من رتم اللعب، بجانب تصحيح الأخطاء التى يقع فيها اللاعب.

وأظهرت الفترة الماضية تفهم لاسارتى لشخصية اللاعب المصري، وهو ما وضح من استبعاد عدد من النجوم من القائمة الإفريقية، على رأسهم صالح جمعة وأحمد الشيخ وعمرو جمال، ورغم ذلك لم يثيروا أى أزمات، بعدما أكد عقد المدير الفنى جلسات معهم أكد خلالها أن الأحمر يشارك فى أكثر من بطولة وفرصتهم كبيرة فى التواجد محليا والتألق مع الفريق.

وأظهرت المباريات الأخيرة مع النادى الأهلي، قوة شخصية لاسارتى داخل وخارج الملعب، حيث فرض الانضباط والالتزام داخل القلعة الحمراء، ويتواجد طوال الـ ٩٠ دقيقة واقفا على الخط لتوجيه اللاعبين مع الانفعال بشكل دائم وتوجيههم طبقا لأحداث المباريات، وهو ما أسفر عن فوز الفريق بنتائج كبيرة على سيمبا بخماسية وعلى مصر المقاصة بثلاثية نظيفة وبتروجيت برباعية نظيفة أيضًا.

وقدم لاسارتى أداء ونتائج رائعة مع الأهلى خلال المباريات التى قاد فيها الفريق، كان آخرها محليا الفوز على بتروجيت ٤-٠، وسط أداء وفنيات مميزة، دفعت الفريق لتقليص الوصافة مع الزمالك المتصدر بنقطة واحدة، وإفريقيا يتصدر مجموعته، من انتصارين وتعادل وهزيمة، ما دفع جماهير الأحمر لتمنى استنساخ تجربة البرتغالى مانويل جوزيه، المدرب الأجنبى الأنجح فى تاريخ القلعة الحمراء والكرة المصرية، حيث تولى تدريب المارد الأحمر فى ٣ ولايات، حقق خلالهم ٢٠ بطولة متنوعة.

وأجاد المدير الفنى فى عملية تثبيت التشكيل والتدوير، وساعدته الإصابات التى حدثت فى الاعتماد على قوام أساسى يضم ١٦ لاعبا أجادوا مؤخرًا.

بجانب رؤية فنية ومرونة تكتيكية فى وضع الخطط للفريق، فعلى المستوى الفنى يعتمد لاسارتى على طريقة لعب ٤-٢-٣-١ ويتمتع بمرونة تكتيكية يجيد التعامل مع أحداث المباراة، وهو ما ظهر فى مباراة سيمبا الأولى بعدما غير الطريقة إلى ٤-٣-٣، وكانت سببا كبيرا فى تحسن الأداء، وذكرت الجميع بتدخلات جوزيه الذى كان يجيد التغيير التكتيكى فى طريقة لعب الأحمر وظهرت بشكل كبير خلال ٣ ولايات، ولعل الجميع يتذكر إدارته نهائى دورى أبطال إفريقيا ٢٠٠٦ أمام الصفاقسى واقتناص اللقب من إستاد رادس.

آخر مزايا لاسارتى كانت الاهتمام بالروح المعنوية والقتالية للاعبين، وتحفيزهم على تقديم أفضل ما لديهم، وكانت تلك النقطة أحد أبرز مزايا جوزيه، الذى كان يجيد تفجير طاقات اللاعبين وكل من تدرب تحت قيادته تحدث عن كيفية معاملته لهم للقتال داخل الملعب حتى اللحظة الأخيرة، وهو ما ساهم فى عودة روح الفانلة الحمراء خاصة فى مواجهة شبيبة الساورة التى شهدت تعادل الأهلى بهدف كريم نيدفيد فى الثوانى الأخيرة، والجونة التى شهدت ريمونتادا للأحمر بعد أن كان مهزوما ٠-١ ليفوز ٢-١.

كلمة حرة مباشرة

نبذ العنف والتعصب

■■ د. أشرف صبحى.. وزير الشباب والرياضة يسعى جاهدا الى النهوض بالمنظومة الرياضية وبصفة خاصة كرة القدم التى تمر بمرحلة صعبة بسبب تبادل الاتهامات والتراشق بالألفاظ بين مسئولى بعض الأندية.. الأمر الذى زاد من التعصب والاحتقان بين الجماهير سواء فى المدرجات أو عبر وسائل التواصل الاجتماعى.. مما استدعى ضرورة القيام بمبادرة من خلال مؤتمر لنبذ العنف والتعصب والفتن خاصة أننا على أبواب تنظيم بطولة الأمم الإفريقية.. رابطة النقاد الرياضيين برئاسة الصديق حسن خلف الله وجمعية اللاعبين المحترفين تبنوا إقامة هذا المؤتمر برعاية وحضور د. أشرف صبحى وبحضور مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة هانى أبو ريدة ونائبه أحمد شوبير وسيف زاهر وأحمد مجاهد وحازم إمام ودينا الرفاعى وثروت سويلم المدير التنفيذى وبحضور المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك، وأحمد ناجى مدرب حراس المنتخب الوطنى، وربيع ياسين نجم الأهلى الأسبق.

د. اشرف صبحى طالب بضرورة الابتعاد عن إشعال الفتن وضرورة التكاتف من أجل النهوض بكرة القدم والرياضة بصفة عامة و اتخاذ خطوات عملية على أرض الواقع لنبذ التعصب وإنهاء حالة الاحتقان الجماهيرى وإعلاء الصالح العام لأمن وسلامة واستقرار الوطن، وصدر عن المؤتمر عشرون توصية فمن جانب اتحاد الكرة أن يتحمل فعليا مسئولياته تجاه جميع أطراف المنظومة الكروية بفرض حالة من الالتزام بالروح الرياضية داخل وخارج الملعب بتطبيق اللوائح وتفعيل دور لجان الانضباط و القيم والأخلاق، والإسراع بالاستجابة لطلبات الأندية بتطبيق تقنية الفار VAR لوضع حد للأخطاء التحكيمية التى تتسبب فى الكثير من الجدل والاحتقان الجماهيرى عبر وسائل التواصل الاجتماعى، ووضع آلية واضحة لإدارة مسابقاته والإلتزام بها وفقا للشروط المعلنة قبل بدايتها وأن يتم استحداث لجنة خاصة محترفة لإدارة شئون الجماهير.. وأن يتم التعاقد مع شركة أمن متخصصة لتولى مسئولية تأمين المباريات داخل الملعب.. ومن جانب الأندية .. فعلى كل الأندية ضرورة فتح صفحة جديدة فى التعامل فيما بينها قائمة على الاحترام والتقدير المتبادل، وأن يتحمل مجلس إدارة كل ناد مسئولياته تجاه تصريحات أى من مسئولية.. وأن تقوم مجالس إدارات الأندية بالتنبيه على كل الآلات الإعلامية المثلة لها بالابتعاد تماما عن استفزاز مشاعر الجماهير المنافسة صراحة أو ضمنيا.

علامة ؟

حتى لا يكون معسكر المنتخب مجرد صوبة تجارب.. متى يستقر الجهاز الفنى على التشكيلة الأساسية للفريق!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com





تستضيفها الأردن مارس الجاري

عمومية «العربي للرياضة العسكرية» تناقش انتخابات 2020

تستضيف القوات المسلحة الأردنية اجتماعات الجمعية العمومية رقم ٣٤ للاتحاد العربي للرياضة العسكرية والمكتب التنفيذي الـ ٥١ واللجان المعاونة له: اللجنة الفنية الرئيسية رقم ٤٢ واللجنة الإعلامية رقم ٢٨ بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٣ حتى ٢٨ مارس الجارى.

وقام الاتحاد الرياضى العسكرى الأردنى برئاسة العميد جهاد قطيشات بإرسال الدعوة لحضور الاجتماعات لجميع الدول أعضاء الاتحاد العربى للرياضة العسكرية للمشاركة فى الاجتماعات التى سيترأسها العميد هادى بن بكر القحطانى رئيس الاتحاد العربى للرياضة العسكرية وبحضور الأمين العام للاتحاد المستشار أول طارق عبد السلام وأعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد من دول: السعودية والأردن ومصر وتونس واليمن والإمارات والجزائر وقطر وليبيا والعراق والمغرب ورئيس اللجنة الفنية العميد شداد بن طالع العمرى واللجنة الإعلامية العميد أحمد الزيارة والأمانة العامة للاتحاد المحاسب على جاد محمد المراقب المالى وعلى بدر أحمد سكرتير الاتحاد.

وسيتم خلال الاجتماعات مناقشة محضر الجمعية العمومية السابق بتونس، وكذا مناقشة موضوع انتخابات رئاسة الاتحاد ٢٠٢٠ وانتخاب أعضاء المكتب التنفيذى واللجان المعاونة له، كما سيتم مناقشة خطة الأنشطة الرياضية والبطولات وبرامج الاتحاد عامى ٢٠١٩، ٢٠٢٠ واعتماد وتحديد المشرفين عليها فنياً وإعلامياً.

من جانبه، قال العميد جهاد قطيشات مدير الاتحاد الرياضى العسكرى الأردنى إن كل الإمكانيات جاهزة لإنجاح الاجتماعات، وأن القوات المسلحة الأردنية (الجيش العربى) ترحب بكل ضيوفها من الأشقاء بالدول العربية متمنية لهم طيب الإقامة فى بلدهم الثانى الأردن.

تخصيص أرض للمدينة الشبابية الرياضية في قنا

فى إطار احتفالات محافظة قنا بعيدها القومي، عقدت ندوة على هامش معرض الكتاب تناولت تفعيل المدينة الشبابية الرياضية وتم تخصيص قطعة أرض غرب النيل لهذا الغرض.

يأتى ذلك فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بالاهتمام بالصعيد رياضيا.

وحضر الندوة لفيف من القيادات يأتى على رأسهم النائب محمود الضبع وأحمد عبد الفتاح رئيس مجلس إدارة نادى الشبان السابق والدكتور أشرف موسى رئيس منطقة قنا لكرة القدم وحمادة عرفة ونبيل حافظ عضوا مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة السلة ويحيى حافظ رئيس لجنة الحكام بقنا ومحمد حسن العجل رئيس مجلس إدارة مركز شباب النحال وشريف زكريا رئيس نادى الشعب بقوص.

أدار الندوة أحمد العجل، وجاءت القرارات تصب فى مصلحة الاستثمار الرياضى فى قنا وتدعيم المدينة الشبابية.

حضر الندوة مجدى الشيخ عضو لجنة المسابقات من اتحاد الكرة ويحيى الخلاوى لاعب شبان قنا السابق، واعتذر عن الحضور ثروت سويلم المدير التنفيذى لاتحاد الكرة.

أمهريات



العزف على القانون فنون

جاء الوقت حتى لا نجلب على أنفسنا المقت.. وربما السخط.. ولا نترك عاشقى المراكز كل منهم يستطيع أن يفط وينط.. ويجلس فى منصبه مدى الحياة يأكل الوز والبط.. مهما يكون هو الأساس.. وخاصة راحت السكرة وجاءت الفكرة من وزارة الشباب بتعديل بعض مواد القانون الجديد.. لأن التطبيق يفيد.. والتطبيق أثبت بعض الثغرات والأزمات.. والذى يقول غير ذلك أقول له أبوك السقا مات.. لأن لعبة التعلب فات.. فات وفى ذيله سبع لفات.. والمسألة لا ينفع معها السكات.. لأن القانون الجديد سلب وزارة الشباب كل السلطات وأعطاها للعمومية التى هى الجمعيات فى الأندية والاتحادات.. وأصبح من حق كل الهيئات وهات ما عندك هات أن يتصرف وفق لوائحه الخاصة التى أقرتها الجمعيات.. وبعضها رسخ فكرة الالتصاق بالكراسى وأنت الراسى.. فأغلبها فصل لصالح مجالس الإدارات.. وأنا أقول للزين سلامات حتى اللجنة الأوليمبية أصبحت منوعة الاسم.. ولا تستطيع لأى مشكلة أو أزمة نقول إنها حسمت وتكلمت ومن القليل الذى فى يدها تعلمت.

فبعد بطولة كأس العالم فى روسيا أخرج اتحاد الجبلاية وكانت هذه كل النوايا لسانه للرأى العام مع أنه عاد بفضائح مثل الألغام والسلوكيات الرديئة وهذه كل الحقيقة.. بعد أن باع كابتن الفريق زملاءه للفضائيات وهيهات والتسيب أكبر الروايات والحكايات.. واحتلال المركز قبل الأخير وتعادل مع بنما الأخير فى خط السير.. واجتمعت الجمعية الملاكى واضرب رأسك فى الحائط أيها الشاكى الباكى.. وقال الاتحاد هواه يا ولداه نعاقب المخطئ وكلام الليل يطلع عليه الصبح وبح.. فلا أحد عوقب ولا يحزنون ونعمة النسيان أم الفنون.. والكل شرب الينسون.

وفى الأزمة الأخيرة المريرة التى استعملت الكلمات الحقيرة ولا أحد يفضها السيرة.. وزادت المبادرات الكلامية.. ونار.. نار ووزارة الشباب منزوعة الدسم لم تستطع أن تأخذ القرار.. وأهو ده اللى صار.. وأصبحت فتنة رائحتها عطنة.. الأهلى لن يلعب مباراة الدورى كأس كما قررت لجنة المنغصات وخلق الأزمات.. وانبرى الزمالك وبيراميدز وقالوا نلعب مباريات الكأس.. وحاجة تسد النفس.. ووضعا العقدة فى المنشار.. حتى تنبه الأمل من خطورة الموقف فقال لن تلعب مباريات الكأس لأسباب أمنية.. فوضعت النقط على الحروف وحسمت القضية.. فسلم الجميع نمر بعد أن الكل كان ببعضه يتنمر.. وهنا ظهر دور د. أشرف صبحى بعد أن حوله القانون لحمامة السلام.. وأولاد جلوس أولاد قيام واجتمع بجميع الأطراف الذين فى غمضة عين أصبحوا الظراف وغنوا حب الوطن فرض علىّ ما كان من الأول وآلو حمل حول.

ولهذا وجب تعديل بعض مواد القانون.. وإعطاء اللجنة الأوليمبية حق دعوة جمعيات عمومية غير عادية فى الأزمات لمعالجة الفضائح فى الأندية والاتحادات.. ووزارة الشباب وجب إعطاؤها حق توزيع الإعانات السنوية على الاتحادات واللجنة الأوليمبية.. ويكون حق أصيل.. من غير تحليل.. لأن الذى يمهل يجب لهمه أن يشيل.. وتوزيع الماليات بمنع شراء الجمعيات وأبسطها الإقامة فى الفنادق الفخيمات أو الكباب والكفتة وما يعم من عزومات لشراء الأصوات فمن آمن العقاب أساء الأدب.. والكل من ضياع سلطات الوزارة شرب لأن القانون الأوليمبى يمنع تدخل الحكومات.

ضربة قاضية

بعد الردح المباح وكثرة الصياح.. غنى الجميع الصلح خير.

ماهر فهمى

الوعى الوطنى.. وتريندات العميل أبو صفارة!

أيمن كمال

بداية وقبل كل شىء أريد أن أشير وأنوه إلى أنه قد «قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ» – فقد جاء بيان النائب العام مساء الإثنين الماضى قاطعًا جازمًا بأن حادث محطة مصر ليس عملًا إرهابيًا – ويفيد إلى ما انتهى إليه تقرير الإدارة العامة للأدلة الجنائية حول ملابسات حادث تصادم جرار سكك حديدية بالمصد الخرسانى مما تسبب فى اندلاع حريق بمحطة مصر وأدى إلى وقوع شهداء ومصابين وهو التقرير الذى أشار إلى عدم وجود آثار أو مخلفات تشير إلى استخدام عبوات مفرقعات بمنطقة الحادث – كما أفاد التقرير أيضًا أن العينات المأخوذة من المتهمين جاءت إيجابية لآثار مخدر «الاستروكس» المدرج بالجدول الأول لقانون المخدرات لدى عامل المناورة المرافق للجرار المتسبب فى الحادث.

إذا فنحن أمام حالة من الإخلال الوظيفى أودت بحياة العشرات وإصابة الكثيرين ناتجة عن إهمال إنسان منعدم الضمير يعمل وهو تحت تأثير المواد المخدرة!!

وبطبيعة الحال فقد جاء بيان النائب العام قاطعًا الشك باليقين مثبتًا عدم كون الحادث عملًا إرهابيًا كما تبادر فى الأذهان منذ اللحظة الأولى وشاهدناه فى كم الزخم الانفعالى على الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعى والتى ربطت الحادث بالإرهاب.. والتى ربطته أيضًا بتريندة العميل الخائن معتز مطر والتى جاءت مواكبة ليوم وقوع الحادث.. والذى لم يدركه الكثيرون وأنا كنت أولهم فى بداية الحادث، إن هذه التريندة التى أطلقها لا علاقة لها بحادث محطة مصر إنما كان الهدف منها هو الإشارة إلى دعوته حول الحدث الجلل الذى توهم أنه سيحدث من خلال دعوته الفاجرة إلى التظاهر ضد النظام وعباراته: «صفر بصفارة .. وأنت مش لوحدك» إلى آخره!! وكان المقصود بها الدعوة للتحرك والنزول للشارع لعمل ثورة على حد تعبيره الساذج!

ولكن خاب ظن المعتوه العميل، فهو لايدرك لاهو ولا أسياده الذين يحركونه أن حجم المعارضة للنظام والرئيس السيسى محدودة للغاية، بالإضافة إلى أن جزءًا كبيرًا جدًا من هذه المعارضة ضد إعادة سيناريوهات الثورة.

والحقير معتز مطر وأسياده يدركون ذلك تمامًا وأن المعارضة فى مصر لايمكن بأى حال من الأحوال أن تُشكل ثورة حتى لو انضم إليها خرفان البنا! فهى معارضة أقلية ليس لها وزن فى التأثير على المحيط الشعبى للوطن، وهم يدركون ذلك تمامًا من خلال متابعاتهم الدءوب لوسائل التواصل الاجتماعى وغيرها.

السؤال المهم: إذا كانوا هم يدركون ذلك تمامًا فلماذا هذه التوجهات الخبيثة الحقيرة التى تستهدف استقرار الوطن؟!

هم فقط يريدون أن يشعلوا الاحتقان بين أفراد الشعب لا أكثر ولا أقل!

هل سألتم أنفسكم سؤالًا مهمًا؟ لماذا قطر العميلة تصرف كل هذه الأموال الطائلة على القنوات المعارضة للنظام المصرى وهى تدرك تمامًا أن هذه القنوات لايمكن بما تبثه أن تؤدى إلى ثورة أو تغيير النظام؟!

الإجابة واضحة تمامًا، هى تستهدف إذكاء روح الاحتقان بين الشعب وبعضه عن طريق المؤثرات الإعلامية المنهجة المُتبعة فى هذه الحالات مستخدمين كل وسائل التسخين وتأجيج المشاعر فيثيروا موضوعًا ويظلوا ينفخوا فى النار لتوليد حالة الاحتقان ويزكوها على أمل واهم وكاذب نابع من عقولهم الساذجة المريضة أن يصل الأمر فى يوم من الأيام إلى شبه حرب أهلية مثلما يحدث فى سوريا وليبيا واليمن!!

هذا هو هدفهم ولايستطيعون التفكير فى أكثر من ذلك، تابعوهم وحللوا معى وشاهدوا أى حدث صغير يحدث فى مصر، يبدأون فورًا فى النفخ فيه وتكبيره وتصويره بالباطل بخبث إعلامى معروف ومعهود لن يخيل على الشعب المصرى الذى حدد طريقه ورسم مستقبله مع زعيم وطنى مخلص نحو غدٍ أفضل لجميع المصريين.

يبقى أن أحيلكم إلى موضوع دعوة الصفارة وغطيان الحل وانت مش لوحدك.. التى أطلقها العميل الخائن معتز مطر، فقد كانت نتيجتها الوحيدة نزول هذا الشاب الأهطل إلى ميدان التحرير والذى تم القبض عليه فكانت ثورة أحادية!

هذا الشاب الخروف الذى نزل إلى ميدان التحرير ممسكًا لافتة كتب عليها «ارحل يا سيسى» كان نازل فقط من أجل هذا المشهد الذى دعى إليه أسياده الخونة والعملاء – مشهد يبنون عليه حكايات وروايات من أكاذيبهم المُضللة!

الشعب المصرى ياخونة يا عملاء قد كشف زيفكم والمعنى الواضح من أنه لا أحد استجاب لهذه الدعاوى الخبيثة أن الشعب موافق ومؤيد للرئيس السيسى والدولة المصرية تمامًا ومساند تمامًا للاستقرار الذى يعيشه الوطن، ويرى وضوح الشمس أن هناك تحسنًا ملحوظًا وبات واضحًا للجميع أن الدولة تسير نحو الأفضل مع زعيم الوطن من خلال جميع المشاريع التنموية العملاقة التى تحققت وجار تنفيذها على أرض الوطن، وإن هذا الشعب العظيم بتماسكه وصلابته قد كتب ميثاقًا غليظًا أن يسير نحو الاستقرار والبناء، ولا عودة مطلقًا إلى نقطة الصفر.

❑❑❑

عزيزى المواطن الشريف المحب لوطنك.. استمر وسر على بركة المولى عز وجل داعمًا لوطنك وزعيمك ولا تلتفت مطلقًا لهذه الصغائر التى تريد بك الشر وتريد أن تهدم وطنك.. فنحن فى حقيقة الأمر أمام حرب ضروس، حرب شائعات يطلقها الخونة والعملاء من فضائيتهم ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعى عن طريق لجانهم الإلكترونية هدفها التضليل وصناعة الاحتقان والأزمات وهدفهم بات مكشوفًا لنا جميعًا وعلينا التصدى له بالقوة والحزم.

حفظ الله الوطن.. والشعب.. والزعيم.

الشعب المصرى يدرك تمامًا هدف المتآمرين وبتماسكه يفسد دائمًا محاولات شق الصف أو الحيد عن الوقوف مع زعيم الوطن لبناء الدولة الحديثة

معتز مطر وأسياده يدركون تمامًا أن المعارضة فى مصر لايمكن أن تشكل ثورة.. فقط هم يريدون إذكاء روح الاحتقان بين أفراد الشعب مستهدفين استقرار الوطن!



بصراحة

جمال رائف

أثيوبيا بين المناورات والمصالحات.. صفر مشاكل فى القرن والنهر

رئيس الوزراء الأثيوبى أبى أحمد وخلال الأسبوع المنصرم كانت له جولة فى شرق القارة الأفريقية يمكن تسميتها بجولة تصحيح المسار.. أو هكذا تبدو، ذهب خلالها إلى كينيا وبعدها سافر إلى أريتريا ثم اصطحب أبى أحمد على طائرته رئيس أريتريا متجهين إلى جنوب السودان ليعود بعد ذلك رئيس الوزراء الأثيوبى إلى بلاده مستقبلًا الرئيس الصومالى وبعد انتهاء الزيارة اصطحبه أيضًا على طائرته ولكن هذه المرة متجهين إلى كينيا، سبق هذه الجولة بعدة أشهر تصالح تاريخي بين أثيوبيا وأريتريا بعد ٢٠ عامًا من الخلاف بسبب نزاع حدودي، وتقارب بين أديس أبابا وكل من جيبوتي والصومال بالطبع هذا تزامن مع تحسن العلاقات المصرية الأثيوبية مقارنة بالفترات السابقة، فهى كما تبدو تحركات خارجية تهدف للوصول لصفر مشاكل مع الجيران وشركاء القرن والنهر، ولكن لن يدرك واقع السياسة الأثيوبية وما أسست له الجبهة الديمقراطية الثورية الحاكمةمنذ تسعينيات القرن الماضي من استقواء بالغرب وبالتحديد أمريكا على جيرانها، يستوعب أن الأمر يبدو شديد الغرابة.

الاحتمال الأول يشير إلى أنه ربما الترتيبات الجديدة فى أفريقيا جعلت أديس أبابا تبدل من سياستها الخارجية حرصا منها لتصبح قوة إقليمية فى شرق القارة، بالتأكيد حق مشروع أن تبحث كل دولة عن مساحة تتحرك خلالها لإثبات الوجود الإقليمي خاصة مع تعافى القوة الأصلية فى هذا النطاق وما لها من رصيد تاريخي يجعل عودتها سريعة للريادة الأفريقية، أما الاتجاه الثانى وهو الأكثر تفاؤلا ويتجه أن هناك قناعة حقيقة تولدت لدى صانعى القرار فى أديس أبابا نحو الاستغناء عن الغرب وترميم الجدار المشروخ بينها وبين دول شرق القارة بالتحديد، ما يعزز الاتجاهين أن أبى أحمد ظهر يقرأ كتاب للكاتب والصحفى الأمريكي "رونان فارو" وهو أحد الكتب التى تنتقد السياسية الخارجية للرئيس الأمريكى دونالد ترامب ويرصد الكتاب تراجع النفوذ الأمريكي بسبب التراجع الحادث فى السياسية الخارجية الأمريكية وهو ما يعزز الاتجاهين فربما أراد رئيس الوزراء الأثيوبى لفت نظر الإدارة الأمريكية لحثها على تطوير علاقاتها مع الجانب الأثيوبى مجددا ومساندتها لتصبح لاعب إقليمى أكثر فاعلية أو أنه إعلان عن انتهاء النفوذ الأمريكية الذى أثر على الأوضاع السياسية فى أثيوبيا.. أما على أرض الواقع بعيدًا عن الترتيبات السياسية من المؤكد أن مصالحات القرن الأفريقي ستعود بالنفع على إقليم شرق القارة بل وعلى أفريقيا بشكل عام.

> مصالحات القرن الأفريقى ستعود بالنفع على إقليم شرق القارة بل وعلى أفريقيا بشكل عام



صباح جديد

بهاء زيتون

خريجو طب فى مسابقة المعلمين المؤقتين!

مفاجأة كبيرة ما أعلنه نائب وزير التربية والتعليم د.محمد عمر أن يكون من بين المتقدمين لوظيفة المعلمين المؤقتين خريجو طب بشرى رغم أنها وظيفة مؤقتة لمدة ٣ شهور فقط وبعيدة عن مجال دراستهم وراتبها ضئيل لا يتعدى ١٠٠٠ جنيه شهريًا، ورغم أن الكثير من المستشفيات تعانى النقص الشديد فى الأطباء.. وراتب الطبيب فى هذه المستشفيات سيكون ضعف هذا الراتب.. ومع ذلك فضلوا هذه الوظيفة المؤقتة.. وهذا لوحده يعد لغزًا يدعو للدهشة والاستغراب ويحتاج لتفسير (!!)

والغريب أيضا أن يصل عدد المتقدمين لهذه الوظيفة المؤقتة ١٥٠ ألف متقدم من مختلف التخصصات رغم أن المطلوب هو ٥٠ ألفا.. وهذا له مردود واحد فقط وهو أن نسبة البطالة مرتفعة للغاية وأنها قد طالت خريجى الكليات العملية هم الآخرين بما فيهم خريجو الطب.. وأن الكثير من الشباب الجامعى عاطل ويتشتق على أى وظيفة حتى لو لم تكن تتناسب مع مؤهلهم العلمى والدراسى.. وأن الشباب مازال متمسكا بالوظيفة الحكومية بحثًا عن الاستقرار.

هذه الدلالات التى كشفت عنها هذه المسابقة تفرض على الدولة ضرورة فتح ملف قضية البطالة وأن تضعه فى قائمة أولوياتها فى الفترة الحالية والقادمة واعتبارها قضية أمن قومى.. وما شجعنى على إثارة هذه القضية أن الرئيس السيسى يتبنى مبادرة واعدة لبناء الإنسان المصرى بدأها بتطوير التعليم وتحديثه والارتقاء بالصحة ومنها مبادرة ١٠٠ مليون صحة وغيرها لبناء إنسان جديد متسلح بالعلم ويتمتع بصحة جيدة.. وأننى أطالب بإضافة إليها مساعدة الشباب فى إيجاد فرصة عمل..

هذا لا يعنى أننى أطالب الدولة بتعيين جميع الخريجين بالوظائف الحكومية.. فكلنا يعلم بأن المصالح الحكومية أصبحت مكتظة ومكدسة بالعمالة الزائدة عن الحاجة والتى ليس لها أى لزوم والتى تمثل عبئًا ثقيلا على كاهل المصالح الحكومية أكثر من نفعها نتيجة التعيينات الكثيرة الخاطئة «عمّال على بطّال» ولكن عن طريق إيجاد أفكار جديدة غير تقليدية خارج الصندوق فى تشغيل الشباب بعيدًا عن الدولاب الحكومى مثل إعلان الدولة عن عدد من المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لتمليكها للشباب كى يوفر لهم دخلا ثابتًا.. وفى نفس الوقت مثل هذه المشروعات عندما تكبر وتنمو ستفتح الباب تلقائيًا لاستقبال عمالة أخرى جديدة فضلا عن قيام الدولة بحصر العجز فى العمالة التى تحتاجها الدواوين الحكومية والإعلان عنها فى شكل مسابقات علنية وفقًا لشروط ومعايير للمتقدم وبذلك تكون خطوة على الطريق لمواجهة هذه المشكلة الأزلية وهى البطالة..

كما أن الأمر يتطلب أيضا أن يغير الشباب من نظرتهم للوظيفة هم الآخرين بعيدًا عن الدولاب الحكومى وبما يتماشى مع متطلبات العصر.. فقد انتهى عصر الوظيفة «الميرى» التى أصبحت «لا تؤكل عيش».

> مسابقة المعلمين المؤقتين كشفت أن الشباب مازال يعشق الوظيفة "الميرى" أياً كانت!

كلمة حق



د. أحمد عفيفى

عاصمة المستقبل

الكل يعلم أن القاهرة تعد من أكثر عواصم العالم ازدحامًا بالسكان، وبنظرة عميقة نجد أن أهم أسباب ذلك يرجع إلى نزوح أهل القرى إليها دون وجود فرص عمل حقيقية لهم.. وبفعل ذلك تكونت الكثير من البؤر العشوائية والتي كان من نتاجها التحميل المطرد على استخدام شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والطرق ووحدات ومستشفيات الصحة وفصول المدارس الحكومية.. ذلك علاوة على انتشار جميع الموبقات, والتي ظهرت جلية أثناء فترة السيولة التي واكبت ثورة يناير وما بعدها.

وللحق تعرض النظام الحالي لتلك المشكلة بأمرين، كان أولهما إنشاء الكثير من الأحياء البديلة لسكان العشوائيات حيث الحياة الآدمية المدعومة بسبل الأمن والأمان كافة.

أما الأمر الثاني فكان إقدام النظام الحالي على تشييد عاصمة جديدة ينقل إليها كل الوزارات والمصالح الحكومية المهمة، علاوة على نقل السفارات الأجنبية لجميع دول العالم.. وبالتبعية إقامة مجتمع حضاري يواكب أحدث ما توصل إليه العالم في ذلك الشأن.

وهذا العمل الرائع يستهدف تحقيق هدفين رئيسيين.. أولهما تسهيل عمل الوزارات المختلفة وفق أحدث التقنيات الحديثة، مع إمكانية تأمينها بشكل كامل هي والسفارات الأجنبية.. وبهذا يحرم أهل الشر حاليًا ومستقبلًا من إمكانية تعطيل أى عمل في تلك الوزارات أو حتى الاقتراب منها.. أما الهدف الثاني فعنوانه تقليل الزحام بضواحي القاهرة وبالتالي تكون هناك فرصة حقيقية لتطوير بنيتها التحتية بهدف تحسين نوعية الحياة لقاطنيها.

أما أهل الاعتراض لمجرد الاعتراض على كل ما هو جديد وكل ما هو مفيد، فتكون رسالتنا لهم واضحة وبعد أن تأكد من كبار المسئولين بأن إنشاء العاصمة لم يحمل موازنة الدولة آية أعباء.. أن القافلة تسير، أما العواء فنتركه لكم.

خطابك وصل



عاجل إلى

وزير الأوقاف

أقترح على وزارة الأوقاف هدم المنزل القديم الموجود بشارع زين العابدين بالسيدة زينب.. وهو وقف خيرى من أصحابه لصالح المسجد.. وتحويله بعد إعادة بنائه إلى دار لاستضافة المشردين الموجودين حول المسجد من الرجال والنساء.. بعد تخصيص دور لكل منهما بمدخل خاص.. كما يمكن تعظيم الاستفادة منه بجعل الدور الأرضى محلات يصرف عائد الانتفاع بها على هذه الدار.. حيث إن المنزل مهجور منذ أكثر من ١٥ عاما ويحوم حوله نصابون يدعون ملكيتهم له.



د. مختار جمعة

شريف عبد القادر

وزير الآثار



د. خالد العنانى

نرجو من وزير الآثار ومحافظ القاهرة التدخل لحماية ميدان الصقلبة بحارة اليهود بمنطقة الأزهر من الاعتداء عليه.. ويضم مراحيض عمومية أثرية أحاط بها البائعون الذين سيطرون عليها وحولوها إلى مخازن لبضاعتهم وكامل الميدان.. وتتم إنارة أكشاكهم بكهرباء مسروقة.. وضاق المكان بإشغالاتهم التى يستحيل معها دخول سيارة إسعاف أو مطافئ فى أى ظرف سىء لا قدر الله.

السكان

شكرًا للرد

الداخلية: حملات مستمرة لتأمين « الفتاترة»

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ١٢ يناير الماضى متضمنًا شكوى لأهالى منطقة الفتاترة الواقعة بين قرية برك الخيام والبراجيل بمركز كرداسة بمحافظة الجيزة التمسوا خلالها تكثيف التواجد الأمنى لتحقيق الانضباط بالمنطقة.. نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة تقوم بتوجيه الحملات الأمنية للحد من انتشار الظواهر السلبية المختلفة ومن بينها انتشار المواد المخدرة.. وقد أسفرت جهود تلك الحملات على المنطقة المشار إليها محل الشكوى فى مجال الاتجار بالمواد المخدرة عن ضبط ٢١ من حائزى ومتعاطى المواد المخدرة.. وكذا ضبط ١٥ من حاملى الأسلحة النارية والبيضاء.. وجار استمرار الحملات الأمنية لتحقيق التواجد الأمنى الفعّال بالمنطقة محل الشكوى.

لواء/خالد فوزى
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

مياه الشرب: جار فحص عداد الشاكى

شركة مياه الشرب بالقاهرة: أفادت بأن العنوان المذكور يحاسب بالاشتراك رقم٤٠٩٩٨٤ منطقة رقم ٣٠٣١ يغذى شقة منزلى.. ويحاسب طبقا للقراءات الفعلية للعداد.. وآخر قراءة فى شهر ٢٠١٨/١٢ هى ٨٧٢م٣ بكمية استهلاك١١٩م٣.. وتم الاتصال بالشاكى بمعرفة العلاقات العامة يوم ٢٠١٨/١٢/١٠ على تليفونه وإبلاغه بالرد وأفاد أنه قام بمراجعة العداد وكان على رقم ١٥٥٣م٣ وليس على رقم ١١٢ كما ورد بالشكوى وأفاد أنه تقدم بطلب فحص عداد.

لواء مهندس/حسن عبد الغنى
المتحدث الرسمى للشركة القابضة

حروف من ذهب

نحن نواجه عدوًا حقيقيًا، وجارًا غادرًا، ومفاوضًا كذابًا.. أفيقوا يا عرب إلى الكارثة التى تدبر لكم.

د. مصطفى محمود

انتحار "الإخوان"

ماذا يريد الإخوان.. يقول البعض عليا وعلى أعدائى.. لقد خسرنا وليخسر الكل معنا.. ويقول البعض إنها صحوة الموت.. فيا سادة ما يفعله الإخوان اليوم ما هو إلا الجنون بعينه.. تكسير كل شيء وتخريب وتشكيك وتكفير.. إلخ إلخ.. ويمكنك أن تضيف كل السلبيات.. إن فى أعمالهم الانتحار البطئ وبلا هدف.. فلقد فقدوا كل تعاطف معهم.. بل أكثر من ذلك.. لقد كسبوا كراهيتنا لهم وتمنياتنا بزوالهم من الوجود.. مع أفكارهم الإرهابية.. ويجب أن يعى الجميع أن الإخوان فى طريقهم للانتحار.. والمنتحر توقف عقله ويقوده الغل والحقد ولا يهمه إلا بث الذعر والألم والخراب.. وعلينا أن نستعد معنويًا لذلك وأن نتحد جميعًا فى مواجهة هذا الجنون.. ثم الأهم عدم الوقوع فى الشك أو ترديد الشائعات والتمسك بمصر والوحدة الوطنية وأن نضع قلوبنا على قلب رجل واحد.

طارق سالم

اصحى يا شعب

في كل مره بتيجى محنة
تزيدنا قوة إصرار وهمة
ندوس عدوك أسود وطايحة
خسيس وخاين بدين يتاجر
عايز خرابها لو طال دمارها
وأنتِ دايما بتبقى عالية
يا شعب اصحى ده ياما عدت
وشوف بعينك بيفحتوا لك
صحيح دمانا بتسيل كتيرة
وكل مرة عينيا تبكى والألم
لكن حذارى فى يوم تسلم

بنزيد صلابة
فوق السحابة
وسط الديابة
ومشتهى دم الغلابة
وتبقى غابة
قوية ومهابة
عليك مآسى
لو أنت ناسى
صبح وتماسى
ده جوه راسى
يضيعوا ناسى

د .حسام عبد الفتاح

صدى الإرهاب

١٠٠مليون خبير بيفهم فى كل حاجة (قانونى، رياضى، سياسى).. المشكلة فى مصر ليس الجاهل بالتعليم ولكن فى المتعلم الجاهل.. قضية منظورة فى محكمة الجنايات منذ أربع سنوات.. ضباط شرطة قبضوا على إرهابيين ثم تتابعت الأحداث.. محامين ودفاع وتسجيلات وفيديو واعترافات صريحة أمام النيابة ثم محكمة ابتدائية ثم محكمة استئناف ثم محكمة نقض ثم حكم نهائى بالإعدام ثم مفتى، كل هؤلاء مرتشون أو تابعون للنظام ولا يوجد منهم واحد فقط عنده ضمير أو على الأقل تنحى عن نظر القضية.
أيها الخروف الجاهل المتعلم المغيب المركوب، أنت كبيرك وآخرك كومبارس وصدى صوت للإرهابيين على السوشيال ميديا.

د. عادل عزيز

أنفاس ع الورق

حلم الدكتور زقزوق

كنت أظن.. وبعض الظن إثم.. إن وزارة الأوقاف قد صرفت النظر عن تجربة الآذان الموحد والتى بدأتها على استحياء منذ حوالى ٥ سنوات فى بعض المساجد الكبرى بالقاهرة.. والتى استبشرنا بها خيرًا.. إلا أنها توقفت فجأة وقبل أن يكتمل حلمنا بتعميمها على كل أنحاء الجمهورية.. وقد دعم هذا الظن إلى جانب التوقف المفاجئ للتجربة عدم رد الأوقاف على الشكاوى التى تلقيتها من قرائنا الأعزاء ومن مختلف المحافظات من ميكروفونات الزوايا.. ومن تصدى أقبح الأصوات وأعلاها لأشرف رسالة وهى إعلان الآذان.. والتى دعمتها فتوى حديثة لدار الإفتاء أكدت فيها أن إعلان الآذان بهذه الطريقة تلوث سمعى لا يقره الشرع أو القانون.
وفاجأتنا الوزارة بإعلانها بدء البث التجريبى للآذان الموحد الأسبوع الماضى ولمدة أسبوعين فى ١١٣ مسجدًا كبيرًا بالقاهرة يبدأ بعدها تعميمه على كافة المساجد بها كمرحلة أولى ثم تعميمه على كل أنحاء البلاد.. وقد انتقت له الوزارة ٥ مؤذنين سينطلق بصوتهم الجميل معلنا وقت دخول الصلاة من مبنى الإذاعة القديم بالشريفين.. ومن خلال انطلاق إشارة تلتقطها أجهزة لا سلكية بالمساجد تم تجهيزها بالتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع وكلية الهندسة بجامعة القاهرة.
وأتمنى لهذه التجربة المهمة النجاح.. فتغطية أكثر من ١٣٠ ألف مسجد فى عموم الجمهورية ليس بالأمر الهين.. كما أتمنى ألا يغفل تطبيقها هذه الآلاف من الزوايا التى تنتشر أسفل العمارات السكنية.. والتى يتبع بعضها الأوقاف.. وحتى لا يكون ذلك سببًا فى فشل التجربة.. حيث إن هذه الزوايا والتى تحولت مع الأسف إلى منتدى لكبار السن من أصحاب المعاشات.. والذين نكن لهم كل تقدير.. وفى غياب مقيمى الشعائر المعينين من قبل الأوقاف إلى مصدر إزعاج وتداخل صوتى عبر عنه وزير الأوقاف قبل ذلك فى تصريح له بأن ٩٠٪ من الشكاوى الواردة للوزارة هى من الميكروفونات.
تعميم الآذان الموحد على كل مساجد وزوايا الصلاة فى كل أنحاء الجمهورية إنجاز عظيم يحسب للدكتور مختار جمعة ومن معه.. بعد أن ظل فكرة حبيسة الأدراج وحلمًا بعيد المنال منذ أعلنه الدكتور زقزوق منذ ٢٣ عامًا ليؤكد من جديد أن بلد الشيخ رفعت والبنا والمنشاوى وعبد الباسط وعلى محمود والطبلاوى لا ينبغى أن يترك فيها الآذان لمن يصرخ وينحرف به عن مقصده.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

قَالَ تَعَالَى:

وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ (٧٥) فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٧٦) فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (٧٧)

صدق الله العظيم

سجناء الفقر

الفقر يصنع أيضًا المعاناة والحرمان، ودموعًا ما كان عليها أن تنزل، فلولا الفقر ما بكى الطفل والشيخ، الفقر جريمة مكتملة الأركان.

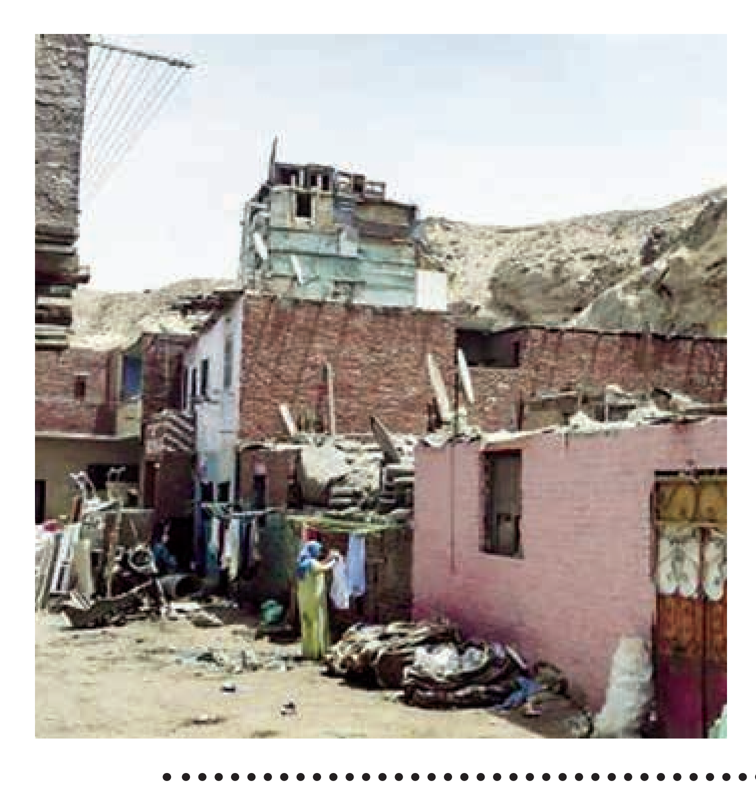
أسرة بسيطة أصابتها تجاعيد الروح نتيجة لمصائب الزمن المتتالية فوق رؤوسهم، لم يعاملهم القدر برفق، ضاق بهم الحال واشتد عليهم الأمر.

أب على المعاش يتقاضى ملاليم بسيطة، ويعاني من الضغط والسكر وقصور بالشريان التاجي.

يعيش في حجرة واحدة بالإيجار، وإيجارها نصف معاشه تقريبًا، مع زوجته المريضة بتليف الرئة اليسرى.

كل ما يتمناه هو وزوجته أن يوفرا حياة كريمة لأولادهما الصغار، وجميعهم في مراحل تعليمية مختلفة.

فهل بين الخيرين من يود مساعدتهم ؟



شرودها وتوهانها في الوجوه بحثًا عن الأمان كحمامة مهاجرة ضلت طريقها بسبب بنادق الصيادين، ورصاص فرق دفء سربها فتاهت وظلت ترفرف حتى تعبت فهبطت بمكان توسمت فيه الخير لكثرة الماء فيه..

«عفاف» تتمنى اليوم الذى ينزاح فيه الهم عن روحها، فهى تعيش مع زوجها الأرزقى البسيط فى حجرة بالإيجار ومعهما أولادهما الثلاثة.

دمرهم الفقر والمرض، دخل الزوج بسيط، وزاد عليهم مرض ابنته الصغيرة «بلوكيميا حادة بالدم».

غلب على الأم الآسى فكلامها وشكواها الحزينة يذيب القلوب فهى مسجونة فى الفقر والقلق، وتفيق يوميًا على كوابيس.

من يود المساعدة فليتصل بباب ربنا كريم.

رب أسرة مكونة من أربعة أفراد، نهشه المرض، طحنته الأيام وهشمت عظامه وعجنت لحمه ...يجلس مهمومًا لا يتحرك يفكر في حاله وينظر لأولاده يشفق عليهم وعلى مستقبلهم والدموع تتساقط من عينه أنهارا ...

بلغ الستين من العمر ويعاني من جلطة بالمخ أدت إلى شلل وتيبس بالجانب الأيسر، مع صعوبة بالغة في الحركة والكلام، ويعاني أيضًا من قصور بالشرايين التاجية للقلب وتضخم في عضلة القلب.

يعيش هو وزوجته وأولاده في حجرتين بالإيجار ليس لهم مصدر دخل سوى مبلغ زهيد كمعاش ضماني لا يكفي مصاريف علاجه ونفقات التعليم.

كل ما يتمناه أن يوفر حياة كريمة لأولاده، لكن قلة دخله لا تساعده وتمنعه من استكمال مراحل علاجه.. نناشد أهل الخير في مساعدته..

تنبيه:

من يُرِد المساعدة يتصل بصفحة «ربنا كريم»

تنويــه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب:
٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف:
ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد



دفتر الأحوال

◆ الأمم تمضى بعقول مفتوحة وليس بالصراخ والعويل.
مفيد فوزى
في مقال بجريدة (الأخبار)

◆ محمد مرسى كان يتحرك بالريموت كنترول.
د.معتز بالله عبدالفتاح
في حوار مع البرنامج التليفزيونى (صباح الخير يا مصر)
عل شاشة (الأولى)

◆ الدورى المصرى مثل الأفلام العربية.. ما بيموتش البطل.
جمال عبدالحميد
فى حوار مع موقع (سوبر كورة)

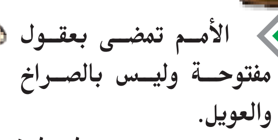
◆ لو تآمر علينا كل أعدائنا.. فإنهم لن يفعلوا فينا ما نفعل فى أنفسنا.
عصام كامل
فى مقال بجريدة (فيتو)

◆ الدولار حيبقى بتلاته جنيه خلال عامين.
توفيق عكاشة
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (مصر اليوم)
على شاشة (الحياة)

◆ مفيش أحلى من قعدة البيت.. لا حد يضايقك.. ولا حد يوترك.
الفنانة زينة
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (إنستجرام)

◆ التعليم الجيد مفتاح نهضة مصر.
شحاتة عبد المسيح قلينى
(الجيزة)

◆ أخلاق المصريين تغيرت.. وفضيلة الاعتذار خرجت ولم تعد.
علاء حمدى
(كفر الشيخ)



مورستان الزوجية !

الزوجات أنواع:
أشهرهن: تهوى تحويل بيت الزوجية إلى سجن..
وأشهرهن: تعشق تحويل بيت الزوجية إلى مورستان!!

نكد الدنيا !

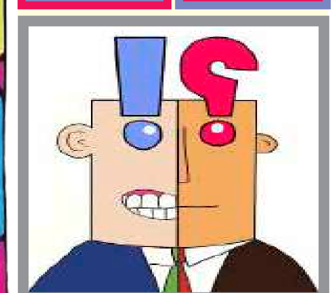
من نكد الدنيا على الإنسان..
أن يضطر إلى الاستغراق فى الوهم..
من أجل مواصلة الحياة!!



مش ملاحق !

مسكين الشعب المصرى..
مش ملاحق يلاقيها منين ولا منين..
مستهدف من كل الجبهات..
الإرهاب يقتله بالرصاص والقنابل والعبوات الناسفة..
والإهمال يقتله بالحرق والخنق والغرق والدهس والسم..
والفساد يقتله بالحيا!!

سين سؤال / جيم جواب

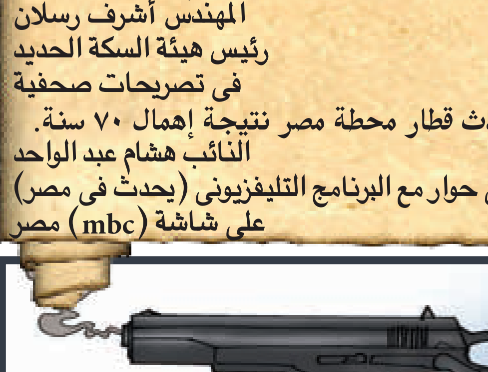


◆ **سين سؤال:**
أعمل إيه وكل المآسى طلعت مقاسى؟
إبراهيم مسعد
(البحيرة)

◆ **جيم جواب:**
ليه هو أنت مقاسك كام؟!

فكر واربح

الدكتور صلاح فضل أكد فى حوار صحفى أن العقل المصرى يعانى من (الانفصام)
ما أعراض هذا (الانفصام)؟
١ - (هلاوس وضلالات) فى صدارة المشهد!
٢ - (جنون عظمة) على شاشات الفضائيات!
٣- (عقد نقص) على مواقع التواصل الاجتماعى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على كسرولة على مقاس نافوخك لزوم التأقلم مع العيشة واللى عايشينها!!



نزيف الحبر !

محدودو الدخل..
تحسبهم الحكومة أغنياء من التعفف!

◆◆◆

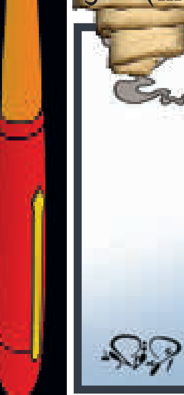
إذا كان اللى بيتكلم مجنون..
يبقى اللى بيسمع أجن منه!

◆◆◆

الكثرة تغلب الشجاعة..
والواسطة تغلب الكفاءة!

◆◆◆

آه لو رجعت عجلة الزمن إلى الوراء..
لكن يا خسارة مافيهاش مارشدير!



اشتباك!

◆ حادث قطار محطة مصر نتيجة إهمال ٤٠ سنة.
المهندس أشرف رسلان
رئيس هيئة السكة الحديد
فى تصريحات صحفية

◆ حادث قطار محطة مصر نتيجة إهمال ٧٠ سنة.
النائب هشام عبد الواحد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر



بريشة الفنان أحمد قاعود (جريدة اليوم السابع)

لا تظلموا السكة الحديد

محمد نجم

السكة الحديد تعانى مما قاله الرئيس ناصر: عندنا مديرين ولكن ماعندناش إدارة

مازلنا فى أجواء حادث محطة مصر، الذى ذهب ضحيته أكثر من ٦٠ مواطنًا ما بين متوفى ومصاب.

ولا أعتقد أن هذا الحادث سيكون الأخير، حيث «اعتادت» السكة الحديد المصرية على تلك الحوادث التى تصل - فى المتوسط - إلى ما يقرب من ١٠٠ حادث شهريًا، يذهب ضحيتها أكثر من ١٥٠ مواطنًا.

وقبل الدخول فى الأسباب يجب التوضيح - للأجيال الجديدة - أن هذا المرفق العام تحمل الكثير وأصابه الترهل بسبب الإهمال شبه المتعمد فى صيانته وتطويره، فالسكة الحديد المصرية أنشأها الخديو عباس عام ١٨٥١ بمناسبة الاستعداد لافتتاح قناة السويس، وكلّف المهندس الإنجليزى ستيفنون ابن مخترع القاطرة البخارية بإنشاء خط القاهرة - الإسكندرية، بعد أن أفشل الفرنسيون لأسباب سياسية إتمام خط القاهرة - السويس عام ١٩٣٨.

وقد تكلف الخط وقتها حوالى ٥٦ ألف جنيه مصرى، وكان الثانى فى العالم والأول فى أفريقيا.

وكانت السكة الحديد المصرية مثال للانضباط فى المواعيد والسلامة والخدمة ونقل الركاب، ثم توالت الإنشاءات وتوسعت الخطوط، وحاليًا تمتد بطول أكثر من ٩ آلاف كيلومتر، و٨٢٠ قاطرة ما بين أمريكى وإسبانى وفرنسى وكندى وألمانى، وحوالى ٣٥٠٠ عربة لنقل الركاب، بخلاف ألف و٥٠٠ عربة لنقل البضائع بمتوسط ١٢ مليون طن سنويا.

كما يعمل بها حوالى ٨٠ ألف موظف فى جميع التخصصات فى ست شركات تابعة، من هؤلاء حوالى ٣ آلاف سائق قطار يتحملون مسئولية نقل أكثر من ٢,٥ مليون راكب يوميًا من خلال حوالى ألفين رحلة.

والمعنى أن هذا المرفق تضخم وتوسع بمرور الأيام والسنوات وربط مصر من شمالها إلى جنوبها، ومن غربها إلى شرقها، ونظرًا لغياب الصيانة المستمرة، وهى الفريضة الغائبة فى مصر، كثرت حوادثه وأحداثه، ومع ذلك مازال الأسرع والأكثر أمنًا والأرخص فى نقل الركاب والبضائع من مكان لآخر.

وبناء على ما تقدم - وكما يقول المحامون - قام هذا المرفق الحيوى بواجبه ومايزال على الوجه الأكمل فى ظل إمكانياته المتاحة وظروف تشغيله المعيبة!

فلا تظلموا السكة الحديد، ولكن لوموا أنفسكم حيث قصّرتم فى إدارتها وصيانتها وتطويرها.

لقد عانى هذا المرفق كثيرًا من الإدارة المهملة والصيانة الغائبة، وهو أمر ليس جديدًا على المجتمع المصرى، فقد وقف المرحوم جمال عبد الناصر فى خطاب عام يشكو الفشل فى إدارة قصر العينى القديم وقتها، على الرغم من وجود مديرين كثر فى مصر! ، وقال قولته الشهيرة «عندنا مديرين ولكن معندناش إدارة»!

ولست أعلم الأسباب الحقيقية التى أصابت الكثير من المرافق المصرية «بالترهل» فقد حدث ذلك من قبل فى قطاع الكهرباء، وكذلك الطرق..، وطال «الترهل» أيضا قطاعى التعليم والصحة!

ولولا القيادة السياسية الحالية وعزم وجدية الرئيس السيسى ما كان قطاعا الكهرباء والطرق قد خرجا من هذا المستنقع.

قد يرى البعض أننا انشغلنا بحروب متتالية استوعبت كل موارد المجتمع فى السنوات الماضية.

وقد يرى آخرون أن موارد المجتمع لا تكفى نفقاته بسبب الزيادة السكانية المضطردة والتوسع العمرانى.

وقد يرى أيضا بعض «المتكلمين» أن المجتمع عانى من «سلطة شاخت فى مواقعها» وهو التعبير الذى أطلقه المرحوم هيكل!

على أية حال، وأيا كانت الأسباب، فلدينا مرفق مهم يقوم بدور حيوى لا يمكن الاستغناء عنه، وهذا المرفق لا يدير نفسه، وإنما يديره بشر يجب أن يكونوا أمناء وجادين ومراعاة الله فى عملهم، فالعيب ليس فى السكة الحديد ولكن فيمن يديرها سواء بالتقصير فى الصيانة، أو بالإهمال عن التطوير، أو بوضع النظم الإدارية المنضبطة التى تحول هذا المرفق إلى ما يسمى بـ «الإدارة الذاتية» المستمرة فى كل الأحوال وبصرف النظر عمن يتولى مسئولية الهيئة أو وزارة النقل.

هذا فضلاً عن المحاسبة الجدية على الغياب والإهمال ناهيك عن الفساد الإدارى.

وليس سرًا أن الهيئة كانت تعطى «كارنيهات» سفر مجانى على جميع قطاراتها للكثير من فئات المجتمع، سواء كانوا سياسيين أو نوابًا أو من الأقارب والأصدقاء، ومن ثم كانت النتيجة ضعف وانخفاض الإيرادات على الرغم من ضخامة حجم الركاب الذين يستخدمون قطارات الهيئة يوميًا.

فإذا كانت الهيئة تنقل على قطاراتها حوالى ٢ مليون و٥٠٠ ألف راكب يوميًا فى متوسط ٢٥ جنيهًا للتذكرة، فمن المفروض أن يكون إيرادها اليومى ٦٢٥ مليونًا، وفى الشهر حوالى مليار و٨٧٥ مليونًا، بخلاف إيراد نقل البضائع.

ولكن بسبب الكارنيهات المجانية، وعمليات التزويغ والتسطيح، لا تحصل الهيئة على ما يجب أن تحصل عليه «كمقابل» مناسب لما تقدمه من خدمات، سواء فى نقل الركاب أو البضائع أو الخدمات الأخرى.

والمعنى.. أن هناك إهمالاً وتقصيرًا.. وفساد إدارة ليست مسئولة عنه هيئة السكة الحديد، ولكن هى مسئولية من يتولون إدارتها ومن يغمض عينيه عن متابعة ما يحدث فيها.

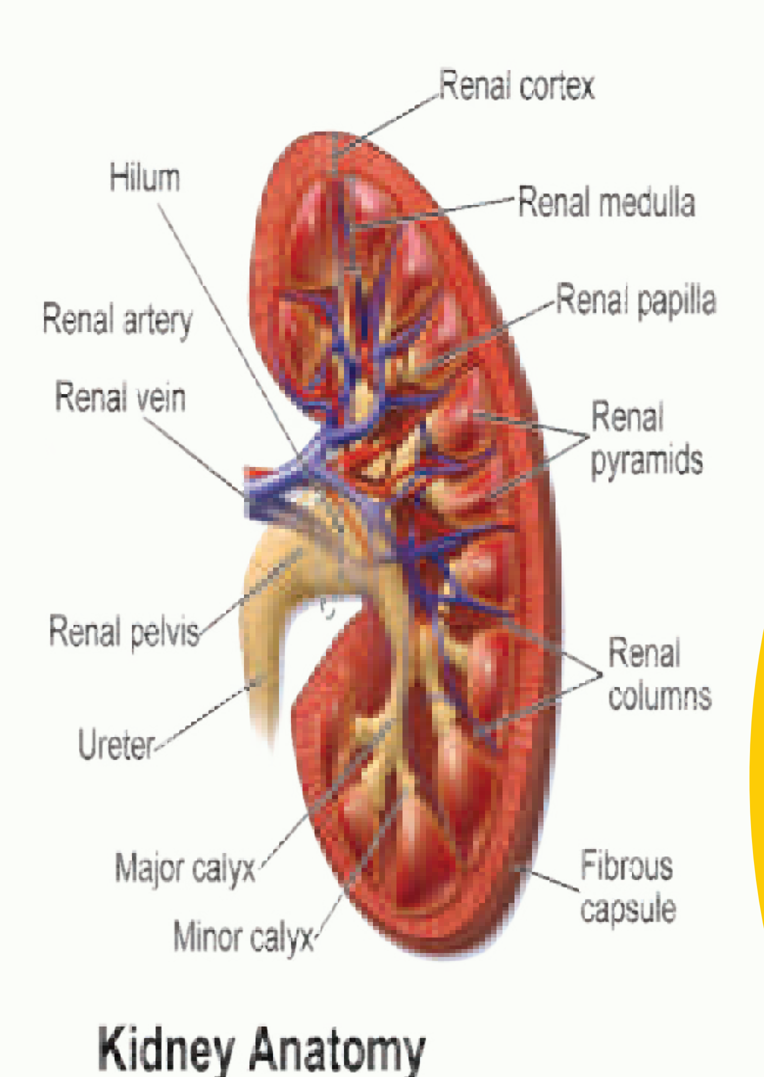
لماذا لا تحصل الهيئة على ما تستحقه نظير خدماتها فى نقل الركاب والبضائع؟

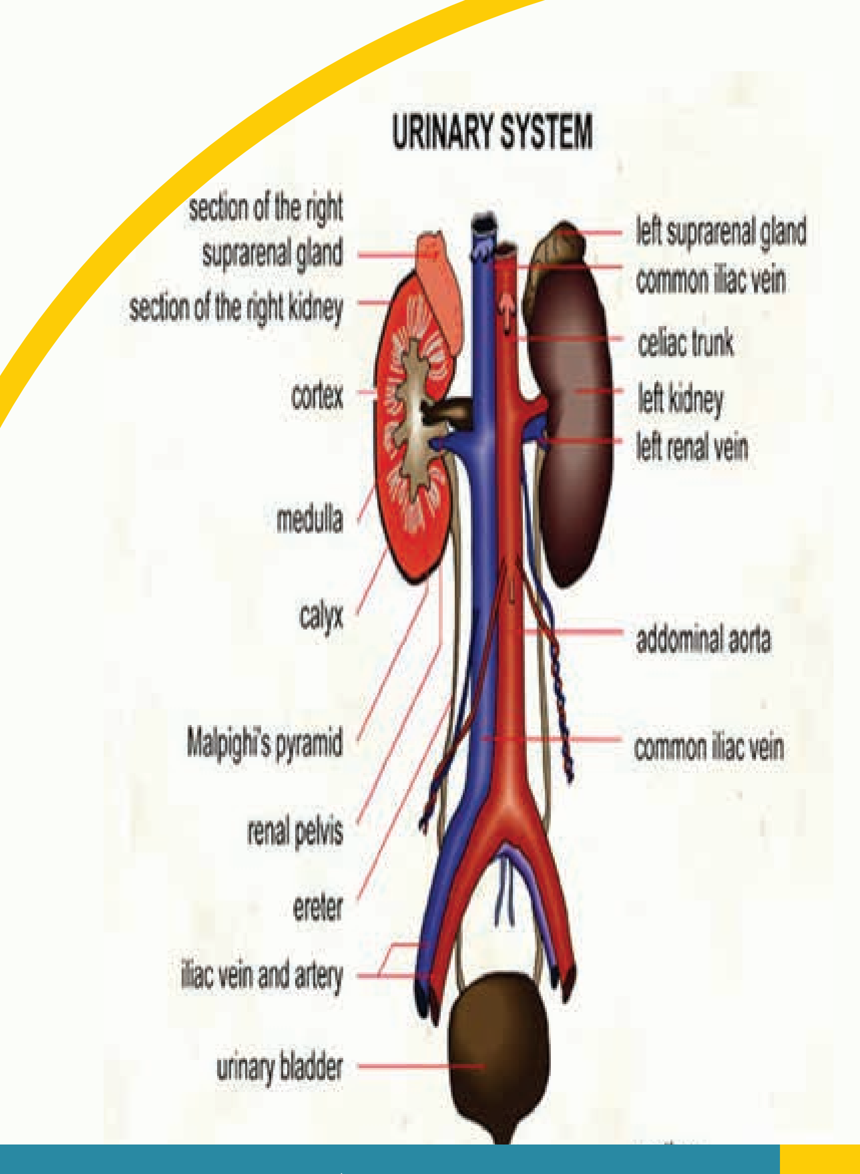
د. تامر فؤاد الدش

استشاري جراحة المسالك البولية والتناسلية
وأمراض الذكورة وعقم الرجال



Dr. Tamer fouad
Consultant of Urology & Andrology





عيادة الدقى: 98 ش التحرير - برج الدقي الإداري - الدور الثاني - شقة 208
ت: 37497664 - 01001724075
عيـادة فيصل: بـرج الأطبـاء - كوبـرى فيصل - الـدور الخامس
ت: 37760084 - 01001724075



Housing & Development Bank
بنك التعمير و الإسكان

الحياة بقت أسهل
بلمسة زرار



حول
فلوسك

ادفع
فواتيرك

bank

اشتري
اون لاين

ادفع فواتيــرك.. حــول فلوســك لأي حــد ...
اشتري اونلاين بلمسة زرار من وانت في مكانك


19995







